

أسم جابر تغلب تأخرها تقدما وتبلغ ربع نهائي دورة سنوتوغارت للتنس نجوم العالم العربي يحتفون بنجاح أعمالهم الرمضانية معرضا «الصمت» وفي بيت الدمى: حالات مختلفة من السيريلية

ثلاثة آلاف من الفقراء كانوا في انتظار ثمانية دولارات للشخص صدقة من رجال أعمال اليمن: 85 قتيلا ومئات الجرحى في حادثة تدافع دموية عشية العيد

صنعاء - «القدس العربي» - من أحمد الأغبري: وصلت أعداد ضحايا حادثة التدافع المأسوية في صنعاء، أمس، إلى 85 قتيلا على الأقل، فيما زاد عدد الضحايا عن 322، خمسةون منهم في حالة حرجة، حسب ما نقلته وكالة «فرانس برس» عن مصدر حوثي، وأوضح مصدر في وزارة الصحة في صنعاء، التي يسيطر عليها الحوثيون، أن الضوضاء والاختناق ونقص الأوكسجين كانت سبب الوفاة للمصابين، حسب التقارير الطبية في حادثة التدافع. وانتشرت الملابس الممزقة والصنادل في أحد أزقة صنعاء لتكون شاهدا على حادثة تدافع مأسوية راح ضحيتها عشرات المواطنين الذين تجمعوا في أحد أزقة صنعاء على مساعدة مالية بسيطة في البلد الفقير الغارق في الحرب. وقد اقتلعت بوابات مدرسة معين في وسط صنعاء رجال أعمال بقيمة 5000 ريال (حوالي 8 دولارات)

330 قتيلا منذ بدء الاشتباكات... وتبادل اتهامات بين «حميديتي» والبرهان معارك العسكر تحوّل عيد السودانين لـ«ماتم»... فرار آلاف المدنيين لتشاد ودعوة أممية - أمريكية لهدنة الخرطوم - «القدس العربي»

بعض أحياء وسط العاصمة... مساء الخميس، أعلن مجمع الفقه السوداني أنّ يوم الجمعة هو أول أيام عيد الفطر... في حين، دعا الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، طرفي القتال إلى الالتزام بهدنة لمدة 3 أيام على الأقل بمناسبة عيد الفطر الذي يحتفل به السودانيون الجمعة. كذلك حثّت وزارة الخارجية الأمريكية على تمديد وقف إطلاق النار حتى نهاية عطلة عيد الفطر. في الموازاة، قالت منظمة الصحة العالمية إن 330 قتيلا سقطوا منذ بدء الاشتباكات يوم 13 أبريل/نيسان الجاري إضافة إلى نحو 3200 جريح. وفّر ما بين 10 آلاف و20 ألف شخص من المعارك الجارية في السودان بحثًا عن ملاذ في تشاد الجاورة، وفقا لفرق تابعة

«النهضة» التونسية اعتبرت سجن رئيسها «قرارا ظالما وسياسيا بامتيان» واشنطن تندد باعتقال الغنوشي والبرلمان الأوروبي يطالب بالإفراج عنه تونس - «القدس العربي» - ووكالات:

ورفضت حركة النهضة التونسية ما قامت به السلطات، ووصفت سجن رئيسها بأنه قرار «ظالم» وسياسي بامتيان والغاية منه التخفية على الفشل النزيح لسلطة الانقلاب في تحسين الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والمعيشية للمواطنين... كذلك اعتبرت جبهة الخلاص الوطني المعارضة في تونس، أنّ قرار سجن الغنوشي يدل على «انهاز حالة حقوق الإنسان في البلاد، دافعا إلى إطلاق سراحه هو وكافة المعتقلين السياسيين فوراً». وفي ردود الفعل أيضا رأت وزارة الخارجية الأمريكية في توقيف الغنوشي «تصعيدا مقلقا من الحكومة ضد تنصوهم خصوصا». بينما طالب البرلمان الأوروبي السلطات في تونس بالإفراج

زيلينسكي يضغط لضم بلاده إلى «الناتو» خلال زيارة أمينه العام لكيف... والكرملين ينفى أن يكون شبيه لبوتين زار الجبهة بدلا منه لندن - «القدس العربي» - ووكالات:

أصدر قاض تونسي أمس الخميس أمرا بسجن رئيس حركة النهضة التونسية، رئيس البرلمان المنحل راشد الغنوشي، وضد قياديين اثنين من الحركة هما أحمد الشرقي ويوسف النوري. وقر القاضي إيداع الغنوشي السجن بعد إخضاعه للتحقيق ليليا بشأن تصريحات له حذر فيها من أنّ «إقصاء الإسلام السياسي أو اليسار أو أي مكون سياسي آخر هو مشروع حرب أهلية». ويقع في السجن أيضا قياديون آخرون من النهضة أبرزهم رئيس الحكومة الأسبق علي العريض، ووزير العدل الأسبق نور الدين البحري، بينهم ترابط بالإفراج والتأمر على أمن الدولة.

إحدى رائدات الحدائث... ناعدة أدبية ومترجمة ومؤلفة كتب مرجعية وفاة الكاتبة الفلسطينية سلمى الخضراء الجيوسي بعد إنجاز كبير في نشر الثقافة العربية في العالم خاص - «القدس العربي»:

بروتيا التي يهتم بنقل الأدب والثقافة العربية إلى العالم الأستقلسوني، وقد أنتج هذا المشروع مجموعة من الموسوعات والتصانيف في الحضارة العربية الإسلامية، وروايات ومسرحيات وسيرة شعبية وغيرها. وفي النقد الأدبي صدر لها باللغة الإنكليزية عدد من الكتب، مثل: «الشعر العربي الحديث» (1987)، و«آداب الجزيرة العربية» (1988) و«آداب فلسطيني الحديث» (1992). لكن كتابها النقدي الأظهر، والمعتمد عند الرعيل المؤسس لنقد الشعر الحديث، هو «الاجتهاد والحركات في الشعر العربي الحديث» في جزأين عام 1977، وقد نقلت إلى العربية الناقد والمترجم العراقي عبد الواحد لؤلؤة، ويدرس هذا الكتاب تطور الشعر العربي الحديث منذ عصر النهضة حتى سبعينيات القرن العشرين بوضعه شكلا فنيا، ويبرز إلى هذا التطور كان عضويا ينبع من داخل الفن نفسه ويسير في خط لا تقوده التطورات الاجتماعية والثقافية وعندما بل ذلك تقدره - إلى حد بعيد- الحاجة الفنية التي يملها

طرفا الحرب يخرقان اتفاقيات جنيف للنزاعات المسلحة غوتيريش يدعو لهدنة في السودان بمناسبة عيد الفطر



سودانيون يحملون أمتعتهم وأطفالهم ويحاولون الفرار من المعارك الدائرة في البلاد

عن مكان تواجد»
وتابعت: «الحرب العنيفة التي تأخذ أزواجنا وأبناءنا يجب أن تتوقف»، ودعت منظمات الهلال الأحمر واللجنة الدولية للصليب الأحمر للتدخل ومعرفة تواجده وحمايته والمساهمة في إطلاق سراحه.

وفي سياق متصل، ينص البروتوكول الإضافي لاتفاقية جنيف، على الحماية العام للمهام والمرافق الطبية ويشدد أن لا يجوز بأي حال من الأحوال توقيع العقاب على أي شخص لقيامه بنشاط ذي صفة طبية يتفق مع شرف المهنة بغض النظر عن الشخص المستفيد من هذا النشاط، أيضا يتحدث البروتوكول عن حماية وحدات ووسائل النقل الطبي «الإسعافات»، لكن بالنظر إلى الواقع الاقتتال في السودان نجد أن هناك انتهاكات جسيمة في هذه الشأن، فاستشفيات مكان لارتكازات القوات المسلحة وهدف للقصف الذي تسبب في إخلاء عدد كبير من العاملين في ولاية الخرطوم، ورغم المناشآت الدولية يلاحظ الهجوم على المشافي الطبية لم يتوقف، أمس الخميس استهدف المستشفى البريطاني في مدينة الأبيض في ولاية شمال كردفان بوابل من القذائف حول أجزاء واسعة منه إلى حطام.

ويتمثل الانتهاكات الأبرز لبروتوكول جنيف في المعارك الدائرة في السودان في المادة (13) المتعلقة في حماية السكان المدنيين، والتي نصت بصورة واضحة على أن يتمتع السكان والأشخاص المدنيون بحماية عامة من الأخطار الناجمة عن العمليات العسكرية ويجب أن لا يكون محلاً للهجوم كما يحظر البروتوكول أعمال التهديد وبتن الذين السكان المدنيين، وهذا ما لا يطبق في السودان إذ يدور الاقتتال داخل الأحياء ما يعرض حياة المواطنين للقتل والإصابات البالغة، كذلك قصف ممتلكاتهم المواطنين ومنازلهم والأعين المدنية المتملثة في المباني والهيئات الضرورية في حياة الناس مثل محطات المياه والكهرباء.

وخالف القوات المتقاتلة في الخرطوم كذلك، الاتفاقيات المتعلقة في البعثات الدبلوماسية، قافلة حيث هاجمت قوات «الدعم السريع» قافلة بعثات دبلوماسية أمريكية بالبرصاص كما تم الاعتداء على مباني سفارة الاتحاد الأوروبي في البلاد.

ويجدر الإشارة أن السفارة الأمريكية في الخرطوم، أوضحت في آخر تصريح لها أنها تواصل مراقبة الوضع في الخرطوم والمناطق المحيطة بها عن كثب، حيث يدور القتال وإطلاق النار ونشاط قوات الأمن كما وردت تقارير عن اعتداءات واقتحام منازل ونهب، ونصحت السفارة مواطنيها في البلاد البقاء في المنازل وتجنب السفر مشيراً إلى أن موظفي السفارة مازالوا في مناطق آمنة لذلك لا يمكن تقديم خدمات قنصلية طارئة.

في صفوف الطرف الآخر وهذا الشيء مخالف للقانون الدولي»،
وتابعت: «تم التعامل مع الأسرى بصورة سيئة»، ويتضح ذلك في بعض مقاطع الفيديو المنشورة».

ويذكر أن مقاطع الأسرى المتداولة في بين الطرفين في مواقع التواصل الاجتماعي خلق حالة من الهلع وسط ذويهم.
تقول زوجة أحد الجنود المقيوض عليهم من قبل قوات «الدعم السريع» لـ«القدس العربي»: «اتصلت على أخي وأخبرني عن فيديو متداول لأسر زوجي، ومنذ تلك اللحظة تعيش الأسرة أوضاعاً وظروفاً صعبة وخوفاً من أن يكون قد تعرض لحوادث».

وزادت: «لم نتلق منه أي اتصال أو معلومة

متلاً قوات الدعم السريع، ينشر مقاطع فيديو للمفتش العام للجيش السوداني وكبار الضباط الذين تم القبض عليهم قدموا خلالها إفادات مضادة، صنفها البعض أنها جاءت تحت تهديد السلاح، القوة ذاتها نشرت مقاطع القبض على جنود من الجيش وتعذيبهم، بالمقابل أيضا نشرت قوات الجيش مقاطع مشابهة.

إلى ذلك، قال المحامية وعضوة هيئة محامي دارفور، نفسية حجر لـ«القدس العربي»: «بالسلف الشديد جميع الأطراف لم تلتزم بالقانون الدولي الإنساني وبرتوكول النزاعات المسلحة غير الدولية، جميعهم خالف أسس المعاملة المنصوص عليها لأسرى الحرب»، وأضافت: «الملاحظة أن الطرفين استغلا الأسرى لخلق مادة دعائية لإحداث حرب نفسية

وبالنظر إلى هذا البروتوكول، القوات المتقاتلة في السودان قامت بانتهاكات جسيمة، بدءاً من المواد المتعلقة بالضمانات الأساسية والتي حرمت الاعتداء على حياة الأشخاص وصحتهم وسلامتهم البدنية أو العقلية ولا سيما القتل والمعاملة القاسية، وأخذ الرهائن، وخير دليل على ذلك الأعداد المتزايدة وسط الضحايا المدنيين.

وفي ساعات الاقتتال الأولى وحسب مصادر «القدس العربي» قامت قوات الدعم السريع باقتحام منازل بعض المسؤولين بحي المطار وسط الخرطوم، واعتقال أسرهم للمساومة به ضحايا النزاعات المسلحة غير الدولية، والذي وضع عدد من المواد التي من شأنها حماية أفضل لضحايا هذه المنازعات المسلحة.

احتجز الرهائن وقصفت المستشفيات والأعيان المدنية،
والسبت، اشتعلت في مروي في ولاية الشمالية والعاصمة الخرطوم، شرارة الحرب بين الجيش والدعم السريع على ضوء خلافات سابقة بين القوتين في المواقف تجاه العملية السياسية ومسائل الإصلاح الأمني والعسكري ودمج قوات الدعم السريع في الجيش.

ويشار إلى الأوضاع والانتهاكات التي تحدثت في السودان تخالف الأعراف الإنسانية والبروتوكول الإضافي إلى اتفاقيات جنيف المعقودة في أغسطس/ آب 1949 والمتعلقة بحماية ضحايا النزاعات المسلحة غير الدولية، والذي وضع عدد من المواد التي من شأنها حماية أفضل لضحايا هذه المنازعات المسلحة.

الخرطوم - «القدس العربي»

من محمد الأقرع:

دعا الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، أمس الخميس، طرفي القتال في السودان إلى الالتزام بهدنة لمدة 3 أيام على الأقل، بمناسبة عيد الفطر الذي يحتفل به السودانيون الجمعة.

وقال للصحافيين في أعقاب اجتماع افتراضي عقده مع مسؤولين من الاتحاد الأفريقي وجامعة الدول العربية ومنظمات إقليمية أخرى، «أولوية عاجلة، أدعو إلى وقف إطلاق النار لمدة ثلاثة أيام على الأقل، بمناسبة الاحتفال بعيد الفطر، من أجل السماح للمدنيين المحاصرين في مناطق القتال بالفرار والحصول على المساعدة الطبية والغذاء والإمدادات الأساسية الأخرى».

وأضاف «يجب أن تكون هذه الخطوة الأولى للسماح بفترة راحة من القتال وتمهيد الطريق لوقف دائم لإطلاق النار».

ورداً على سؤال بشأن فشل الدعوات للتوصل إلى هدنة حتى الآن، شدد على أن «جميع أطراف النزاع مسلمون» مضيفاً أن «هذا وقت مهم في التقويم الإسلامي».

وقال «أعتقد أنه وقت مناسب ليصمد وقف لإطلاق النار».

وأضاف «نحن على اتصال مع الأطراف، وبعقد أن الأمر ممكن، ولكن يجب أن يتخذ الجميع للضغط في يتم وقف إطلاق النار هذا، معتبراً أن هذه الهدنة «حاسمة للغاية».

وأكد أن «وقف الأعمال العدائية يجب أن يتيح بحوار جدي للسماح بنجاح عملية انتقالية تبدأ بتعيين حكومة مدنية».

ومساء الخميس، أعلن مجمع الفقه السوداني أن «يوم الجمعة هو أول أيام عيد الفطر».

في الموازاة، قالت منظمة الصحة العالمية إن هناك عجزاً كبيراً في الأطقم الطبية وإمدادات الأكسجين وكعاس الدم في مستشفيات الخرطوم، ونقصاً حاداً في إمدادات المياه والوقود بالمشآت الصحية، لافتة إلى أن محطات مياه عديدة في الخرطوم توقفت عن العمل.

ودعت «الأطراف بالسودان لاستراحة إنسانية، لإتاحة المجال لإجلاء المحاصرين وإغاثة المدنيين، معيرة عن قلقها من التقارير المتزايدة عن اعتداءات على العاملين في المجال الصحي وسيطرة العسكر على مستشفيات».

وأشارت كذلك إلى أن 330 قتيلاً سقطوا منذ بدء الاشتباكات في السودان يوم 13 أبريل/نيسان الجاري إضافة إلى نحو 3200 جريح.

وأخذت الحرب طابعاً عنيفاً، وبيدو أن طرفي الصراع المتقاتلين سواء الجيش «الدعم السريع»، لم يلتزما بالقانون الدولي الإنساني والاتفاقيات الدولية للنزاعات المسلحة وحقوق الإنسان، إذ استهدف المدنيين والبعثات الدبلوماسية، وكما

ما بين 10 آلاف و20 ألف سوداني فروا إلى تشاد

ولفتت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين إلى أنها «قلقة للغاية بشأن تصاعد العنف في السودان» في وقت أحصت فيه منظمة الصحة العالمية «أكثر من 330 قتيلاً و3200 جريح، جراء المعارك المتواصلة منذ السبت».

وقال مساعد المفوض السامي لشؤون العمليات رؤوف مازو في بيان «من الضروري أن يتوقف النزاع لتجنب المزيد من الخسائر في الأرواح»، وأضاف «تكرز دعوتنا لجميع الأطراف لحماية المدنيين، بما في ذلك اللاجئين والأشخاص النازحين، واحترام سلامة العاملين في المجال الإنساني حتى يمكن إيصال المساعدات الأساسية».

وأشار البيان إلى أن شرق تشاد كان قد استقبل سابقاً أكثر من 400 ألف لاجئ من السودان، موضحاً أن «الوافدين الجدد يفرضون ضغوطاً إضافية على الخدمات العامة والموارد في البلاد، التي تعمل أساساً فوق طاقتها».

وقالت في بيان الخميس إن «غالبية الوافدين هم من النساء والأطفال، تعمل المفوضية عن كثب مع الحكومة التشادية وشركائها لتقييم احتياجاتهم وإعداد استجابة مشتركة»، كذلك، تتنسق المفوضية مع السلطات التشادية من أجل مساعدتها على تسجيل الوافدين الجدد في الأيام المقبلة.

جنيف- أ ف ب: فرّ ما بين 10 آلاف و20 ألف شخص من المعارك الجارية في السودان بحثاً عن ملاذ في تشاد المجاورة، وفقاً لفرق تابعة لمفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين موجودة على الحدود.

ووعن الوزيران الهندي والبولندي جهود الوساطة التي تضطلع بها مصر من أجل وقف إطلاق النار في السودان، وأشارا إلى قلقهما البالغ من تأثير العمليات العسكرية على المواطنين السودانيين والرعايا الأجانب المتواجدين هناك.

وأعرب الوزيران عن تطلع بلديهما للتوسط مع مصر من أجل المساهمة في توفير الحماية لرعايا الهند وهولندا في السودان.

اردوغان يعرض استضافة حوار بين البرهان و«حميدي»

على ضرورة تكامل الجهود وحث الأطراف السودانية على الوصول لهذا الهدف حفاظاً على أرواح وممتلكات الشعب السوداني الشقيق.

ويعتبر الوزيران الهندي والبولندي جهود الوساطة التي تضطلع بها مصر من أجل وقف إطلاق النار في السودان، وأشارا إلى قلقهما البالغ من تأثير العمليات العسكرية على المواطنين السودانيين والرعايا الأجانب المتواجدين هناك.

وأعرب الوزيران عن تطلع بلديهما للتوسط مع مصر من أجل المساهمة في توفير الحماية لرعايا الهند وهولندا في السودان.

الأترك من السودان.
في الموازاة، بحث وزير الخارجية المصري سامح شكري مع نظيره الهندي سوبراهمانيام جايپاشانكر والهولندي فوبكه هويكسترا، تطورات الأوضاع في السودان.

جاء ذلك في اتصال هاتفى تلقاه شكري من وزيرى خارجية الهند وهولندا، وفق المتحدث باسم الخارجية أحمد أبو زيد. وقال المتحدث، في بيان صحافي، إن الاتصال شهد استعراض الجهود التي تقوم بها مصر من خلال

اتصالاتها مع مختلف الأطراف الدولية والإقليمية للتوصل إلى وقف مستدام لإطلاق النار، موضحاً أن شكري شدد

لندن - وكالات:

أبلغ الرئيس التركي رجب طيب اردوغان رئيس مجلس السيادة قائد الجيش السوداني عبد الفتاح البرهان ونائبه في المجلس قائد قوات «الدعم السريع» محمد حمدان دقلو «حميدي» استعداد انقرة لاستضافة الحوار بينهما ورعاية جهود الوساطة.

ونقل بيان للرئاسة التركية عن اردوغان أن بلاده تتابع بقلق التطورات الجارية.

كذلك، ذكرت وكالة الأناضول للأبناء أن الرئيس التركي أكد ضرورة تأمين مطار الخرطوم من أجل نقل المواطنين

تعزيزات أمريكية تحسباً لاحتمال إخلاء السفارة في الخرطوم

قوات إضافية إلى المنطقة لضمان أمن الموظفين الأمريكيين في السفارة وتسهيل مغادرتهم المحتملة للسودان، في حال اقتضت الظروف ذلك».

الخرطوم، وذلك في خضم معارك محتممة في العاصمة السودانية بين الجيش وقوات الدعم السريع.

وقال البنتاغون في بيان «نحن بصدد إرسال

واشنطن - أ ف ب: أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية أمس الخميس أن الولايات المتحدة بصدد إرسال عسكريين إلى المنطقة تحسباً لاحتمال إجلاء طاقم سفارتها في

مواقع التواصل وسيلة السودانيين لطلب المساعدة وتقديم إرشادات الإسعافات الأولية



طفل سوداني يملأ جبركن بالمياه نظراً لانقطاعها جراء الحرب الدائرة في البلاد

2019 ضد البشير وتواصل قيادة الاحتجاجات المطالبة بالديمقراطية، نفسها لـ«رصد الأوضاع على الأرض ونقل ما يجري في وحول كل حي دورياً منعا للشائعات».

ومع عدم تمكن الكثير من الجرحى من الوصول إلى المستشفيات التي تتعرض أيضا للصفوف أو تحاول تدبير أمورهما في ظل النقص الشديد، تسعى لجان المقاومة المحلية إلى تأسيس عيادات ميدانية كلما كان ذلك ممكناً. وفي ظل تدهور وصول الأطباء والمرضى إلى المستشفيات، بدأ أخصائيو في المجال الطبي بإضافة معلوماتهم إلى دليل على الإنترنت يهدف لتوفير المساعدة الطبية.

ويشمل الدليل مكان وجود الكوادر الطبية في حال تمكن الأشخاص الذين يحتاجون إلى الرعاية الطبية من التنقل، إضافة إلى معلومات الاتصال لمساعدة مرضى آخرين عبر الهاتف أو الرسائل النصية.

ومع إغلاق الصيدليات أبوابها منذ السبت، لم تعد الحاجة تقتصر على الصابون فحسب، إذ أن هناك أيضاً أولئك غير القادرين على الحصول على أدويةهم المعتادة مثل الإنسولين. واقترح مستخدم تويتر يدعى خالد سعد على متابعيه البالغ عددهم 80 ألفاً العثور على صيدلية ومن ثم تأسيس مجموعة على واتساب وإرسال الوصفات إليها، ويمكن بالتالي تنطوع واحد أن يحضر الأدوية ويتم تقاسم الكلفة. ودعت ناشير أخرى تمت مشاركتها على نطاق واسع إلى إرسال سيارة إسعاف لنقل جثتي شخصين أصيبت سيارتهما بصاروخ. وفي ظل تراجع قدرة السكان على التصود داخل منازلهم أثر فتح الموارد، يعد الخروج خطراً

الخرطوم- أ ف ب: يوازر سكان الخرطوم بعضهم بعضاً عبر وسائل التواصل الاجتماعي فيقدسون المساعدات والنصائح بعدما علق معظمهم داخل منازلهم لأيام، في ظل المعارك الشرسة بين قوات «الدعم السريع» والجيش السوداني.

تحدد مجموعات أنشئت على «واتساب» الاحتياجات استناداً للرسائل الواردة، فيما يحصل أخصائيو في مجال الطب تنسيقيات تعليمية مصورة عن الإسعافات الأولية، بينما يعمل آخرون في المدينة التي يقطنها أكثر من خمسة ملايين نسمة مع لتقديم الدعم اللازم.

وعلى غرار الكثير من السودانيين المخصصين في منازلهم، وهم يتعدون عن التوافق خضبة تعرضهم لإطلاق نار، لجا مستخدم تويتر، حيث طلب من أكثر من 200 ألف متابع مشاركة «طلب المساعدة لأي شيء، أدوية، وقود، مواد غذائية ومياه» والمعلومات عن أماكن توافر الاحتياجات.

ومنذ اندلعت المعارك السبت مع عمليات قصف جوي ومدفي استهدفت مناطق مكتظة بالسكان، يشعر المدنيون بآس مزيداً في ظل نقص المؤن وانقطاع التيار وشح المياه. ويحشد سكان كل حي الدعم والتضامن من خلال تويتر تحت وسم «هوجة الخرطوم» وغيره.

وعلى واتساب، انضم مئات المستخدمين لمجموعة مخصصة لتجميع الموارد حيث ترد رسائل قنطر القنب، فعلى سبيل المثال، تناشد امرأة تدعى خلود للحصول على خبث الأطفال، فيما يبحث هشام عن سيارة تنقله، بينما يطلب

الخرطوم «مدينة أشباح»... والسكان يستقبلون العيد تحت القصف السودان: معارك في محيط القيادة العامة... و«الدعم السريع» تزعم إسقاط مروحتين



... وقوات سودانية في دارفور



أسلحة قال الجيش أنه استعادها من الدعم السريع

الخرطوم - «القدس العربي» - من معياد مبارك:

يستقبل السودانيون، اليوم الجمعة، عيد الفطر تحت القصف والمعارك المتواصلة بين الجيش وقوات «الدعم السريع» على الرغم من تواصل دعوات التهدئة، في وقت هجر المواطنون معظم أحياء وسط وجنوب العاصمة الخرطوم، التي أصبحت أشبه بمدينة «أشباح».

وأبدت أميرة أحمد، ربة منزل، حزنها البالغ لتحويل العسكر أعياد السودانيين منذ عام 2019 إلى ماتم ومعارك، مشيرة إلى تزامن القتال الجاري مع الذكرى الرابع لفض إعتصام الدينين أمام القيادة العامة للقوات المسلحة حيث هاجم المجلس العسكري الذي ضم الجيش والدعم السريع وقتها، المتظاهرين السلميين المعتصمين أمام مباني القيادة الواقعة وسط الخرطوم، والتي راح ضحيتها مئات القتلى والجرحى والمفقودين، مشيرة إلى أن السودانيين أصبحوا أعيادهم بطعم الدم.

وأضافت لـ«القدس العربي» من حي جبرة جنوب الخرطوم: «غادرت أختي وأسرتها، اليوم (أمس) كانت تسكن على بعد كيلو مترات قليلة من منزلي، نزحت مع أسرته إلى ولاية الجزيرة التي لا تعرف فيها أحدا مع تصاعد وتيرة القتال، أما أنا وأولادي فسنبقى. لن نترك منزلنا للعسكر حتى لو متنا في داخله».

رائحة الجثث

وفي الخرطوم التي يبلغ عدد سكانها أكثر من خمسة ملايين نسمة، تسرع العائلات في الخروج إلى الطرق والغار هرباً من الغارات الجوية والرشقات النارية والمعارك في الشوارع.

وقال أحد النازحين الذين فروا من العاصمة بحثاً عن مكان أكثر أمناً لـ«فرانس برس»: «إن رائحة الموت والجثث تخيم على بعض أحياء وسط العاصمة».

وروى فواز آخر من الخرطوم، تازع عبد الله (38 سنة) «في الرابعة والنصف صباحاً أيقظنا دوي القصف الجوي، أغلقنا كل الأبواب والنوافذ خشية من الأعبرة الطائشة».

وعلى بُعد عشرات الكيلومترات من العاصمة، تستمر الحياة بشكل طبيعي وتفتح المنازل لاستقبال النازحين الذين يصلون في حالة صدمة، بسياراتهم أو مشياً لساعات على الأقدام مع ارتفاع سعر البنزين إلى عشرة دولارات لللتر الواحد في أحد أفقر بلدان العالم.

وللوصول إلى مكان آمن، خضع هؤلاء لأسئلة وتفتيش رجال متمرزين على نقاط مراقبة تابعة لقوات الدعم السريع وأخرى تابعة للجيش.

وكان عليهم خصوصاً التقدم في مسيرهم وسط جثث على أطراف الطريق ومدركات وآليات صغيرة متخمة بعد احتراقها في المعارك بالأسلحة الثقيلة، وتجنب أخطر المناطق التي تتصاعد منها أعمدة الدخان الأسود الكثيفة.

هدنة هشة

وعلى الرغم من إعلان الجيش السوداني وقوات «الدعم السريع» للهدنة الثانية، هدنة لمدة 24 ساعة، بدأت مساء الأربعاء، إلا أن أصوات الانفجارات المدوية وأزيز الطائرات العسكرية وإطلاق الرصاص ظلت تتعالى في فترات متقطعة، خلال ساعات الهدنة التي اتسمت بالهشاشة.

وقالت مصادر مطلعة لـ«القدس العربي»: إن المعارك تركزت في مدينة أمدرمان غرب العاصمة الخرطوم، وفي وسطها، بالتحديد في محيط القيادة العامة للجيش، مشيرة إلى أن قوات تابعة للدعم السريع نفذت الهجوم بينما تصدى لها الجيش.

وبيئت أن قوات الدعم السريع تحثف الهجوم على مباني القيادة العامة لتلقيها معلومات تفيد بوجود قادة في الجيش هناك.

وقال الجيش إن حدة هجمات ما وصفها بـ«المليشيا المتمردة» -في إشارة إلى قوات الدعم السريع- على محيط القيادة العامة تراجعت والموقف العملياتي مستقر.

وأضاف أن القوات الجوية «وجهت ضربات مركزة لأرتال عسكرية للدعم السريع في طريقها إلى الخرطوم».

وجدد الجيش موقفه الرافض للتفاوض مع الدعم السريع، مؤكداً أن الهدنة لأغراض إنسانية ولا علاقة لها بالتفاوض مع من وصفهم بـ«المتطرفين» إلا على التسليم الكامل، وأنه لن يكون هناك لإجيش واحد في السودان.

في المقابل، قالت قوات «الدعم السريع» إنها أسقطت طائرتين مروحيتين، تتبعان للجيش، في مدينة أمدرمان، غربي العاصمة الخرطوم، وتفتح المنازل لاستقبال النازحين الذين يصلون في حالة صدمة، وأوضح في بيان: «رغم الهدنة المعلنة منذ مساء أمس هاجم الجيش الذي وصفته بـ«القوات الانقلابية» صباح الخميس قوات الدعم

الحرب العبيثة بين الجيش والدعم السريع.

وفي الأثناء يتواصل نزوح الآلاف من سكان العاصمة الخرطوم، وسط حالة من الذعر، في ظل تصاعد القتال بين الأطراف العسكرية وانقطاع خدمات المياه والكهرباء عن أجزاء عديدة من العاصمة، وندرة الوقود الذي لم يعد من الممكن الحصول عليه إلا عبر السوق السوداء بمبالغ طائلة.

وشهدت العاصمة أعمال نهب واسعة، مع ظهور عصابات تحمل أسلحة بيضاء، قامت بأعمال نهب في مناطق جنوب وشمال الخرطوم.

وحسب شهود عيان، كسرت العصابات المحال في السوق المركزي جنوب الخرطوم، وقامت بأعمال نهب واسعة، وكذلك في شارع المعونة والمحطة الوسطى في مدينة بحري شمال الخرطوم.

نداء عاجل

وفي ظل انهيار الأوضاع الصحية والأمنية في البلاد، أطلقت نقابة الأطباء نداء عاجل للكوارث الصحية، دعوتهم فيه للتوجه للمراكز الصحية في المناطق الطرفية في البلاد، ومحاولة إعادة تشغيلها لتسهيل وصول المرضى إليها.

وقالت في بيان: «ندعو الكوادر الصحية للتوجه إلى المراكز الصحية في المناطق الطرفية، وداخل الأحياء لتسهيل عملية وصول المرضى، إلى المراكز الصحية البعيدة عن أماكن النزاعات وسهولة وصول الكادر الطبي لهذه المراكز دون المعاناة في ظل هذه الظروف الاستثنائية التي تمر بها البلاد»، وأشارت إلى الحاجة الماسة في المرافق الصحية ولخروج بعض المستشفيات من الخدمة وإغلاق البعض الآخر، وإغلاق الكباري وصعوبة التنقل.

وبسبب تواصل المعارك وتعطل الخدمات، أعلنت لجنة أطباء السودان، وفاة مجيب الرحمن موسى الذي أصيب في أول ظاهرة انطلقت نحو القصر الرئاسي في الثورة السودانية في 25 ديسمبر/ كانون الأول 2018.

وقالت اللجنة في بيان، بعد معاناة استمرت لسنتين إثر إصابته برصاص حي في الرأس خلال مشاركته في موكب 25 ديسمبر 2018، وافات المنية مجيب الرحمن في منزله وذلك بسبب نقص المعينات الطبية وصعوبة الحصول عليها أو الذهاب للمشفى في ظل الحرب العبيثة التي لا تزال تقتل أبناء شعبها في الطرقات وداخل البيوت.

السريع المتمركزة في غرب أمدرمان، إلا أننا تصدينا للهجوم وكبدناه خسائر فادحة في الأرواح والعتاد من بينها إسقاط طائرتين مروحيتين»، وأضافت: «ظلت قواتنا منذ إعلان الهدنة ملتزمة بمواقفها بوقف إطلاق النار».

في هذه الأثناء شهدت مدينة الأبيض الواقعة وسط ولاية شمال كردفان، غرب السودان، معارك عنيفة.

وقال عضو لجان مقاومة في مدينة الأبيض، تحدث لـ«القدس العربي» عبر الهاتف، إن الأوضاع الإنسانية كارثية في المدينة، إذ تجدد فيها القتال بين الجيش والدعم السريع، وسط حالة من الهلع بين المواطنين، مبيناً أنه وفق أعمال الرصد الأولية سقط نحو 6 قتلى وأصيب 16 آخرون، إلا أن هناك العديد من الجثث، لم يتم الوصول إليها ما تزال في الشوارع.

وأشار إلى أنهم فوجئوا صباح أمس بقوات تابعة للدعم السريع تدخل إلى المدينة من الناحية الشرقية، ورجحوا أنها عائدة من الخرطوم، بعد معارك بينها وبين الجيش، مشيراً إلى أن تلك القوات أحرقت مباني حكومة الولاية وقسم الشرطة الرئيسي، ونهبت السوق، فيما احترقت القذائف المناطق السكنية وشوهت سيارات محترقة في الشوارع.

وأضاف: قامت تلك القوات بنهب الأسلحة من قسم الشرطة الرئيسي ومواد غذائية من السوق، قبل أن تحدث موجبات عنيفة بينها وبين الجيش الذي أعاد سيطرته على المنطقة.

ولفت إلى أن عشرات السيارات العسكرية للدعم السريع خرجت من الناحية الغربية للمدينة، فيما لم تتضح وجهتها، موضحاً أن أكثر الأحياء تضرراً كانت الصالحين والصفاء والقبة والأربعاء.

وحسب بيان للجيش فإن «فرقة الهجانة التابعة له سحقت قوات الدعم السريع في مدينة الأبيض».

وأشارت نقابة الأطباء في بيان إلى أن القتال بين الجيش والدعم السريع في مدينة الأبيض خلف أو ضاعاً كارثية، مع تصاعد أعداد القتلى والجرحى التي ما زالت تحت الرصد، وتقديرات لأعداد النازحين من الأحياء التي شهدت الصراع، تصل إلى 3334 نازح، أغلبهم من الأحياء الغربية.

ولفتت إلى معاناة النازحين من ظروف إنسانية دقيقة في ظل نقص الخدمات والخوف من العودة إلى منازلهم، داعية المنظمات الوطنية والعالمية لضرورة الوقوف مع هذه المأساة الإنسانية.

وأضافت: نازحو مدينة الأبيض هم نموذج للنزوح الذي أحدثته

البرهان يرفض التفاوض... و«حميدتي»: ساحة المعركة ستحدد كل شيء



صورة نشرها الجيش السوداني لخسائر قال أنه أوقعا في صفوف الدعم السريع

لجهة تعمل لمصلحتها الخاصة بدعوى تجنب الاقتتال.

واعتبر أن قيادة الدعم السريع بدأت المعارك وهي التي تسببت في ما وصفها بالأحداث المؤسفة التي يشهدها السودان حالياً، قائلاً إن قوات الجيش ما زالت في حالة دفاع.

أما «حميدتي» فقال لصحيفة «فاينتنشال تايمز»: إن قواته مستعدة لوقف القتال، لكن البرهان غير مستعد لذلك.

وأكد أن لدى قواته استعدادات كاملة على مستوى الميدان، وأن ساحة المعركة ستحدد كل شيء. وبين أن قوات البرهان تتمتع بميزة القوة الجوية بالإضافة إلى المدفعية الثقيلة، لكننا متساويان في ساحة المعركة».

وأشار إلى أنه لم يعارض من حيث المبدأ ضم قوات الدعم السريع إلى القوات المسلحة النظامية، وهي إحدى أهم وأبرز القضايا لتعزيب الهدنة، كما أكد أنه لا صحة لاستلام واتهم البرهان بالمسؤولية عن نشر الخوف بين المواطنين والدبلوماسيين في السودان، نافية التكتيكات الاتفاقي الإطاري لصالح قوات مقاتلي فاغتر الروسية في القتال لصالح قوات الدعم السريع.

وفي حوار آخر مع قناة «الجزيرة» قال «حميدتي» إنه يدعو إلى «هدنة إنسانية وإلى

الخرطوم - «القدس العربي»:

تبادل القادة العسكريين في السودان، قائد الجيش، عبد الفتاح البرهان، وقائد قوات «الدعم السريع» محمد حمدان دقلو «حميدتي» الاتهامات بشأن رفض الهدنة وتنفيذ عمليات نهب.

وقال في مقابلة مع صحيفة «فاينتنشال تايمز» البريطانية، إن القائد «حميدتي» كان يسعى للاستيلاء على السلطة، وحل قوات الدعم السريع المسؤولة عن أعمال نهب واسعة النطاق في الخرطوم ومنطقة دارفور، مشيراً إلى أن جزءاً كبيراً من قوات الدعم السريع خرج عن السيطرة.

وبين أن قوات الدعم السريع قتلت موظفين من برنامج الغذاء العالمي، وهاجمت قافلة تابعة للسفارة الأمريكية».

وأوضح أن «طيار الخرطوم ليس تحت سيطرة أي من الطرفين حتى الآن».

كما اتهم «حميدتي» بـ«إسقاط» عدد كبير من دبلوماسيين باختطافه جنود مصريين موجودين في السودان في مهمة رسمية».

وأشار إلى أن الشعب السوداني دعم الجيش في مواجهة قوات الدعم السريع، وأنه بمجرد هزيمة «حميدتي»، يمكن استئناف عملية الانتقال الديمقراطي في البلاد.

وأكد على التزام الجيش باستكمال العملية السياسية بموجب الاتفاق الإطاري، ونقل السلطة إلى حكومة يقودها مدنيون.

وفي حوار تلفزيوني مع قناة «الجزيرة» قال البرهان إنه لن يتفاوض مع قادة الدعم السريع، مستبعداً حدوث حرب أهلية في البلاد.

وأضاف أنه لا مجال للحديث عن السياسة مرة أخرى مع قوات الدعم السريع لأنهم باتوا خارجين على القانون ومتمردين، وفق تعبيره.

وتحدث عن إجراءات مستخذ في الوقت المناسب ضد «حميدتي» كما اتهم قوات الدعم السريع بأنها حاولت الاستيلاء على الدولة السودانية وتحويل الاتفاق الإطاري لصالحها.

وقال «قتل حميدتي إن كنا السبب في مشاكل السودانيين فعلياً التحدي معاً لكنه رفض التنحي».

وشدد على أنه لا يمكن تسليم الدولة

عودة جنود مصريين من السودان على متن 3 طائرات

في السودان من أعضاء مركز وزارة الهجرة لحوار شباب المصريين في الخارج «ميدسي» و عدد من أولياء الأمور، وكذلك رموز الجاليات للاستماع إليهم والاطمئنان على أوضاعهم في ظل حالة الاضطراب التي يعيشها السودان، لضمان سلامة أبناء الجالية المصرية في السودان وبشكل خاص الطلاب المصريين الدارسين، مشيرة إلى «أننا ندرس كل السيناريوهات والبدائل حرصاً على مستقبلهم».

ويبلغ عدد الطلاب المصريين في السودان 5 آلاف طالب، وهو نصف عدد الجالية المصرية في الجارة الجنوبية بحسب تقديرات رسمية.

ولجأ طلاب مصريون إلى الالتحاق بالجامعات السودانية، بسبب نظام التنسيق في مصر الذي يحدد عدد درجات معينة على الطالب تحقيقها للالتحاق بالكليات، فيحضر الطلاب يرغبون في الالتحاق بما يعرف كليات القبة «الطب والهندسة والصيدلة»، ولا يسمح لهم مجموع الدرجات التي حصلوا عليها بالالتحاق بالكلية في مصر فيلجأون إلى السفر إلى السودان لإتمام دراستهم الجامعية.

الطلاب المصريين في الخارج سبتحت الأعداد الدقيقة للطلاب الدارسين في السودان، وأماكن وجودهم وتقييم مدى الخطورة التي يتعرضون لها حالياً، لإعداد تقرير بالوقوف والتقييم الشامل لدراسة إمكانية وضع خطة إخلاء عاجلة وفقاً للموقف والاستجدات بصورة موضوعية وسريعة.

جاء ذلك خلال اجتماع عقده وزيرة الهجرة المصرية الخيمس، لمناقشة إيجاد سبل وآليات التعامل مع أزمة طلاب الجامعات المصريين في السودان، على إثر الاشتباكات المتعددة بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع منذ أيام.

وبيئت أن دعوتها لانعقاد هذا الاجتماع العاجل للجنة، جاء من أجل بحث الموقف المستجد للطلاب في السودان، في الإطار نفسه الذي تم به تعامل اللجنة مع موقف الطلاب المصريين في روسيا وأوكرانيا.

وقالت إن هناك تنسيقاً مستمراً مع الخارجية المصرية والسفارة المصرية في السودان.

ولفتت إلى أنها عقدت لقاء عبر الفيديو كونفرنس مع 100 من الطلاب المصريين

القاهرة - «القدس العربي» من تامر هندواي:

قال الجيش المصري، أمس الخميس، إن ثلاث طائرات أعادت جنوداً مصريين من السودان ووصلت إلى قاعدة جوية في القاهرة أول أمس الأربعاء، مؤكداً بذلك ما ورد في بيان سابق للقوات المسلحة السودانية بشأن عودة الجنود إلى مصر.

وأضاف في بيان أن جنوداً مصريين آخرين في السودان وصلوا إلى السفارة المصرية في الخرطوم بالتنسيق مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر في السودان «تعميداً لإجراءات إخراجهم من الأراضي السودانية فور استقرار الأوضاع وتوفر الظروف الأمنية المناسبة لعودتهم لأرض الوطن». وكانت قوات الدعم السريع السودانية قد قالت صباح الخميس إنها سلمت الصليب الأحمر 27 جندياً مصرياً.

في سياق ذي صلة، قالت وزيرة الدولة للهجرة وشؤون المصريين في الخارج سها جندى، إن اللجنة الوطنية الدائمة لمتابعة



عربة محترقة جراء المعارك الدائرة في السودان

صحافة عالمية

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

قالت صحيفة «واشنطن بوست» في تقرير لمراسلها كاترين هورلد إن الرهانات في القتال الدائر بين الجنرالين في السودان عالية وهي عن «خزائن الحرب»، ولأن الكثير على المحك فقلدي كل من الجنرال عبد الفتاح البرهان والجنرال محمد حمدان دقلو (حميدي) المحترف لوكالة الأنباء العربية. وتقول إنهما قضيا سنوات طويلة في مراعاة الأموال والمصالح الاقتصادية التي غدت الحمايات، وهذا يعني لكل منهما وباتت في خطر لو خسر أي منهما، وهذا يعني أن كلا الرجلين لديه الوسائل الاقتصادية لمواصلة الحرب والتي أغرقت البلد منذ يوم السبت وأدت لقتل حوالي 300 شخص وجرح 3.000 آخرين.

فمن ناحية يدير الحاكم الفعلي وقائد الجيش، البرهان والتي منحت الشركات الخاصة أو المدعومة من الدولة والتي منحت المؤسسة العسكرية وحلفاءها حصة واسعة في اقتصاد البلد، حسب محللين وثقوا هذه الشبكة، وتعطي هذه السيطرة الاقتصادية البرهان مصدراً للرعاية والتأثير. ومن جهة أخرى يسيطر حميدي على تجارة عائلة متعددة المجالات وبخاصة التعدين والتنقيب عن الذهب في منطقة دار فور والتي تتداخل مع قوات الدعم السريع التي يقودها، وتعطي المصادر هذه مجالاً للنفوذ والرعاية أيضا.

وقال الخبير في الشأن السوداني أليكس دي وال ومدير مؤسسة السلام العالمي في جامعة تافنس «الطريقة التي تدير فيها السودان هي الدفع لتحالف إما نقداً أو من خلال منح الرخص أو ربطهم بشبكتك السرية». و«إذا كنت تفهم سياسة السوق فسفهم السودان». وقال الطبيب عثمان يوسف الذي ترأس

«واشنطن بوست»: الرهانات المالية والاقتصادية وراء نزاع البرهان - حميدي... والخوف من خسارة الامتيازات

اللجنة التي قامت بفحص كيفية تفكيك دور القوات الأمنية في الاقتصاد إن الجيش يملك شركات تمثل ربع الناتج المحلي للبلاد أما قوات الدعم السريع فتمثل نصف الناتج المحلي. وقال إن التحقيق الذي قامت به اللجنة الانقلاب الذي قام به البرهان وحميدي في تشرين الأول/أكتوبر 2021، وإلى جانب بناء إمبراطوريات تجارية تعامل الجيش والدعم السريع مع شركة «فاغنر» للمرتزقة التي كانت تبحث عن دور فاعل في السودان. وزاد التوتر بين الجنرالين خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة بسبب خطط دمج قوات الدعم السريع في القوات المسلحة. ومنذ بداية القتال خلف الكصف الجوي والدفعي وقذائف الهاون البنائيات محترقة والمستشفيات منهارة والجنث ملقاة في الشوارع والسكان مروعون داخل بيوتهم، بدون طعام أو مياه أو كهرباء ودرجة حرارة عالية جدا، وتم عزل النوافذ خشية أن تدخل الرصاصات الطائشة إلى البيوت ومن أجل منع وصول رائحة الموت المتعفنة.

ودعا سناتور جمهوري يوم الأربعاء لفرض عقوبات على الرجلين، حيث لم يواجه أي منهما عقوبات بسبب الانقلاب في 2021 والذي أطاح بالحكومة المدنية ودور قواتهما في قتل المتظاهرين الداعين للديمقراطية. ويجب أن تأخذ أي عقوبات المصالح الاقتصادية لكل منهما ومكان الضعف.

فالجيش الذي يقوده البرهان يسيطر على سلسلة من الصناعات ونشاطات الاستيراد والتصدير كما يقول دي وال. وهناك الكثير من الكيانات التي تقوم بنشاطات مصرفية وإنتاج النفط والاتصالات والإنشاءات ويطبق عليها الإسلاميون المتحالفون مع الجيش. وقال مركز الدراسات الدفاعية المتقدمة الذي قام بفحص مئات من الشركات المدعومة من الحكومة إن الكثير من هذه الشركات مخبأة تحت غطاء مالكين متعددين لها. ويقول محللون إن المصالح الاقتصادية

لندن - «القدس العربي»:

«فورين بوليسي»: أمريكا تخطط لفرض عقوبات على البرهان وحميدي... وأسئلة حول جدواها

شخص. وتعاون قائد الجيش والحاكم الفعلي الجنرال عبد الفتاح البرهان ونائبه محمد حمدان دقلو، حميدي على وقف عملية التحول الديمقراطي عام 2021 بعد سنوات من الحكم الديكتاتوري والنزاع. وكان البرهان يشرف على الحكومة السابق ومن المفترض أن تتخلى عن السلطة للجنرالين في 2022. ورغم احتجاج واشنطن على الانقلاب إلا أن المسؤولين الكبار في إدارة بايدن بمن فيهم البعثة البارزة للشؤون الأفريقية «مولي في» ناقشت ضد فرض عقوبات على رموز بارزة في الدعم السريع و القوات السودانية المسلحة، حيث كانت واشنطن تسعى لجلب الطرفين إلى طاولة المفاوضات والعودة إلى الحكم المدني. وكانت الجهود لمنع العقوبات متأرا للرفض من بعض المسؤولين بالإدارة وكذا منظمات المجتمع المدني التي ناقشت أنه بدون رد انتقامي على الانقلاب، فسيضطر لاتزام الإدارة بالتحول الديمقراطي في السوداني على أنه مجرد كلام فارغ.

وفي آذار/مارس العام الماضي فرضت إدارة بايدن عقوبات على شرطة الاحتياط المركزية السودانية لندرها في العنف الذي أعقب الانقلاب لكنها لم تفرض عقوبات على قادة الجيش الذين منندسو الانقلاب. وأعد المسؤولون في إدارة بايدن أمراً ثامسيا يتعلق بالعقوبات على السودان بعد الانقلاب مباشرة في تشرين الأول/أكتوبر 2021، لكنه لم يشر أبداً، حسب مسؤولين تحدثوا إلى «فورين بوليسي».

وقال كامبرون هدسون، الخبير في المنطقة في مركز الدراسات الإستراتيجية والدولية «صرخت الإدارة مرات عدة محذرة من الذئب، وهددوا بالعقوبات والماء الماضي لكنهم لم ينفذوا والعقوبات التي نفذوها كانت ضعيفة بالكامل» و«لهذا فقدوا الكثير من الثقة» وأصدر السيناتور الجمهوري في لجنة الشؤون الخارجية، جيم ريش بياناً حيث فيه إدارة بايدن على تحميل النخبة العسكرية في السودان المسؤولين وفرض عقوبات «لانتهاكات حقوق الإنسان، والفساد والأعمال غير الديمقراطية» وقال «منع المجتمع الدولي هؤولاء القادة الأتانيين المزيد من الوقت للمضي في مؤامرة التنازل».

كشفت مجلة «فورين بوليسي» في تقرير لمراسل شؤون الدبلوماسية والأمن القومي روبي غريمير عن استعدادات أمريكية لفرض عقوبات على طرفي النزاع في السودان، في وقت يعبر فيه مسؤولون عن مخاوفهم من كون التحرك قليلاً ومتأخراً.

وجاء في التقرير إن إدارة بايدن تقوم بتخصيص خطط لفرض عقوبات على أعضاء في الضلعين المتنافسين في السودان، وذلك حسب أربعة مسؤولين حاليين وسابقين على معرفة بالخطط، في وقت اندلع فيه الصراع على السلطة إلى حرب واسعة في شوارع العاصمة الخرطوم في الأيام القليلة الماضية.

وتهدف حزمة العقوبات التي لا تزال تحت الصياغة عناصر في القوات السودانية المسلحة ومنافستها قواتها الدعم السريع والتي أدخلت الخرطوم على من الفوضى حيث يحاول زعماء الطرفين للسيطرة على البلد. ولو فرضت العقوبات ونفذت فستكون بمثابة رسالة تخويف لقادة القوات المسلحة والدعم السريع الذين جروا بلادهم إلى النزاع وعرفوا عملية التحول الديمقراطي. إلا أن مسؤولين أمريكيين يتحدثون بصوت منخفض عن عدم جدوى العقوبات وأن اللقطة قد تكون صغيرة ومتأخرة.

ويوسط النقاش داخل الإدارة الأمريكية بأنها كانت مترددة تجاه منتهكي حقوق الإنسان في أفريقيا. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية «كموضوع عام، نحن لا نطالع على العقوبات المحتملة» ولكننا ننظر إلى المخاوف الواسعة المتوفرة لنا ونعمل مع شركائنا من أجل التأكد أن الرد سيكون منسق حيث أمكن هذا». وانتقد دعاة الديمقراطية في السودان ومنظمات حقوق الإنسان الدولية الولايات المتحدة لعدم فرضها عقوبات على الجيش السوداني بعد مذبحه الخرطوم في حزيران/ يونيو 2019 وانقلاب تشرين الأول/ أكتوبر 2021. ويعيش النقد هذا، الموقف الذي أبدته إدارة بايدن من النزاع في إثيوبيا، حيث رفضت فرض عقوبات ضد الحكومة الإثيوبية التي ارتكبت مذابح في الحرب مع مقاتلي الانفصاليين التي قتلت حوالي 600.000



حميدي (فوق) والبرهان

«أكسيوس»: إسرائيل قلقة من التطورات في السودان وتخاف على «التطبيع»

لندن - «القدس العربي»:

الحكومة الإسرائيلية كانت متأكدة من وصول حكومة مدنية في أيام إن لم تكن ساعات وشعرت بإحباط عندما انهار الاتفاق وبدأ نهاية الأسبوع. وقال المسؤولون الإسرائيليون إن البيت الأبيض والخارجية الأمريكية حثوا إسرائيل في المساعدة والضغط على الجنرالين المتحاربين للتوافق على وقف إطلاق النار. وتحدث المسؤولون في وزارة الخارجية مع طرف البرهان، أما الموساد فقد تواصل مع جماعة حميدي، وحثوا الطرفين على خفض التصعيد.

وأشار المتحدث باسم وزارة الخارجية الإسرائيلية إلى أن الحكومة «تتابع بقلق الأحداث، وتريد إسرائيل الأمن والاستقرار للسودان» و«تدعو إسرائيل كل الأطراف لتجنب العنف والعودة إلى طريق المصالحة الوطنية من أجل إنهاء عملية التحول الحكومي و«بإجماع واسع».

وتعتبر إسرائيل واحدة من عدة دول لها مصلحة في السودان، فالسعودية تلعب دوراً في الوضع بمنارة عسكرية مشتركة مع الجيش السوداني. وكانت السعودية والإمارات في السنوات الماضية مقصد عدد من القادة السودانيين، وهما جزء من الرباعية التي تضم الولايات المتحدة وبريطانيا.

وتشارك الأمم المتحدة والنرويج والاتحاد الأفريقي في السودان، ولروسيا مصالح في البلد، وبحسب تقارير عدة فشرقة المرتزقة «فاغنر» تعمل في مناجم الذهب في البلد.

وزار حميدي موسكو قبل يوم من الغزو الروسي لأوكرانيا والتقى مع المسؤولين الروس، وبحسب تقرير الموقع، فقد قرر المسؤولون الإسرائيليون الاكتفاء بدعوة الطرفين لوقف القتال وعدم دعم أي منهما، وترى إسرائيل أن أفضل طريقة لوقف النزاع هو إرسال الاتحاد الأفريقي ودول الجوار وقوداً إلى الخرطوم والبدء بمحادثات دبلوماسية تمنح ضمانات للطرفين تدفعها لوقف القتال.

نشر موقع «أكسيوس» تقريراً لمراسله في تل أبيب باراك رافيد قال فيه إن إسرائيل خافقة من تأخير النزاع الحالي في السودان على منظور معاهدة السلام مع الخرطوم.

وأضاف فيه إن إسرائيل تستخدم علاقاتها مع قادة الجيش وقوات «الدعم السريع» لوقف القتال مباشرة والذي خلف المئات من القتلى، وذلك حسب ثلاثة مسؤولين إسرائيليين.

وقال رافيد إن العلاقة التي بنتها إسرائيل خلال السنوات الثلاث الماضية مع قائد القوات السودانية المسلحة، الجنرال عبد الفتاح البرهان وقائد الدعم السريع، الجنرال محمد حمدان دقلو، حميدي تضعها في موضع استثنائي للتوسط بين الطرفين المتحاربين، لكن لديها توابا أخرى، فقد أخبر مسؤولون مراسل الموقع أنهم قلقون على الوضع في السودان لأنه قد يدمر ويمنع تشكيل حكومة مدنية ويثني منظور اتفاق السلام بين السودان وإسرائيل.

وكان السودان واحداً من دول وافقت في عهد دونالد ترامب على التوقيع على اتفاقيات التطبيع التي أطلق عليها اتفاقيات إبراهيم عام 2020. إلا أن سيطرة الجيش على السلطة عام 2021 أدت لتعليق المساعدات الأمريكية وتجميد عمليات التطبيع بين إسرائيل والسودان.

وقالوا إنهم كانوا يتابعون قبل اندلاع القتال والاتفاق الإطاري الذي كان سيقود إلى حكومة بقيادة مدنية، وعندما زار وزير الخارجية إيلي كوهين، الخرطوم في شباط/فبراير فقد حث البرهان على المضي قدماً وتسليم السلطة للمدنيين وأكد أنه بدونها فلن يتم التقدم في اتفاقية السلام.

وقد تكون رزمة العقوبات بمثابة ورقة ضغط على البرهان وحميدي للتوقف عن القتال، ووجد المدونون السودانيون أنفسهم عالقين في بيوتهم بدون معام أو ماء وبسبب انتشار التقارير عن مهاجمة عناصر الدعم السريع بيوتهم ونهبها ومهاجمة البيئات الدبلوماسية، وادى القتال لقتل حوالي 300 شخص وجرح 3.000 آخرين. ودفع القتال بالمدون الأجنبية لرسم خطط من أجل إجلاء رعاياها، مع أن الكثيرين تسامعوا عن سلامة أي خطوة وسيط القتال وإغلاق مطار الخرطوم الدولي. وانتشر القتال إلى مناطق أخرى في السودان بما فيها دار فور.

ومنذ انقلاب عام 2021 زاد التوتر بين البرهان وحميدي وتفاقم بعد الاتفاق الإطاري الذي وقع عليه الجنرالان في كانون الأول/ديسمبر وشمل على دمج الدعم السريع بالقوات المسلحة، والتقى البرهان وحميدي مع المفاوضين البريطانيين والأمريكيين في الأيام التي سبقت القتال، في وقت كان كل طرف يحشد قواته حول الخرطوم.

وقال محمد عثمان، من منظمة «هيومان رايتس ووتش»: «يقول الكثيرون أن الكتابة كانت على الجدار، حشدت القوات وتكيس السلاح وتحريك القوات إلى 72 ساعة قبل بدء القتال». وكانت هناك تحية حيث تم تجاهل الكثير من قضايا الحساسية في الفترة التي سبقت القتال.

ويقول المسؤولون إن «مولي في» التي تسلمت ملف السياسة الأمريكية في السودانية، ضغطت باتجاه التعامل مع البرهان وحميدي حتى بعد أن هشتت المفاوضات الدولية الجماعات المؤيدة للديمقراطية. أما «مولي في» أن تكون بالعقوبات غير فاعلة وربما دفعت البرهان وحميدي إلى فلك قوى أخرى، بما فيها روسيا.

ولدى «الدعم السريع» صلات مع شركة المرتزقة الروسية «فاغنر» التي تعمل في أوكرانيا والشرق الأوسط وأفريقيا. وبعد اندلاع القتال شكلت إدارة بايدن قوة مهام خاصة للسودان، فيما تحدث وزير الخارجية أنطوني بلينكن مع طرفي النزاع وحثهما على وقف القتال، وقدمت في إحاطة للكونغرس

لندن - «القدس العربي»:

كشفت صحيفة «وول ستريت جورنال» عن دعم أمير الحرب الليبي خليفة حفتر ومصر لطرفي النزاع في السودان، وفي تقرير أعده بيغواه فاوكن وسومر سعيد وجاريد ماسلين قالوا فيه إن مشاركة قوى إقليمية إلى جانب طرفي النزاع قد يوسع الحرب بين الجنرالين المتحاربين ويمنع وقف إطلاق النار.

وأشارت إلى أن الزعيم العسكري الليبي والجيش المصري أرسلوا دعماً لسكن من قائد الجيش السوداني الجنرال عبد الفتاح البرهان ومنافسيه قائد الدعم السريع، محمد حمدان دقلو (حميدي) وذلك نقلاً عن أشخاص على معرفة بالأمر، في تخصيص للكيفية التي يهدد فيها القتال بجزر القوى الإقليمية.

وتقول الصحيفة إن خليفة حفتر أرسل طائرة واحدة على الأقل محملة بالمساعدات للدعم السريع، حسبما قال هؤلاء الأشخاص. وأضافوا أن الجيش المصري أرسل طائرات وطيارين لدعم الجيش السوداني، وتعلق أن تدخل أطراف من الخارج قد يؤثر على جهود الأمم المتحدة والولايات المتحدة التوصل إلى اتفاق وقف إطلاق النار بين الطرفين. ودعت الولايات المتحدة الطرفين العنف والعودة للمفاوضات، حسب المتحدث باسم وزارة الخارجية الذي قال إن واشنطن تتشاور مع قرب من القوى الإقليمية والشركاء الآخرين بشأن الوضع في السودان.

وتحضر وزارة الخارجية لفرض عقوبات على الطرفين كوسيلة ردع حسب مصادر مطلعة. وطالما جلب موقع السودان على البحر الأحمر مصدر للثمن وثروته الكبيرة من الذهب مطامع الخارج، ومنذ الإطاحة بالرئيس السابق عمر البشير في 2019، استأخذ الجنرالان المتحاربان مصادر الدولة لبناء تحالفات مع الدول الإقليمية والدولية ذات المصلحة في نتيجة

«وول ستريت جورنال»: حفتر أرسل ذخيرة لحميدي ومصر دعمت البرهان عسكرياً



عناصر من الجيش السوداني في بورتسودان

وتراقب العنف وخطر سيطرة أمير حرب، فتدخل المصريين له منقطة». وأسرت قوات حميدي في نهاية الأسبوع قوات مصرية كانت في قاعدة عسكرية ثم نقلوا لاحقاً إلى الخرطوم وعادوا فيما بعد إلى القاهرة. وقد دعمت مصر، الحليف المهم في نزاع مصر مع إثيوبيا بشأن سد النهضة والذي تعتقد القاهرة أنه يهدد

القتال وعدد من الطيارين بعد اندلاعه لدعم البرهان وزعم مسؤول سوداني أن طائرة مصرية دمرت مخزناً للذخيرة تالبا لقوات حميدي. ونقلت الصحيفة عن كامبرون هدسون، المبعوث السابق للسودان والزميل في مركز الدراسات الإستراتيجية والدولية في واشنطن «لو كنت جارا

مها للتقني عن الذهب، ولا توجد هناك أدلة عن دعم روسي أو إماراتي لتورط حفتر في السودان. ولم يرد المتحدث باسم البرهان أو حفتر أو المصريين والإماراتيين على أسئلة الصحيفة ولم يتم الوصول إلى مسؤولين على علاقات عامة لحميدي. وقال أشخاص على اطلاع إن مصر أرسلت مقاتلات عسكرية قبل بدء

المعركة السياسية والعسكرية. وواصلت قوات البرهان يوم الأربعاء تصف مواقع تابعة لقوات الدعم السريع، بتشكيل أدى بالإضافة للمعارك المتعددة إلى زرع الفوضى في العاصمة السودانية الخرطوم.

وقالت منظمة الصحة العالمية إن حوالي 296 شخصاً قتلوا في المعارك إلى جانب جرح أكثر من 3000 شخص ومنذ بداية القتال يوم السبت، لا يزال الملايين عالقين في بيوتهم وبسبب تراجع الإمدادات الغذائية والماء وانقطاع التيار الكهربائي وعدم قدرة المستشفيات على استيعاب الأعداد المتزايدة من الجرحى. ومع تزايد الضغوط الدولية على البرهان وحميدي تسليم السلطة للمدنيين اختلف الجنرالان على كيفية دمج القوة شبه العسكرية في الجيش والسيطرة على قطاعات واسعة من الاقتصاد التي يتحكم بها الجيش والدعم السريع.

ووجدنا نفسيهما الآن عالقين في معركة للنفوذ العسكري والسياسي على بلد يبلغ تعداد سكانه 45 مليون نسمة، وثالث أكبر دولة في أفريقيا من ناحية المساحة. وتقول الصحيفة إن حفتر الذي تدعمه الإمارات وروسيا أرسل شحنة واحدة على الأقل من الذخيرة يوم الاثنين، وذلك لمساعدة قوات الدعم السريع في تجديد إمداداتها. وقال الجيش السوداني يوم الاثنين إن حميدي يحشد قواته حول قاعدة جوية كبيرة من أجل تأمين وصول المساعدات العسكرية من الأطراف الإقليمية. وساعد حميدي حفتر قبل ذلك، عندما أرسل مرتزقة سودانيين للقتال مع حفتر عندما قرر هذا الهجوم على العاصمة طرابلس والإطاحة بالحكومة المحترق بها دولياً عام 2019. وكلا الرجلين حليفين للإمارات العربية المتحدة التي دعمت حفتر عسكرياً لمواجهة خصومه السياسيين وطلب من حميدي إرسال مقاتلين للقتال في اليمن وعمل الرجلان مع مرتزقة فاغنر القربية في قواعد الكرمين. واستقبل حفتر المرتزقة الروس في قواعد عسكرية بالشرق، أما حميدي فقد عقد شراكة مربحة

بينما تتهاافت دول عربية للتطبيع مع دمشق قطر: جرائم النظام السوري ضد الشعب لا يمكن أن تسقط بالتقادم



التحدث باسم وزارة الخارجية القطرية ماجد الأنصاري

وكان نائب وزير الخارجية التركي براق أقتشبايار التقى قادة المعارضة السورية في العاصمة أنقرة، وسط الحديث عن تطمينات للمعارضة السورية حيال مسار تطبيع العلاقات التركية مع النظام في دمشق، يجري ذلك بينما عبرت قطر على لسان المتحدث باسم وزارة الخارجية القطرية، أن موقفها من عودة سوريا للجامعة العربية ثابت، طالما أن أسباب تجريد العضوية ما زالت قائمة. وحسب تغريدة نشرتها وزارة الخارجية التركية، مساء الأربعاء "استضاف أقتشبايار في مقر وزارة الخارجية رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية سالم السلط، ورئيس هيئة التفاوض بدر جاموس ورئيس الحكومة المؤقتة عبد الرحمن مصطفى". وقالت الخارجية التركية عبر حسابها في "تويتر" إن أقتشبايار التقى مع قادة المعارضة السورية في مأدبة إفطار بحثوا خلالها التطورات المتعلقة بسوريا. وتعلمت الخارجية التركية أو المعارضة السورية عن تفاصيل اللقاء، أو الملفات التي ناقشتها الاجتماع، وسط حديث عن تطمينات تركية للمعارضة حيال التغيير في السياسة التركية تجاه الصراع في سوريا.

وكان آخر مظاهر التطبيع مع النظام السوري اتفاق تونس والنظام السوري، الثلاثاء على عودة العلاقات وفتح السفارات بينهما، وعلى تعزيز التعاون في المجال الأمني وتكثيف التواصل لتعزيز التشاور والتنسيق حول مختلف القضايا. وجاء ذلك في بيان مشترك بين وزير الشؤون الخارجية والهجرة والتونسيين بالخارج، نبيل عسار، ووزير خارجية النظام السوري، فيصل المقداد، نشرته الخارجية التونسية إثر لقاء بين الوزيرين بمقر الوزارة في العاصمة التونسية، على هامش زيارة المقاد إلى تونس بدأها الاثنين واستمرت 3 أيام. كما استقبل الرئيس السوري بشار الأسد وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان في دمشق منذ أيام الثلاثاء، وذلك في أبرز خطوة حتى الآن على طريق كسر عزلة سوريا الإقليمية المستمرة منذ عقد وفي وقت يشهد تقريبا أوسع في المنطقة.

وهذه أول زيارة يجريها دبلوماسي سعودي كبير لدمشق منذ قطع العلاقات في أعقاب حملة الأسد الفعلية ضد المحتجين في عام 2011 في عتف تحول إلى حرب أهلية بدأت قبل عشر سنوات، وقالت وسائل إعلام سعودية إن الاجتماع ناقش الخطوات اللازمة للتوصل إلى حل سياسي للصراع السوري يحفظ هوية البلاد العربية ويعيدها إلى "محيطها العربي".

وكان الائتلاف الوطني قد دعا في بيان له الأسبوع الفائت، الدول العربية "إلى مراجعة الموقف من هذا النظام المجرم، والثبات على المواقف المشرفة لهم من ضرورة عزلة النظام ومحاسبته على ما ارتكب من جرائم بحق الشعب السوري وشعوب المنطقة".

وكان الائتلاف الوطني قد دعا في بيان له الأسبوع الفائت، الدول العربية "إلى مراجعة الموقف من هذا النظام المجرم، والثبات على المواقف المشرفة لهم من ضرورة عزلة النظام ومحاسبته على ما ارتكب من جرائم بحق الشعب السوري وشعوب المنطقة".

بلاده لإقامة مشاورات ونقاشات بين الأطراف الإقليمية المختلفة ومع الأطراف الدولية حول الملف السوري، مؤكداً أن "الموقف القطري كان نابعا من إنسانية واضحة وحاجة إلى التعامل مع جرائم ارتكب بحق الشعب السوري.. هذه الجرائم لا يمكن أن تسقط بالتقادم، نحتاج إلى أن يكون هناك ثمن حقيقي يدفع للشعب السوري".

جرس إنذار «الوضع المعيشي» يقرع في الأردن: مواطن حطم حافلته... ووزير سابق لرجال القانون «اتقوا الله في الناس»

لا للتطبيع مع الأسد المجرم" وأرضين فيها تطبيع الدول مع نظام بشار الأسد، مؤكداً على استمرار الثورة حتى إسقاط النظام ومحاسبة زمرته، وتستمر الحملة التي أطلقها النشطاء ليام تحضيرا للبدء بمظاهرات ثورية حاشدة يوم الأحد 23 نيسان من كل من المناطق السورية الحرة وعدد من الدول الأوروبية.

وكان الائتلاف الوطني قد دعا في بيان له الأسبوع الفائت، الدول العربية "إلى مراجعة الموقف من هذا النظام المجرم، والثبات على المواقف المشرفة لهم من ضرورة عزلة النظام ومحاسبته على ما ارتكب من جرائم بحق الشعب السوري وشعوب المنطقة".

وكان الائتلاف الوطني قد دعا في بيان له الأسبوع الفائت، الدول العربية "إلى مراجعة الموقف من هذا النظام المجرم، والثبات على المواقف المشرفة لهم من ضرورة عزلة النظام ومحاسبته على ما ارتكب من جرائم بحق الشعب السوري وشعوب المنطقة".

وكان نائب وزير الخارجية التركي براق أقتشبايار التقى قادة المعارضة السورية في العاصمة أنقرة، وسط الحديث عن تطمينات للمعارضة السورية حيال مسار تطبيع العلاقات التركية مع النظام في دمشق، يجري ذلك بينما عبرت قطر على لسان المتحدث باسم وزارة الخارجية القطرية، أن موقفها من عودة سوريا للجامعة العربية ثابت، طالما أن أسباب تجريد العضوية ما زالت قائمة. وحسب تغريدة نشرتها وزارة الخارجية التركية، مساء الأربعاء "استضاف أقتشبايار في مقر وزارة الخارجية رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية سالم السلط، ورئيس هيئة التفاوض بدر جاموس ورئيس الحكومة المؤقتة عبد الرحمن مصطفى". وقالت الخارجية التركية عبر حسابها في "تويتر" إن أقتشبايار التقى مع قادة المعارضة السورية في مأدبة إفطار بحثوا خلالها التطورات المتعلقة بسوريا. وتعلمت الخارجية التركية أو المعارضة السورية عن تفاصيل اللقاء، أو الملفات التي ناقشتها الاجتماع، وسط حديث عن تطمينات تركية للمعارضة حيال التغيير في السياسة التركية تجاه الصراع في سوريا.

وكان آخر مظاهر التطبيع مع النظام السوري اتفاق تونس والنظام السوري، الثلاثاء على عودة العلاقات وفتح السفارات بينهما، وعلى تعزيز التعاون في المجال الأمني وتكثيف التواصل لتعزيز التشاور والتنسيق حول مختلف القضايا. وجاء ذلك في بيان مشترك بين وزير الشؤون الخارجية والهجرة والتونسيين بالخارج، نبيل عسار، ووزير خارجية النظام السوري، فيصل المقداد، نشرته الخارجية التونسية إثر لقاء بين الوزيرين بمقر الوزارة في العاصمة التونسية، على هامش زيارة المقاد إلى تونس بدأها الاثنين واستمرت 3 أيام. كما استقبل الرئيس السوري بشار الأسد وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان في دمشق منذ أيام الثلاثاء، وذلك في أبرز خطوة حتى الآن على طريق كسر عزلة سوريا الإقليمية المستمرة منذ عقد وفي وقت يشهد تقريبا أوسع في المنطقة.

وكان الائتلاف الوطني قد دعا في بيان له الأسبوع الفائت، الدول العربية "إلى مراجعة الموقف من هذا النظام المجرم، والثبات على المواقف المشرفة لهم من ضرورة عزلة النظام ومحاسبته على ما ارتكب من جرائم بحق الشعب السوري وشعوب المنطقة".

وكان الائتلاف الوطني قد دعا في بيان له الأسبوع الفائت، الدول العربية "إلى مراجعة الموقف من هذا النظام المجرم، والثبات على المواقف المشرفة لهم من ضرورة عزلة النظام ومحاسبته على ما ارتكب من جرائم بحق الشعب السوري وشعوب المنطقة".

وهذه أول زيارة يجريها دبلوماسي سعودي كبير لدمشق منذ قطع العلاقات في أعقاب حملة الأسد الفعلية ضد المحتجين في عام 2011 في عتف تحول إلى حرب أهلية بدأت قبل عشر سنوات، وقالت وسائل إعلام سعودية إن الاجتماع ناقش الخطوات اللازمة للتوصل إلى حل سياسي للصراع السوري يحفظ هوية البلاد العربية ويعيدها إلى "محيطها العربي".

وكان الائتلاف الوطني قد دعا في بيان له الأسبوع الفائت، الدول العربية "إلى مراجعة الموقف من هذا النظام المجرم، والثبات على المواقف المشرفة لهم من ضرورة عزلة النظام ومحاسبته على ما ارتكب من جرائم بحق الشعب السوري وشعوب المنطقة".

وكان الائتلاف الوطني قد دعا في بيان له الأسبوع الفائت، الدول العربية "إلى مراجعة الموقف من هذا النظام المجرم، والثبات على المواقف المشرفة لهم من ضرورة عزلة النظام ومحاسبته على ما ارتكب من جرائم بحق الشعب السوري وشعوب المنطقة".

وكان الائتلاف الوطني قد دعا في بيان له الأسبوع الفائت، الدول العربية "إلى مراجعة الموقف من هذا النظام المجرم، والثبات على المواقف المشرفة لهم من ضرورة عزلة النظام ومحاسبته على ما ارتكب من جرائم بحق الشعب السوري وشعوب المنطقة".

جدل في لبنان بعد مشهد سباحة أطفال سوريين في بركة سمير قصير

بيروت - «القدس العربي»:

أثار مشهد مجموعة من الأطفال السوريين وهم يسبحون في البركة المشاة في ساحة سمير قصير في وسط بيروت الجسد بين رواد مواقع التواصل الاجتماعي بين معترض على تشويه رمزية المكان وبين من رأى في الاعتراض عنصرية تظلل النازحين السوريين.

ونشأ هذا الجدل بعد تداول فيديو للأطفال وهم يلعبون ويسبحون في البركة التي تقع على مقربة من بلدية بيروت، ما جعل البعض يسأل عن دلالة الفيديو في حماية هذا المكان وغيره من الاستخدام العنصري، ولو حظ أن بلدية بيروت وفي محاولة لاحتماء ما جرى عمدت إلى إفرغ البركة من المياه بدل إجراءات رادعة، ما عرضها لزيد من الانتقادات بسبب عدم فرض هيبتها وعدم رقيتها في الدخول بمتاهات مع نازحين سوريين، ودفع بنشاطين إلى التمنى أن تتحول البركة مكانا للعب كرة القدم.

وما زاد في هذا الجدل هو دخول زوجة سمير قصير الإعلامية جيزيل خوري على الخط مغرقة: "ساحة سمير قصير لكل الناس، لكل الأطفال".

ضبط 3 ملايين دولار في مطار بيروت... ومحامون يمتحنون على تقييد ظهورهم الإعلامي

بيروت - «القدس العربي»:

بالوقوفين الإسلاميين، إلى ملف الأحكام الجائرة على أهلنا عرب خلد، يثبت من يحرك هذه الحكمة أي "حزب الله" أنه مصمم على الإطاحة بكل قواسم العيش المشترك ويعقل بارد على ضرب النسيج اللبناني. وأكد أن حادثة خلد معروفة للجميع، فصل الاعتداء نفذه "حزب الله"، أما ردة الفعل، فقد رد بها الأهالي على الفعل".

وكانت مجموعة من المحامين عمدت في الأشهر الماضية إلى الأضرار من الأطلاات الاعلامية ومن تحضير إخبارات وادعاءات اسام النيابات العامة ضد أصحاب مصارف وسياسيين بذريعة مكافحة الفساد وخدمة المودعين.

وكانت مجموعة من المحامين عمدت في الأشهر الماضية إلى الأضرار من الأطلاات الاعلامية ومن تحضير إخبارات وادعاءات اسام النيابات العامة ضد أصحاب مصارف وسياسيين بذريعة مكافحة الفساد وخدمة المودعين.

لبنان: قطع جديد لأوتوستراد خلد وإتهام «سني» للمحكمة العسكرية بأنها إحدى أذرع «حزب الله»

بيروت - «القدس العربي»:

في بيروت - «القدس العربي»:

في بيروت - «القدس العربي»:

ضبط 3 ملايين دولار في مطار بيروت... ومحامون يمتحنون على تقييد ظهورهم الإعلامي

بيروت - «القدس العربي»:

في بيروت - «القدس العربي»:

في بيروت - «القدس العربي»:

4 ملايين وصل أمّوا الأقصى في رمضان

مخطط استيطاني جديد يقطع التواصل الجغرافي بين القدس وبيت لحم والاحتلال اعقل 19 فلسطينيا بينهم الروائي والصحافي أسامة العيسة

القدس المحتلة - بيت لحم

نابلس - «القدس العربي»:

أعلنت بلدية الاحتلال الإسرائيلي في القدس المحتلة عن مخطط جديد للبناء في مستوطنة «جفعات همّوس» شرق القدس يوسّعها إلى خمسة أضعاف.

وجاء نشر المخطط بالتعاون مع شركة «شيكون فيبنيوي»، حيث سيستسبب في قطع التواصل الجغرافي الفلسطيني بصورة نهائية بين شرق القدس وبيت لحم جنوباً، ويحول دون ربط بيت صفاً بدولة فلسطينية مستقلة.

وأقر مخطط مستوطنة «جفعات همّوس» وهي القائمة على أراضي بيت صفا شرق مدينة القدس قبل عقد من الزمن، حيث تحوي المستوطنة 2610 وحدة استيطانية، وجرى نشر مناقصات لبناء 1200 وحدة استيطانية من الوحدات المذكورة قبل 3 سنوات.

وحسب المخطط الجديد فإنه ستجري أعمال وإسكان على الأرض من أجل مد البنى التحتية من أجل تهديد الأرض لأعمال البناء المستقبلي، وهو ما يعني بناء ما بين 300 إلى 1500 وحدة استيطانية وفق جمعية «عبر عميم» الإسرائيلية.

وحصلت شركة «شيكون فيبنيوي» على نسب بناء موعدة في «جفعات همّوس» في إطار اتفاق توصلت إليه مع بلدية الاحتلال في القدس، يقضي بعدم البناء على أراضٍ تملكها في «كريات يوفيل» غرب القدس، وذلك بسبب معارضة السكان كمشاحة هناك، ومطالبتهم بالإبقاء على المساحة كمساحة عامة، ومقابل ذلك، تمت توسعة حقوق البناء لشركة البناء الإسرائيلية في «جفعات همّوس».

وفي السياق ذاته، ناقشت «اللجنة المحلية» في بلدية الاحتلال في المدينة رغبة «اللجنة اللوائية» في إعادة مخطط جديد للاستيطان على الطرف الشمالي من أراضي بيت صفاً.

ويبلغ نطاق المخطط 400 وحدة استيطانية، حيث سيوسع مستوطنة «جفعات شاكيد» التي يتم توسيعها على أراضي كل من شرقاً وبيت صفاً، وفي «جفعات شاكيد» اليوم 700 وحدة استيطانية.

وكانت بلدية الاحتلال قد أعلنت مؤخرًا في تواز مع أعمال توسيع المستوطنات الإسرائيلية، عن تراجعها عن دعم مخطط «تل عدسة» على أراضي بيت حنينا، حيث وقع ماله الأراضي تخطيطاً متقدماً لتطوير المنطقة على نفقهم الخاصة.

ويشمل المخطط 2500 وحدة سكنية تحتوي على مبان عامة، حيث تمت بداية الاحتلال على مدار سنوات هذا المخطط على أساس كون المنطقة مشأماً إليها في مخطط بقيمة 2000 بوصفها منطقة للتطوير.

في حين غيرت بلدية الاحتلال ما موقعها في الانتشاء من وضع المخطط، بادعاء معارضتها لأعمال البناء في المنطقة المفتوحة.

ووفق الأرقام الفلسطينية فإنه يتوزع نحو 725 ألف مستوطن في 176 مستوطنة كبيرة و186 بؤرة استيطانية عشوائية في الضفة الغربية والقدس، حسب بيانات لهيئة مقاومة الجدار والاستيطان.

وإذنت وزارة الخارجية والغربيين مشاريع الاستيطان الإسرائيلي الاستعماري بإشكاله كافة



فلسطينيون يؤدون الصلاة في باحة المسجد الأقصى

في أرض دولة فلسطين، سواء بناء آلاف الوحدات الاستيطانية كما هو حاصل في القدس المحتلة، أو تخصيص المزيد من ملايين الشواكل لشرق المزيد من الطرق الفلسطينية، أو بالاستيلاء على الأرض الفلسطينية كما حصل في محافظة قلقيلية وغيرها.

وأدانت في بيان صحفي، التصعيد الحاصل في اعتداءات المستوطنين على المواطنين الفلسطينيين وأرضهم ومواشيهم وممتلكاتهم ومنتازهم ومخالفاتهم التجارية ومقدساتهم في عموم الضفة الغربية المحتلة.

واعتبرت الوزارة عمليات تعميق الاستيطان وتوسيعه تخريباً إسرائيلياً متعمداً لأي فرصة لتجسيد دولة فلسطين على الأرض، واستخفافاً بالمواقف والقرارات الدولية التي تدعو الاستيطان وتطالب بوقفه فوراً، كما أنها تدمير منتهج لفرض بقاء ومصمود الأجيال الفلسطينية المتلاحقة في وطنها فلسطين، وحرب مفتوحة على شعبنا وحقوقه.

19 معتقلا

ميدانيا، اعتقل جنود الاحتلال 19 فلسطينياً من القدس ورام الله وجنين ونابلس وطولكرم، بينهم الروائي الفلسطيني أسامة العيسة من بيت لحم. وأقرب جيش الاحتلال بإصابة ضابط بجروح طفيفة جراء الرشق بالحجارة في مخيم الدهيشة. وحسب قناة الأسيروان عشرة من المعتقلين من محافظة بيت لحم، بينهم الكاتب العيسة (60 عاماً) ونجله جمال، ومجموعة من الأسرى السابقين.

وحسب حنان العيسة فإن الجنود تعمدوا معاملة زوجها أسامة بطريقة «مذلة وحقيرة» على حد وصفها، مرجحة أن يكون سبب مدامه المنزل هو اعتقال نجلها باسل، الذي لم يكن موجوداً في البيت، ويبتدأ أن ما حدث تكرر سابقاً عندما اقتحم الجنود منزل العائلة اعتقال نجلها باسل، الذي لم يكن موجوداً فاعتقلوا بدلا منه شقيقه جمال.

وأسامة العيسة هو كاتب وصحافي فلسطيني من مواليد الستينيات، عمل في صحف فلسطينية وعربية عديدة، وصدرت له كتب وروايات منها: «مجانين بيت لحم»، و«السكوية»، ومخطوطات البحر الميت، و«تل أبيب لا تعرف النسيان» و«رسول الإله إلى الحبيبة»، و«الحون الجيلي» و«لا زلنا نحن الفقراء أقدر الناس على العشق» و«قط بئر السبع»، و«وردة أريحا»، و«جسر على نهر الأردن». تارخ جندي لم يجرأ». وطالبت الاعتقالات في بيت لحم أيضاً، عدي قحتي عياد، وفادي علي عياد، ومحمد علي

مصلح، وأحمد السعد الصيفي، ومحمد وهيب الحجح. وقال جيش الاحتلال في بيان، إنه نفذ عملية واسعة النطاق في مخيم الدهيشة لاجئين، واعتقل مطلقين يشتبه بالانتماء للحجارة والزيجات الحارقة والمتفجرات على الجنود. وأشار النادى إلى أن الاعتقالات رافقها عمليات تخريب ودمر ممتلكات المواطنين، والتكثيف بالمعتقلين وعائلاتهم، وتكررت عمليات التخريب في مخيم نور شمس.

وطالبت الاعتقالات حازم القراوي من مخيم نور شمس في طولكرم، حيث حطم الجنود مركبات العائلة.

كما اعتقل جنود الاحتلال الأسير السابق محمد الزغبى عقب اقتحام منزله في بلدة كفر دان غرب جنين، بالإضافة إلى عوض رضوان أبو الرب. وفي نابلس شملت الاعتقالات قيس عبد الكريم ارشيد عقب اقتحام منزله في بلدة سالم، وزيد عبد اللطيف حسين من دير الحطب، ومحمد عمار عيسى. ومن رام الله آدم سليمان، والأسير

4 ملايين وصل

مقدسيا، أعلنت مصادر رسمية أن ما يقرب من أربعة ملايين وصل أمّوا المسجد الأقصى المبارك في مدينة القدس في شهر رمضان الفضيل.

وقال مدير عام دائرة الأوقاف في القدس عزام الخطيب، إن أكثر من 4 ملايين وصل أمّوا المسجد الأقصى على مدار أيام شهر رمضان، تخللها 4 صلوات جمعة وليلة السابيع والعشرين (ليلة القدر). وأكد الخطيب أن هذا الرقم غير مسبوقة مقارنة مع السنوات الماضية، مشيراً إلى أن الأوقاف تمكنت من إدارة الأمور بشكل جيد جداً، وأشار إلى أنه تمت إدارة الأمور على أكمل وجه من حيث الصلوات والبرامج الدينية والثقافة والتعليم والصحة والإفطار.

ومعتت سلطات الاحتلال خلال شهر رمضان الفلسطيني من سكان الضفة الغربية ما بين 12-55 عاماً من الوصول إلى المسجد الأقصى، فيما لم تسمح إلا لعدة مئات من سكان قطاع غزة بالوصول إلى المسجد.

واقترحت شرطة الاحتلال المسجد الأقصى مرتين على الأقل خلال الثلث الثاني من رمضان بالتزامن مع عيد «الضحى» العبري، واعدت على الصلوات بالضرب واعتقلت أكثر من 450 منهم خلال أقل من ساعتين. فيما اقتحم ما يزيد عن 3 آلاف مستوطن منظر المسجد الأقصى، خلال أيام عيد «الضحى» العبري.

بلدية الاحتلال في القدس

تحلّ مشاكل شطرها الغربي على حساب الشرقي

2500 وحدة سكنية تحتوي على مبان عامة، وقد قامت بلدية الاحتلال على مدار سنوات بدعم هذا المخطط على أساس كون هذه المنطقة قد تمت الإسارة إليها في مخطط القدس 2000 بوصفها منطقة للتطوير.

ويتابع تقرير «عبر عميم»: «لكن الآن، ونحن تم الانتهاء من وضع المخطط، وصل إلى مرحلة المداولات في لجنة التخطيط تحضيراً لمعارضتها لأعمال البناء في المناطق المفتوحة».

أفيد تنازسكي، الباحث في جمعية «عبر عميم» يوضح في هذا المضمار أن إسرائيل تحل المشاكل الاجتماعية والعقارية في الشطر الغربي في القدس المحتلة بواسطة توسيع المستوطنات في شطرها الشرقي.

ويقول إن توسيع حقوق البناء في جفعات همّوس يتعارض تماما مع سلوك بلدية الاحتلال في القدس بخصوص المخططات الخاصة للفلسطينيين في شرق المدينة.

ويضي فصح مخططات ومراسمات الاحتلال بالقول: «حجمنا يتعلق الأمر بإسرائيليين تسمح البلدية بأعمال البناء ونسب واسعة، خصوصا حينما يتعلق الأمر بالمناطق الواقعة خارج الخط الأخضر، حيث توجد دائما طريقة لتجاهل الاعتبارات التخطيطية والقرارات السابقة الصادرة عن لجنة التخطيط. وفي المقابل، فإن أي مخطط يدفع الفلسطينيين باتجاه تبنيه، يتم رفضه تحت أعدار مختلفة».

«شيكون فيبنيوي» قد حصلت على نسب بناء موسعة في جفعات همّوس، في إطار اتفاق توصلت إليه الشركة مع بلدية الاحتلال في القدس، يقضي بعدم البناء على أراضٍ تملكها في حسي كريات يوفيل في الشطر الغربي من القدس المحتلة وذلك بسبب معارضة السكان لأعمال البناء هناك، ومطالبتهم بالإبقاء على المساحة كمساحة عامة، ومقابل ذلك تمت توسعة حقوق البناء لشركة البناء الإسرائيلية في جفعات همّوس.

وعلى التوازي، ناقشت اللجنة المحلية في بلدية الاحتلال في القدس، هذا الأسبوع، نية اللجنة اللوائية بإعداد مخطط جديد أيضا على أراضي بيت صفا، وسيكون المخطط الجديد في الطرف الشمالي للحي، على مقترق شارع بنيفستي ودوف يوسف، في الطرف الشمالي من شرقاً.

ويبلغ نطاق المخطط 400 وحدة سكنية، حيث سيوسع مستوطنة جفعات شاكيد التي يتم توسيعها أيضا على أراضي كل من شرقاً وبيت صفا. وفي جفعات شاكيد اليوم 700 وحدة سكنية.

وأعلنت بلدية الاحتلال في الأونة الأخيرة بالتوازي مع أعمال توسيع المستوطنات الإسرائيلية، عن تراجعها عن دعم مخطط تل عدسة على أراضي بيت حنينا، حيث وضع ملاك الأراضي تخطيطاً متقدماً لتطوير المنطقة على نفقهم الخاصة وبمساعدة المخطط الإسرائيلية آيالا ورتنيل، ويشمل المخطط

الناصرة - «القدس العربي»:

نشرت بلدية الاحتلال في القدس بالتعاون مع شركة الإسكان الإسرائيلية «شيكون فيبنيوي»، مخططاً جديداً لتوسيع حقوق البناء في قطع الأراضي الواقعة في مستوطنة «جفعات همّوس» الصهيونية القائمة على أراضي بيت صفا في شرق المدينة المحتلة بخلاف القانون الدولي.

وحسب منظمة «عبر عميم» الحقوقية الإسرائيلية يوسع المخطط الجديد حقوق البناء على هذه الأراضي من 300 إلى 1500 وحدة سكنية حيث ستتسبب عمليات البناء اليهودية في «جفعات همّوس» في بتر التواصل الجغرافي الفلسطيني بصورة نهائية بين الشطر الشرقي من القدس وبيت لحم جنوباً، كما ستحول على وجه الخصوص دون ربط بيت صفاً الفلسطينية بدولة فلسطينية مستقلة.

وحسب تقرير المنظمة الإسرائيلية فقد تم إقرار مخطط جفعات همّوس، قبل عقد من الزمن، حيث تحوي المستوطنة 2610 وحدة سكنية.

وكان قد جرى نشر مناقصات لبناء 1200 وحدة سكنية من الوحدات المذكورة قبل ثلاث سنوات، أما اليوم فتجري أعمال واسعة على الأرض من أجل مد البنى التحتية، وهذا على ما يبدو من أجل تهديد الأرض لأعمال بناء يهودي مستقبلي في الحي.

وتوضّح الجمعية الإسرائيلية أن شركة «شيكون فيبنيوي» قد حصلت على نسبة بناء موسعة في جفعات همّوس، في إطار اتفاق توصلت إليه الشركة مع بلدية الاحتلال في القدس، يقضي بعدم البناء على أراضٍ تملكها في حسي كريات يوفيل في الشطر الغربي من القدس المحتلة وذلك بسبب معارضة السكان لأعمال البناء هناك، ومطالبتهم بالإبقاء على المساحة كمساحة عامة، ومقابل ذلك تمت توسعة حقوق البناء لشركة البناء الإسرائيلية في جفعات همّوس.

وعلى التوازي، ناقشت اللجنة المحلية في بلدية الاحتلال في القدس، هذا الأسبوع، نية اللجنة اللوائية بإعداد مخطط جديد أيضا على أراضي بيت صفا، وسيكون المخطط الجديد في الطرف الشمالي للحي، على مقترق شارع بنيفستي ودوف يوسف، في الطرف الشمالي من شرقاً.

ويبلغ نطاق المخطط 400 وحدة سكنية، حيث سيوسع مستوطنة جفعات شاكيد التي يتم توسيعها أيضا على أراضي كل من شرقاً وبيت صفا. وفي جفعات شاكيد اليوم 700 وحدة سكنية.

وأعلنت بلدية الاحتلال في الأونة الأخيرة بالتوازي مع أعمال توسيع المستوطنات الإسرائيلية، عن تراجعها عن دعم مخطط تل عدسة على أراضي بيت حنينا، حيث وضع ملاك الأراضي تخطيطاً متقدماً لتطوير المنطقة على نفقهم الخاصة وبمساعدة المخطط الإسرائيلية آيالا ورتنيل، ويشمل المخطط

الاحتلال يفرض إغلاقاً شاملاً على المناطق الفلسطينية

حماس تحذر من خطط استيطانية تستهدف الأقصى بعد رمضان

... والمستوطنون يستعدون لاقتحامات خطيرة بعد العيد

غزة - «القدس العربي»:

حذرت حركة حماس من مخططات استيطانية تستهدف المسجد الأقصى بعد انتهاء شهر رمضان، وشددت على ضرورة استمرار الرباط في المسجد باعداد كبيرة، فيما قررت سلطات الاحتلال فرض طوق أمني مشدد على المناطق الفلسطينية بعد انتهاء إجازة عيد الفطر، احتفالاً بأحد الأعياد اليهودية، والتوقع أن يقوم احتلاله المستوطنون باقتحامات خطيرة للأقصى.

دعا القيادي في الحركة، حسين أبو كوكيل، أبناء الشعب الفلسطيني إلى «مواصلة شدد الرجال والرباط» في المسجد الأقصى بعد شهر رمضان المبارك.

وأكد في تصريحات نقلها المركز الفلسطيني للإعلام التابع لحركة حماس، على ضرورة الاستمرار في الرباط بالأقصى بعد انتهاء الشهر الفضيل، لـ «حمانيته من مخططات الاحتلال والمستوطنين، وتأكيد الأهمية الفلسطينية فيه».

وأشار إلى أن إصرار أبناء الشعب الفلسطيني على الوصول إلى الأقصى وشهد الرجال إليه، والصلاة والاعتكاف والرباط فيه، هو «ثبتي أن المسجد حق إسلامي، ولا يحق للاحتلال منع الاعتكاف والرباط فيه».

وقال إن توافد الحشود الكبيرة التي سبقت بأكثر من ربع مليون مسلم، في ليلة السبت والعشرين من رمضان، أفقدت الاحتلال صوابه، وجعلته يفتخر بسياسات جديدة لتفريغ الصلوات، وأكد أيضاً أن مواصلة الرباط في الأقصى «ثبتي أن هذا المسجد إسلامي صرف، ولا يحق للاحتلال أن يتجاوز حدوده أو يتناول عليه عبر منع الاعتكاف والرباط».

ودعا في الوقت ذاته إلى إسناد الرباطين في المسجد، ودعم معنويًا وماديًا وعدم الانكفاء بالترق، مشيداً بالرباطين في الأقصى والسابع للمحافظة على المسجد وإحياء مخططات العالية، تشكل مظهرًا رائعًا وموفقًا بطوليا مشرفًا، تتباهى به الأمة جمعاء» موضحاً أن الملايين من المسلمين على مستوى العالم «ينظرون للجهاد في الأقصى ويمتحنون لو يكون لهم مكان في هذه الساحات المباركة».

وطالب القيادي في حركة حماس في الوقت ذاته الأمة العربية والإسلامية بالتحرك في جميع العواصم -القدس- عن الأقصى ومنع المخططات الاستيطانية التكمودية القادمة».

وكانت قوات الاحتلال قد اقتحمت الأربعمائة المسجد الأقصى المبارك، لإزالة أعلام فلسطينية. وأشار إلى أن حكومة الاحتلال أوقفت اقتحامات المستوطنين في الأيام العشرة الأخيرة من رمضان، بناء على توصيات أمنية، خشية من حدوث تصعيد كبير في الأراضي الفلسطينية، خاصة بعد أن هددت المقاومة المسلحة في غزة بالتدخل لنصرة المسجد الأقصى، وتوسيع نطاق المعركة، خاصة بعد أن أرسلت رسائل مديانة بذلك للاحتلال، تمثلت في إطلاق رشقات صاروخية، وخوض صعوبات عسكرية محدودة.

لكن قرار حكومة الاحتلال سببته بانتهاه شهر رمضان، ومن المقرر أن تعاود الجماعات الاستيطانية المنطرة عمليات اقتحام المسجد الأقصى، بعد انتهاء رمضان وإجازة يومي الجمعة والسبت.

وكانت تلك الجماعات قد نفذت خلال شهر رمضان اقتحامات كبيرة جداً، ازدادت خلال فترة الاحتفال بـ«عيد الفصح» اليهودي.

وتهدف هذه الاقتحامات إلى فرض سياسة الأمر الواقع، والسعي لتثبيت خطة الاحتلال بتقسيم المسجد مكانياً وزمانياً.

وفي سياق متصل، أعلن جيش الاحتلال عن فرض إغلاق تام وطوق أمني شامل على كافة الأراضي الفلسطينية، يستمر لمدة ثلاثة أيام، ويبدأ فرض الطوق الأمني يوم الإثنين المقبل، بمناسبة إحياء ما يسمى «يوم الذكرى» و«يوم الاستقلال».

وجاء في بيان لجيش الاحتلال «وفقاً لتقييم الوضع الأمني وتوجيهات المستوى السياسي، سيتم فرض إغلاق عام» لافتاً إلى أن الإغلاق يطال المناطق الفلسطينية.

وأشار إلى أنه سيسمح خلال الإغلاق بعبور «حالات إنسانية وطبية واستثنائية فقط» بعد موافقة منسق أعمال الحكومة الإسرائيلية في المناطق الفلسطينية.

وأشار إلى أنه من المتوقع أن يتم فتح العابر ورفع الإغلاق فجر الخميس المقبل، على أن يخضع ذلك لتقييم الوضع.

والجدير بالذكر أنه في هذا العيد لدى إسرائيل، يجري الاحتفال بذكرى احتلال فلسطين عام 1948 على أيدي العصابات الصهيونية، والتي قامت بحقبة المشرقة.

في سربايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، يتشار أيضاً إلى أن عمليات بناء المنازل التي

لذلك، جار التحضير لصف مستحقات الأسرى المتبقية خلال الأيام المقبلة.

والجدير بالذكر أن دولة الاحتلال قامت خلال التصعيد العسكري في أغسطس الماضي، بقتل العديد من المنازل، ودمرت بعضها بالكامل، فيما تعرضت أخرى لأضرار بالغة.

وخلال جولة التصعيد التي دامت ثلاثة أيام، استشهد أكثر من 60 فلسطينياً، وبدأ التصعيد بقيام الطيران الإسرائيلي باغتيال قيادي كبير في سربايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي.

يتشار أيضاً إلى أن عمليات بناء المنازل التي

الانتقالي، تغطي الفترة من كانون الثاني/يناير وحتى حزيران/يونيو 2023.

وأشارت كذلك إلى أنها قامت ابتداءً من نيسان/أبريل 2023 بصرف دفعات مساعدات نقدية للعائلات المتضررة، حيث ستستلم مجموعة إضافية من العائلات المتضررة مساعدات نقدية دفعة أولى لإعادة الإعمار خلال الأسبوع المقبل، ليصل بذلك مجموع العائلات المستفيدة حتى الآن 35 عائلة.

وجاء في بيان هذه المنظمة الأممية «بهدف هذه العائلات بعملية إصلاح الأضرار التي لحقت بمنزلها في تصعيد أغسطس 2022، بالإضافة



منازل مدمرة في غزة جراء الضربات الجوية الإسرائيلية على القطاع

«الأونروا» تصرف مساعدات لعوائل من غزة دمرت منازلها في التصعيد العسكري

غزة - «القدس العربي»:

أعلنت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا» صرف مساعدات نقدية للعائلات التي دمرت منازلها خلال العدوان الإسرائيلي الذي وقع في أغسطس/ آب 2022.

وقالت «في تصريح لها إنه ضمن جهودها المستمرة للاستجابة لاحتياجات لاجئي فلسطين، تم تقديم الدعم لـ 50 عائلة ممن تعرضت لمنازلها لأضرار بالغة وهدم على خلال تصعيد أغسطس 2022، وأوضحت أن ذلك جاء من خلال صرف مساعدات نقدية لدفع بدل الإيجار للمأوى

عائلة الأسير خضر عدنان المعتصمة وسط رام الله تؤكد أنه «بين احتمال الشهادة والشهادة»

رام الله - «القدس العربي»

من سعيد أبو معلا:

في مفارقة مؤلمة، لا تنتهك عائلة الشيخ خضر عدنان المضرب عن الطعام منذ ما يقرب من 75 يوما في استعدادات عيد الفطر، إنما قررت أن تحول الموقف تماما وتقبله عبر إعلانها الاعتصام المفتوح أمام دوار المنارة وسط رام الله، بعد أن وصل الشيخ عدنان إلى مرحلة صحية بالغة الخطورة، حيث ترفض سلطات الاحتلال الإفراج عنه.

وحسب زوجة الشيخ التي تلقى إلى جانب أبنائها وسط الميدان، فإن الشيخ وصل إلى مرحلة أن يكون بين «الشهادة والشهادة»، وعلى دوار المنارة وسوسط رام الله الذي يجع بالحرية، وفتت العائلة ومعها زوجته ومجموعة من الأطفال الصغار الذين يحملون صور الشيخ. وبينما الزوجة تقف على قدميها يستعين الأطفال بفرشاة بسيطة وملابس شوشية تناسب ليل رام الله البارد من أجل البقاء في المكان أطول فترة ممكنة، أملا في الحصول على دعم شعبي أكبر لقضية الشيخ الذي دوما ما كان من السابقين في الاهتمام بقضية الأسرى.

ويخفي ثلاثة أطفال وجوههم بصور والدهم فيما طفلة رابعة صغيرة تحمل كيس حلوى من نوع «شعير البنات» زهري اللون، حيث تراقب الصور المرفوعة وحركة المواطنين المارين من المكان.

ومن المفترض أن تصدر المحكمة العسكرية رهما على طلب محاميه بالإفراج عنه بكفالة مالية بعد أن رفضت الإثنتين الماضي المحكمة نفسها طلب الإفراج عنه بكفالة.

وخلال الجلسة، هدبت نيابة الاحتلال للنيابة العالج القسري بجهة، وأبدت خلال الجلسة موقفها المتشدد في الإبقاء على اعتقاله، وفي حينه قررت المحكمة إرجاء رهما على الطلب حتى أمس الخميس.

وتؤكد زوجة الشيخ رندة موسى أن زوجها في «الحظاته الأخيرة» وأنها جاءت «من جنين

إلى مدينة رام الله للوقوف في الميدان الذي وقف فيه الشيخ كثيرا، فهو يشهد للشيخ الذي أنخلص لقضية الأسرى، وذلك من أجل إيصال رسالة للعالم مفادها سؤال: أين أنتم من قضية الشيخ؟ ولماذا هذا الصمت؟ ولماذا يناضل الشيخ وحيدا؟».

وتنظر العائلة في هذه الساعات رد محكمة الشهير من بين استعدادات الناس للاحتفال بالعيد ويتخضرون لفرحته، فيما الشيخ يواجه الموت وحيدا، «جئنا إلى رام الله كي يرانا العالم، من لا يريد أن يرانا على شاشات التلفاز فنحن هنا من أجل أن يرانا ويعرف بقضية الشيخ ويتضامن معنا».

وتقول موسى: «لقد حقق الشيخ انتصارا على السجناء في 5 إضرابات متتالية، أما كسره هذه المرة فيعني كسر الشعب الفلسطيني».

وتشير الزوجة في أن ابنتها قالت لها عندما رأت طفلة تحمل بالونا ملونا وأكياس ملابس العيد «إننا سنشترى الملابس والبالون عندما يطلق سراح والدي»، وتضيف بغضب: «من حق أطفالنا أن يكونوا مثل أطفالكم، ونحن نريد أن يعلم الاحتلال أن خلف الشيخ ناسا.. خلفه عائلة.. خلفه شعب كامل».

وكان يفترض أن تقوم العائلة بزيارة للشيخ عدنان أمس صباحا لكن قوات مصلحة السجون أخبرت العائلة عن إلغاء الزيارة بفعل عقوبة لكونه مضربا عن الطعام.

وتعتبر الزوجة موسى كل الجهات الفلسطينية والدولية مقصرة في الوقوف مع الشيخ، وتتهم الصليب الأحمر الدولي بأنه مقصر وأنه اتهم طرفا محايدا بل شريك في قتل زوجها.

وتقول: «كل من يقصر ويتراجع ولا يقف نصرة للشيخ هو نصير للظلم والاحتلال، فليس الاحتلال هو الظالم إنما الضامات، فكل من لا يقف إلى جانب الشيخ شريك في قتله».

ولا تخفي زوجة خضر عدنان أن هناك تقصيرا رسميا وشعبيا في قضية الأسرى بشكل عام، وليس فقط في التضامن مع زوجها، غير أنها أكدت أن اعتصام أمس هدفه تسليط الضوء على قضية عدنان لأنه من الممكن أن «يستشهد في أي

لحظة».

وحول آخر التطورات في قضية إضرابه قالت إن الخبر الذي وصل العائلة يفيد بتدهور وضعه الصحي، ونقله لمستشفى كابلان، وهناك رفض عدنان إجراء الفحوصات الطبية، ومن ثم أعيد لعيدادة سجن الرملة.

وتنتظر العائلة في هذه الساعات رد محكمة الاحتلال العسكرية في سالم (غرب جنين) على طلب محامي الشيخ بالإفراج عنه بكفالة مالية. وكان ضاى الأسير قد قال يوم أمس إن الحالة الصحية للمعتقل عدنان وصلت مرحلة «بالغة الخطورة» كما أن إدارة سجون الاحتلال ترفض السماح لعائلته بزيارته وكذلك نقله إلى المستشفى.

وحسب نادي الأسير فإن الأسير القيادي حركة الجهاد الإسلامي، وصل مرحلة صحية بالغة الخطورة، وأن مخاطره تعرضه للشهادة ويتصاعد يوما بعد يوم، حيث يقبع في سجن (الرملة) في ظروف مأسوية، ومحتجز في زنزانة مزدوجة بالكاميرات، ويتعدّد السجناءون اقتحام زنزاناته بشكل متكرر.

ويرفض خضر عدنان (44 عامًا) من بلدة عرابية في جنين، أخذ الدعامات وإجراء الفحوص الطبية منذ إضراب عن الطعام بداية فور اعتقاله قبل شهرين ونصف.

وترفض إدارة سجون الاحتلال السماح لعائلة خضر عدنان بزيارته، كما ترفض نقله إلى مستشفى (مدني) رغم الخطورة البالغة التي وصل لها.

ووفقا لآخر زيارة أجراها المحامي له، فإن الأسير عدنان يعاني من عدة أعراض ظاهرة، تتمثل بفقدان التركيز للوعي، وضعف وهزال شهديدين، وصعوبة بالغة في التركيز، كما أنه يفتقأ بشكل مستمر.

والأسير عدنان معتقل منذ الخامس من فبراير/ شباط الماضي، وكان قد أعلن إضرابه عن الطعام منذ لحظة اعتقاله، ولإحباط وجهت سلطات الاحتلال لائحة الاتهام بحقّه، وهو ما يرفضه الشيخ خضر عدنان.

وعلق الكاتب المحلل السياسي زكريا محمد

الاحتلال رفض الإفراج عنها بكفالة

الفصائل الفلسطينية تهدد بالتدخل العسكري

لنصرة الأسيرين وتحذر من «الإعدام البطيء»

تشهد الاحتلال تجاه الأسرى، والعمل على تمرير قانون «إعدام الأسرى».

والنقد عدم تدخل المنظمات الحقوقية الدولية لإسناد الأسرى الفلسطينيين، وقال «السلطات الإنسانية والحقوقية التي ترفع شعار الإنسانية غائبة عما يجري من جرائم في سجون الاحتلال من إهمال طبي واعتقال إداري».

ودعا السلطة الفلسطينية للتدخل من أجل الإفراج عن الأسير خضر عدنان.

وكان عضو المكتب السياسي للجهة الشعبية، محمود الراس، قد قال إن المساس بحياة الأسيرين عدنان ودة «سيفجر براكن غضب شعبنا في كل مكان» ودعا إلى تصعيد الغايات الضالعية مع الأسيرين «فوض الأزواجية المعايير الدولية».

إلى ذلك، أجلت سلطات الاحتلال إصدار قرار في طلب الإفراج بكفالة عن الأسير عدنان. وأوضحت مؤسسة «موجة القدس» المختصة بشؤون الأسرى، أن محكمة الاحتلال قررت تأجيل إصدار قرار في طلب الكفالة للأسير عدنان ليوم الأحد المقبل، وقررت إضرابا تقوير طبي جديد عن حالته في ظل خطورة وضعه الصحي، وفي غزة لا تزال لجنة الأسرى في القوى الوطنية والإسلامية تقيم خيمة إسناد دائمة أمام مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر، تحضن بشكل يومي فعاليات إسناد للأسرى، خاصة المضرب خضر عدنان.

وكان ياسر مزور ممثل حركة الجهاد الإسلامي في لجنة الأسرى، قد اتهم اللجنة الدولية للصليب الأحمر، بالشيء بصمتها بما يحصل للأسير خضر عدنان، وقال إنها، متواطئة مع الاحتلال الإسرائيلي.

وأوضح أن لجنة الأسرى سلمت الصليب الأحمر مذكرات قانونية بشأن الأسير عدنان، إلا أن اللجنة لم تحرك ساكنا، مبيّنا أن الصليب الأحمر لم يقم بزيارة

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

هدت الفصائل الفلسطينية بـ «العمل العسكري» ردا على ما يتعرض له الأسير المضرب عن الطعام خضر عدنان، والمريض وليد دقة، من عملية «إعدام طبي» لرفض سلطات الاحتلال التجاوب مع مطالب الأهل والطعام لسراجه، خاصة مع استمرار إضرابه عن الطعام لليوم الـ 75 على التوالي، وتخيراها علاج الثاني الذي يعاني من السرطان، رغم دخوله مرحلة الخطر الشديد.

وخلال فعالية تضامنية مع هذا الأسير، أقيمت في خيمة الاعتصام الدائمة أمام الصليب الأحمر في مدينة غزة، قال أحمد المدلل عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي إن «القائمة الفلسطينية لن تتخلى عن الأسيرين خضر عدنان وليد دقة، اللذين يعانين الموت البطيء في سجون الاحتلال».

وأضاف متوقدا «لم نلقف (القائمة) مكتوفة الأيدي اتجاه ما يجري مع الشيخ عدنان وقافة الأسرى المرضى في السجون الصهيونية».

وحمل المدلل في كلمة أمام المشاركين في الفعالية سلطات الاحتلال السيئولة على حياة هذين الأسيرين، وقال «لم يهدأ لنا بال طمأن الشيخ عدنان يعاني، وقد وصل لمرحلة خطيرة من وضعه المأسوي».

مشيرا إلى أن الشيخ عدنان يخوض «حركة المقاومة والشعب الفلسطيني»، وأضاف «حركة الجهاد والمقاومة تعتبر رمزا من رموز المقاومة».

وطالب المدلل في الوقت ذاته المنظمات الحقوقية والإنسانية الدولية، بممارسة دورها والضغط على الاحتلال لإطلاق سراح هذين الأسيرين، مع استمرار



جانب من الحملة التي نظمتها لجنة الأسرى لدعم ومساندة الأسيرين خضر عدنان وليد دقة في غزة

الذي قرر التضامن مع الشيخ وعائلته، مشيرا إلى أنه (الشيخ) «لم يترك مطلوما في هذا البلد لم يتضامن معه».

مشيرا إلى أنه (الشيخ) «لم يترك مطلوما في هذا البلد لم يتضامن معه» مشيرا إلى أنه ذهب إلى الدوار فلم يجد سوى رجل واحد يبدو أنه قريب للشيخ. ويتابع: «بقيت ما يقرب من ساعة قلم يات أحد. ظلت المشارة قارعة إلا من زوجة الشيخ وأطفاله، بعد ساعة عدت إلى المنزل لكي أكتب لك: يا عيب الشوم، يا عيب الشوم».

وقال: «يا عيب الشوم على بلد لا يتضامن مع واحد مثل الشيخ عدنان، الذي يبدو أن السلطات الإسرائيلية قررت عدم الإفراج عنه هذه المرة، أي قررت إعدامه».

وكان قدوة فارس، رئيس نادي الأسير، قد صرح في حديث صحفي أن الوضع الصحي

غزة - «القدس العربي»:

ورقة علمية لمركز «الزيتونة»: المجتمع الإسرائيلي ليس محصنا من الصراع الداخلي وصولا للحرب الأهلية

وتطرق إلى ما قاله البروفيسور ديفيد باسيفيخ، الذي حذر من احتمالاتها في سنة 2021، كما استندل الورقة باستطلاعات الرأي التي أشارت إلى أن 35% من الإسرائيليين يعتقدون بإمكان نشوب حرب أهلية، بينما يرى 60% أن احتمالات وقوع أي أعمال عنف بين اليهود هو أمر ممكن.

وخلصت الدراسة إلى ثلاثة احتمالات هي الأكثر قوة في المشهد الإسرائيلي المقبل في المدى الزمني القريب، وتوقعت إما أن يتم امتصاص الاحتقان الداخلي بعمل عسكري خارجي، أو أن يتم الذهاب لانتخابات جديدة تعيد التوازنات بين القوى السياسية بهدف العودة للاستقرار.

كما خلصت إلى احتمالات ظهور مؤشرات أولية على اللجوء للعنف الداخلي من قبل شرائح يهودية، خصوصا ذات التوجهات الدينية المتطرفة، وهو ما قد يكون قابلا للتوسع.

وأشار معد الدراسة إلى أن احتمالية امتصاص الاحتقان الداخلي، خصوصا من الخارج، تتصاعد مع ازدياد حدة الاحتقان الداخلي.

كما رأى أن احتمالية السيناريو الثاني ترتفع في حال تقافت الخلافات داخل الحكومة القائمة، ما يرجح عندها أن يتم الذهاب لانتخابات جديدة.

وتابع محذرا من السياسات البيئية الإسرائيلية التي تضعفها في أعقاب الاحتجاجات في البلد، وبمازيد من الهجمات ضدها في الوقت الحالي. وتشير أيضا إلى أن تقديرات المعهد المذكور تقول إن حجم قوة إسرائيل في اتفاقات أبراهام مبدئي لا الإحساس بالأمن الذي تقدمه، واستعدادها لاستخدام القوة ومكانتها السياسية التي تشمل العلاقات الاستراتيجية مع الولايات المتحدة. وبرأيها هذان الأمران ضعفا في الفترة الأخيرة، وحتى الآن، لم يذع رئيس الحكومة الإسرائيلي إلى واشنطن، وتم إلغاء زيارته إلى الإمارات، بعد صعود بن غفير إلى حرم المسجد الأقصى».

ويذكر أن التطورات السياسية – الأمنية هي «نتيجة شعور إسرائيل من أنها بحاجة إلى إعادة تقييم دورها في المنطقة وقد قدمت الجزء الأكبر من ميزانية «حماس» فإن هذا لم يرفع إسرائيل عن مهاجمتها في كل الساحات، والتصيف في رأيه، إسرائيل تحبط كل التشنشات التي تهدف إلى استنزافها وتدميرها، وهذا يتجلى في علامة كلاسيكية للضعف العربي المتراكم، بالإضافة إلى ذلك، ورغم تراجع الدعم الأمريكي، فإن إسرائيل تفتتح مخططات لها في الدول المحيطة بإيران، مثل نرويجيان والبحرين والإمارات، وأمس الخميس أفتتحت سفارة في تركمانستان».

يشار إلى أن وزير الخارجية في حكومة الاحتلال ايلي كوهين قد اختتم زيارة لآذربيجان أمس اتفق معها على تبادل فتح سفارات بين الدولتين بعد 30 سنة في العلاقات واليوم سفتتحت رسميا سفارة إسرائيلية في عاصمة تركمانستان عشق آباد بمشاركة كوهين والسفير الإسرائيلي وهو شخص فلسطيني من بلدة «عرب الخوالد» العربية البدوية، إسما على خوالد.

بعد أيام من دعوة مشابهة

باحث يهودي آخر يدعو لضربة عسكرية إسرائيلية محدودة ضد إيران

مدير معهد القدس للاستراتيجية والأمن، ومحاضر في العلوم السياسية في جامعة بار إيلان في تل أبيب، الذي دعا هو الآخر لضربة عسكرية إسرائيلية ضد إيران، ودعا عن عبار في مقال نشر قبل أيام لإجتياح لبنان مجددا من أجل ضرب القوة الصاروخية لحزب الله، معتبرا أن ذلك هو السبيل لوقف مسيرة إيران نحو حيازة السلاح النووي، معتبرا أن العقائد الصاروخية التي أطلقت على إسرائيل من لبنان هي فعل الصخبي، هي من عمل المحور الإيراني، على الرغم من أن حزب الله لم يتحمل المسؤولية عن الحادث.

وفي سياق متصل حذرت مجلة سياسية إسرائيلية، شيريت أفيطان كوهين من «شرق أوسط جديد» من نتيجة تغيرات تكتيكية، واصطفات، وتحولات جديدة وتحالفات جديدة تشهدها المنطقة في الآونة الأخيرة.

في تحليل نشرته صحيفة «يسرائيل هيو» تشير إلى أن العلاقة بين دول الشرق الأوسط شهدت المنطقة في الأشهر الأخيرة، وهو ما خلق مرحلة جديدة في خريطة القوى في المنطقة، وتتابع «حتى الآن، ليس القصد «شرق أوسط جديدا» لكنهم في إسرائيل يتابعون، عن كثب، التطورات السياسية في المنطقة وخريطة المصالح الشديدة التعشعب، في الخريطة الحالية، يزداد تدخل الصين وإيران، وفي المقابل، تقوم الولايات المتحدة بتوجيه الجهود والوارد نحو الحرب الروسية – الأوكرانية، وتخلق المزيد من الفراغ الذي يملأه آخرون».

واستدكرت توقيع اتفاق مصالحة بين السعودية وإيران في العاشر من آذار/ مارس بعد قطعية في العلاقات استمرت منذ سنة 2016 بواسطة الصين، فيما استقبلت الرياض في الأسبوع الماضي، وزير الخارجية السوري، بعد قطعية طويلة وأعدت سوريا وتونس فتح سفارتيهما في البلدين، موضحة أنه في الجانب الآخر من الخليج الفارسي، عيّنت إيران سفيرها في الإمارات، بعد سنوات من التوتر وفي المقابل، أعلنت قطر والبحرين استئناف العلاقات بينهما واستقبلت السعودية قيادات من «حماس» للمرة الأولى منذ نحو 15 عاما.

إيران ترسخ وجودها

وترى المحللة أن الجبهة الأكثر أهمية بالنسبة إلى إسرائيل هي بالطبع إيران، ولا سيما بعد ضعف محاولات عزلها، وتتابع «صحيح أنه لا يوجد اتفاق مع إيران، لكن لا توجد عقوبات مهمة في هذا الشأن، وإيران بدأت التحول إلى طرف تدرب الدول في التقرب منه للتحفيف من مخاطره عليها. إيران لديها ثقة كبيرة بالنفط، وتشرع بأن عزلتها انتهت، وهي تنتشط بصورة كبيرة في العراق وسوريا، وفي مواجهة تركيا. ومن المحتمل أن نتجح في تهمة الحرب في اليمن. لا توجد قصة حب بين السعودية وإيران، ببساطة، هناك فائدة من إعادة العلاقات بين الدولتين في هذه المرحلة».

وتشير التقديرات في معهد دراسات الأمن القومي في جامعة تل أبيب بعد إطلاق الصواريخ من لبنان وغزة وبقية الأحداث الأخيرة بأن صورة إسرائيل القوية تصدعت، وهذا يؤثر فيها من الناحية الأمنية، وفي رغبة دول المنطقة في توسيع العلاقات معها.

التهام، وتابع فارس أن الإضراب الذي يخوضه اليوم ضد فكرة الاعتقال ذاتها، حيث كان قد بدأ الإضراب منذ اليوم الأول على اعتقاله، وهو ما يجعل ملفه أكثر صعوبة وتعقيدا من كل معاركه السابقة.

وأضاف: «عدنان يعرف بحكم تجربته أنه ليس ذاهبا إلى نزهة، كما أن الراحة على قدرة الجسد على الصوم في كل مرة قد تكون مرهنة خطيرة، إذ أنه قد يستشهد، إذا ما نظرنا إلى طبيعة حكام دولة الاحتلال الذين يتصرفون بمنهج القتل الذي يتحدون عنه دوما».

وختم: «إنه في حاجة لجهود استثنائية يجب أن تبذل، فيحاته في خطر محقق».

غزة - «القدس العربي»

ورقة علمية لمركز «الزيتونة»: المجتمع الإسرائيلي ليس محصنا من الصراع الداخلي وصولا للحرب الأهلية

وعرضت الورقة آليات عمل الصراع الداخلي في النسق الاجتماعي، وظهر طبقا للتاريخ اليهودي بشكل خاص، والتاريخ العلمي بشكل عام، من هناك علاقة عكسية بين حدة الصراع الخارجي وبين مستوى وتكرار الصراع الداخلي.

وأوضحت أنه إذا كان الخطر العربي توارى بنسبة مهمة في ذهن الإسرائيلي، فإن تضخيم وتكرار التركيز على الخطر الإيراني وتضخيم المقاومة يمكن أن يشكل آلية ناجحة لامتصاص الاحتقان الداخلي، وأنه عند يتم رفد هذه الصورة بالعودة مجددا لتعزيز مقولات مناهضة السامية لتكريس صورة البيئة الدولية المعادية، وبالتالي تعزيز التضامن الداخلي.

وأوصت الورقة صناع القرار وقوى المقاومة للتخطيط على أساس الاستعداد لتدابيع كل من هذه الاحتمالات الثلاث.

وجدير بالذكر أن هذه الورقة صدرت في ظل احتدام الخلافات الداخلية في إسرائيل، رفضا لسياسات الحكومة البيئية التي تضم أحزابا متطرفة.

ويظهر الخلاف جليا في التظاهرات الاسبوعية التي تقودها الأحزاب المعارضة، وقوى اسرائيلية أخرى، رفضا لسياسات الحكومة البيئية، خاصة تلك التي تريد تغيير قانون يخصص القضاة، ويحد من صلاحياته لصالح قادة اليمين.

العلاقات مع الصين

وتقول الملعة الإسرائيلية إن مثل المصالح الاقتصادية مع الصين، تعمل إسرائيل بصورة مشابهة للعلاقات مع دول كانت تربطها بها علاقات في الماضي ويجري الدفع قداما بمسارح اقتصادية مع الولايات المتحدة والهند والإمارات، ومن المتوقع عقد الاجتماع السنوي لمنتدى الشرق في أيار/ مايو المقبل، الذي سيكون استمرارا للقهة التي عقدت في السنة الماضية في النقب. وترى أن النشاط الإسرائيلي يدفع الإيرانيين إلى الرد بالطريقة عينها.

ومحاولة تجنيد حلفاء في المنطقة، وفي رأي إسرائيل هذا هو سبب التصلات إيران بالسعودية والإمارات والبحرين.

وتخلص التساؤل لماذا بشأن إسرائيل والسعودية؟ وعن ذلك تقول إنه لا توجد مؤشرات تدل على حدوث اختراق إسرائيلي في المنطقة قريبا، وذلك في ضوء شخصية بعض الوزراء الكبار في إسرائيل، ومع ذلك فإن وزارة الخارجية الإسرائيلية لا تستبعد مثل هذا الاحتمال.

العلاقات مع الصين

وتقول الملعة الإسرائيلية إن مثل المصالح الاقتصادية مع الصين، تعمل إسرائيل بصورة مشابهة للعلاقات مع دول كانت تربطها بها علاقات في الماضي ويجري الدفع قداما بمسارح اقتصادية مع الولايات المتحدة والهند والإمارات، ومن المتوقع عقد الاجتماع السنوي لمنتدى الشرق في أيار/ مايو المقبل، الذي سيكون استمرارا للقهة التي عقدت في السنة الماضية في النقب. وترى أن النشاط الإسرائيلي يدفع الإيرانيين إلى الرد بالطريقة عينها.

ومحاولة تجنيد حلفاء في المنطقة، وفي رأي إسرائيل هذا هو سبب التصلات إيران بالسعودية والإمارات والبحرين.

وتخلص التساؤل لماذا بشأن إسرائيل والسعودية؟ وعن ذلك تقول إنه لا توجد مؤشرات تدل على حدوث اختراق إسرائيلي في المنطقة قريبا، وذلك في ضوء شخصية بعض الوزراء الكبار في إسرائيل، ومع ذلك فإن وزارة الخارجية الإسرائيلية لا تستبعد مثل هذا الاحتمال.

الجزائر: استبعاد «سجناء الرأي» من العفو لأول مرة في عهد الرئيس تبون

الجزائر - «القدس العربي»:

أصدر الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، بموجب مرسوم رئاسي، عفوا بمناسبة عيد الفطر شمل قرابة 9 آلاف سجين، واستثنى لأول مرة المسجونين بسبب أنشطتهم السياسية أو منشوراتهم على مواقع التواصل، والذين تقدر منظمات حقوقية محلية ودولية عددهم بأكثر من 200 شخص.

ودكرت الرئاسة الجزائرية في بيان لها أن المرسوم الرئاسي تضمن إجراءات عفو بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك، للفائدة الأشخاص المحبوسين وغير المحبوسين المحكوم عليهم نهائياً الذين تتساوى عقوبتهم أو باقي عقوبتهم 12 شهراً أو يقل عنها، وترفع إلى 18 شهراً بالنسبة للأشخاص المحبوسين المحكوم عليهم نهائياً الذين يساوي سنهم 65 سنة أو يزيد عنها، والأحداث والنساء الحوامل، والأمهات لأطفال لا يتجاوز سنهم 3 سنوات، حيث شمل العفو ما مجموعه 9895 سجينا، ولا يشمل العفو وفق تفصيل الرئاسة، «الأشخاص المحبوسين العنصرين بأحكام الأمر المتضمن تنفيذ ميثاق السلم والصالحة الوطنية، والجرائم الموصوفة بأعمال الإرهاب والتخريب، وجرائم الخيانة والتجسس والتقتيل والهروب وتكوين جمعية أشرا، والاتجار بالمخدرات والمهلوسات».

كما استبعد العفو أيضاً «المحكوم عليهم في جرائم الفساد ومكافحته، وجرائم الصرف وحركة رؤوس الأموال، وخنق وجنابات تبديد واختلاس والاتلاف وضياع متعدد للأموال العمومية والرشوة واستغلال النفوذ وإبرام صفقات عمومية مخالفة للترتيب والتنظيم وتبويض الأموال».

واستثنى كذلك «المحكوم عليهم في جرائم القتل العمدي وقتل الأصول وقتل الطفل حديث العهد بالولادة والضرب والجرح العمدي المضيق للوفاء أو إلى غاية مستدجمة القتل الخطأ، والجرائم الخطف والقبض والحبس والحجز والفعل المخل بالحياة مع أو بغير عنف على صاغر والاعتصاب، وجرائم اختطاف الأشخاص، وبيع وشراء الأطفال، والجرائم التي من شأنها الحيلولة دون تحقيق نية الشخص المخطف».

وخرجت العادة في الجزائر على استثناء مثل هذه الجرائم من العفو الرئاسي بسبب خطورتها وتأثيراتها الكبيرة في المجتمع لكن ما أثار جدلاً هذه المرة هو استبعاد فئة معتقلي الرأي أو المعتقلين السياسيين، وهي الفئة التي تطلقها منظمات حقوقية عليهم بينما كانت تصفهم السلطات في بياناتها سابقاً بالتابعين في قضايا التجسس والإخلال بالنظام العام.

وحسب مرسوم الرئاسة، فإن عفو هذه السنة استثنى «الذاتين في قضايا السب والشتن في مواقع التواصل الاجتماعي، والجرائم المتعلقة بالتمييز وخطاب الكراهية، وجرائم الاعتداءات والإمراءات ضد سلطة الدولة ومؤسساتها وموظفيها وسلامة وحدة أرض الوطن، وجرائم التجسس المسلح والتخريب عليه، والجرائم المتعلقة بالإهانة والتعدي على المؤسسات الصحية ومستشفياتها، وهذه التهم هي التي لوحق بها منذ 4 سنوات أغلب النشطاء الذين ارتبطت أسماؤهم بالحرارة الشعبي ويوجد العديد منهم في السجن، رغم خروج الكثير

منهم من السجن في السنوات الأخيرة، وكان الرئيس تبون خلال السنوات الماضية، حرص على إدراج هذه الفئة ضمن المشمولين بالعفو في فترات الأعياد الدينية والوطنية أو يخصصها بعفو استثنائي أو يقر إجراءات تخفيفية تنفذها جهات النيابة للشرطة الذين لم يحاكموا بعد، إذ لا تسمح صلاحياته الدستور بالعفو سوى عن الذين صدرت ضدهم أحكام نهائية، لكنه كان ينفي في كل لقاءاته الصحافية أن يكون هؤلاء «سجناء رأي» واصفاً هذا المصطلح بـ«كذبة القرن» في الجزائر.

وكانت أبرز إجراءات العفو المتخذة لصالح هذه الفئة في يناير/كانون الأول 2020 ويناير/شباط 2021 والتي شملت المئات من المعتقلين، وتواصل ذلك لسنة 2022 التي تم فيها في تموز/يوليو بمناسبة سبئية الاستقلال «إقرار إجراءات عفو لفائدة 30 محبوسا معكوما عليهم في قضايا التجسس والإخلال بالنظام العام، وتدابير رافة تكميلية لفائدة 71 آخرين من الشباب المحبوسين لارتكابهم لفائدة 71 آخرين من الشباب المحبوسين لارتكابهم نفس الأفعال»، وقبل ذلك، استضاف أكثر من 50 سجيناً مصفاً في خاتمة معتقلي الرأي والحراك، في آذار/مارس 2022 من تخفيف عقوباتهم، ما مكثهم من مغادرة السجن دون أن تعلن السلطات عن اتخاذ هذا الإجراء في إطار عفو رئاسي.

وفي ردود الفعل على استثناء هذه الفئة، قالت لوزية حنون الأمين العام لحزب العمال، إن هذا الأمر غريب وحزن ومقلق، مشيرة إلى أن تفكيرها يذهب في هذه اللحظة لعائلات مئات المعتقلين السياسيين، ودكرت أنه من غير المعقول أن يبقى الكثيرون من هؤلاء المساجين دون محاكمة لغاية الآن، مثل المناضل الطاهر خاص، وذلك في إطار اللجوء المفرط للحبس الاحتياطي الذي وصفته بأنه تصرف في حرية الإنسان بشكل مفرط، على حد قولها.

وأبرزت أن الكل ينتظر إطلاق سراح سجناء الرأي والسجناء السياسيين دون شرط، لأن الأمر بات يتعلق اليوم بالسيادة الوطنية بعد أن صار هذا الملف في يد منظمات وجهات أجنبية تستعمله من أجل المساومة، وتذكرت: «لماذا نفتح الباب لابتنزاز الأجنبي وتعليمه السلاح ليعطوا بلادنا؟».

وفي تقريرها السنوي عن الوضع الحقوقي للجزائر لسنة 2022 الصادر قبل أسابيع، صدرت منظمة العفو الدولية «تصاعد حملة الواسعة النطاق لحرية التعبير والتجمع السلمي مع سحق الحقوق التي شكل من أشكال المعارضة»، وقالت إنه في نهاية العام 2022، ظل ما لا يقل عن 280 من النشطاء، والمدافعين عن حقوق الإنسان، والحقنيين في السجن بهم تتعلق بالممارسة السلمية لحقوقهم في حرية التعبير والتجمع. ولوحظ في مرسوم العفو استبعاد المحكوم عليهم بجنح وجنابات المخاضية غير المشروعة، وهي فئة من التجار حوكت في السنة الأخيرة في سياق قسطنطين ندرت الصرامة الأممية، بموجب قانون شديد الصرامة يتراوح مدة العقوبات فيه بين 5 سنوات والمؤبد. وموخرأ أطلق نواب في البرلمان دعوات للرئيس عبد المجيد تبون لإطلاق سراح بعضهم، خاصة من صفار التجار، كما نطقت عائلاتهم عدة وقاتل مطالب بالإفراج عنهم.

الجزائر: فيديو صادم لاغتتيال مقاول بطلقات نارية وهو يهيم بدخول منزله

الجزائر - «القدس العربي»:

تنتظره وفرة إلى وجهة غير معلومة، وفور وقوع الجريمة، فتحت الشرطة القضائية لأمن لاية باتنة تحقيقاً موسعاً، حيث استمعت لشهادات أشخاص تربطهم علاقات عمل وقرباية مع رجل الأعمال، فيما لا تزال الدوافع لحد الآن مجهولة.

ونقلت وسائل إعلام محلية عن قوات الأمن بالشرية عملية تمشيط في الأحياء الجاورة لمسكن المقاول اعتماداً على الفيديو الذي نشره والذي أظهر أن مفندي العلية كانوا يستقلون سيارة باسات فوسفانغن من النوع القديم.

وتسببت الطريقة التي اغتيل بها المقاول عبد الرزاق بن يحيى في صدمة كبيرة أثارت غضب الآلاف على مواقع التواصل، خاصة أن هذا النوع من الجرائم باستعمال السلاح غريب على المجتمع الجزائري.

ليبيا: اتهامات لـ«قوات الدعم السريع» في السودان وقياداته تنفي وتؤكد استعدادها للوساطة

الجزائر - «القدس العربي»:

في ليبيا الأطراف السودانية كافة إلى اتخاذ كل الإجراءات لحماية المدنيين ونيل النزاع والعودة إلى الحوار دفاعاً عن السودان، ومصالح الشعب السوداني وتجنب خطير الموت والدمار».

وقالت وزارة الخارجية في بيان مقتضب، إنها تتابع الأحداث المؤسفة التي تعيشها العاصمة السودانية الخرطوم، بعد اندلاع الاشتباكات المسلحة داخلها.

وقبل ذلك نعت الوزارة الجالية الليبية بالعاصمة السودانية الخرطوم وجميع مناطق السودان إلى توخي أقصى درجات الحذر واتباع تعليمات مؤسسات الحماية والإغاثة بخصوص التعامل مع تداعيات الاشتباكات المسلحة التي تعيشها العاصمة ومناطق أخرى، وقالت في بيان: «إن الوزارة شككت فريق متابعة للأوضاع في الخرطوم بالتنسيق بين اللجنة الدبلوماسية هناك، وباقي الجهات الليبية المعنية في طرابلس وعماص أخرى، بالتنسيق الجهود وحماية وبناءة الجالية الليبية في حال استمرت الأوضاع الأمنية في التدهور».



زعيم حركة النهضة، راشد الغنوشي

الصغار. الغنوشي سيرة من النضال ضد الظلم والدولية للوقوف والتضامن مع رئيس وأعضاء مجلس نواب الشعب (سابقاً) في تونس، ومخاطبة الرئيس قيس سعيد لإطلاق سراحهم والاعتذار لهم باسم الدولة التونسية عن الأذى الشديد والمظلمة الكبرى الذي يعيشونها بسبب نضالهم السلمي المدني ضد الانقلاب على الدستور». ودون ياسين أوكاتي، مستشار الرئيس التركي: «إلى الشيخ راشد الغنوشي: لست وحدك ولن تكون، فالسجون للمجرمين والفاستين، وليست للسامية وللمفكرين. عار على من سجنوك، وعار على من أيد أو حتى صمت». وتكتب الإعلامي الفلسطيني وضاح خنفر: «لم يكن الاعتقال التعسفي سوى دلالة على الإفلاس الأخلاقي والاحتياط السياسي، فكيف باعتقال مفكر وزعيم ثمانيني عُرف دوماً بمواقفه المعتدلة، وخطابه المتوازن؟ الاعتقال لن يزيد الغنوشي إلا مكانة».

واعتبر مهنا الحبيب، مدير مكتب دراسات الفكر الإسلامي في إسطنبول، أن التضامن مع الشيخ راشد الغنوشي واجب فكري وأخلاقي لكل منصف عربي.

وتكتب الحلل السياسي ياسر الزعتر: «السجون لا تدفن الأحرار، والقمع لا يرفع

المنظمات الحقوقية التونسية والإقليمية والدولية للوقوف والتضامن مع رئيس وأعضاء مجلس نواب الشعب (سابقاً) في تونس، ومخاطبة الرئيس قيس سعيد لإطلاق سراحهم والاعتذار لهم باسم الدولة التونسية عن الأذى الشديد والمظلمة الكبرى الذي يعيشونها بسبب نضالهم السلمي المدني ضد الانقلاب على الدستور». ودون ياسين أوكاتي، مستشار الرئيس التركي: «إلى الشيخ راشد الغنوشي: لست وحدك ولن تكون، فالسجون للمجرمين والفاستين، وليست للسامية وللمفكرين. عار على من سجنوك، وعار على من أيد أو حتى صمت». وتكتب الإعلامي الفلسطيني وضاح خنفر: «لم يكن الاعتقال التعسفي سوى دلالة على الإفلاس الأخلاقي والاحتياط السياسي، فكيف باعتقال مفكر وزعيم ثمانيني عُرف دوماً بمواقفه المعتدلة، وخطابه المتوازن؟ الاعتقال لن يزيد الغنوشي إلا مكانة».

واعتبر مهنا الحبيب، مدير مكتب دراسات الفكر الإسلامي في إسطنبول، أن التضامن مع الشيخ راشد الغنوشي واجب فكري وأخلاقي لكل منصف عربي.

وتكتب الحلل السياسي ياسر الزعتر: «السجون لا تدفن الأحرار، والقمع لا يرفع

بمس البتة من السلم الأهلي، وأن الإتهام تعدد اجتزاء المداخله لتبرير الإيقاف الظالم»، كما أكد البيان أن «منهج الحركة السياسي كان وسيظل نضالاً مشروعاً ومتصلاً يُعلي من مبدأ التسليم والمدنية، وهو ما يُؤكد خيارات الحزب بعد الثورة في رفض الإقصاء والتتكبل والدعوة لإقرار العفو العام والسعي إلى تحقيق التوافق والوحدة الوطنية واحترام المؤسسات العليا للدولة».

ودعت «كافة القوى الحية إلى الدفاع عن مكاسب الثورة في الحريات العامة والخاصة وأهمها حرية التفكير والتعبير ورفض محاكمات الرأي وتكريس حرية التنظيم والحق في العمل الحزبي والسياسي والجماعي»، كما دعت خلالها إلى التمسك بالنشاط السلمي المدني على أساس هذه المبادئ.

وإجتاح هاشتاغ بعنوان «غنوشي لست وحدك»، مواقع التواصل الاجتماعي.

وتكتب ماهر المذئوب المستشار الإعلامي للغنوشي: «الغنوشي سجين رأي، واعتقاله شرف له ووصمة عار مدى الحياة وبعد الممات لسجانيه».

وأضاف: «تدعو كافة البرلمانيين الأحرار في العالم، والاتحاد البرلماني الدولي وكافة

وتم توجيه تهمة «الاعتداء المقصود منه تبديل هيئة الدولة وطمع السجان على مهاجمة بعضهم بعضاً وإثارة الهرج والقتل والسلب للغنوشي وقيادات أخرى في حركة النهضة».

وأطلق عشرات السياسيين والحقوقيين في العدا حملة تضامن وإسامة مع الغنوشي، مطالبين السلطات التونسية بإفراج عنه.

وتدعت حركة النهضة بقرار اعتقال الغنوشي الذي وصفته بالظالم، مؤكدة أن هذا القرار «سياسي بامتياز، وبالغاية منه التغطية على الفشل الذريع لسلطة الانقلاب في تحسين الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والمعيشية للمواطنين والعجز عن معالجة الأزمة المالية الخائفة التي تقود البلاد نحو الإفلاس وسط موجة غير مسبوقة من ارتفاع الأسعار حتى خلال شهر رمضان».

كما اعتبرت، في بيان أصدرته أمس الخميس، أن «التكبل برمز وطني أمضى رداً من عمره في مقاومة الديكتاتورية والظلم السلمي من أجل الحريات والديمقراطية ووصل إلى رئاسة البرلمان بالانتخابات العامة والحرّة، لن ينقذ البلاد من أزمتها المعقدة ولن يُخفّ في غضد المعارضين الشرقاء».

وكتبت أن «مضمون مداخله الغنوشي محل التقبيل العلني ليس فيه أية دعوة للتخريب ولا

موريتانيا: محامو الرئيس السابق يعتبرون أن أقوال الشهود تنفي الصبغة الجنائية عنه

الجزائر - «القدس العربي»:

أعلن محامو الرئيس السابق محمد ولد عبد العزيز أن الشهادات التي قدمت أمام المحكمة الجنائية في دورتها المختصة لمحكمة الرئيس السابق، أريد لها أن تكون شهادات إثبات، لكنها نفت عن موكلم «أية علاقة له بالوقائع موضوع الشهادات، بعد أن أزاحت الصبغة الإجرامية عن الوقائع نفسها».

وأوضحوا في بيان علنوا فيه على شهادات ثقلية قدمها شهود استدعتهم المحكمة وأكدوا فيها مسؤولية الرئيس السابق عن بيع مدارس عمومية واقطاع وبيع مساحة من مقر مدرسة الشرطة، ودأخ مالاً ضخمة، فيما تحدث آخر عن صفقة غامضة تتعلق بتأسيس مصنع التركيب الطائرات خسرت فيه الدولة الموريتانية أموالاً طائلة.

المغرب: حملة ضد برلماني يشبهه في تورطه في قضايا مالية بعد انتخابه رئيساً للجنة العدل النيابية

الرباط - «القدس العربي»:

أطلقت الجمعية المغربية لحماية المال العام حملة «شرسة» ضد «تولي لنصون المال العام مهام تمثيل الشعب في المؤسسات»، وفق تعبير «الهاشتاغ» الرقعي الذي تحول إلى «تريند» خلال أيام قليلة.

وأوضح رئيس الجمعية، الحامي محمد الغلوسي، أن هذه الحملة تأتي «من أجل التغيير عن رفض تقويض ربط المسؤولية بالحياسنة وتكريس الإفلات من العقاب»، وأضاف أن «الفساد الخطر القادم الذي سيأتي على الأخضر واليابس»، أما عن أسباب هذه الحملة، تتمثل في انتخاب النائب البرلماني محمد مديح عن حزب الحركة الشعبية، المعارض - بعد تزكيته من أمينها العام - رئيساً للجنة العدل والتشريع وحقوق الإنسان بمجلس النواب.

لماذا كل هذا الغضب حول هذا الانتخاب؟ الجواب يأتي على شكل أخبار تناقلتها في وقتها العديد من المنابر الإعلامية تفيد بتورط البرلماني محمد مديح في قضايا اختلالات مالية بصفته رئيساً للمجلس البلدي لدينة الفقيه بصلالح.

التابعة للقضاة قائمة بسبب هذه التهم، والقضاء لا يقل كلفته يهين بعد، وإلى ذلك جانب يمارس البرلماني محمد مديح مهامه كأمين عن حزب تحول في الولاية الجديدة إلى صف المعارضة، لكن القشة التي قصمت ظهر بعير الحايكية السياسية ومعها نائبها وأعادت إلى الواجهة تلك هي العهد السابقة، هي انتخابه رئيساً للجنة حيوية العمل بالبرلمان.

بالنسبة لحمد الغلوسي، رئيس الجمعية المغربية لحماية المال العام، فإن هذا الانتخاب دليل على أن الفساد باقٍ وبتعدد، وهو ما فضلته

الرباط - «القدس العربي»:

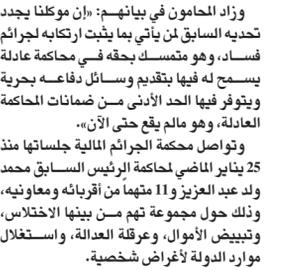
في تدوينة نشرها على صفحته في «الفيس بوك»، وسرد فيها تفاصيل تلك التهم والشكايات المقدمة ضد البرلماني المذكور.

وانطلقت شرارة الحملة لتشعل فتيل الرفض في عدد من الصفحات في العالم الافتراضي، وعلت «الهاشتاغ» صادرة التداول لدى عدد من الصفحات والحسابات المغربية.

وكتب الغلوسي: «يا سادة، هل تعلمون أن اللجنة التي سيؤتي محمد مديح رئاستها هي التي ستنقش وتصادق على مشاريع القانون الجنائي والمسطرة الجنائية والمدنية وحقوق الإنسان والحريات العامة وقوانين مكافحة الفساد وتجزيم الإثراء غير المشروع فضلاً عن مناقشة ميزانيات القطاعات المختلفة».

في السياق نفسه، جاء في تدوينة للنشاط صابر أبو بيسان أن انتخاب محمد مديح يعدّ مؤشراً قوياً على كون الرجل يتمتع بعلاقات متشعبة مكنته من الوصول إلى تولى مسؤولية مهمة داخل البرلمان ومن أن يظل ملفه الذي تفوح منه ورائح الفساد ونهب المال العام أمام الفرقة الوطنية للشرطة القضائية منذ سنة 2020 وإلى الآن دون أن يتزحزح من مكانه، وهو ما يفسر أيضاً كون وزارة الداخلية لم تتقدم بطلب عزله إلى المحكمة الإدارية طبقاً للمادة 64 من القانون التنظيمي للمجامعات المحلية (البلديات) كما فعلت مع رؤساء جماعات (مجالس بلدية) آخرين».

وتذكر أن الفرع الجهوي في السدار البيضاء للجمعية المغربية لحماية المال العام سبق له أن تقدم بشكاية إلى المدعي العام لدى محكمة الاستئناف في الدار البيضاء ضد محمد مديح بخصوص شبهات فساد جسيمة ونهب المال العام، كما أن المدعي العام لدى المجلس الأعلى للحسابات



السؤال عن امتيازات تحصل عليها موظف لدى استنمين تعاقب بسببها فاتورة مرتبطة بتعليم أبنائه، وحالات المحسنة والنيابية» ودفاتها الربط بين هذه المواضيع والرئيس السابق، لكن رد الشاهد كان حاسماً، إذ صرح أن المنجم لم يتم بيعه ولا محاولة بيعه ولا حتى إعطائه، وإنما أزد مستثمرون الاستعمار فيه وعندما قدمت لهم الشروط لم يعودوا، وأما الشركة الخاصة بمصنع الطائرات) فعصر الشاهد بأنها شركة بين الدولة ورجال أعمال أجانب، وقد فقت الشراكة وحلت عندما لم يف الأجانب بالتراماتهم المالية بشأن رأس المال».

أحال ملفه على رئيس النيابة العامة لكون الوقائع تتكسى صبغة جنائية، فضلاً عن كون تقرير المفتشية العامة لوزارة الداخلية يتضمن اتهامات خطيرة بخصوص مخالفات مالية وقانونية جسيمة ببلدية الفقيه بصلالح التي يتولى محمد مديح رئاستها منذ سنة 1997 إلى الآن كما سبق له أن تقلد مسؤولية وزير الوظيفة العمومية وإصلاح الإدارة سنة 2013 كما تقلد مهام نيابية كبرلماني، وشغل منصب ممثل الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا».

واعتبر قبول ترشح محمد مديح لرئاسة لجنة العدل والتشريع في البرلمان وفوز بهذا اللببية حيث أعلن الأقاليم يتبعون الجيش السوداني، استيلائهم على قاعدة الشرفيل العسكرية الخاصة بقوات الدعم السريع، الغربية من الحدود مع ليبيا.

وفي وقت سابق دعت حكومة الوحدة الوطنية

المغرب: حملة ضد برلماني يشبهه في تورطه في قضايا مالية بعد انتخابه رئيساً للجنة العدل النيابية

أطلقت الجمعية المغربية لحماية المال العام حملة «شرسة» ضد «تولي لنصون المال العام مهام تمثيل الشعب في المؤسسات»، وفق تعبير «الهاشتاغ» الرقعي الذي تحول إلى «تريند» خلال أيام قليلة.

وأوضح رئيس الجمعية، الحامي محمد الغلوسي، أن هذه الحملة تأتي «من أجل التغيير عن رفض تقويض ربط المسؤولية بالحياسنة وتكريس الإفلات من العقاب»، وأضاف أن «الفساد الخطر القادم الذي سيأتي على الأخضر واليابس»، أما عن أسباب هذه الحملة، تتمثل في انتخاب النائب البرلماني محمد مديح عن حزب الحركة الشعبية، المعارض - بعد تزكيته من أمينها العام - رئيساً للجنة العدل والتشريع وحقوق الإنسان بمجلس النواب.

لماذا كل هذا الغضب حول هذا الانتخاب؟ الجواب يأتي على شكل أخبار تناقلتها في وقتها العديد من المنابر الإعلامية تفيد بتورط البرلماني محمد مديح في قضايا اختلالات مالية بصفته رئيساً للمجلس البلدي لدينة الفقيه بصلالح.

التابعة للقضاة قائمة بسبب هذه التهم، والقضاء لا يقل كلفته يهين بعد، وإلى ذلك جانب يمارس البرلماني محمد مديح مهامه كأمين عن حزب تحول في الولاية الجديدة إلى صف المعارضة، لكن القشة التي قصمت ظهر بعير الحايكية السياسية ومعها نائبها وأعادت إلى الواجهة تلك هي العهد السابقة، هي انتخابه رئيساً للجنة حيوية العمل بالبرلمان.

بالنسبة لحمد الغلوسي، رئيس الجمعية المغربية لحماية المال العام، فإن هذا الانتخاب دليل على أن الفساد باقٍ وبتعدد، وهو ما فضلته

في تدوينة نشرها على صفحته في «الفيس بوك»، وسرد فيها تفاصيل تلك التهم والشكايات المقدمة ضد البرلماني المذكور.

وانطلقت شرارة الحملة لتشعل فتيل الرفض في عدد من الصفحات في العالم الافتراضي، وعلت «الهاشتاغ» صادرة التداول لدى عدد من الصفحات والحسابات المغربية.

وكتب الغلوسي: «يا سادة، هل تعلمون أن اللجنة التي سيؤتي محمد مديح رئاستها هي التي ستنقش وتصادق على مشاريع القانون الجنائي والمسطرة الجنائية والمدنية وحقوق الإنسان والحريات العامة وقوانين مكافحة الفساد وتجزيم الإثراء غير المشروع فضلاً عن مناقشة ميزانيات القطاعات المختلفة».

في السياق نفسه، جاء في تدوينة للنشاط صابر أبو بيسان أن انتخاب محمد مديح يعدّ مؤشراً قوياً على كون الرجل يتمتع بعلاقات متشعبة مكنته من الوصول إلى تولى مسؤولية مهمة داخل البرلمان ومن أن يظل ملفه الذي تفوح منه ورائح الفساد ونهب المال العام أمام الفرقة الوطنية للشرطة القضائية منذ سنة 2020 وإلى الآن دون أن يتزحزح من مكانه، وهو ما يفسر أيضاً كون وزارة الداخلية لم تتقدم بطلب عزله إلى المحكمة الإدارية طبقاً للمادة 64 من القانون التنظيمي للمجامعات المحلية (البلديات) كما فعلت مع رؤساء جماعات (مجالس بلدية) آخرين».

وتذكر أن الفرع الجهوي في السدار البيضاء للجمعية المغربية لحماية المال العام سبق له أن تقدم بشكاية إلى المدعي العام لدى محكمة الاستئناف في الدار البيضاء ضد محمد مديح بخصوص شبهات فساد جسيمة ونهب المال العام، كما أن المدعي العام لدى المجلس الأعلى للحسابات

السؤال عن امتيازات تحصل عليها موظف لدى استنمين تعاقب بسببها فاتورة مرتبطة بتعليم أبنائه، وحالات المحسنة والنيابية» ودفاتها الربط بين هذه المواضيع والرئيس السابق، لكن رد الشاهد كان حاسماً، إذ صرح أن المنجم لم يتم بيعه ولا محاولة بيعه ولا حتى إعطائه، وإنما أزد مستثمرون الاستعمار فيه وعندما قدمت لهم الشروط لم يعودوا، وأما الشركة الخاصة بمصنع الطائرات) فعصر الشاهد بأنها شركة بين الدولة ورجال أعمال أجانب، وقد فقت الشراكة وحلت عندما لم يف الأجانب بالتراماتهم المالية بشأن رأس المال».

تعازٍ دولية وخلافات محلية حول من يتحمل المسؤولية

اليمن: 85 قتيلا على الأقل ضحايا مأساة التدافع في صنعاء



مشهد من مستشفى في صنعاء أثناء علاج المصابين بعد التدافع المأسوي

صنعاء - «القدس العربي»

من أحمد الأغبري:

أكد مصدر طبي لـ«القدس العربي» ارتفاع ضحايا حادثة التدافع المأساوية التي وقعت مساء الأربعاء في صنعاء إلى 85 قتيلًا وإصابة «كثير من الإصابات بواقع 151 بين قتيل وجريح. فيما نقلت وكالة «فرانس برس» عن مصدر حوثي، مقتل 85 على الأقل وإصابة «كثير من 322 بجروح بينهم 50 في حالة حرجة».

وأوضح مصدر في وزارة الصحة في صنعاء، التي يسيطر عليها الحوثيون، أن الرضوض والاختناق ونقص الأوكسجين كانت سبب الوفاة للمصابين بحسب التقارير الطبية في حادثة التدافع.

وأرجع المتحدث وزارة الداخلية في صنعاء، المعيد عبد الخالق العجري، ما حصل إلى اعتباره «التدافع الكبير لعدد من المواطنين بسبب التوزيع العشوائي لمبالغ مالية من قبل بعض التجار».

وشكلت سلطات الحوثيين لجنة تحقيق للنزول لموقع الحادثة والتحقيق ورفع تقرير بما حصل. ومن المتوقع أن تصدر اللجنة تقريراً في وقت لاحق.

وأفادت قوات الأمن التابعة للحوثيين طوقاً أمنياً حول مدرسة معين عند باب اليمن في صنعاء القديمة، ومنعت الدخول إلى المكان وتصويره. وأوضحت داخلية الحوثيين أن عملية التوزيع تمت دون التنسيق مع الأجهزة الأمنية.

وأشارت متحدثة وزارة الداخلية في اليمن إلى أن الشرطة تحركت فور وصول البلاغ إلى صنعاء، وتم نقل الوفيات والمصابين إلى المستشفيات وتم ضبط 3 من التجار القائمين على توزيع المساعدات.

وكان رئيس المجلس السياسي الأعلى الحاكم في صنعاء، مهدي المشاط، قد وجه بتشكيل لجنة تحقيق من الداخلية والأمن والخبرات والقضاء والنيابة للتحقيق في الحادثة.

وتم توزيع كروت المساعدات من إحدى المجموعات التجارية في مدرسة معين الواقعة بالقرب من باب اليمن وسط العاصمة صنعاء؛ وهو المكان الذي شهد حادثة التدافع المأساوية مساء الأربعاء.

تفاعل دولي

ولقي حادث التدافع المأسوي تضامناً دولياً واسعاً، حيث عبر المبعوث الأممي الخاص لليمن، هانس غرونبرغ، عن أحر التعازي لأسر الضحايا، وقال: «أشعر أنا وكل أفراد مكتبي ببالغ الألم والحزن بشأن واقعة التدافع المأساوية التي حدثت في صنعاء عشية العيد.

التعازي القلبية لجميع اليمنيين الفجوعين اليوم، وأتني للمصابين الشفاء العاجل».

فيما قالت السفارة الروسية لدى اليمن: «بحسب المعلومات الواردة، في 19 أبريل/ نيسان، في العاصمة اليمنية صنعاء، نتيجة التدافع الذي حدث أثناء توزيع المساعدات الإنسانية على السكان، توفي حوالي 90 شخصاً وأصيب العشرات، ونعرب عن تعازينا لأسر وأقرباء الضحايا ونتمنى الشفاء العاجل للمصابين».

وقال السفير الأمريكي لدى اليمن، ستيفن فاغنر: «تقف الولايات المتحدة مع اليمن في ساعة الحزن هذه. نتقدم بتعازينا لأسر الذين فقدوا أرواحهم في الحادث المأساوي الذي وقع في صنعاء ونتمنى للمصابين الشفاء العاجل».

أكدت وزارة الخارجية الفرنسية أنّ حادثة التدافع هي «مأساة» تذكر به الحاجة الملحة لإنهاء... الأزمة الإنسانية (... عبر حل الصراع، في هذا البلد.

ورحبت فرنسا بجهود السعودية وسلطنة عمان «من أجل التوصل إلى وقف شامل لإطلاق النار واستئناف المفاوضات السياسية بين الحكومة اليمنية والحوثيين برعاية الأمم المتحدة»، وفقاً للمتحدثة باسم منعت آن-كلير لوغاندر. وأشارت المتحدثة إلى «الديناميكية الإيجابية التي سمحت بإطلاق

في أمانة العاصمة صنعاء أثناء تجمع لتوزيع ما يسمى الزكاة». وذهب البعض إلى القول إن نماساً كهربائياً تسبب بالمشكلة من خلال إطلاق أعيرة نارية لتفريق الجموع ما تسبب بقطع كابل كهربائي صعد المتدافعين.

وقال الصحافي جمال حسن في تغريدة على موقع تويتر: «مشهد سقوط العشرات من القتلى والجرحى في صنعاء بسبب تماس كهربائي المسؤول عنه ليس رجل الأعمال الذي تجهم الفقراء حوله ليمنحهم إحساناً، المسؤول هو من أوصل وضع البلد إلى هذا الحال وكان له يد في إفقار اليمنيين وتجويعهم».

الحوثيون من جانبهم أروعا الحادثة إلى التدافع الذي حدث نتيجة سوء التنظيم.

محمد علي الحوثي، عضو المجلس السياسي الأعلى الحاكم، قال: «بالإضافة إلى العشوائية المرجلة التي صاحبها الموضوع لدى توزيع المساعدات من قبل التجار.. تحمل دول العدوان (دول التحالف) مسؤولية ما حدث وسؤالي هو من قبل الإعلان قبل الأسبوع بأنه سيتم توزيع مبالغ مالية من قبل أحد التجار لأي شخص يحضر بدون بطاقة شخصية، وفي الموعد المحدد حضرت أعداد كبيرة من المواطنين، وتم فتح البوابة الشرقية للمدرسة مركز التوزيع، فحصل تدافع كبير، وبسبب وجود مدرجات عقب البوابة حصل سقوط للضحايا».

اليمنيين في منصات التواصل الاجتماعي اختلغوا فيمن يتحمل مسؤولية ما حدث؛ فنتفهم من حمل الحوثيين مسؤولية ما حدث باعتبارهم ينعونهم توزيع الزكاة والصدقات إلا من خلال هيئة الزكاة الخاصة بهم؛ وبالتالي حصل التدافع لدى مركز توزيع مساعدات لأحد التجار.

قال الصحافي علي سالم المعقب على موقع تويتر: «كانت المنظمات الإغاثية ورجال الأعمال يوزعون المساعدات والصدقات بطرق متفردة وشبه أمانة إلا أن حكومة صنعاء منعت ذلك وحصرت العملية بجهات تابعة لها كهيئة الزكاة. هذه نقطة أساسية لفهم مقتل العشرات

وزير الخارجية الباكستاني يقرر حضور اجتماع منظمة شانغهاي في الهند

■ إسلام آباد- أف ب، سيحضر وزير الخارجية الباكستاني، بيلال بوتو زرداري، مؤتمرًا دوليًا في الهند الشهر المقبل، في أول زيارة رسمية يقوم بها دبلوماسي باكستاني رفيع المستوى إلى الدولة المجاورة منذ العام 2016.

وقالت الناطقة باسم الخارجية ممتاز زهرة بلوش، أمس الخميس، إن الوزير سيشارك في اجتماع مجلس وزراء الخارجية التابع لمنظمة شانغهاي للتعاون من الرابع حتى الخامس من أيار/ مايو.

وعلقت إسلام آباد العلاقات التجارية والدبلوماسية مع الهند العام 2019 عندما فرضت نيودلهي حكماً مباشراً على الشطر الخاضع لسيطرتها من كشمير ذي الغالبية المسلمة وفرضت إغلاقاً أمنياً مشدداً. وسحب البلدان كبار دبلوماسيهما بينما تم طرد أو سحب عدد من الموظفين القنصليين من الطرفين في إجراءات متبادلة.

وبينما لم يتضح إن كان بوتو سيعقد لقاءات ثنائية مع مسؤولين هنود على هامش اجتماع منظمة شانغهاي للتعاون، يرى محللون أن الزيارة تحمل أهمية بالغة.

وقال المحلل الذي يتخذ في إسلام آباد مقراً قمر شيماء إن «هناك حاجة لإجراءات بناء ثقة أوسع للتعاون اقتصادياً مع الهند، لكن هذا منعطف تاريخي مهم في العلاقات الباكستانية الهندية». وتأسست العلاقات بين البلدين النوويين بالبرودة في أحسن حالاتها منذ تأسيسها بعد تقسيم القارة الهندية العام 1947. وأدى نزاعهما في كشمير إلى اندلاع ثلاث حروب ومناوشات عديدة.

وكانت آخر زيارة يقوم بها دبلوماسي رفيع المستوى إلى الهند عام 2016 عندما توجه مستشار رئيس الوزراء للشؤون السياسية سرتاج عزيز إلى نيودلهي.

وتتولى الهند حالياً الرئاسة الدورية لمنظمة شانغهاي للتعاون التي تأسست عام 2001 وتعد منظمة سياسية واقتصادية وأمنية منافسة للمؤسسات الغربية.

وقالت بلوش إن «مشاركتنا في الاجتماع تعكس التزام باكستان حيال ميثاق منظمة شانغهاي للتعاون والعمليات والأهمية التي توليها باكستان للمنطقة في أولويات سياستها الخارجية».

إيران تعلن إجبارها غواصة أمريكية

على الصعود إلى السطح مع دخولها مياه الخليج

■ دبي- رويترز: قال قائد البحرية الإيرانية شهروام إيراني، للتلفزيون الرسمي، أمس الخميس، إن أسطول الجمهورية الإسلامية أجبر غواصة أمريكية على الصعود إلى السطح لدى دخولها مياه الخليج، في أحدث تقرير بشأن ما يبدو أنه مواجهة بين القوات الإيرانية والأمريكية في منطقة الخليج.

وقال: «كانت الغواصة الأمريكية تقرب وهي مغمورة تحت السطح لكن الغواصة الإيرانية فاتح رصدتها ونفذت (...) مناورات إجبارها على الصعود إلى السطح أثناء مرورها عبر مضيق (هرمز) ودخلت أيضاً مياهنا الإقليمية، ولكنها (...) صحت مسارها بعدما تلقت إنذاراً». وأضاف: «كانت الغواصة تبذل قصارى جهدها، مستخدمة كل قدراتها، للمرور في صمت تام دون أن يتم رصدها (...) سنوضح بالتاكيد للهيئات الدولية أنها انتهكت حدودنا». وقالت البحرية الأمريكية في وقت

موجهة تعمل في الشرق الأوسط دعماً للأسطول الخامس الأمريكي الذي يتخذ من البحرين مقراً له. ولم يعلق الجيش الأمريكي بعد على التصريحات الإيرانية. وأرسلت رويترز رسالة لطلب التعليق من الأسطول الخامس. ووقع عدد من المواجهات بين القوات الإيرانية والأمريكية قبل ذلك. وقالت البحرية الإيرانية في أوائل أبريل/ نيسان إنها وجهت تحذيراً لطائرة استطلاع أمريكية بعد رصدها قرب خليج عُمان. وفي عام 2019، أسقطت إيران طائرة أمريكية مسيرة قالت إنها كانت تحلق فوق جنوب إيران.

مالي: مقتل مدير مكتب الرئيس المؤقت

وثلاثة آخرين في كمين

■ باماكو- رويترز: قالت حكومة مالي، أمس الخميس، إن عمر تراوري مدير مكتب رئيس مالي المؤقت وثلاثة أشخاص آخرين قتلوا في كمين.

وأضافت في بيان أن الكمين نُصب لهم في منطقة ناراء الريفية التابعة لإقليم كوكليورو في جنوب غرب البلاد، دون الإدلاء بتفاصيل عن توقيت الهجوم أو الجهة المسؤولة عنه.

وأضاف البيان أن شخصاً آخر، وهو سابق كان مسافراً مع الوفد، مفقود. ومنتشردون إسلاميون، وهو العنف الذي بدأ في شمال البلاد القاحل وانتقل إلى مناطق أخرى على مدى العشر سنوات المنصرمة. واستولى متشددون على صلة بتنظيم القاعدة وتنظيم الدولة الإسلامية، على مساحات شاسعة من الأراضي في أنحاء المنطقة وقتلوا آلاف الأشخاص وشردوا الملايين.

وتسبب الغضب من عدم قدرة السلطات على القضاء على أعمال العنف في حدوث انقلابين عسكريين في مالي منذ عام 2020.

الدوحة تستضيف اجتماعاً أممياً حول أفغانستان في 1-2 الشهر المقبل



الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش يتحدث خلال مؤتمر لمساعدة أفغانستان في الأمم المتحدة

■ نيويورك- الأمم المتحدة- رويترز: قالت الأمم المتحدة، الأربعاء، إن الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، سيجمع مع عدد من المبعوثين بشأن أفغانستان الشهر المقبل في محاولة للتوصل إلى نهج موحد للتعامل مع سلطات طالبان.

وجاء الإعلان عن الاجتماع المغلق في العاصمة القطرية الدوحة يومي الأول والثاني من مايو/ أيار بعدما أشارت أمانة محمد، نائبة الأمين العام للأمم المتحدة، يوم الإثنين، إلى أن الاجتماع قد يسفر عن «تلك الخطوات الصغيرة التي قد تعيدنا إلى طريق الاعتراف بطالبان، وهو اعتراف من حيث المبدأ، أي بعبارة أخرى، أنه مشروع».

وأشارت تصريحاتها انتقادات من بعض البلدان، ويُنظر إلى رغبة إدارة طالبان في الاعتراف بها على أنها قوة ضغط دولية رئيسية للحقوق، وخاصة حقوق المرأة في أفغانستان.

وقال مسؤول أمريكي طلب عدم نكره هويته، ولم يكن القصد من الغرض من هذا الاجتماع الاعتراف بطالبان، وأي نقاش خلال الاجتماع بهذا الشأن سيكون غير مقبول».

وصرح فاسيلي نيبيتزينا سفير روسيا لدى الأمم المتحدة لصحافيين بأن الهدف من الاجتماع ليس الاعتراف (بطالبان)، ولكن «بحث آراء المبعوثين بشأن رؤيتهم لتكيفية إيجاد مخرج لأفغانستان».

واستولت طالبان على السلطة في أغسطس/ آب 2021 في أعقاب انسحاب فوضوي للقوات التي تقودها الولايات المتحدة بعد 20 عاماً من الحرب.

وفي ديسمبر/ كانون الأول، وافقت الجمعية العامة للأمم المتحدة التي تضم 193 دولة على تأجيل، للمرة الثانية، لقرار بشأن الاعتراف بإدارة طالبان الأفغانية حتى يُسمح لها بإرسال سفير يمثلها في الأمم المتحدة بنيويورك.

وزير خارجية اليمن يؤكد استئناف

المفاوضات السعودية - الحوثية بعد عيد الفطر

■ اليمن - الأناضول: أعلن وزير الخارجية اليمني أحمد عوض بن مبارك، أمس الخميس، عن استئناف اللقاءات بين الوفد السعودي وجماعة الحوثي، بعد عيد الفطر المبارك.

وقال إن «مسئلة وجود خارطة طريق لاستئناف العملية السياسية والتوصل لليس بالأمر الجديد»، وأضاف: «في مارس/ آذار 2021 أعلنت المملكة العربية السعودية مبادرة لإنهاء الحرب في اليمن، ثم قدم المبعوث الأممي مقترحاً من عدة مراحل، بدأ بإعلان الهدنة الإنسانية في 2 أبريل/ نيسان 2022، واستمرت لمدة ستة أشهر ورفضت ميليشيات الحوثي تجديدنها في 2 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي». وتابع: «استلزم ذلك تدخل الأصدقاء

في المملكة العربية السعودية والتواصل مع ميليشيات الحوثي عبر سلطنة عمان، ثم تحولت تلك الاتصالات إلى مفاوضات مباشرة بين السعودية وميليشيات الحوثي، وصلاً إلى عقد لقاءات في صنعاء بين السفير السعودي لدى اليمن محمد آل جابر وقيادات حوثية خلال الفترة من 8 إلى 13 أبريل 2023، ووافق بأنه «تم خلال تلك اللقاءات مناقشة

القضايا الإنسانية التي تضمنها مقترح المبعوث الأممي المتعلقة بزيادة عدد الرحلات الدولية من مطار صنعاء، واستثناء ميناء الحديدة (غرب) من الإجراءات التنظيمية لاستيراد المشتقات النفطية المطبقة في بقية المناطق اليمنية»، وأردف: «ورفع الحصار الحوثي المفروض منذ 8 سنوات على مدينة تعز (جنوب غرب)، إضافة إلى إطلاق جميع الأسرى، والوقف الشامل لإطلاق النار، والحل السياسي الشامل في اليمن»، وتابع الوزير اليمني: «لا زالت النقاشات مستمرة، وسوف تستأنف تلك اللقاءات بعد عيد الفطر المبارك بإذن الله». وأوضح أن «هناك لقاءات ونقاشات مستمرة بين الأصدقاء في قيادة التحالف الداعم للشرعية (التحالف العربي) وبين مجلس القيادة الرئاسي حول تلك الأفكار والمقترحات».

وفي رده على سؤال حول مسار الأزمة اليمنية رد بن مبارك، بأن «العوامل الأساسية لاستمرارها هي الانقلاب الحوثي على السلطة الشرعية، والانقلاب على المبادرة الخليجية، ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل،

وزيرا خارجية الأردن وإيران يبحثان العلاقات بين بلديهما

العلاقة، بما فيها الأوضاع على الحدود الأردنية السورية، والتحديات التي يمثلها تهريب المخدرات إلى الأردن».

والتق الوزيران على المنى في اللقاءات الأمنية بين البلدين لمعالجة القضايا العالقة وعلى الاستمرار في التواصل السياسي من أجل الوصول إلى تفاهات مؤسسية لعلاقات مستقبلية تكرس التعاون وتسهم في تعزيز الأمن والاستقرار والتعاون في المنطقة، وأكد عبد الهادي بن مبارك «حرصه على تطوير العلاقات مع الأردن وتأمين دوره في المنطقة»، وجدد السفير ترحيبه للملكة الأردنية بالاتفاق السعودي الإيراني، ودعمها له «خطوة رئيسية نحو حل التوترات في المنطقة وتعزيز الأمن والاستقرار».

بوساطة صينية، وقعت السعودية وإيران في 10 مارس/ آذار الماضي اتفاقاً لاستئناف علاقاتهما الدبلوماسية خلال أسبوعين، ما يعني قطعة استمرت 7 سنوات، منذ أن اقترح محتجون سفارة المملكة في طهران وقصليتها في مدينة مشهد، بعد أن أعدت الرياض لرجل الدين الشيعي السعودي نمر النعم من مدانين آخرين، بينهم ستة، بينهم منها الإرهاب.

وتناول الاتفاق القضية الفلسطينية، واتفق الوزيران على اللقاء في أقرب وقت ممكن لتلبية بحث سبل تجاوز التحديات في العلاقات بين البلدين وصولاً إلى علاقات «طبيعية كاملة» وبما يخدم مصالح البلدين ويسهم في إنهاء الأزمات والتوترات الإقليمية.

ستولتنبيرغ في زيارة مفاجئة لكيف: حلف الناتو هو المكان الصحيح لأوكرانيا



أمين عام حلف الناتو خلال اجتماعه بالرئيس الأوكراني في كييف

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

قال الأمين العام لحلف شمال الأطلسي (الناتو) ينس ستولتنبيرغ، أمس الخميس، إن مكان أوكرانيا الصحيح هو داخل الناتو. وجاء ذلك في مؤتمر صحفي مشترك عقده في العاصمة كييف مع الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي. وقال ستولتنبيرغ: «سأعود لي إن أكون واضحاً، فالسكان الصحيح لأوكرانيا هو في الأسرة الأوروبية الأطلسية، ومكان أوكرانيا الصحيح هو الناتو». وأضاف: «مع مرور الوقت، سيساعد دعنا (أوكرانيا) على تحقيق ذلك». وتعهد الأمين العام للناتو بمواصلة الدعم العسكري لأوكرانيا، مشيراً إلى أن الحلفاء في الناتو دربو عشرات الآلاف من القوات الأوكرانية وقدموا 65 مليار يورو مساعدات عسكرية لتكيف. لكن الرئيس زيلينسكي طلب من الناتو دعوة أوكرانيا رسمياً للانضمام إلى الحلف. وقال: «ليس هناك عائق أمام اتخاذ قرار بدعوة أوكرانيا إلى الحلف، خصوصاً في الوقت الحاسم الذي يؤدي فيه الشعب الأوكراني وشعوب دول الناتو الانضمام إلى الحلف».

وصباح أمس، وصل ستولتنبيرغ إلى العاصمة كييف في زيارة مفاجئة هي الأولى للأمين العام للحلف منذ بداية الحرب الروسية على أوكرانيا. وعقب وصوله أكدت روسيا هدفها المتمثل في منع كييف من الانضمام للناتو، ونقلت وكالة إنترفاكس الروسية للأنباء عن المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف القول إن روسيا ترى نفسها معرضة للخطر جراء احتمالية انضمام أوكرانيا للناتو. «لأن ذلك يجلب خطراً حقيقياً وكبيراً للبلدان وأمنها».

وفي الموقف الداعمة لأوكرانيا أيضاً، قال الرئيس التشيكي بيترا فيافيل إن بلاده وحلف شمال الأطلسي (ناتو) مستعدان لدعم أوكرانيا على المدى الطويل في رحلتها إلى نهاية الحرب، وقال الإمبراطور في فترة ما بعد الحرب وعضوية الحلف. وأدلى الرئيس التشيكي بهذا التصريح في مقر الناتو في اليوم الأول من زيارة تستمر ثلاثة أيام لبروكسل. وقال المتحدثين بعد اجتماع مع الأمين العام للناتو ينس ستولتنبيرغ، إن الغرب ليس أمامه أي بديل سوى دعم أوكرانيا

حيث تدور معركة باتت الأطول والأكثر دموية في إطار الحملة العسكرية الروسية. ورغم أن سويسرا غير منضوية في الاتحاد الأوروبي إلا أنها فرضت عقوبات على روسيا بعدما عزت موسكو أوكرانيا في شباط/فبراير العام الماضي. وتتسكك سويسرا بالحياد العسكري وبشكل صارم. ورغم ضغوط من كييف وحلفائها، رفضت برن السماح للدول التي تملك أسلحة مصنوعة في سويسرا بإعادة تصديرها إلى أوكرانيا. وفي خطوة مشابهة

جزءاً من شبكة معقدة من الشركات العالمية (العامة ضمن مجموعة قطاعات تشمل الطيران والأمن والتكنولوجيا وتجارة السلع الأساسية والخدمات المالية والنشطة التنميش) المرتبطة ببياكل ملكية مطابقة وشبكات لوجستية. وافغتر التي يرأسها رجل الأعمال المرتبط بالكرملين بريغوجين، تأسست عام 2014 وشارت بزراعات في إفريقيا وأمريكا اللاتينية والشرق الأوسط. وتقوم قوات فاغتر بهجمات في شرق أوكرانيا بما في ذلك في مدينة باخموت

عقب الغزو الروسي الشامل للبلاد. أما سويسرا فقد أدرجت مجموعة القتال الروسية فاغتر على قائمتها للعقوبات بعد خطوة مشابهة قام بها الاتحاد الأوروبي الأسبوع الماضي. وأفادت وزارة الاقتصاد السويسرية أن «مجموعة فاغتر منظمة عسكرية مقرها روسيا استخدمت في ظل قيادة بغيغيني بريغوجين أداة في الحروب الهجينة الروسية». وأضافت في بيان: «بينما تعدد طبيعتها القانونية غير واضحة، تشكل مجموعة فاغتر

عقب الغزو الروسي الشامل للبلاد. أما سويسرا فقد أدرجت مجموعة القتال الروسية فاغتر على قائمتها للعقوبات بعد خطوة مشابهة قام بها الاتحاد الأوروبي الأسبوع الماضي. وأفادت وزارة الاقتصاد السويسرية أن «مجموعة فاغتر منظمة عسكرية مقرها روسيا استخدمت في ظل قيادة بغيغيني بريغوجين أداة في الحروب الهجينة الروسية». وأضافت في بيان: «بينما تعدد طبيعتها القانونية غير واضحة، تشكل مجموعة فاغتر

الدنمارك وهولندا تعتزمان تزويد أوكرانيا بدبابات «ليوبارد2»

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

تعزم الدنمارك وهولندا تزويد أوكرانيا بـ14 دبابة من طراز «ليوبارد2». وأوضحت وزارة الدفاع الدنماركية، في بيان مشترك نشرته على موقعها الإلكتروني، أمس الخميس، أن كوبنهاغن أمستردام ستقدمان معا 14 دبابة من طراز «ليوبارد2» لأوكرانيا. وجاء في البيان: «تعلن هولندا والدنمارك اليوم عن نيتهما تقديم 14 دبابة لأوكرانيا من طراز ليوبارد2». وأوضح البيان أن الدبابات ستسلم إلى أوكرانيا أوائل عام 2024. وتتميز دبابات «ليوبارد2» الألمانية الصنع بمنحها حماية شاملة لطاقمها من التهديدات مثل العتبات النافسة أو الألغام أو التيران المضادة للدبابات. وبشأن المساعدات العسكرية أيضاً:

قالت كوريا الجنوبية إن قرار المتعلق بإرسال مساعدات عسكرية إلى كييف يعتمد على أفعال روسيا، حسبما أعلن المكتب الرئاسي في سيول أمس الخميس، موضحاً أن هجوماً محتملاً واسع النطاق على مدنيتين من شأنه أن يغير الموقف. وتطبق سيول سياسات تعارض إرسال أسلحة إلى دول تشهد نزاعات، وهو ما قالت مراراً إنه يجعل من الصعب بالنسبة لها تزويد أوكرانيا بأسلحة بشكل مباشر. وقد أيدت كوريا الجنوبية العقوبات بقيادة الولايات المتحدة على موسكو وأرسلت مساعدات إنسانية إلى كييف بموازة التوقيع على صفقات أسلحة كبيرة، تشمل دبابات ومدافع هاويتزر مع بولندا. وأعلن مكتب الرئيس يون سوك يول، الخميس أن «كوريا الجنوبية لن تقف

مكتوفة الأيدي في حال حدوث عمليات قتل يأخذها الجمع الدولي على محمل الجد». وقال مسؤول في المكتب الرئاسي للصحافيين طالباً عدم كشف اسمه: «ما سيحصل يتوقف على روسيا». وأضاف أن سياسات كوريا الجنوبية القاضية بعدم تزويد أسلحة في دول تشهد حرباً، ليست قانوناً بالمعنى الدقيق، بل التزام «طوعي». وأكد أن «ما لم تحصل وفيات مدنية على نطاق هائل، يبقى موقفنا على ما هو عليه». وكان يون قد أعلن لوسئال إعلاء هذا الأسبوع أنه «إذا واجهنا وضعاً لا يمكن للمجتمع الدولي السكوت عنه، مثل هجوم واسع النطاق على المدنيين (...) سيكون من الصعب علينا أن نصر على الاكتفاء (بتوفير) دعم إنساني أو مادي». واستدعت تلك التصريحات تحذيراً من

موسكو لسيول الأربعاء. وقال المتحدث باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف للصحافيين: «اتخذت سيول للأسف موقفاً غير ودي». وأضاف أن «بدء عمليات تزويد بالأسلحة سيعني بشكل غير مباشر مستوى معيناً من الانخراط في هذا النزاع». وكوريا الجنوبية حليفة رئيسي للولايات المتحدة ومن أكبر مصنعي ذخائر المدفعية. وتصور إحدى وثائق الاستخبارات الأمريكية المسربة ارتباك مواقف مسؤولي الأمن الكوريين الجنوبيين بين سياسات بلادهم المتعلقة بالمساعدات الفتاكة إلى مناطق نزاعات، وتزايد المطالب من الغرب لتأمين أسلحة إلى أوكرانيا. وبحسب الوثيقة، يقترح أحد المسؤولين الكوريين الجنوبية تصدير ذخائر إلى بولندا للاتفاق على تلك السياسة.

بلغاريا تعلق استيراد أنواع من الحبوب الأوكرانية

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

علقت بلغاريا استيراد 20 نوعاً من الحبوب من أوكرانيا لحماية إنتاجها المحلي. ونكر رئيس الوزراء البلغاري، غليب بونيف، أن بلاده متضامنة مع أوكرانيا، إلا أنها مضطرة لتعليق استيراد الحبوب لحماية المنتجين المحليين من المنافسة غير العادلة للحبوب المستوردة الرخيصة من أوكرانيا، وأكد أنه ما من قيود على عبور شحنات الحبوب الأوكرانية من الأراضي البلغارية رغم تعليق استيرادها للبلاد. بدوره، قال وزير الزراعة يافور غيتشيف، إن قرار تعليق استيراد الحبوب الأوكرانية سيدخل حيز التنفيذ اعتباراً من 24 أبريل/نيسان إلى 30 يونيو/حزيران المقبل، وبموجب القرار الحكومي، يعلق استيراد القمح ويذور دوار الشمس وزيتنا، والذرة والعسل والحليب ومسحوق الحليب

والجوز والبنيدق والبيض والدجاج ولحم الخنزير والضأن وحبوب الجوارد والنبذ والذئ وبعض المنتجات الأخرى من أوكرانيا. وبينما تعاني الصادرات الأوكرانية، فقد استمرت صادرات النفط الخام الروسي إلى الهند دون عوائق، حيث أصبحت شركات التكرير الهندية أكثر مهارة في ترتيب وصول شحنات النفط الروسي لتلبية الطلب المتزايد على الطاقة في مختلف أنحاء البلاد، ونقلت وكالة بلومبرغ للأنباء عن موكيش سورانا الرئيس التنفيذي لشركة راتناجيري ريفاندر أند بتروميكسز ليند الجديدة لتكرير النفط: «من المفيد للجمع عدم خروج النفط الروسي من السوق وأن النفط الروسي بعض مناطق العالم». وأضاف أن النفط الروسي يصل إلى الهند دون متاعب ولا مشكلات خطيرة «وفي حالة ظهور مشكلات هناك طرق ووسائل تضمن التعامل معها».

رئيس وزراء اليابان: نريد علاقات «بناءة» مع الصين

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

العسكرية في بحر الصين الجنوبي واتهموا بتعزيز توسيع ترسانتها النووية. وأثار البيان رداً غاضباً من بكين التي اتهمت المجموعة بـ«الافتراء وتشويه سمعتها». وقالت وزارة الخارجية إنها قدمت احتجاجاً عبر القنوات الدبلوماسية إلى اليابان، على خلفية البيان الذي ينص بالغرسة والأفكار المسبقة والنية الخبيثة لمواجهة الصين ووقف تنميتها. وبرزت التوترات في المنطقة في أعقاب سلسلة من الأحداث ومن بينها تدريبات عسكرية صينية بدأت عقب اجتماع بين رئيسة تايوان ومسؤول سياسي أمريكي كبير. وتعتبر الصين تايوان جزءاً من أراضيها وتعهدت السيطرة عليها يوماً ما. كما تعتبر كامل مضيق تايوان ضمن مياها الإقليمية. وقال إن إرساء السلام والاستقرار في مضيق تايوان مهم ليس فقط لليابان، ولكن من أجل «استقرار المجتمع الدولي». لكنه امتنع عن الإجابة بشأن كيفية رد اليابان في حال حدوث غزو. وأضاف: «نأمل أن يتم حل القضايا المتعلقة بتايوان سلمياً من خلال الحوار» التي كيشيدا الرئيس الصيني شي جينبينغ على هامش قمة العام الماضي، وزار وزير خارجيه اليابان بكين هذا الشهر في أول زيارة من نوعها منذ كانون الأول/ديسمبر 2019.

لكنه وصل بعد وقت قصير من إعلان طوكيو انضمامها إلى واشنطن في فرض ضوابط تصدير على معدات أشباه الموصلات - التي يُنظر إليها على أنها تستهدف بكين - ومع احتجاج السلطات الصينية رجل أعمال يابانيًا على خلفية اتهامات بالتحسس. ودعا كيشيدا الصين إلى «ضمان الشفافية في العملية القضائية» وإعادة المواطنين اليابانيين المحتجزين. وقال إن الصين في حاجة إلى بذل المزيد من الجهد لضمان «بيئة أعمال شفافة ويمكن التنبؤ بها وعادلة... بالإضافة إلى ضمان سلامة المواطنين اليابانيين، يجب ضمان الأنشطة التجارية المشروعة للشركات اليابانية» الصين واليابان هما ثاني وثالث أكبر اقتصادات العالم على التوالي، وبكين هي الشريك التجاري الأكبر لطوكيو. لكن توقيف رجل يعمل لدى شركة أدوية يابانية، يعتقد أن لديه معلومات من الخبرة في الصين، أحدث صدمة في مجتمع الأعمال. ونبه كيشيدا إلى أن «استقرار» العلاقات الأمريكية الصينية «مهم للغاية بالنسبة للمجتمع الدولي». وأضاف أن اليابان ستدعو الصين للوفاء بمسؤولياتها كقوة رئيسية في المجتمع الدولي.

شتاينماير يهنئ المسلمين في ألمانيا بالعيد ويشكرهم على تضامنهم خلال الوباء والحرب

برلين - «القدس العربي»

من علاء جمعة:

أعرب الرئيس الألماني فرانك-فالتر شتاينماير عن أمنيته بعيد فطر سعيد للمسلمين في بلاده. وأرسل الرئيس الفدرالي فرانك فالتر شتاينماير تحية إلى أكثر من خمسة ملايين شخص من المسلمين في ألمانيا. وشكرهم فيه على تضامنهم في أوقات الوباء والحرب. وتضمن الرئيس الاتحادي فرانك فالتر شتاينماير للمسلمين فطوراً مباركا في نهاية صياهم بهذا الشهر مُكداً، وفق القادة التقارونية الإخبارية الثانية من برلين. إن الاحتفال بالعيد هو «جزء من تعاضنا في ألمانيا»، وقال: «عيد السكّر» وهو المصطلح الذي يستخدمه الألمان لوصف عيد الفطر، هو مناسبة لربط المسلمين في ألمانيا بغيرهم من غير المسلمين وبقية الطوائف والمجموعات الدينية.

كانت ضرورية للسيطرة على جائحة كورونا. كما شكر الجاليات الإسلامية ومنظمات الرعاية الاجتماعية والجمعيات لدعم اللاجئين من أوكرانيا. وقال الرئيس الاتحادي: «إنهم يفعلون أشياء هائلة، كما أن قلوب العديد من المسلمين الألمان قد تكون مثقلة بالأعياد بسبب الحرب العدوانية الوحشية وغير القانونية في وسط أوروبا التي تهزنا وتحيطنا جميعاً». وتضمن المتحدثان أن «يمنح الإيمان في هذه الأوقات المظلمة الراحة والقوة». وقال الرئيس الألماني في رسالة التهنئة المنشورة، إن العائلات المسلمة وأصدقائها وجيرانها سيتجمعون في العظة الأسبوعية في كل مكان في البلاد لتوديع شهر الصيام بإقامة مأدبة كبيرة. وأضاف: «بعد أيام من التزهد والسكينة وبعد ليالي الإفطار البهجة مع الأقارب، ها هم يحتفلون الآن بالاستمتاع بمباهج الحياة».

أعرب شتاينماير عن سروره لأن العديد من البلديات دعت إلى الإفطار العام مرة أخرى في هذا العام. وأعرب شتاينماير عن أمه في أن يستغل العديد من الأشخاص من أتباع الديانات الأخرى أو ممن لا دين

ماكرون يواجه حشوداً غاضبة في قرية فرنسية والشرطة تطلق الغاز المسيل للدموع

غاجن - أف ب: أطلقت الشرطة الفرنسية الغاز المسيل للدموع، أمس الخميس، في قرية في جنوب فرنسا حيث زار الرئيس إيمانويل ماكرون مدرسة. بعد يوم من تعرضه لصحفات استهجن احتجاجاً على قانون إصلاح نظام التقاعد.

على أساس طوعي، دون الخوض في التفاصيل. ولدى وصوله لم يلتق ماكرون مئات المتظاهرين الغاضبين الذين تجمعوا في وسط المدينة وأبقتهم قوات الأمن على مسافة بعيدة من قسوة المدرسة. واستخدمت الصفارات وقنابل الدخان (...) لكن منعت القذور. وصادر عن المظاهرة الأجهزة المحمولة التي تصدر أصواتاً. وعلى الرغم من صدور قانون إصلاح نظام التقاعد (الذي يرفع سن التقاعد القانوني من 62 إلى 64 عاماً) بعد مصادقة المجلس الدستوري عليه، لا تزال حركة الاحتجاج مستمرة. وخلال المسيرات الكبرى تحت راية النقابات

تجري احتجاجات أكثر عنفوية شبيهة يومية، لا سيما على أصوات قرع القذور. وهدف المتظاهرون الخميس تحن هنا و«ماكرون استنقل» وألقى بعضهم البيض والبطاطا على الشرطة. والأربعاء، خلال زيارته منطقة الألزاس (شرق) تعرض ماكرون لصيحات استهجان وهجمات خلال أول لقاء جماهيري له منذ أسابيع. ولدى وصوله قال أثناء تبادل أطراف الحديث مع نائب اليسار الراديكالي لهذه الدائرة، سيباستيان روم، إنّ «البيض والقذور هي لأقوم بالهفي في منزلي فقط» وردّ الأخير بالقول «المقاومة بعيدة قليلاً. لا نسمعها لكنها موجودة». وتابع الرئيس الفرنسي: «أنا دائماً مستعد للقاء الأفراد إذا كانوا مستعدين

للتحاور». وبتناسية هذه الزيارة، أعلن الاتحاد العمالي العام، ثاني أكبر اتحاد في فرنسا، مسؤوليته عن قطع التيار الكهربائي في ملاح مونبلييه قبل وصول ماكرون وفي المدرسة التي زارها. وتتميز التعبئة ضد إصلاح نظام كيرينو الذي أشار إلى أن «المرزاج السيئ» لا يزال طاعياً في استطلاعات الرأي. وفي رين (غرب) تظاهر نحو 5000 شخص وفقاً للتقائبات و1200 وفقاً للشرطة. الخميس، قبل التعبئة في الأول من أيار/مايو بناء على دعوة النقابات. وفي الوقت نفسه، احتل 300 عامل

السكك الحديدية ومضربون من قطاعات أخرى لغزوة وجيزة بهو برج يورونيكس، مالك بورصة باريس وستة بورصات أوروبية أخرى - في حي لاديفانس قرب باريس وأطلقوا فيه قنابل دخانية. والأربعاء، أكد ماكرون أن «الغضب» من إصلاح نظام التقاعد كن يعنني من الاستثمار في التنقل. وهو رأي معسكره الذي يشجعه بشدة على العودة إلى التواصل مع الفرنسيين بعد ثلاثة أشهر من الأزمة الاقتصادية والسياسية. وأشاد النائب في معسكره كارل أوليف، بـ«شجاعة» الرئيس الذي يواجه الواقع على الأرض. ورد عليه نائب اليمين المتطرف جان

قرار الحلبوسي استضافة وزير الداخلية يثير جدلاً سياسياً

العراق: السوداني يقبل قائد «المنطقة الخضراء» بعد هروب مسؤول متهم بالفساد

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

يوافقه وزير الداخلية العراقي، عبد الأمير الشمري، استضافة برلمانية محتملة بناءً على طلب من رئيس مجلس النواب، محمد الحلبوسي، على إثر منح قوة أمنية تابعة للوزارة نواباً عن محافظة ديالى، من المرور بسيارتهم «المظلمة»، في جاذبة تأتي على وقع هروب رئيس ديوان الوقف السني السابق، سعد كعبيش، من أحد مراكز الشرطة في المنطقة الخضراء، والتي عزل رئيس الحكومة محمد شياع السوداني، قائداً عسكرياً مسؤولاً عن أمنها.

ووجه الحلبوسي، في جلسة البرلمان الأخيرة (عقدت ليلة الثلاثاء/ الأبيعاء الماضية) باستضافة الشمري بعد عطلة عيد الفطر، وتوجيه سؤال شفوي واحد له حول سيارته «المظلمة».

وقال الحلبوسي خلال الجلسة، إن «وزير الداخلية شخصية تهتم بالإعلام والفيديو»، مضيفاً: «ستتم استضافة وزير الداخلية بعد العيد مباشرة وتوجيه سؤال شفوي له ليرد عليه هنا».

وطبقاً لرئيس البرلمان فإن السؤال الذي سيوجه للوزير في جلسة الاستضافة المرتقبة هو «هل إن سيارتك مظلمة أم لا، وما الفائدة من ذلك»، موضحاً أن «سؤالاً آخر يوجه إلى السلطة التنفيذية وهو هل اتخذت الإجراءات القانونية بحق من أصدر التصريحات (حول السيارات المظلمة) ومن روج لها».

مخالفات وزارة الداخلية

وذكر الحلبوسي خلال الجلسة أيضاً: «وقعت سؤالاً شفويًا أيضاً معونيًا إلى وزير الداخلية يتعلق بالمخالفات في وزارة الداخلية».

تصريحات رئيس البرلمان جاءت عقب مداخله للنائب يوسف الكلابي طالب فيها باستضافة الوزير وقادة أمنيين، على خلفية ما وصفه قيام بعض مؤسسات الدولة والسلطة التنفيذية وبعض المؤسسات الإعلامية بانتهاك الصارح لأعضاء مجلس النواب، مضيفاً أن «أحد الضباط قام بالتمسك على إحدى العجلات باعتبارها مظلمة رغم إظهار النائب كتاب التحویل الرسمي».

وأشار إلى أن ما حدث هو استهداف لمجلس النواب، الغاية منه انتهاك السلطة الرقابية التي منحت لأعضاء المجلس، مشدداً على ضرورة أن «يكون هناك تصويب لعمل



رئيس الحكومة العراقية محمد شياع السوداني

بسبب التصدير في حماية السجون وجعلها فنادق خمس نجوم».

وبسبب هروب كعبيش، قرّر السوداني إقالة قائد الفرقة الخاصة الفريق حامد الزهيري (المسؤول عن أمن المنطقة الخضراء) وذلك «لضعف الإجراءات» المتخذة في هذا الشأن، وأمر بـ«محاسبة جميع المتصرّين ومعايبتهم قانونياً، وإعادة تقييم أداء الأجهزة الأمنية».

وكان مسؤول في وزارة الداخلية قال الأربعاء طالباً عدم نشر اسمه، إنه تم توقيف ثمانية ضباط و18 شرطياً على خلفية عملية الفرار هذه.

وأمر السوداني بـ«تفكير مركز التوقيف في مركز شرطة كراة مريع داخل المنطقة الخضراء، الذي شهد جريمة الهروب، ونقل الحكومة إلى سجون وزارة العدل، وإيداع كبار الفاسدين الموقوفين فيه في مراكز توقيف أخرى أسوة بالمطلوبين الآخرين».

وأقال رئيس الوزراء قائد أمن المنطقة الخضراء المحصنة في وسط بغداد، كما أمر بإغلاق السجن المحقق بمرکز للشرطة.

القبض على الهارب

يأتي ذلك في وقت تحدثت مصادر سياسية عن القبض على رئيس ديوان الوقف السني السابق، من دون التأكد من صحة تلك الأنباء، أو إعلان موقف رسمي بشأنها.

وحيا النائب عن كتلة «الصادقون»، حسن سالم، جهود الشمري بـ«القبض على الهارب» كعبيش.

وذكر في «تدوينة» له أمس «ويكسرون ويكسر الله والله خير الماكين، نحني الجهود الجبارة للقوات الأمنية الشمري على جهودهم الشجاعة والمتواصلة التي انخرت بالقاء القبض على المجرم الممان سعد كعبيش بعد أكثر من 24 ساعة إثر هروبه من السجن في المنطقة الخضراء بمساعدة ثلثة من الفاسدين»، حسب قوله.

واعقل سعد كعبيش الرئيس السابق لديوان الوقف السني الذي كان يتولى بصورة رئيسية إدارة المرافق والمساجد السننية وغيرها من الممتلكات المدنية، في 21 آذار/مارس، وسرعان ما صدر حكم عليه «بالحبس الشديد أربع سنوات» بعد إدانته «بمخالفة وبطريقة عمداً والنسب في إضرار المال العام».

ويحظى السجناء داخل مركز التوقيف هذا بحالة من الرخاء والمعاملة الخاصة، مقابل اكتظاظ تعاني منه السجون الأخرى حيث وصلت نسبة إشغالها إلى 300%، حسب وزارة العدل.

السلطات كافة في البلاد».

وطالب بـ«استضافة وزير الداخلية وقائد عمليات بغداد وقيادة العمليات المشتركة ومدير المرور العامة».

يترام ذلك مع استدعاء لجنة الأمن والدفاع النيابية، برئاسة عباس الزامل، المعيد على إحسان عبد الرحمن، المنسوب إلى فريق القوات الخاصة بخصوص «عرقلة عمل أعضاء مجلس النواب في تادية واجباتهم الرقابية».

وفتحت اللجنة، حسب البيان، تحقيقاً بحضور الأعضاء المقدمين للشكوى مع المعيد لمعرفة ملابسات الحادث الذي جرى في محافظة ديالى، واتهامه بـ«اعتراض عدد من أعضاء مجلس النواب ومنعهم من المرور بجدة إن هناك تعليمات من القيادة العليا بمنع مرور العجلات المظلمة في سيطرة المراقبة في قاطع القدس بمرکز المدينة بعقوبة».

وأكدت أنها «سوف تخرج بتوصيات ترفع إلى رئاسة المجلس لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة له»، معلنة أنها «لن تسمح لأي جهة كانت بعرقلة عمل أعضاء مجلس النواب لتادية واجباتهم التي كلفها لهم الدستور».

وعلق رئيس كتلة «الوطنية» في مجلس النواب، كاظم الشمري، على مساعي البرلمان في استضافة وزير الداخلية، مشيراً إلى أن استدعاءه إلى البرلمان «دون غيره من الوزراء هو «فعل مبالغ فيه» ولا يرقى لحجم الفعل الذي صدر».

وأضافت حادثة هروب رئيس ديوان الوقف السني السابق من أحد مراكز الاحتجاز في بغداد، سبباً جديداً للمطالبة باستضافة الوزير في البرلمان.

وطبقاً لبيان صحفي أصدره النائب مهدي الخزرجي، فإن «هروب المحكوم الهارب سعد كعبيش رئيس ديوان الوقف

دعا لإبعاد الصراعات عن قوت الشعب

کردستان: بارزاني يحذر المتلاعبين في مرتبات الموظفين

بغداد - «القدس العربي»:

دفع الرواتب واستقرار الأوضاع الاقتصادية في الإقليم، مؤكداً أنه «ستستمر في خدمة المواطنين بدعم منهم ومتعاونين بتحسين الأوضاع في الإقليم من كل النواحي».

وتابع: «لا ينبغي لأي شخص أو جهة في أي مكان من الإقليم منع عملية توزيع الرواتب، ولا ينبغي الخلط بين الرواتب وقوت الشعب وبين الصراعات والمشاكل السياسية، ويجب أن تكون إيرادات البلاد في خدمة المواطنين».

كلمت إلى أنه «يجب أن يكون جميع الذين يعطون هذه العملية (توزيع الرواتب) مسؤولين أمام الشعب والقانون».

ووافق مجلس الوزراء الاتحادي في جلسته يوم 18 نيسان/ أبريل 2023، على إرسال دفعة تبلغ نحو 200 مليار دينار إلى إقليم كردستان من أجل تقديم مساعدة فيما يتعلق برواتب موظفي الإقليم.

الحكومة العراقية: تعلن استئناف تصدير النفط الكردي عبر تركيا بعد العيد

بغداد - «القدس العربي»:

أيام قليلة جداً يتوجه خطاب رسمي إلى الجمهوريّة التركيّة، لكي تقوم بضخ النفط من جديد، موضحاً: «بناءً على ما تفضل به رئيس الوزراء والعلوومات المتوفرة من وزارة النفط، نتحدث عن أيام قليلة يحسم خلالها هذا الملف».

وأكد أن «الحكومة العراقية لديها من الاندفاع ما يساوي اندفاع حكومة إقليم كردستان لتصدير النفط. حكومة بغداد وضعت الـ 400 ألف برميل التي يسلمها إقليم كردستان كجزء من الموازنة العراقية، وكلما تأخرت هذه الأموال يوماً، كلما كان هناك ضرر بوزارة بغداد أيضاً وحقوق إقليم كردستان»، مؤكداً أن الحكومة العراقية ترغب في «تصدير النفط اليوم قبل غد».

ورأى أنه «حتى لسو كان هناك طلب تركي للنفط، لا بأس، هو عامل مشجع جداً، ومن الممكن أن تدخل الأطراف الثلاثة، تركيا والحكومة العراقية، وقد إقليم كردستان في مفاوضات وتتوصل إلى اتفاقات»، مبيّناً أن «هناك اتفاقات سابقة أُممية تتعلق بوضوح تصدير النفط، وأيضاً هناك اتفاقات ثنائية موقعة منذ عام 1973 بين العراق وتركيا».

وأشار إلى أن «بعض هذه الاتفاقات تم تجديدها في الثمانينات، تركيا أيضاً تعلم بأن هذا الموضوع حساس،

أكد المتحدث باسم الحكومة العراقية، باسم العوادي، استئناف تصدير النفط من إقليم كردستان العراق عبر تركيا بعد العيد، في وقت أسهم إيقاف ضخ النفط عبر ميناء جيهان التركي بأضرار تكبدتها العراق بمئات ملايين الدولارات».

وقال إن «رئيس الوزراء، محمد شياع السوداني، نوّه خلال حوار مع عدد من القنوات التلفزيونية إلى أن استئناف تصدير نفط إقليم كردستان من الممكن أن يتم بعد العيد»، مضيفاً أن «المعلومات المتوافرة تفيد بأننا في اللظات الأخيرة (لاستئناف التصدير)، وما تبقى مجرد إجراءات فنية». حسب موقع «رووداو».

وأشار إلى أن وزارة النفط الاتحادية ووزارة الثروات الطبيعية في إقليم كردستان «تتفذان اتفاق الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان، وهناك إجراءات فنية كثيرة تشمل فتح الاعتمادات والحسابات، ومخاطبات البنك المركزي، ومراسلات بين وزارتي النفط والثروات الطبيعية، بالإضافة إلى مخاطبات مع الشركات التي تشتري النفط».

ولفت إلى أن شركة «سومو» من الممكن أن تقوم خلال

الحبس عامين لمسؤول عراقي متهم بالفساد

بغداد - «القدس العربي»:

أعلنت دائرة التحقيقات في هيئة النزاهة الاتحادية، أمس الخميس، صدور قرار حكم بإدانة مدير عقارات الدولة سابقاً (لم تشمه)، والحكم عليه حضورياً بالحبس الشديد لمدة سنتين.

وأوضحت الدائرة أنّ «الحكمة بعد اطلاعها على الأدلة المتحصلة في القضية، والمتضمنة باعتراض المتهم أمام المحكمة اعترافاً صريحاً، وأقوال الممثل القانوني لدائرة عقارات الدولة، وقرار اللجنة التحقيقية، فضلاً عن أقوال أحد الشهود وجديتها كافية ومقنعة لإدانة، فأصدرت قرارها؛ استناداً إلى أحكام المادة (331) من قانون العقوبات». وقُضت المحكمة «إعطاء الحق للجهة المتضررة بحق المطالبة بالتعويض أسام المحاكم المدنية» بعد اكتشاف الحكم الدرجة القطعية، لافتة إلى أنّ «الحكم صدر بالاتفاق؛ استناداً إلى أحكام المادة (1/182) الأصلية».

انتقاد أممي لقرار بإغلاق مخيم للمهجرين في نينوى

بغداد - «القدس العربي»:

أولئك السكان السابقين للمخيم، والبالغ عددهم 1,566 شخصاً، مع نحو ثلثي العدد من الأطفال».

وأكدت البعثة الأممية التزامها «بمبادئها الراسخة التي تدعو إلى العودة الطوعية والمنظمة والأمنة والكرامة لجميع النازحين داخلياً»، حاثّة السلطات المعنية على «ضمان أن يكون النازحون قادرين على العودة إلى منازلهم أو مناطق سكنهم المعتادة، والاندماج بالمجتمعات المحلية أو الانتقال طواعية إلى أي منطقة أخرى في البلاد بطريقة آمنة وكرامية».

وأكد البيان أن «الأمم المتحدة على استعداد لتقديم المزيد من المساعدة للسكان الذين كانوا في المخيم، وهي تعمل مع حكومة العراق من أجل إيجاد حلول دائمة لجميع النازحين المتبقين داخل وخارج

دعا مكتب منسق الشؤون الإنسانية في العراق، التابع للبعثة الأممية، حكومة العراق إلى ضمان سلامة ورفاه 342 عائلة ممن اضطروا إلى مغادرة مخيم الجدة 5- للنازحين في محافظة نينوى بعد إغلاقه».

ونكر في بيان صحفي قائلًا: «يُبدى المجتمع الإنساني قلقه إزاء تداعيات إغلاق المخيم في 18 نيسان/ أبريل من قبل حكومة العراق، من دون منح إخطار كاف ليكون النازحون والمجتمعات المستضيفة على أ استعداد لذلك. وستواصل الأمم المتحدة في العراق العمل بالتنسيق الوثيق مع السلطات العراقية لضمان إعادة الإجماع المستدام

جزيرتي تيران وصنافير للمملكة العربية السعودية، واتهامه بـ«الانضمام لجماعة إرهابية» بسبب إعلانه رفضه للتعديلات التي أدخلت على الدستور عام 2019، إلى ذلك قررت نيابة أمن الدولة العليا تجديد حبس الدكتور هاني سليمان، 15 يوماً احتياطياً.

جاء ذلك على ذمة القضية رقم 508 لسنة 2023 التي يواجه فيها اتهامات بـ«نشر أخبار كاذبة والانضمام لجماعة إرهابية وتمويلها».

وكانت قوات الأمن قد أقت القبض عليه من منزله، يوم 27 مارس/ آذار الماضي، وتم التحقيق معه في اليوم التالي وإيداعه في سجن (أبي زعبل). وخلال التحقيق معه أنكّر جميع الاتهامات الموجهة إليه، وجاء اعتقاله على خلفية منشورات له، كتبها على صفحته الخاصة في فيسبوك، ينتقد فيها الوضع السياسي والاقتصادي للبلاد.

وسليمان -67 عاماً- طبيب متخصص في الأمراض الجلدية، سبق له أن ترأس قسم الشرق الأوسط للتسويق في شركة فايزر للأدوية لمدة 25 سنة، وعمل في وزارة الصحة سنة كخبير تطوير للمستشفيات على مستوى البلاد، ثم تركها ويعمل الآن مستشار تسويق لعدة شركات أدوية، بجانب عمله بالتدريس في مجال التنمية البشرية.

«الجبهة المصرية لحقوق الإنسان» قالت «قبل أيام من انعقاد الحوار الوطني الذي دعت له السلطة في مصر منذ عام، تزادت القبضة الأمنية إككاماً على المجال العام، حيث تستمر أجهزة الأمن في القبض على المواطنين واتهامهم في قضايا أمن دولة

باتهامات كيدية، من بينهم أعضاء في أحزاب أعضاء في الحركة المدنية مثل السياسي يحيى حسين عبد الهادي المتحدث السابق باسم الحركة المدنية».

وأضافت: «كما تستمر إدارات السجون ومراكز

في منطقة كاسب شيزار في مدينة الإسكندرية شمال مصر، وتم احتجازه في مقر الأمن الوطني

إليه اتهامات «الانضمام إلى جماعة إرهابية ونشر شذاعات كاذبة».

وقال الحزب في بيان: «مُخّل الزميل الحلبوس من جانب الحزب، أمين الشؤون القانونية الأستاذ محمد حلمي حسدون الحامي، الذي أبدى أوجه الدفاع اللازمة، وقام بطلب إخلاء سبيل الزميل باي ضمان تراه النيابة، كما قام بتقديم إقرار عضوية المتهم منذ 2013 بالحزب وسدادته العضوية حتى 2022، وتعمد مكتوب صادر عن رئيسة الحزب جميلة

إسماعيل تضمن فيه حضور الزميل الحلبوس حال إخلاء سبيله متى طلب للممثل أمام جهات التحقيق أو المحكمة».

لم يكن حزب الدستور هو الوحيد الذي طالته حملة الاعتقالات، حيث جددت النيابة حبس عضو حزب الكرامة محمد إبراهيم عبد الله الشهير بـ«بتاع الشوارع» لمدة 15 يوماً.

ووقوعه مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي به بكتب على «فيسبوك» أن «ضباط من جهاز الأمن الوطني موجودون في منزله ويطلبونه بصاحبهم إلى مقر الجهاز على أن يعود مرة أخرى إلى منزله».

لم يعد عبد الله إلى منزله كما وعد ضباط أمن الدولة، لكنه ظهر في نيابة أمن الدولة متهماً بـ«نشر أخبار كاذبة والانضمام لجماعة إرهابية» على ذمة القضية 537 لسنة 2023.

وسبق وأن قضى عبدالله فترات في السجون خلال الأعوام الماضية، على خلفية الاحتجاجات الرافضة للاتفاقية إعادة ترسيم الحدود الجبرية بين مصر والمملكة العربية السعودية والعروبة باتفاقية

القاهرة - «القدس العربي»

من تامر حدادوي:

على الرغم من أن مصر شهدت خلال العام الماضي حديثاً عن انفراجة سياسية صاحب دعوة الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، إلى حوار وطني وإعادة تشكيل لجنة العفو الرئاسي، إلا أن الأسابيع الماضية شهدت حملة أمنية جديدة استهدفت عدداً من أعضاء الأحزاب المنضوية في الحركة المدنية الديمقراطية، التي تمثل المعارضة في الترتيب لانطلاق الحوار.

الحملة الأمنية جاءت في وقت شهد خلافات بين الحركة التي تضم 12 حزياً معارضاً والأجهزة الأمنية، على خلفية تسك الحركة بطلب الإفراج عن عدد من النشطاء السياسيين قبل انطلاق جلسات الحوار، فيما رفضت الأجهزة الأمنية الانصياع لطلب الحركة وأعلنت أن 6 مايو/ أيلول موعد مقترح لانطلاق الجلسات.

مصادر في الحركة قالت لـ«القدس العربي» إن الحملة الأمنية الأخيرة جاءت كحالة ضغط على قيادات الحركة للمشاركة في الحوار دون تحقيق مطلبهم الرئيسي بالإفراج عن سجناء الرأي، خاصة الأسماء التي ربطت الحركة مشاركتها بالإفراج عنها، مثل الناشط السياسي أحمد دومة والمؤن علاء عبد الفتاح والناشط محمد عدان.

وكان حزب الدستور أعلن أن نيابة أمن الدولة العليا قررت تجديد حبس أحمد فتحي إسماعيل سلام، العضو المؤسس في الحزب لمدة 15 يوماً.

واعقل إسماعيل الأسبوع الماضي من منزله



من الجلسات التحضيرية للحوار الوطني في مصر

ممارستهم حقهم في التعبير عن الرأي أو التجمع السلمي، مثل الأحكام في قضية الجوكر والقضية الجبوس على ندمتها نشطاء في التنسيق المصرية للحقوق والحريات».

أسرهم. «ليس هذا فحسب، تستمر المحاكم المصرية، ومن بينها محاكم الطوارئ، في إصدار أحكام مغالطة نهائية على أشخاص على خلفية

«الترفيه» مؤرخاً: ما المشكلة مع كليبواترا السوداء؟



محمد سامي الكيال *

«التقدميون» المعاصرون أنهم أفراد فعلاً، في ما فردانيتهم مُنح لصناعات متعددة، ومنها صناعة الترفيه، والصناعات قائمة دائماً على عمل وتخطيط وتسويق جماعي. لن يؤسس عرض كليبواترا سوداء لأفراد أحرار يفخرون بلون بشرتهم، بقدر ما سيُدراج كثيرين في توزيع جديد لعلاقات القوى، لا يبدو أنه سيكون لمصلحة «المهشين» فمن جنون أرباح «الصناعة» ليسوا مهشين بالتاكيد.

أهرامات الاستعراض

قد يكون انتشار الصور «التقدمية» الخالية من المفاهيم الواضحة، بين الفئات الأكثر تعولاً، نمطاً جديداً من الأيديولوجيا، التي لم تعد معنية بتأسيس جماعات محددة ذات سمات خاصة، بناءً على تصورات عامة عن المجتمع والكون والتاريخ، بقدر ما باتت استهلاكاً لذوات فردية، «تشتري» فرادتها عبر إبراز براعتها في التعامل مع الرموز والعبارة السائدة وتكرارها. لا يريد كثيرون أن «يتوزعوا» في نقد الصورة الهزلية التي تقدمها صناعة الترفيه الأمريكية عن مقبلة من مجتمع ونمط إنتاج قائم أساساً على

بين «صاحبا الرأسمالية»، بل على الأغلب بين الفئات الأكثر استفادة من العولة المعاصرة، التي تعتبر رفضها «معنوية» المنتقدين لوثائقي كليبواترا التفلنكسي دليلاً على العصرية والانفتاح.

لأن «التعويض» موجه لسوق واحد هو السوق الأمريكي، فيما لا يبدو كثير من المستهلكين خارجه راضين بهذه الصور، حتى لو استهلكوها بوصفها «تريند»، كما أن «التعويض» لا يستهدف إلا فئات محدودة، فقط صور ومفردات وعبارات، يتم تكرارها وتداولها على نطاق واسع، نتيجة قوة «الصناعة». وفي غياب المفهوم الواضح غالباً ما يلجأ المتابعون للتاويل، ومنه مثلاً أن «التمكين» المفرط للأقليات وأبناء الهويات المهمشة، نوع من «التعويض المبالغ فيه» Overcompensation لما ارتكبه النظام الرأسمالي من مظالم بحق النساء والشعوب المستعمرة و«الملونين» بعد أن صار هؤلاء قوة سياسية وديمقراطية لا يمكن الاستهانة بها، وسوقاً أساسياً لن تستطيع الرأسمالية الاستمرار دونه، أي أن التعويض يتم على مستوى مدن من الوعي والانتباه، لا يقدم مفاهيم، وإنما يقدم صوراً سهلة التداول، ويمكنها إرضاء المستهلكين بسرعة، محققة نتائج فورية. هكذا قد نجد «سوبر هيرو» مصري في سلاسل الأبطال الخارقين، عقب عقود من تصوير العرب والمسلمين بشكل سلبي في الأعمال الأمريكية؛ وملكة «أفرو أمريكية» على عرش مصر في وثائقيات «تفلنكس» بعد احتكار المستكشفين والمستشرقين الأوروبيين البيض تصوير الحضارة المصرية على هوامهم، إلا أن هذا التاويل يبدو قاصراً إلى حد كبير،



وثائقي كليبواترا على تفلنكس

أمريكية، قد لا تحمل أدنى تطابق مع شرطهم المحلي، ما يعرقل طرح قضايا مثل النسوية ومكافحة العنصرية في سياقها الصحيح. الأهم أن المنطق الأيديولوجي لصورة صناعة الترفيه عموماً، بما فيه من تسليح للمسائل الاجتماعية، يمكن اعتباره أقرب لما يسمى COMIC، والترجمة الأفضل في هذا السياق «الرسم الهزلي»، هل نشهد اليوم حرب أيقونات جديدة، لكن على مستوى الصور الهزلية؟ وأي «تصحيح» أو أيديولوجيا أو فهم للذات والأخرى يمكن أن ينتج عن كل هذا الهزل الترفيهي؟

تصدير الأيديولوجيا

قد لا يكون تصدير أيديولوجيا أمريكية عن «التمكين» بالأمر المستغرب، فكل الدعوات الأيديولوجية الكبرى سعت لتصدير نفسها خارج حدود المكان الذي نشأت فيه، وليس فقط الدعوات المنسمة بالكونية بطبيعتها، مثل الماركسية والليبرالية، بل حتى أيديولوجيات ذات طابع عقائدي طائفي محدود مثل «ولاية الفقيه»، إلا أن «التمكين» الأمريكي يظهر تناقضاً شديداً بين محليته الشديدة في التعامل مع المسائل العرقية واليهودية الخاصة بالأمريكيين، وتاريخ اجتماعهم المتوتر؛ وسعيه إلى عولة صورته بشكل شامل، وكان البديهي أن يفهم العالم كله الحساسيات الثقافية والتاريخية الأمريكية، ودون الحاجة إلى تحويل تفاصيلها إلى مبادئ عامة، تتسم

بالإيقونات الكنسية؛ فيما أظهرت المنمنمات الإسلامية الشخصيات الدينية العربية ببهيمات وملابس فارسية أو عثمانية أو مغولية، حسب المكان والزمان الذي رُسمت فيه؛ كما حوّرت البروباغندا الليبرالية الرسوم المسيحية المألوفة لدى جمهورها، ووضعت ترويسكي مكان القديس جورج، لتظهره قاتلاً لتنين «الأسطورة الضادة». اليوم تقوم صناعة الترفيه الأمريكية بإعادة إنتاج الصور والرموز، بما يتناسب مع حساباتها الخاصة: السود كانوا دائماً مظهرين، يُصورون عبيداً أو شخصيات مضحكة أو مجرمين، وأن الألوان ليصبحوا ملوكاً وأبطالاً ضمن مسيرة «تمكين»، وإرضاء ضغينة تشكيل الائتلافات السياسية، ضرورية لجماعات الضغط المحلية. من المريح جداً تحويل كليبواترا من امرأة بيضاء ذات عينين ملونتين، تخزي قادة الرومان وتلاعب بهم، كما ظهرت في الأفلام الكلاسيكية، إلى سيدة سوداء قوية ومستقلة، تواجه ما أسدته الرجال البيض. هذا ليس تزويراً للتاريخ، فلا شأن للتاريخ بكل هذا، بل تصحيح للأيديولوجيا الأمريكية.

إلا أن العالم ليس الولايات المتحدة الأمريكية فقط، التي يمكن داخلها ببساطة اتهامها بالعنصرية؛ بل بالعنصرية من بلدان الذكورية، بل هناك بشر متعددون من بلدان كثيرة، ذات ظروف اجتماعية وسياسية مختلفة، ورغم أن الجدل، الذي يمكن أن يفتقده وصفها بـ«الهوليوودية» أو «التفلنكسي» تجر كل المتعاطين معها على التفكير بمقاييس

بناءً على ذلك، لا تظهر منتجات الترفيه وحدها أقرب للصور الهزلية، بل أيضاً ما تؤسسها من تصورات أيديولوجية عن الذات والعرق والجنس والطبقة. يبدو المهتمون والضحايا أقرب لأبطال مجلات «الكوميكس» القديمة، أو ربما «المنيز» المعاصر، فيما أعداؤهم من عنصرين وشعوبيين أشبه بما درج على تسميته Villains، أي الشخصيات الشريرة الخبيثة في تلك الأعمال. من الصعب أن ينتج هذا النوع من الصور والتصورات سياسة حقيقية على أرض الواقع، مهما كانت قيمته التداولية والاستهلاكية، ولذلك سيظل «الصالحون» صمدومين دائماً بكرة الأشخاص والجهات، التي لا تسلم تماماً بمنظوراتهم الكرتونية عن العالم؛ وكذلك بوقائع سياسية واجتماعية شديدة التعقيد، لا يمكن إلغاؤها بمجرد تصحيح واحدة من الاتهامات المتكررة والجاهزة، من قبيل عنصري أو تمييزي أو ذكوري. في كل الأحوال، ربما لا يعد باستطاعة صور أيديولوجية على نمط «كليبواترا السوداء» أن تحقق حتى الأرباح المالية المتوقعة منها. يأتي «التريند» ثم يمضي، ويفقد تدريجياً قدرته على لفت الانتباه، فيما لا بد أن تنتج الاضطرابات الاجتماعية والسياسية المعاصرة أشكالاً جديدة من التعبير، لن تستطيع مؤسسات صناعة الترفيه المعاصرة استيعابها على الألب، وقد يكون كل هذا علامة على انتهاء حقبة أيديولوجية كاملة.

* كاتب سوري



QUEEN CLEOPATRA
ONLY ON NETFLIX | MAY 10

المرجع والمخيل في «زهر القطن» لخليل النعيمي



أحمد عزيز الحسين *

استثماراً لهذه العناصر في بناء صورة رمزية لها دلالات مغايرة لدلالاتها الواقعية ومحمولاتها الممكنة في الحاضر الذي يؤهم به النص نفسه. إن الفن، من هذه الزاوية، والصورة ضمنه، لا يستنسخ الواقع، ولا يعيد إنتاجه كما هو، بل «يأتي على ما يغطي النقص فيه» على حد تعبير كاندنسكي، كما أن «العين خزان كبير لصور ممكنة ينسل عندها المرآة البصري إلى العين، في شكل مواقف لا في شكل أشياء» كما يقول غوتيي، كما أن صور الأشياء لا تتحقق، أو تتجلى في النص بوصفها استنساخاً لوجود واقعي كما وتكتسب هيئةً وشرافاً آخر يتأثر بثقافة الكاتب أو الفنان وخبرته الجمالية، وقدرته على إعادة تشكيل الأشياء، كما أن كل ما في الرواية من عناصر سردية قد يتطابق مع عناصر موجودة في الواقع المرجعي الذي توهم به الرواية، وقد يكون له موازياته في هذا الواقع، غير أن هذه العناصر انفصلت في النص عن مرجعها الواقعي، واكتسبت قيمتها من خلال وجودها في نصها الجديد، وحتى الواقع التي يمكن مطابقتها مع ما رواه الكاتب في بعض جواراته لم يُؤت بها بوصفها وقائع سردية، بل أُتي بها بوصفها موهبات فنية تُستثمر لصياغة نص فني لا نص سردي، وهذا يعني أن الواقع المستعادة في الرواية غادرت الحقل المرجعي الذي تنسب إليه في الأصل، ودخلت فضاء التخيل بوصفها (عناصر سردية) لا (عناصر واقعية)؛ ولذلك ينبغي أن تُفهم ضمن علاقتها مع عناصر النص الأخرى، وبوصفها جزءاً من بنية النص الجديد، لا بوصفها جزءاً من سيرة الكاتب.



خليل النعيمي

ولذلك فإن وعي الكاتب للماضي، واستعادته لواقعه مرتبط بوعيه لحاضره، وقد يكون مرتبطاً برويته لمستقبله؛ ولذا لا يمكن تقييم الواقع الموجودة في «زهر القطن» من خلال إحالتها إلى واقع محدد، بل يجب النظر إليها بوصفها انزياحاً عنه على المستويين البنائي والدلالي معاً.

ثقافة كونية

وبناءً عليه فإن صورة الحماة في هذا النص ليست هي صورته الواقعية (أو المرجعية) كما وهم بعض من كتبوا عنه، بل هي الصورة التي كونتها عين الكاتب ومخيلته البصرية بعد أن اكتسب صاحبها خبرة جمالية محددة وقدرته على إعادة التشكيل والتكوين، وأمسّت لديه قدرة على إيجاد مسافة بين ما رآه فعلاً وما هو في حاجة إليه لتشكيل نص وظروف الزمان والمكان التي تحيط بها، ولذا فإن كل ما يُصور في العمل الأدبي والفني يفقد علاقته بالواقع المرجعي، الذي ينتسب إليه، ويغدو له وجودٌ موضوعي مستقل في النص الأدبي والفني، وينزاح عن صورته المرجعية، ودلالته الواقعية، ويكتسب دلالة جديدة في النسق الفني المتخيل، الذي يتعالق معه.

جوهر الدين

وما تعكسه عين الأديب من الواقع الذي عاشه في ما مضى، ليس هو الواقع نفسه الذي عاشه، بل هو الواقع الذي يراه من خلال حاضر معين؛ وخليل النعيمي لهذا لا يستدعي، في نصه السابق، ماضياً جرى تجاؤزه بل يعيد بناء ماضٍ له علاقة بالحاضر الذي يعيشه، إنه بهذا المعنى لا يتذكر ما مضى، بل يستدعي حلقات منه ليعي حاضره أكثر، ويتخيل صورة لمستقبله الآتي، وبهذا المعنى، أيضاً، تغدو عودته إلى الماضي ضرورية لإضاءة حاضره، واستنطاق ما يخبئه المستقبل المقبل؛



كليب النعيمي
زهر القطن

* كاتب سوري

عن رواية «عقد المانوليا»... أو كيف نتواصل بالحكي

عبدالمجيب رحمون *

مختلفة كلياً، لكن فقدان الذاكرة /التذكر والرغبة في تقديم العون والعتاء، والمساعدة، من طرف الأنتي هو وجه التقابل هنا الذي يكتشفه القارئ قبل أن يتبادر إلى ذهن الكاتب.

تأخذ أحداث الرواية مساراً مشقواً، خصوصاً بعد نهاية درامية عندما سيكتب، أو سيروي نهاية قصة الحب «نوري» البطل نفسه، القصة التي عمرت طويلاً عبر الخيلة، ومن خلال المذكرات، لكنها ستنتهي باستعادة نوري لوعيه؛ بهذا التنوع السردي تعلن الساردة كبرياء الأنتي، كما توظف استراتيجية خلاقية مبدعة في بناء الرواية. يمكن أن نعتبرها حجة ضمنية للتعبير عن نظرتها للواقع، ونقد. لذلك يجوز لنا أن نعتبر السرد يستعين بالحاج لخدمة الرؤية الفنية للقصة، كما يعبر عن ذلك محمد مشبال في تصوره لعلاقة الرواية بالبلغة.

نقد المجتمع

رواية «عقد المانوليا» أو عطر المانوليا، كما أحب تسميتها، وكما ورد في الرواية، هو حق للقارئ، دلائل وجود آنية تأويلية هي ما أفسرتنا إليها أنفاً بالتقابل. ارتات المؤلف أن يكون «عقد» بدل العطر إشارة إلى تسلسل المذكرات، لكنني أرى أن العطر لو استخدمته إلى جانب سرد المذكرات لفلل فعلته في وعي «نوري» واستعداد نشاط ذاكرته بسرعة، نستحضر في هذا الصدد رواية «العطر» للامني باتريك زوسكيند، وكيف ألهمت صناعة العطور بطل الرواية إلى القيام بأشياء غريبة، إلى درجة أنه صنع عطرًا خاصاً به من خلال جمع مكونات كثيرة عن طريق الشم، فشكل أنفه وحواسه تقنية تواصلية لا تقل عن الكلام وعن النظر. فالعطر يحل في الذات ويسافر في الأمكنة ويخلق حميوية أو نفورا حسب سياقاته. إن العطر ذكري ثانية، ولحظة أخرى، قد تطرب، وتبتهج لها، وقد تنزع منها. إن «عقد المانوليا» رواية مفتحة، منحصرة، مرعبة أحياناً، تقحم تفاعلها معها، وتتشوش على تركيزها، لكنها وطدت مفهوم الأخلاق والعادات، والهوية، والوطنية، بشيء من الموضوعية ومن المبالغة، هي رواية لنقد الذكورة، والمجتمع، والدولة، لكنه نقد بأسلوب جميل راهن على الحكي من داخل الحكي لتحقيق الحياة.

* كاتب مغربي

لماذا نقرأ؟ وكيف نقرأ؟ هذان السؤالان الإشكاليان اللذان طرحهما الناقد الأمريكي هارولد بلوم، لم يكن يريد من خلالهما لإخلق الانسجام بين المؤلف والقارئ. هذا الانسجام عبر عنه واين بوث بالتوافق بين ذات المؤلف وذات المتلقي، ورواية «عقد المانوليا» لمؤلفها نعيمة السلي عراب، كانت واعية بأمر التوافق والانسجام، وقد عبرت عنه الساردة على لسان أحد شخصياتها: «التفعل»، ولعل هذا المفهوم النقدي المعروف باستجابة القارئ وارتباطاته العرفية بالسلك والوجدان والأيديولوجيا، والمجتمع، سيكون مدخلنا لقراءة نقدية لهذه الرواية الصادرة مؤخراً عن الرائد الوطني في نوفمبر/تشرين الثاني 2022، قراءة تضع خطوطها العريضة هنا على أن نتوسع في الموضوع في مقام آخر، بإذن الله.

هي رواية في الحب، في التفكك الأسري، في استقلالية المرأة، في عملها، في سفرها، في الأحداث السياسية في الأخرى في المغرب، رواية تأخذ من حدث إلى آخر، أو هي رواية من داخل رواية، وهذا النوع من الأسلوب عرف من خلال كتابات «الف ليلية وليلة» في ما اصطلح عليه سعيد جبار بالثوالد السردية، لكن عنصر «التبشير» في الرواية هو حكي الساردة لمذكراتها لرجل فاقد للوعي، أثر حادثة سير مروعة، إيماناً بقوة الحكي في استعادة الذاكرة، ووفاءً لحب وعشرة جمعا الساردة بالرجل؛ هي طبيعة الأنتي، وطبيعة الحكي التي تتلقى مع «مشهوراه» في الليالي، الحكي والقص من أجل الحياة، غير أن الأنتي راهنت على حياة «نوري» لعله يرى النور.

رؤية القارئ

أثناء هذه المذكرات تجول الساردة وتحوض في مواضيع كثيرة، فاستسلمت لسلطة الواقع، وأضرت بخيط الحكمة الفنية، كما ركزت على حياتها الشخصية وهدامها بشكل متكرر، وأحياناً تخون مشاعرها وكانها ترضي شعورها دافئاً تجاه الرجال، «نوري» يقع في ذاكرتها، لكن «عابدة» تعشق الغامرة وخوض تجارب عاطفية جديدة، وهنا تقابل لا وعيها أو مكبوتها الداخلي، مع حياة «نوري» / الرجال عموماً، التي استكتشفها في نهاية الحكاية.

«نوري» أحد أبطال القصة فاقد للوعي، وذاكرته مرتبطة بوعيه، والسرد كقيل بتفتيش السبالة العصبية. وإذا استعرتنا مفهوم التقابل لمحمد بازي، فإن الرواية في تقابل جزئي مع رواية اليابانية يوكو أوكاوا، «مدبرة المنزل والأستاذ»، يتحقق التقابل من خلال فقدان الوعي لبطلتي القصة الأول كلياً، والثاني مرحلياً لمدة معينة في اليوم، قبل أن يستعيده في حدود ثماني ساعات، الأحداث

ماراثون ساخن لأفلام العيد يتصدره محمد رمضان وهيب



أفيش فيلم «مسيس باريس»

■ قبل أن ينتهي الموسم الدرامي الرمضاني رفعت دور العرض السينمائية درجة الاستعداد القصوى لاستقبال أفلام العيد، فلا يزال هناك جمهور من الشباب ينتظر رؤية نجومه المفضلين على شاشة السينما كنوع من الطقوس السنوي المعتاد في المناسبات السعيدة.

ورغم استحواذ المنصات الإلكترونية على جزء كبير من الجمهور، إلا أن نسبة غير قليلة تحرص على الذهاب للسينما، ما يؤدي بدوره إلى مضاعفة الإيرادات واهتمام المنتجين وأصحاب دور العرض بضرورة توفير الخطة السينمائية بمكوناتها التجارية المعروفة، لحصد الملايين من عوائد الأرباح.

رعب وثارة

هذا العام يتصدر قائمة النجوم والأبطال المشاركين بأفلامهم، الممثل محمد رمضان الذي يدخل الماراثون بفيلم «هارلي أسطورة الإسفلت» مع مجموعة من الفنانين، محمود حميدة ومي عمر ومسي كساب على النصح رمضان يراهن في مسابقه على النصح السينمائي الذي كتبه محمد سمامي ومحمد سمير مبروك وأخرجه محمد سمير برؤية شعبية تراعي جوانب التميز والحمور لدى البطل، الذي يعمل ميكانيكيا، ثم يتحول بتطور الأحداث إلى زعيم عصابة، وهذه هي منطقة تالق محمد رمضان في الأداء، وفق مؤشرات كثيرة سابقة سينمائيا ودراما.

ومن جانبها تتحدى الطرية اللبنانية هيفاء وهبي نجوم العيد



محمد رمضان

بأدائها الكوميدي لأول مرة في فيلم «مسيس باريس»، حيث تعتمد على مجموعة من أبطال الكوميديا الشباب كداعمين رئيسيين لها وهم، محمد سلام ومصطفى خاطر وحمد الميرغني ومحمد ثروت وأوس أوس، هيفاء تقوم بتجسيد شخصية الفتاة الفرنسية إيزابيل أينة حاكم رشيد إبان الحملة الفرنسية على مصر التي ترتبط بعلاقة رومانسية عاطفية مع شاب مصري وتحاول الزواج منه بعد هروبا من عريسها الفرنسي، لكن المحاولة

تبوء بالفشل ومن هنا تتولد المواقف الكوميدي التي كتبها المؤلف كريم حسن بشير، وصورها فنياً في شكل فانتازيا مضحكة الخرج أحمد خالد موسى، ويشارك الفنان شريف منير في فيلم بعنوان «يوم 13» بطولة دينا الشربيني وأحمد داود وأروى جودة ونسرين أمين وجوماتا مراد ومحمود عبد المنعي ومجدي كامل، وهو من تأليف وإخراج وإنتاج وإثبات عبد الله، ويختلف في نوعيته عن الأفلام الكوميدي، حيث تتسم أجوائه بالرعب والإثارة كشكل

الأفلام المنافسة

ويدخل فيلم 5 جولات ضمن قائمة الأفلام المشاركة بمجموعة من الممثلين الصاعدين وطلائع الشباب الفنية، في بطولة مُستعرة من نجوم مُحترفين، حيث يتم تقديم فكرة رياضية رومانسية جديدة من تأليف يحيى علام ومارزن أشرف، تُمثل فرصة مُعتبرة لكل من آدم الشرقاوي ونور النبوي وسالي رشاد، الذين يشاركون ماجد المصري وعايدة الأيوبي بطولة الفيلم الاجتماعي الرياضي الغنائي، كذلك تستقبل دور العرض المنصات الإلكترونية في أول أيام عيد الفطر فيلم «ساعة إجابة» بطولة غادة عادل وشريف سلامة وسوسن بدر وأيتن عامر ونجلاء بدر وسليم مصطفى وإيمان السيد، الفيلم تدور أحداثه حول سوء تفاهم بين طفل صغير وأبيه، يدخل الطفل على أثره في حالة من السرحان والتفكير العميق تخيل فيها نفسه بعيداً



كمال القاضي*

عن محيط الأسرة باب آخر وأم أخرى ويعيش مغامرة لذيذة من وجهة نظره، الحكاية الخيالية كتبها أحمد شيكو وأخرجها مصطفى أبو سيف.

فيلم آخر من النوعية الخيالية نفسها بعنوان «مغامرات كوكو» يشارك فيه مجموعة من الأبطال، شيرين رضا وبيومي فؤاد ومنة فضالي وخالد الصاوي كته السيناريست إيهاب ناصر وأخرجه إسماعيل فاروق، وتدور فكرته في إطار من المبالغة والفانتازيا حول صراع الخير والشر في واقع الحيوانات داخل مستشفى للطب البيطري، وتعد هذه هي المرة الثانية التي يتناول فيها فيلم سينمائي واقع الحيوانات والطيور في شكل خيالي بعد فيلم «سينما علي بابا» الذي تم عرضه قبل أكثر من خمسة عشر عاماً تقريبا. ويأتي الفيلم السابع والأخير الذي يشارك في سياق أفلام العيد بعنوان «ابن الحاج أحمد» بطولة شيكو ورحمة أحمد فرج وسيد رجب وعائدة رياض وصبري فواز، وهو من تأليف أحمد محبي وسيناريو وحوار محمد الحمدي وإخراج معزز التوني، وفيه تدور فكرة الصراع الكوميدي حول صدمة البطل حين يكشف أن أباه البقال البسيط القعيد والمريض منذ سنوات عضو في منظمة إرهابية تسعى إلى قتله بعد فشله في مهمته واكتشاف سره.

ومن واقع ما تم استعراضه من عينات الأفلام المنافسة بقوة في الموسم الحالي، والمتوقع لها دخول دور ثان في عيد الأضحى المقبل بعد عدة شهور، نستنتج سيطرة النوعية الكوميدي على الساحة باستثناء نسبة بسيطة من النوعيات الأخرى المختلفة، بالإضافة إلى هيمنة النجوم الشباب على دور العرض والمنصات، في الوقت الذي تحول فيه معظم نجوم الأمس الكبار إلى ضيوف شرف وهي مفارقة ظهرت بوادها مُكرراً وقيل الأوان، للاختلاف السريع والمفاجئ في المعايير الجماهيرية والحسابات الإنتاجية، فالشركات المنتجة تحرص على اللعب في المضمون وتجنب الخسارة بغض النظر عن القيمة الفنية للمنتجات الإنتاجية أو المكانية الحقيقية للأبطال والنجوم.

* كاتب مصري



بدر الشيبلي*

صائدو الكنوز

■ يتكلم ابن خلدون في فصل من مقدمته عن طالب الكنوز، أو بترجمات أخرى للمقدمة عن صائدي الكنوز، أو الباحثين عنها، وهم أناس شغوفون ومهوسون بالبحث عن الكنوز، يجوبون الصحارى والفيافي والجبال والأودية بحثاً عن الذهب والمعادن الكريمة المطورة في باطن الأرض، أو المغورة في الأودية والأنهار، وقد يحملهم ذلك الهوس والشغف إلى البحث عن تلك الكنوز أيام وشهور، وربما سنوات لإيجادها.

وأنا أقدم ما جاء في المقدمة، تذكرت حكاية حصلت معي قبل سنوات كنت استقل القطار من الرباط متوجهاً لمدينة مراكش، فإذا بشخص يجلس قربي، كان الشخص يلبس الجلابية المغربية، جلس بالقرب مني، وعندما تحرك القطار بدأ الحديث معي وعرفني عن نفسه، سألني من أين أنا، ولما عرف أنني من عُمان، فرح بشدة وتفتحت أساريره، وقال لي بأنكم تعيشون على كنز وثروة هائلة، أرضكم عُمان منجم من الذهب والمعادن القيمة التي لم تتكشف بعد، وقال لي إنه يتمنى منذ سنوات الذهاب إلى هناك، والبدء في استخراج تلك الكنوز المطورة داخل الأرض. الرجل من الصحراء المغربية ويعمل في البحث عن المعادن كالذهب والفضة، حدثني عن مغامراته في الصحراء والجبالي التي يقضي فيها أياماً طويلة في سبيل إيجاد ذهب. سألته عن كيفية الاستدلال على تلك الكنوز المطورة في باطن الأرض، أو الرمية على سفوح الجبال والأودية، أخبرني بأنهم يدرسون ذلك ويستخدمون علماً خاصاً يعينهم على تتبع تلك الكنوز، وهناك إشارات ورموز وربما خرائط وكتابات نستدل بها.

يصف ابن خلدون في مقدمته هذه المهنة وهؤلاء الشغوفين بها الذين يزعمون أن هناك الكثير من الثروات كالذهب والفضة والنحاس لا تزال مطمورة، ويحاولون أن يعثروا عليها، وفي اعتقادهم حسيماً ورد في المقدمة، أن هؤلاء الصيادين يعتقدون بأن أموال الأمم السالفة وحضارات كالفرعنة في مصر والروم والفرس والقبيل، لا تزال كنوزهم من الذهب والفضة والنحاس مخزنة تحت الأرض ومختومة عليها بطلاسم سحرية لا يفرض اختتامها إلا من عثر على علمه، واستحضر ما يحله من البخور والدعاء والقران. ويستخدمون في ذلك بعض الرسومات والخرائط التي يزعمون أنهم يستطيعون فك طلاسمها والعثور على تلك الكنوز، مستخدمين في الكشف عن تلك الكنوز فك الإشارات والطلاسم المحيطة، التي ترشدكم حسب اعتقادهم إلى تلك الكنوز، وقد تختلف تلك الإشارات فمرة على شكل ثعبان أو طير أو العقرب وفناجين ودلة وسيف وبعض الثمار.

يذكر ابن خلدون أن البربر من أهل المغرب العاجزين عن المعيش الطبيعي يتقربون إلى أهل الدنيا بالأوراق التي يزعمون بأنهم من خطوط أهل تلك الدفائن، يستطيعون من خلالها العثور على ما دفنوه في الأرض من كنوز. ابن خلدون طبعاً يحارب ذلك ويعتبرها نوعاً من السحر والخيال، ولا يمت بأي صلة للعلم، ويصف طلبة أو صيادي الكنوز بأنهم من ضعفاء النفوس والدجالين.

أقرأ ما كتبه ابن خلدون عن صيادي الكنوز وأتذكر جدتي التي كانت تسرد لنا من الحكايات والأساطير عن عوالم بعيدة وعن كنوز من الذهب والفضة والدرهم توجد في باطن الأرض، أو في جزر في بحار ومحيطات بعيدة ويحرسها جان، ولا يستطيع الوصول إلى تلك الكنوز إلا من يستطيع ترويض الجان، أو من يملكون علماً في ذلك. أتذكر ذلك الشخص الذي كان معي في القطار الذاهب إلى الصحراء في رحلة بحث جديدة عن تلك الكنوز وتستدعي الذاكرة ما شاهده وقرأته، فتعجب بأن صيادي تلك الكنوز لا يزالون يعملون وبنشاط في الكثير من الدول، فعلى سبيل المثال نشرت إحدى الصحف مرة خبراً يفيد بأن شائعة وجود ذهب نازي مخفي في ولاية بافاريا الألمانية لا تزال تثير صائدي الذهب، للبحث عن ذلك الذهب المخفي. وثمة إشاعات كثيرة تفيد بأن الكثير من الذهب والمجوهرات للإمبراطوريات الأوربية الألفية لا تزال مخفية في الأرض.

رغم أن تلك المهنة تقوم على السحر والدجل، كما وصفها ابن خلدون، إلا أن هناك صيادي كنوز من نوع آخر مختلف. هؤلاء الصيادون ليس لهم علاقة بالسحر، وهذه المهنة ليس لها علاقة بالأساطير والطلاسم، هؤلاء الصيادون يجوبون الصحارى والجبال أيضاً، لكن بحثاً عن ذهب من نوع آخر. النيازك المغلطة من الفضاء، وهي التي تطرها السماء، سواء من القمر أو المريخ أو من الكويكبات الناتجة عن ارتطام بعض الكواكب مع بعضها والتي تتساقط على شكل حجارة. صيادو النيازك مجموعات أو أفراد ينشطون في البحث عن النيازك المتساقطة من السماء فعلى سبيل المثال في المغرب هناك الكثير من الشباب الذين يتعاطون وينشطون في هذه المهنة، بل أصبحت حرفة لهم بحثاً عن نيزك قد يغير حياتهم، وقد تستمر تلك العملية أياماً وأسابيع وربما لمدة سنة قد يجد أو لا يجد فيها الصائد شيئاً.

تعود أهمية النيازك إلى قيمتها المادية والعلمية المرتفعة، وتستخدم في البحوث في علم الفضاء والكويكبات وتعتبر أحد الكنوز التي تغري لامتلاكها، وتعتبر عُمان من أكثر دول العالم في نزول النيازك عليها، وهي الثانية عالمياً بنسبة 5٪ من مجموع النيازك المتساقطة عالمياً، وتزخر الصحراء العُمانية، خاصة في جدة الحراسيس وظفار وشصير ورملة وسحيمة ورملة وهيبة في محافظتي ظفار والوسطى بالكثير من النيازك النادرة، التي قد لا يوجد لها مثيل في أي مكان في العالم، إلا أن أغلب تلك النيازك لم تسلم من التلويب خارج السلطنة على يد صيادي النيازك استغلوا عدم وجود قوانين تجرم ذلك (صدر في عام 2019 قانون يجرم الاحتفاظ بالنيازك) فقد بدأت عمليات التهريب منذ الخمسينيات، حيث استطاع الخبراء الجيولوجيون من البريطانيين العاملين في شركات النفط تهريب قطع نيزكية مهمة ونقلوها إلى لندن. كذلك نشط صيادو النيازك في عُمان منذ عام 1999، وكانوا يأتون إلى البلاد على شكل سياح منفردين، أو في مجموعات، ومن الهواة وعلماء الجيولوجيا والتجار وكان أغلبهم من روسيا وأمريكا ومن أشهرهم الأمريكي مايك فارمر، الذي انتهى به المطاف إلى السجن وصادرة النيازك منه. أما صيادو الكنوز حسبما يصفهم ابن خلدون في المقدمة، الباحثون عن الذهب والفضة، فما زالت تلك المهنة كما اعتقد بأنها تدور في الخفاء وبعيداً عن الأنظار، من قبل صياديين فرادى ومجموعات يجوبون الصحارى وينشطون في بعض الدول، مستخدمين الكثير من الحيل والخزيعات التي قد تصل إلى تقديم القران والأضاحي في العثور على ما يزعمون أنها ثروات مطمورة ومخزنة في أماكن لا يدركها إلا القلة.

* كاتب عماني

معرضا «الصمت» و«في بيت الدمي»: حالات مختلفة من السيريالية



من أعمال الراحل سمير صبحي



من هذا الجحيم، حتى الجسد المُكتمل الذي يفرض مبتعداً في عمق إحدى اللوحات، يبدو أنه لن يخرج عن إطارها، فهو مُحاصر لا محالة، ويؤكد ذلك جسد الطفل في مقدمة اللوحة، وهو يحثق في المشاهد المتلقي، ويقاها عظام مجتمته إلى جواره، مع ملاحظة أن اللونين الأساسيين في اللوحات هما الأصفر والرمادي، كما للصحراء والسماء الغائمة، وكلها أجواء تندر بالخوف.

عالم العزلة

ونأتي إلى معرض (الصمت) للفنان كريم حلمي، الذي أقيم في غاليري مصر. هذه الفكرة التي عثر عنها الفنان من خلال مجموعة من النساء بمصاحبة آلات موسيقية مختلفة. كالكمان، الدف، التشيللو، والناي، وبالضرورة سيبدو الصوت من العناصر الأساسية في اللوحة. صوت الموسيقى في الأساس - جزءاً وجود مثل هذه الآلات، التي توحى بأصواتها المعروفة على الأقل، لكن هؤلاء المتوحدات مع الآلهن لا يستطيعن العزف، فأغلبهن أيديهن وأزرعهن مبتورة، أو ربما يد واحدة تمسك بآلة من الآلات، بينما الأخرى مبتورة، وبالتالي لا يمكن العزف على الآلة، وبالتالي ستظل أجواء الصمت هي التي تسطر حكايات هؤلاء. وما بين حالة البهجة أو الوجود الذي تخلفه الموسيقى، إلا أنهم لا يتواصلن مع ما يشعرون به، أو يُتردن التعبير عنه.

ويسيطر اللون الأحمر بتدرجاته على أغلب اللوحات، هذا اللون الذي تتشكل منه

مجرد لعبة طفل. هذا التناقض بدوره هو الذي تكشفه هذه اللوحات، ما بين الوجه البريء للأطفال، وما تحمله نفوس البعض منهم من تصورات مخفية. من ناحية أخرى تتماهى هذه التصورات، التي يتم تحقيقها من خلال تشويش الدمي، إلى ما هو أكثر دلالة، فاللوحات تمثل ضحايا أفعال شريرة، أشبه بقتلى الحروب، هنا يتمثل الإنسان هذه الدمي، ويصبح مجرد (لعبة) في يد أصحاب الخيال المريض. فكرة حرية اللعب هنا لا تأتي إلا من خلال سُلطة لها مُطلق الحرية في إعادة وصياغة وتشكيل هذه الأجساد وفق هواها، بقرار بسيط، دون تحمّل أي معاناة أو إحساس بالذنب.

كذلك فإن اللوحات تنفي تماماً فكرة النجاة



من أعمال الفنان كريم حلمي

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عبد الرحيم:

بالمصادفة تزامنت إقامة معرضين تشكيليين لفنانين مصريين من جيل مختلف وتجربة أشد اختلافاً، لكن السمة الأساسية لهما تكمن في الحس السيريالي، سواء في شكل صريح ومباشر كما في معرض (بيت الدمي) للفنان الراحل سمير صبحي (1938 - 2020) أو في شكل خافت وكامن كما في تجربة الفنان كريم حلمي، في معرضه المعنون بـ(الصمت).

أطفال مرعبون

أقام غاليري مشربية معرض الفنان سمير صبحي، مستعرضاً فترة السبعينيات والثمانينيات، حيث كانت الروح السيريالية تسيطر على تجربة الفنان آنذاك، مع ملاحظة أنه لم يتفرغ كلية للفن، فكان عمله كدبلوماسي بالأساس يشغل الكثير من وقته. وتبدو رؤية الفنان من خلال لوحاته في أن فكرة (الدمية) نفسها تحمل الكثير من روح الإنسان وعيه، فهو صانعها، وهو الذي يُعيد تشكيلها. كطفل - وفق هواه، لتتحول هذه الدمي والألعاب الطفولية إلى مخلوقات شائنة، تثير الخوف والرعب، وتلبدو حالة الإنجاز والهدوء على الطفل اللاهية، وقد أعاد تشكيل اللعبة، أو بمعنى أدق هكذا ترسمها مخيلته. وهنا يعود الفنان إلى عالم الطفولة هذا، لكن ليس في شكل حالم هادئ سعيد، لكن في أقصى صورة يمكن تخيلها، خاصة وهي التي توحى من البداية أنها

نجوم الوطن العربي يحتفون بنجاح أعمالهم الرمضانية

القاهرة، بيروت، دبي، دمشق -
«القدس العربي»:

دانيال رحمة



محمد رمضان

خالد القيش



مي عمر

حضور الحفل الفنانة مي عمر، التي احتفت أيضا بنجاح مسلسلها (علاقة مشروعة)، وتستعد لحضور إطلاق فيلمها (هارلي) في دبي خلال أيام العيد.

كما احتفى الحضور بالفنان السوري خالد القيش لإبداعه في دوره بمسلسل (مريسي العز)، إلى جانب حضور الفنانين بدیع أبو شقرا وعلاء زلزلي ورضا العبد الله وكلودا شمالي، ومجموعة من الشخصيات العامة ورجال وسيدات الأعمال بالإمارات ودول الخليج، وتضمن الحفل عرضا لمجموعة «لا سيرين» المتخصصة في التجميل، حول أحدث صيحات الموضة لجمال وتائق المرأة، خصوصا إطلالات الفنانة على الشاشة.

وأكدت الحامية ميرنا يونس، منتظمة الحفل، على أهمية ما تقدمه الدراما والفنون العربية للمشاهد، وما تزخره من قيم نبيلة بين جميع الفئات المجتمعية. وأضافت، في بيان، أن وجود هذا العدد من الفنانين في أمسية رمضانية، هو فرصة لتبادل الآراء والخبرات حول مستقبل الدراما والفن العربي، ويسهم في تحقيق التعاون لإنتاج أعمال عربية مشتركة.

وفي دمشق احتفلت نقابة الفنانين بنجاح أعمال رمضان لهذه السنة والتي تصدرت المتابعات داخليا وعربيا، وعلى رأسها «العربي» و«عاصي الزند»، وأعمال أخرى أفسحت المجال لتألق وجوه شبابية حققت حضورا لافتا هذا العام، من خلال إنتاجها لأدوار مختلفة فجرت من خلالها مواهبها وطاقاتها الإبداعية. والمتابع للدراما السورية يلاحظ أن هذه الصناعة داومت على ضخ دماء جديدة في أعمالها فاعتبرت هذه الوجوه الشابية ورقة رابحة تضمن التطور والاستمرار لصناعة دراما مميزة، فلا يكاد يخلو عمل من الأعمال الدرامية لهذا العام من اسم لوجه جديد يحقق حضورا مميزا لدى الجمهور.

احتفالاً بنجاح مسلسل «حارة القبة 3»، ومسلسل «مري العز»، أقامت رشا شربجي مخرجة المسلسلين سحورا خاصا، بحضور الفنانين ونجوم العمل، ومنهم نقيب الفنانين محسن غازي، فايز قزق، سوزان نجم الدين، فادي صبيح، أمل عرفة، أمين عبد السلام، زهير عبد الكريم.

وفي بيروت أقامت شركة «ايغل فيلم» حفل إفطار جماعي، استضافت فيه النجوم الذين شاركوا في أعمالها هذا العام وما حققوه من نجاح، وكان أبرزهم ورد الخال ودانيلا رحمة ومهاجر خضور وعدد كبير من نجوم سوريا ولبنان في أمسية فنية كبيرة.

وفي القاهرة احتفل الفنان المصري محمد رمضان، بالنجاح الذي حققه مسلسل «جعفر العمدة»، وهو مسلسله الجديد الذي عرض في رمضان 2023. وتداول المستخدمون عبر منصات التواصل الاجتماعي احتفال الفنان محمد رمضان، مع نجوم وأبطال «جعفر العمدة»، بالرقص والغناء، في إحدى الحلقات الخاصة والتي أقيمت في المتحف المصري الكبير.

وشهدت دبي تجمعا كبيرا لفنانين من مختلف الدول العربية في أمسية رمضانية للاحتفاء بالأعمال الدرامية التي عرضت على الشاشة خلال شهر رمضان. وحضر الأمسية المخرج المصري محمد سامي، الذي تلقى الثناء بنجاح مسلسله الرمضاني (جعفر العمدة) من الفنانين والنقاد، والتف حول له الفنانون للاحتفاء بالنجاح الكبير للعمل وتحقيقه نسبة مشاهدة كبيرة بمختلف الدول العربية. وضمت قائمة

روزنامة فنية حافلة لنجوم لبنان في عيد الفطر

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

والثاني في عمان في فندق كمينسكي في 25 الجاري ليقدّم أجمل أغانيه الشعبية التي يعشقها الجمهور. ويحسى المطربان يارا وفؤاد عبد الواحد عيد الفطر في حفل فني كبير يجمعهما ضمن الفعالية الاحتفالية في مدينة العين يوم السبت.

ويطل المطرب زياد برجى على الجمهور المصري في حفل يُقام في القاهرة، ويحود بعده إلى بيروت لإحياء حفل آخر في نادي «الاسين» في 27 من هذا الشهر.

كذلك، تحيي النجمة الجماهيرية هيفاء وهبي حفلا في أبو ظبي، يوم السبت بمشاركة النجم السوري ناصيف زينون، إضافة إلى سهرة للنجم طوني كيوان في مغدوشة، جنوب لبنان وللفنانين جوزيف عطية والوليد الحلائي في بيروت.

يليا في اليوم الثاني سهرة فنية مع النجم التونسي لطفي بوشناق والفنان حسين الأعظمي، ثم مع عاصي الحلائي الذي سيختتم سهرة عيد الفطر بمشاركة النجمة العراقية أصيل ميمم يوم الإثنين في 24 الحالي. بدورها، تحيي النجمة نجوى كرم والفنان الشامل مروان خوري حفلات عيد الفطر في العاصمة القطرية الدوحة يوم الأحد على مسرح الميمنة مسرح قطر الوطني للمؤتمرات، حيث ستشعل كرم وخوري الأجواء سحرا وصخبيا وفرحاً.

ويحتفل المطرب اللبناني فارس كرم بالعيد بحفليتين غنائيتين في كل من لبنان والملكة الأردنية الهاشمية، حيث يلتقي جمهوره اللبناني والعربي في حفله الأول في «أو بيروت» مساء السبت ثم جمهوره الأردني

يستعد نجوم الفن في لبنان لاستقبال عيد الفطر السعيد مع جمهورهم العريض لبنانياً وعربياً، حيث سيتألقون بتقديم أقوى الحلقات في الخارج على وقع أجمل أغانيهم القديمة والجديدة، وسيشارك كل من نانسي عجرم وعاصي الحلائي في إحياء حفلات عيد الفطر في العاصمة العراقية بغداد، تحت شعار «عيدنا بغدادي» على مدار ثلاثة أيام متتالية تستقبلها نانسي بسهرة مميزة يوم السبت على مسرح مجمع نخيل بغداد الترفيهي، بالاشتراك مع النجم حاتم العراقي.



نانسي عجرم



مروان خوري



نجوى كرم

فرانك أوثن يلقي حفلته الثانية في مهرجان كوتشيليا

أسبوع... لم يستطع فرانك أوثن تقديم الحفلة المقررة أساساً، لكنه أصر على القيام بذلك، وفي غضون 72 ساعة، جرى تعديل الحفل للضرورة.

ولفت أوثن إلى أن المغني يعاني من «كسرين» والتواء في الساق اليسرى، وقد فضل إلغاء حفلة القبة المقررة الأحد في ختام مهرجان كوتشيليا «نزلوا عن دراي طيبين».

وخلال الدورة الأولى من الحلقات في أول عطلة نهاية أسبوع، أدار فرانك أوثن ظهوره للجمهور أداءً أغنيته «توقاكين»، وأخذ فترات استراحة مطولة خلال الأداء. كذلك، أثار تصميم العناصر المشهية خلال الحفلة، والذي عُقد في الحلقات الأخيرة، تمللاً لدى الحضور.

وانتقد الحضور أيضاً النهاية الفجائية للحفلة، فبعد

لوس أنجلوس - أ ف ب: ألغى نجم موسيقى «أر أند بي» فرانك أوثن حفلة ثانية كان مقرراً أن يحييها نهاية الأسبوع الحالي ضمن مهرجان كوتشيليا في كاليفورنيا، بسبب إصابة في الساق، حسب وكيل أعماله، بعد حفلة أولى قبل أيام أثار انتقادات كثيرة. وقد تعرض المغني الذي لم يقدم أي حفلات منذ 2017، الأسبوع الماضي إلى إصابة، وفق ما أعلن وكيل أعماله الأربعة.

وبعدما انتظره محبو الفنان طويلاً، انطلق عرض فرانك أوثن الغنائي الأحد في المهرجان الذي يقام خلال عطلة نهاية أسبوع متتاليتين في صحراء كاليفورنيا، بتأخير ساعة عن الموعد المحدد، كما تعرض أداء المغني إلى انتقادات كثيرة من الجمهور والصحافة الموسيقية. وقال وكيل أعمال المغني «بعد إصابته في الركبة في موقع المهرجان خلال الأسبوع الذي سبق أول نهاية

التأخير الطويل، عزا المغني بكلمات مقتضية إنهاء حفلته إلى «مفع التجول» الذي فرضه المهرجان الأحد. ووصفت مجلة «فرايبيتي» الحفلة بأنها «غير منظمة» و«شبهه كارثية»، مشيرة إلى أن هذا العرض «سبب على الأرجح من الأكثر إثارة للجدل في تاريخ كوتشيليا». وعلق فرانك أوثن في بيان نشره وكيل أعماله الأربعاء على هذه الانتقادات، قائلاً إن الحفلة «كانت فوضوية، تمهت بعض الجمال في الفوضى»، وأضاف «لم يكن ذلك ما كنت أرغب في تقديمه، لكنني سعدت بوجودي هناك وسأراكم مجدداً قريباً». وذكّرت «فرايبيتي» أن فرقة الروك «بليك» 182- قد تحل محل المغني في ختام مهرجان كوتشيليا الأحد.



فرانك أوثن

أبراج

الحمل
تمارس أعمالك بنجاح هذه الأيام، فالحظ يبشرك بفترة بناء تؤسس من خلالها قاعدة متينة. وتضع حداً للأحداث والمفاجآت المرعبة

الثور
التصرف بتسرع وفوضى، لا يفوق أبداً إلى نهايات سعيدة. عليك بالتأني وعدم الانفعال، على ألا يصل بك الأمر إلى حد المغامرة

الجوزاء
تفاجئك التغييرات الكثيرة وتيفيك التناقضات محتاراً أحياناً، ومربكاً أحياناً أخرى، بحيث تكون التأثيرات الفلكية شديدة عليك

السرطان
توفر لك الأجواء العاطفية الحالية لقاءات مناسبة لتؤمن لك فرصاً ذهبية للارتباط وربما الزواج. تتطور العلاقات وربما تتخلى عمال يد يديك،

الأسد
كن قادراً على اتخاذ قرارات تهرب منها في الماضي، إذ لم تكن مرتبطاً، فقد يدق بابك حب جديد، فكن مستعداً لاستقباله بواجب، أنت قلق منذ فترة من أمر بسيط، لكنك تراه كبيراً

العذراء
قد تعاني من وعكة صحية نتيجة الضغوطات، من الضروري جداً التكيف مع الأوضاع الناشئة من حولك، وربما مع بعض العواطف المثقلة والانتباسات العابرة والتراجع المحتمل

الميزان
راع وضعك الصحي واستشر طبيبك إذا دعت الحاجة إلى ذلك. استغفد من أوقات فراغك وخصص ساعة لممارسة الرياضة، ولا سيما رياضة المشي، التي تريح أعصابك وتحرك جميع أعضاء جسمك

العقرب
تكون الدورة الفلكية هذا العام إيجابية بمجملها، وتعدك بأحداث مثمرة تحمل إليك فرصاً مبنية وأرباحاً معنوية ومادية لم تكن تتوقعها، وتكون هذا العام أمام فرصة كبيرة تنجح أمامك الا وهي احتلال مركز نافع

القوس
يلمع نجمك في مجالك المهني، فتكون في موقع تقدير وتحصل على مكافأة تستحقها. الحظ يجعلك أكثر ارتباطاً إلى سير الأمور ويعزز علاقاتك مع الآخرين

الجدي
ترى ضرورة توظيف كل طاقاتك في مجالات مضمرة، أو سفر ناجح، تنجز معظم مشاريعك، التي من المؤمل أن تبصر النور في وقتها المحدد، وتسير نحو النجاح الذي تستحقه

الدلو
تضاعف عائداتك المالية هذه الفترة ويتوفر لك الكثير من المال، تتحقق بعض أهدافك، التي قد تتخطى ما أنتجته حتى اليوم، وتكون علاقتك بالناس

الحوت
تكتسب محبة الجميع بطريقتك الدبلوماسية ومحبك للأخريين، لاسيما أنك تتعاطى الشأن العام، بالإضافة إلى ذلك تكسب الاحترام والإعجاب، وتتاح مع ظروف مناسبة لكي تحقق بعض الأحلام

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بعمل المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 بشرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

	1	2		9	5		4	
								6
					8			3
		9					1	
	7	3	9	2	8	5		
							9	
5			7					
8				6	2			
	3		5	8				

حل عدد السابق

8	9	6	5	7	1	2	3	4
4	5	1	6	3	2	8	7	9
3	2	7	4	9	8	1	6	5
7	8	5	9	1	4	6	2	3
9	1	3	8	2	6	5	4	7
2	6	4	7	5	3	9	8	1
1	4	2	3	8	9	7	5	6
6	7	9	2	4	5	3	1	8
5	3	8	1	6	7	4	9	2

رام الله قبيل العيد: أسواق مكتظة حتى مطلع الفجر



رام الله - الأناضول: لم تعرف مدينة رام الله، وسط الضفة الغربية المحتلة النوم منذ أيام، عشية عيد الفطر، مع استعوار تدفق المواطنين على التسوق. يقول فلسطينيون، كان المدينة لا تعرف النوم مع اقتراب العيد. وتعد المدينة بالتسوقين، وامتلات الشوارع بالبسطات، فيما تقدم المتاجر عروضا على مدار الساعة. وتقع مدينة رام الله وسط الضفة الغربية، مما يجعلها مركزا تجاريا، إضافة لكونها المدينة الأبرز والتي تعد بمثابة عاصمة سياسية في الضفة الغربية، حيث يقع فيها مقر الرئاسة الفلسطينية والحكومة والوزارات. يقول إبراهيم جمال (46 عاما)، بينما كان يتسوق من متاجر في شارع الإرسال الأشهر في رام الله، «تقرب الساعة من منتصف الليل ولا تجد لك موضع قدم، كان المدينة كلها لا تعرف النوم.. الكل في الأسواق.. وعلى الرغم من أن جمال اشتكى من غلاء الأسعار، ومن ضيق الحال غير أنه اشتري ملابس العيد لأسرته. وعن ذلك يقول «على الرغم من الغلاء، لا بد

من شراء ملابس جديدة للعيد تعبيرا عن الفرحه.. بعد ساعات طويلة من الصيام، يمكن التسوق دون عناء في ساعات الليل». وفي متجر في الشارع ذاته، تقول أسماء عبد الغني للأناضول: «فرصة الخروج من البيت ليلا في شهر رمضان.. تناولنا الإفطار مع العائلة في أحد مطاعم رام الله، ثم خرجنا للتسوق». وتضيف: «الأسعار نوعا ما مرتفعة، لكن لا بد من التسوق». ويقول المتسوق محمد عمر (موظف حكومي) والذي لم يتقاض راتبا كاملا سوى مرة واحدة منذ نوفمبر/تشرين الثاني 2021: «نشتري ما هو ضروري للعيد من ملابس للأطفال، الأسعار مرتفعة». وتابع: «تعملون الحال منذ مدة طويلة.. لا نتلقى رواتب كاملة بسبب الأزمة المالية للحكومة، اليوم صرف 30 في المئة مسكفة من راتب أبريل/ نيسان الجاري». وأشار إلى أن البائع بالكاد يكفي لشراء بعض الاحتياجات.

مضامينات وأرضيات

بن قنة جدتها مغربية... وبلال يشجع فرنسا... والمنور ترفض الغناء في الجزائر!

الطاهر الطويل *

بدا الإعلامي الجزائري حفيظ الدراجي مُندَهشًا، وهو يتسّم زميلته ومواطنته خديجة بن قنة تتحدث عن جذورها المغربية، كاشفة عن كون جدتها من أمها مغربية! الحديث تضمنه فيديو انتشر أخيرًا كالحصاد في الهشيم، حيث ترددت كلمات قوية لصحافية قناة «الجزيرة»، تؤكد فيها أنه مطلوب اليوم من المؤثرين في العالم العربي أن يركزوا على ما يجمع بين الشعوب العربية، لا على ما يفرق بينها. وفسّر الكلام من طرف الكثيرين بأنه دعوة ضمنية إلى مدّ الجسور بين البلدين الجارين المغرب والجزائر، إذ ليس عبثًا أن تتحدث بن قنة عن جذورها المغربية، إشارة إلى الدماء المشتركة التي تسري في عروق مجموعة من الأسر المغربية والجزائرية. غير أن هذه التصريحات الإيجابية رافقتها نغمات نشانز، من قبيل ما أطلقه المغني الشاب بلال، الذي ظهر في إحدى القنوات التلفزيونية الجزائرية ضيفًا على برنامج حواري، سألته البديعة عن الفريق الذي شجعه في «موندنال» قطر الأخير، فقال بدون تردد: فرنسا. وأضاف أنه ما دامت الجزائر لم تصل إلى هذه البطولة العالمية، فقد اختار تشجيع فرنسا، وحيث أن الفريق القومي لهذا البلد الأوروبي واجه نظيره المغربي، فسان كلام النجم الجزائري آثار استغراب العديد من المعجبين به في المغرب، إذ كانوا يتوقعون منه أن يعلن دعمه لـأسود الأطلس»، لكنه مال نحو منتخب «الديوك»!

مداد كثير سأل على الصفحات الافتراضية نحا باللائمة على الشاب بلال، إذ لم يستمع المتعرضون على كلامه عدم مراعاة مشاعر الجمهور العريض من عشاق أغانيه في المغرب، كما لم يستسيغوا أن يتجاهل الحفاوة الكبرى التي يستقبل بها في مختلف المدن المغربية بمناسبة سهراته الفنية خلال المهرجانات، وأن يضرب عرض الحائط ذلك الاحتراف البالغ الذي تخصصه به القنوات التلفزيونية المغربية وغيرها من وسائل الإعلام المحلية.

المطربة المغربية أسماء المنور، بدورها، أسهمت في نداء الجراح، فنعندما سألها مذيّع سعودي في برنامج تلفزيوني: لسو عرض عليك إحياء حفل في الجزائر، هل ستقبلين؟ كان جوابها بالرفض القاطع: «لن أقبل»، مبررها في ذلك أن الجزائر رفضت يد الصلح التي مدت إليها من طرف المغرب، تصريح أغضب الجزائريين لا سيما في منصات التواصل الاجتماعي، فطفقوا يوجهون الترقيع للمطربة المغربية، ثملا لاحظت قناة «بي بي سي» عربية في برنامجها «ترندينغ».

مداد كثير سأل على الصفحات الافتراضية نحا باللائمة على الشاب بلال، إذ لم يستمع المتعرضون على كلامه عدم مراعاة مشاعر الجمهور العريض من عشاق أغانيه في المغرب، كما لم يستسيغوا أن يتجاهل الحفاوة الكبرى التي يستقبل بها في مختلف المدن المغربية بمناسبة سهراته الفنية خلال المهرجانات، وأن يضرب عرض الحائط ذلك الاحتراف البالغ الذي تخصصه به القنوات التلفزيونية المغربية وغيرها من وسائل الإعلام المحلية.

دراما رمضان

في نهاية رمضان، يُطوى النقاش الذي أثير حول عدة أعمال تلفزيونية مغربية قدمت خلال هذا الشهر الكريم، وكان هدفها إضحاك الجمهور، فتحوّلت إلى مسخرة بكل المقاييس. طبعًا، نحن هنا لا ننعّم، هناك فعلا بعض الإشراقات والفلتات، لكنها قليلة جدًا. والواقع أن أزمة الأعمال الدرامية التلفزيونية المغربية تعود - في اعتقادنا الموضوع - إلى آلية الإنتاج عمومًا التي ينبغي أن يعاد فيها النظر. بمعنى آخر، إن النهجية التي اعتمدت خلال العشر سنوات الأخيرة في ما يتعلق بطلب العروض وصفقات الإنتاج يتعين أن تكون محل تقييم وتقييم ومساءلة: إلى أي مدى أسهمت في تطوير الدراما المغربية؟ هل حققت تراكبًا نوعيًا على مستويات التأليف والإخراج والتشغيل ومختلف عناصر الصناعة الدرامية؟ وهل استطاعت كسب رضى المشاهد المغربي أمام أعراها نماذج مختلفة القنوت العربية والعالمية؟ لقد أبايت الكثير من الأعمال الدرامية (خاصة تلك التي تندرج ضمن ما يطلق عليه «السيكوكوم») عن عُثرات عدة، يمكن إجمالها في نقطتين اثنتين: خلل على مستوى السيناريوهات التي تفقّرت إلى عناصر التشويق والجاذبية، فتجدنا تخطط بين المواقف الدرامية والمواقف الفكاهية، وتناولنا أفعال «القفشات» الساخرة دون أن نطلع فيها غالبًا وخلق على مستوى «الاستيغ»، الذي يتجلى في ثلاثة عناصر: أولها إهمام بعض «المؤثرين» الافتراضيين في التشويق وإقصاء أهل الاختصاص، وثانيها عدم إسناد الأدوار المناسبة للممثلات والممثلين المناسبين، وثالثها التركيز على وجوه وأسماء بحد ذاتها تتكرر في الكثير من الأعمال بشكل متزامن.

طقوس احتفالية

في ضوء أجواء شهر رمضان الكريم الذي يوتّعنا، خصصت قناة «ميدى أن تي في» المغربية حلقة من برنامجها «مجتمع التحدي» لموضوع طريف هو «ثقافة الإفطار على جنبات الساطين بين مريد ومعارض لها»، حيث استضافت عددة ومقدمة البرنامج الإعلامية خديجة الفخيمسي كلًا من الباحث في علم الاجتماع سعيد بلقفيه والإعلامي مصطفى أسعد، فضلًا عن كاتب هذه السطور، وكانت الحلقة فرصة لمقاربة هذه الظاهرة التي تتعدى أفراد الأسر لتشمل الأصدقاء وزملاء العمل والدراسة.

هل يتعلق الأمر بظاهرة جديدة ساهمت في انتشارها شبكات التواصل الاجتماعي؟ ليس الأمر كذلك تمامًا، فهي تذكرنا ببعض الطقوس الاحتفالية الغربية التي ليست وجبات الأكل المنقولة إلى فضاءات مفتوحة سوى ذريعة لتجسيد ما يسمى بـ«دينامية الجماعة»، حيث يجري تقاسم هذه التجارب بشكل مشترك، كما أن تكرارها يؤدي إلى توسيع دائرة انتشارها، ومن ثم يكتسب هذا العمل الجماعي طابعًا إيجابيًا، من منطلق الحاجة للتعاون والتآزر والتقاسم. يذكرنا الإفطار الجماعي على الشواطئ خلال رمضان، إنذًا، بـ«نزاهة المحون» في نهر أبي رقراق الفاصل بين مدينتي الرباط وسلا، كما يذكرنا جلسات الدقائق الأندلسية المسماة «جنان السبيل» في مدينة فاس، وأيضًا بحدائق «العراصي» في مدينة مراكش، وبالناظر الخلافة لمنع أحد الأنهار الشهيرة «عيون أم الربيع» في إقليم خنيفرة، أو «تافوغالست» ضواحي مدينة بركان (شرق البلاد)، أو في غابات «المعوّدة».

والإفطار الجماعي على الشواطئ، كما أثير خلال برنامج «مجتمع التحدي»، مجموعة من الأبعاد الاجتماعية والنفسية والروحية والبيئية. فالبعد الاجتماعي يتمثل في الإحساس بالانتماء إلى الجماعة والتأكيد على التماسك الأسري ونبذ الفرادانية الموجودة في العديد من المجتمعات الغربية. أما البعد النفسي فيتمظهر في تغيير نمط الحياة اليومية وتكسير الروتين وتجديد الماخذ لدى الفرد، من خلال وجوده في فضاء مشترك مغاير للمنزل وللفضاءات المغلقة عموماً، خاصة بعد العزلة التي فرضها وباء «كورونا» لعاميين ونيف. في حين يتجسد البعد الروحي في الحفاظ على طقس ديني في وقت معلوم هو الإفطار الرمضاني، رداً على بعض دعاوى الإفطار العلني خلال وقت الصيام.

وأخيراً، يحمل البعد البيئي تجليات الانتقال إلى بيئة مغايرة هي الشواطئ والتعلي بجمايلها وبمنظر الغروب، مع الحفاظ على نظافة المكان، سواء قبل الإفطار أو بعده.

.....

* كاتب من المغرب

قدماء المصريين تركوا شواهد تسجل احتفالاتهم بالأعياد قبل آلاف السنين

فصل الفيضان أكثر فصول السنة التي تقام فيها الأعياد والاحتفالات الدينية والشعبية، وأنه كان هناك أعياد كان الغرض منها تخليد أحداث معينة ترتبط بالآلهة لتمثل أمام الشعب في مناسبات مختلفة. وأوضح وزيرى أن إنشاء تلك الأعياد كانت ترتل الأناشيد، وتُزين المعابد وتضاء، وتقدم القرابين، ومن أهم طقوس هذه الأعياد أن يرى الشعب تمثال الإله الذي كان يخرج من مقصورة العيد، وينقل إلى مكان ظاهر بعد أن يُرَين بالتمائم وقلائد الذهب. ويبيّن وزيرى الأعياد الزراعية التي كانت ترتبط بالزراعة، والتي كانت تقام في جميع أنحاء البلاد، مثل أعياد التيل، والأعياد المخصصة للمعبودة «أرننوت» إلهة الحصاد، وأعياد المعبود «مين» إله الخصوبة، وهي الأعياد التي كانت تقام في شهر الحصاد، فيما كانت تُقام أعياد حرث الأرض في شهر كيهك. وحسب وزيرى فإنه إلى جانب الأعياد الدينية والزراعية، كانت هناك الأعياد الملكية التي تُعد من أهم الأعياد في حياة المصري القديم، وقد تعددت هذه الأعياد إلى درجة أنهم كانوا يحتفلون بيوم ميلاد الملك، ويوم جلوس الملك على العرش، ويوم إتمام الملك للعام الثلاثين في الحكم أو ما يطلق عليه «حب سد»، وهو عيد حظي باهتمام كبير من قبل القدماء المصريين، كما اهتم ملوك مصر القديمة اهتمامًا خاصًا بتزيين هذه الأعياد التي ظهرت منذ بدايات الحضارة المصرية القديمة، وقد وجدت مناظر تصور كيف كان الملوك يحتفلون بهذا العيد.



غالبية السوريين تشتري الحلويات بـ«القطعة» وتوأمان تسعدان المحتاجين في لبنان بشراء «تياب العيد» الغلاء يحكم الأسواق العربية في العيد و6 آلاف لاجئ فلسطيني في العراق يعانون العرمان

عواصم - «القدس العربي»:

للغاية، في ظل حرمانهم من معظم حقوقهم كلاجئين. وحول أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في العراق في شهر رمضان، بيّن الخالد أنّ الشهر الفضيل مرّ على الفلسطينيين وهم يعيشون تحت خط الفقر، وفي ظل ظروف اقتصادية وعيشية قاسية، جعلتهم ينظرون المساعدات من أهل الخير والجمعيات حتى وإن كانت قليلة. وأشار إلى ارتفاع نسبة البطالة بين أوساط اللاجئين الفلسطينيين، إضافة إلى انتشار الفقر، حتى أصبح 70% منهم تحت خط الفقر، بفعل ما يعر به العراق من أزمة مالية واقتصادية حارقة، إضافة إلى انخفاض الدينار العراقي مقابل الدولار، ما أدى إلى ارتفاع جميع الأسعار، وأصبحت الحياة ذات تكلفة عالية على اللاجئين الفلسطينيين. ولغت الناشط الفلسطيني إلى أنّ إلغاء القرار 202 وحرمان اللاجئين الفلسطينيين من الكثير من الحقوق مثل التقاعد، والرعاية الاجتماعية، والتوظيف، إلى جانب قرار المفوضية السامية لشؤون اللاجئين بوقف برنامج «بدل الإيجار»، زاد من معاناتهم المعيشية، حيث أصبح اللاجئ يعمل لساعات طويلة حتى يُؤمن احتياجات أسرته، إن استطاع أصحاب محال الألبسة في المدينة رفعوا أسعار معروضاتهم 50 في المئة قبيل حلول عيد الفطر، وذلك بعد زيادتها 3 أضعاف مقارنة بشهر رمضان الماضي. وفي دمشق أكد رئيس «الجمعية الحرفية لصناعة البوظة والحلويات»، بسام قلجعي، أنّ نسبة 80 في المئة من السوريين باتوا أخيراً يشترون الحلويات بالقطعة». ويشعر اللاجئون الفلسطينيون في العراق بحرمان يذيقهم مرارة الحسرة وهم على أعتاب حلول عيد الفطر السعيد. وقال ناشط وإعلامي فلسطيني في العراق، الخميس، إن اللاجئين الفلسطينيين في العراق سرقت منهم فرحة العيد على مدار سنوات طويلة، لا سيما الأطفال الحورمين من أسبسط حقوقهم الإنسانية كباقي أطفال العالم. وأضاف الإعلامي حسن الخالد، من بغداد، في حديث خاص لوكالة «صفا»، أنّ الكبار سرقت منهم الإبتسام وأصابعهم الهم والحزن لعدم مقدرتهم على تلبية احتياجات أطفالهم، وأنّ العربى من الأسر الفلسطينية أصبحت اليوم تشعر بالفرحة؛ بعد تشتت أفرادها في أكثر من 52 دولة. وأوضح أنّ نحو 6 آلاف لاجئ فلسطيني في العراق يعانون أوضاعاً مادية ومعيشية سيئة



التي تقام فيها الأعياد والاحتفالات الدينية والشعبية، وأنه كان هناك أعياد كان الغرض منها تخليد أحداث معينة ترتبط بالآلهة لتمثل أمام الشعب في مناسبات مختلفة. وأوضح وزيرى أن إنشاء تلك الأعياد كانت ترتل الأناشيد، وتُزين المعابد وتضاء، وتقدم القرابين، ومن أهم طقوس هذه الأعياد أن يرى الشعب تمثال الإله الذي كان يخرج من مقصورة العيد، وينقل إلى مكان ظاهر بعد أن يُرَين بالتمائم وقلائد الذهب. ويبيّن وزيرى الأعياد الزراعية التي كانت ترتبط بالزراعة، والتي كانت تقام في جميع أنحاء البلاد، مثل أعياد التيل، والأعياد المخصصة للمعبودة «أرننوت» إلهة الحصاد، وأعياد المعبود «مين» إله الخصوبة، وهي الأعياد التي كانت تقام في شهر الحصاد، فيما كانت تُقام أعياد حرث الأرض في شهر كيهك. وحسب وزيرى فإنه إلى جانب الأعياد الدينية والزراعية، كانت هناك الأعياد الملكية التي تُعد من أهم الأعياد في حياة المصري القديم، وقد تعددت هذه الأعياد إلى درجة أنهم كانوا يحتفلون بيوم ميلاد الملك، ويوم جلوس الملك على العرش، ويوم إتمام الملك للعام الثلاثين في الحكم أو ما يطلق عليه «حب سد»، وهو عيد حظي باهتمام كبير من قبل القدماء المصريين، كما اهتم ملوك مصر القديمة اهتمامًا خاصًا بتزيين هذه الأعياد التي ظهرت منذ بدايات الحضارة المصرية القديمة، وقد وجدت مناظر تصور كيف كان الملوك يحتفلون بهذا العيد.

التي تقام فيها الأعياد والاحتفالات الدينية والشعبية، وأنه كان هناك أعياد كان الغرض منها تخليد أحداث معينة ترتبط بالآلهة لتمثل أمام الشعب في مناسبات مختلفة. وأوضح وزيرى أن إنشاء تلك الأعياد كانت ترتل الأناشيد، وتُزين المعابد وتضاء، وتقدم القرابين، ومن أهم طقوس هذه الأعياد أن يرى الشعب تمثال الإله الذي كان يخرج من مقصورة العيد، وينقل إلى مكان ظاهر بعد أن يُرَين بالتمائم وقلائد الذهب. ويبيّن وزيرى الأعياد الزراعية التي كانت ترتبط بالزراعة، والتي كانت تقام في جميع أنحاء البلاد، مثل أعياد التيل، والأعياد المخصصة للمعبودة «أرننوت» إلهة الحصاد، وأعياد المعبود «مين» إله الخصوبة، وهي الأعياد التي كانت تقام في شهر الحصاد، فيما كانت تُقام أعياد حرث الأرض في شهر كيهك. وحسب وزيرى فإنه إلى جانب الأعياد الدينية والزراعية، كانت هناك الأعياد الملكية التي تُعد من أهم الأعياد في حياة المصري القديم، وقد تعددت هذه الأعياد إلى درجة أنهم كانوا يحتفلون بيوم ميلاد الملك، ويوم جلوس الملك على العرش، ويوم إتمام الملك للعام الثلاثين في الحكم أو ما يطلق عليه «حب سد»، وهو عيد حظي باهتمام كبير من قبل القدماء المصريين، كما اهتم ملوك مصر القديمة اهتمامًا خاصًا بتزيين هذه الأعياد التي ظهرت منذ بدايات الحضارة المصرية القديمة، وقد وجدت مناظر تصور كيف كان الملوك يحتفلون بهذا العيد.

التي تقام فيها الأعياد والاحتفالات الدينية والشعبية، وأنه كان هناك أعياد كان الغرض منها تخليد أحداث معينة ترتبط بالآلهة لتمثل أمام الشعب في مناسبات مختلفة. وأوضح وزيرى أن إنشاء تلك الأعياد كانت ترتل الأناشيد، وتُزين المعابد وتضاء، وتقدم القرابين، ومن أهم طقوس هذه الأعياد أن يرى الشعب تمثال الإله الذي كان يخرج من مقصورة العيد، وينقل إلى مكان ظاهر بعد أن يُرَين بالتمائم وقلائد الذهب. ويبيّن وزيرى الأعياد الزراعية التي كانت ترتبط بالزراعة، والتي كانت تقام في جميع أنحاء البلاد، مثل أعياد التيل، والأعياد المخصصة للمعبودة «أرننوت» إلهة الحصاد، وأعياد المعبود «مين» إله الخصوبة، وهي الأعياد التي كانت تقام في شهر الحصاد، فيما كانت تُقام أعياد حرث الأرض في شهر كيهك. وحسب وزيرى فإنه إلى جانب الأعياد الدينية والزراعية، كانت هناك الأعياد الملكية التي تُعد من أهم الأعياد في حياة المصري القديم، وقد تعددت هذه الأعياد إلى درجة أنهم كانوا يحتفلون بيوم ميلاد الملك، ويوم جلوس الملك على العرش، ويوم إتمام الملك للعام الثلاثين في الحكم أو ما يطلق عليه «حب سد»، وهو عيد حظي باهتمام كبير من قبل القدماء المصريين، كما اهتم ملوك مصر القديمة اهتمامًا خاصًا بتزيين هذه الأعياد التي ظهرت منذ بدايات الحضارة المصرية القديمة، وقد وجدت مناظر تصور كيف كان الملوك يحتفلون بهذا العيد.

التي تقام فيها الأعياد والاحتفالات الدينية والشعبية، وأنه كان هناك أعياد كان الغرض منها تخليد أحداث معينة ترتبط بالآلهة لتمثل أمام الشعب في مناسبات مختلفة. وأوضح وزيرى أن إنشاء تلك الأعياد كانت ترتل الأناشيد، وتُزين المعابد وتضاء، وتقدم القرابين، ومن أهم طقوس هذه الأعياد أن يرى الشعب تمثال الإله الذي كان يخرج من مقصورة العيد، وينقل إلى مكان ظاهر بعد أن يُرَين بالتمائم وقلائد الذهب. ويبيّن وزيرى الأعياد الزراعية التي كانت ترتبط بالزراعة، والتي كانت تقام في جميع أنحاء البلاد، مثل أعياد التيل، والأعياد المخصصة للمعبودة «أرننوت» إلهة الحصاد، وأعياد المعبود «مين» إله الخصوبة، وهي الأعياد التي كانت تقام في شهر الحصاد، فيما كانت تُقام أعياد حرث الأرض في شهر كيهك. وحسب وزيرى فإنه إلى جانب الأعياد الدينية والزراعية، كانت هناك الأعياد الملكية التي تُعد من أهم الأعياد في حياة المصري القديم، وقد تعددت هذه الأعياد إلى درجة أنهم كانوا يحتفلون بيوم ميلاد الملك، ويوم جلوس الملك على العرش، ويوم إتمام الملك للعام الثلاثين في الحكم أو ما يطلق عليه «حب سد»، وهو عيد حظي باهتمام كبير من قبل القدماء المصريين، كما اهتم ملوك مصر القديمة اهتمامًا خاصًا بتزيين هذه الأعياد التي ظهرت منذ بدايات الحضارة المصرية القديمة، وقد وجدت مناظر تصور كيف كان الملوك يحتفلون بهذا العيد.

التي تقام فيها الأعياد والاحتفالات الدينية والشعبية، وأنه كان هناك أعياد كان الغرض منها تخليد أحداث معينة ترتبط بالآلهة لتمثل أمام الشعب في مناسبات مختلفة. وأوضح وزيرى أن إنشاء تلك الأعياد كانت ترتل الأناشيد، وتُزين المعابد وتضاء، وتقدم القرابين، ومن أهم طقوس هذه الأعياد أن يرى الشعب تمثال الإله الذي كان يخرج من مقصورة العيد، وينقل إلى مكان ظاهر بعد أن يُرَين بالتمائم وقلائد الذهب. ويبيّن وزيرى الأعياد الزراعية التي كانت ترتبط بالزراعة، والتي كانت تقام في جميع أنحاء البلاد، مثل أعياد التيل، والأعياد المخصصة للمعبودة «أرننوت» إلهة الحصاد، وأعياد المعبود «مين» إله الخصوبة، وهي الأعياد التي كانت تقام في شهر الحصاد، فيما كانت تُقام أعياد حرث الأرض في شهر كيهك. وحسب وزيرى فإنه إلى جانب الأعياد الدينية والزراعية، كانت هناك الأعياد الملكية التي تُعد من أهم الأعياد في حياة المصري القديم، وقد تعددت هذه الأعياد إلى درجة أنهم كانوا يحتفلون بيوم ميلاد الملك، ويوم جلوس الملك على العرش، ويوم إتمام الملك للعام الثلاثين في الحكم أو ما يطلق عليه «حب سد»، وهو عيد حظي باهتمام كبير من قبل القدماء المصريين، كما اهتم ملوك مصر القديمة اهتمامًا خاصًا بتزيين هذه الأعياد التي ظهرت منذ بدايات الحضارة المصرية القديمة، وقد وجدت مناظر تصور كيف كان الملوك يحتفلون بهذا العيد.

التي تقام فيها الأعياد والاحتفالات الدينية والشعبية، وأنه كان هناك أعياد كان الغرض منها تخليد أحداث معينة ترتبط بالآلهة لتمثل أمام الشعب في مناسبات مختلفة. وأوضح وزيرى أن إنشاء تلك الأعياد كانت ترتل الأناشيد، وتُزين المعابد وتضاء، وتقدم القرابين، ومن أهم طقوس هذه الأعياد أن يرى الشعب تمثال الإله الذي كان يخرج من مقصورة العيد، وينقل إلى مكان ظاهر بعد أن يُرَين بالتمائم وقلائد الذهب. ويبيّن وزيرى الأعياد الزراعية التي كانت ترتبط بالزراعة، والتي كانت تقام في جميع أنحاء البلاد، مثل أعياد التيل، والأعياد المخصصة للمعبودة «أرننوت» إلهة الحصاد، وأعياد المعبود «مين» إله الخصوبة، وهي الأعياد التي كانت تقام في شهر الحصاد، فيما كانت تُقام أعياد حرث الأرض في شهر كيهك. وحسب وزيرى فإنه إلى جانب الأعياد الدينية والزراعية، كانت هناك الأعياد الملكية التي تُعد من أهم الأعياد في حياة المصري القديم، وقد تعددت هذه الأعياد إلى درجة أنهم كانوا يحتفلون بيوم ميلاد الملك، ويوم جلوس الملك على العرش، ويوم إتمام الملك للعام الثلاثين في الحكم أو ما يطلق عليه «حب سد»، وهو عيد حظي باهتمام كبير من قبل القدماء المصريين، كما اهتم ملوك مصر القديمة اهتمامًا خاصًا بتزيين هذه الأعياد التي ظهرت منذ بدايات الحضارة المصرية القديمة، وقد وجدت مناظر تصور كيف كان الملوك يحتفلون بهذا العيد.

التي تقام فيها الأعياد والاحتفالات الدينية والشعبية، وأنه كان هناك أعياد كان الغرض منها تخليد أحداث معينة ترتبط بالآلهة لتمثل أمام الشعب في مناسبات مختلفة. وأوضح وزيرى أن إنشاء تلك الأعياد كانت ترتل الأناشيد، وتُزين المعابد وتضاء، وتقدم القرابين، ومن أهم طقوس هذه الأعياد أن يرى الشعب تمثال الإله الذي كان يخرج من مقصورة العيد، وينقل إلى مكان ظاهر بعد أن يُرَين بالتمائم وقلائد الذهب. ويبيّن وزيرى الأعياد الزراعية التي كانت ترتبط بالزراعة، والتي كانت تقام في جميع أنحاء البلاد، مثل أعياد التيل، والأعياد المخصصة للمعبودة «أرننوت» إلهة الحصاد، وأعياد المعبود «مين» إله الخصوبة، وهي الأعياد التي كانت تقام في شهر الحصاد، فيما كانت تُقام أعياد حرث الأرض في شهر كيهك. وحسب وزيرى فإنه إلى جانب الأعياد الدينية والزراعية، كانت هناك الأعياد الملكية التي تُعد من أهم الأعياد في حياة المصري القديم، وقد تعددت هذه الأعياد إلى درجة أنهم كانوا يحتفلون بيوم ميلاد الملك، ويوم جلوس الملك على العرش، ويوم إتمام الملك للعام الثلاثين في الحكم أو ما يطلق عليه «حب سد»، وهو عيد حظي باهتمام كبير من قبل القدماء المصريين، كما اهتم ملوك مصر القديمة اهتمامًا خاصًا بتزيين هذه الأعياد التي ظهرت منذ بدايات الحضارة المصرية القديمة، وقد وجدت مناظر تصور كيف كان الملوك يحتفلون بهذا العيد.

هل يشرح لنا دعاة التطبيع سر ارتفاع وتيرة عدوان إسرائيل بعد تطبيعهم؟ الخلاف حول لون بشرة كليوباترا يتزايد... ومطالب باللجوء للمحكمة بسبب تزيف «نتفليكس»

القاهرة - «القدس العربي» - من حسام عبد البصير:

تبرز النكبة السودانية الآخذة في التمدد في أحد تجلياتها تعاطف الدور الإماراتي في عالمنا العربي، وهو الدور الذي يعترضه القوميين العرب من المحيط إلى الخليج بأنه بات أداة لتحقيق المشروع الإسرائيلي الكبير، الذي تحول دون ظهوره للنور، صلاحية الشعب الفلسطيني، ذلك الخبير بأشكال المؤامرات كافة، والمحصن ضد الإذلال والقمهر مهما فقد من أرواح طاهرة تصعد كل يوم للسماء محاطة بالرضا الإلهي.

وفي الحرب الدائرة حاليا في السودان برز الدور الإماراتي في قضية إعادة المصريين العالقين في السودان، التي استغرقت عن حالة من الفرح الحذر بين المواطنين، خشية تطورات الحرب هناك، فيما عرّب معارضون عن ضرورة الترتيب قليلا وعدم الإفراط في التفاؤل حتى عودة جميع المصريين الموجودين في السودان، وفي القلب منهم الجنود. وقد أعلن المتحدث الرسمي في القوات المسلحة، أنه تم صباح أمس الخميس 20 أبريل/ نيسان وبالتنسيق مع الجهات السودانية المعنية والدول الصديقة والشقيقة واللجنة الدولية للصليب الأحمر في السودان تأمين وصول باقى عناصر القوات المسلحة المصرية لغز السفينة المصرية، تمهيدا لإجراء إخلائهم من الأراضي السودانية، فور استقرار الأوضاع وتوفر الظروف الأمنية المناسبة لعودتهم لأرض الوطن، فيما أعلنت وزارة الخارجية، نجاح جهود القاهرة التي قامت بها بالتنسيق والتعاون مع دولة

الإمارات العربية المتحدة الشقيقة لتأمين سلامة باقي الجنود المصريين الموجودين في جمهورية السودان لدى قوات الدعم السريع وتسليمهم إلى السفارة المصرية في الخرطوم. فيما أعلنت قوات الدعم السريع أنها سلمت الجنود المصريين المحتجزين للصليب الأحمر الدولي، وتقول إن قرارها يأتي تقديرا لعلاقات "الشعبين الشقيقين" والتزاما بالقوانين الدولية، وتشكل كل من تواصل معها في هذا الخصوص. ومن الموضوعات التي اهتمت بها الصحف: أعلنت وزارة التضامن الاجتماعي، الانتهاء من تدريب 5.8 مليون من الفتيات والشباب المقبلين على الزواج من خلال البرنامج الرئاسي "مودة" بشكل مباشر أو من خلال المنصة الإلكترونية للبرنامج.. وأكدت الوزارة، أن برنامج "مودة"، يعمل على الحد من نسب الطلاق في مصر، كما يعمل على توفير معارف أساسية للمقبلين على الزواج، ومرعاة أسس اختيار شريك الحياة، وحقوق وواجبات كل منهم، وتعريفهم بالصحة الإنجابية، والمشكلات الزوجية، وتعريف المتربين بالمهارات الوالدية، وكذلك الاقتصادية للأسرة وإدارتها، ومن أخبار العيد: أكد الدكتور محمد معيط وزير المالية، أنه تم طرح أكثر من 50 مليون جنيه من العملات المعدنية المساعدة «الغكة» قبل عيد الفطر المبارك، على نحو يُلبي احتياجات المواطنين والأسواق في كل المحافظات؛ بما يضمن تيسير حركة البيع والشراء، وعدم حدوث أي اختناقات في مواقف السيارات أو المحلات التجارية.



كهرباء ده لقطه يا جمع .. مست عارف لو ما كاش موهوب
كنا عرفنا نلا صفحات الرياضه دي كلها ازامى!

لعلم يتروكه

ما يربط مصر بالسودان لا يربطها دولة عربية أخرى، لأنها، وفق ما يرى سليمان جوده في "الوفد"، الدولتان العربيتان الوحيدتان بين 11 دولة تشكل ما يسمى بجمع دول حوض النيل، وربما كان هذا هو السبب الذي حرك القاهرة سريعا إلى عرض الوساطة بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع، وسرعان ما أصبحت الوساطة المصرية جنوب سودانية، ولم تعد مصرية فقط، والسبب أننا مع دولة جنوب السودان نظل الدولتين الأقرب إلى السودان بحكم عوامل الجغرافيا، وأننا بالتالي الأكثر تأثرا بما يجري من اشتباكات بين الجيش وقوات الدعم. ومن البيانات الصادرة عن الطرفين المتقاتلين، نعلم أن كل طرف أصبح لا يرى وجوده إلا في إخماد الطرف الآخر والقضاء عليه، هذا ما تجدهم مع الأسف في كل بيان صادر عن هذا الطرف أو ذاك، منذ بدء الاشتباكات إلى اللحظة الأخيرة.. وربما نلاحظ أن القضية في الأساس ليست للجيش في مع قائد قوات الدعم السريع الفريق محمد حمدان دقلو الشهير بحمديتي - ولأننا كذلك.. فمن المهم أن يبدا الجيش السوداني في الكلام عن أن مشكلته ليست مع أفراد قوات الدعم، جنودا وضاطا، ولكنها مع دقلو في الأساس.. وعلى أن مهمته في اتجاه حقن الدماء، لأن قوات الدعم تتشكل من عشرات الألوف من الجنود، بل إن هناك من يصل بعددهم إلى مئة ألف.. وعندما تكون أمام رقم في هذا الحجم، فمن الضروري طمأنه كل فرد فيهم على مستقبله، وعلى أن دمجه في الضباط أو يعين شيئا من حقوقه، وأن الخلاف ليس مع قوات الدعم التي لا يمكن أن تترك أفراده، ولكن الخلاف هو مع حمديتي، وإذا اكتسب هؤلاء هذه القوات بانتمهم سوف يكونون جزءا من الجيش، وأن ما ينطبق على أفراد الجيش سينطبق عليهم، فالغالب أن يؤدي ذلك إلى انصرافهم عن حمديتي، وعن انقلاب معه، لأنهم بالتاكيد لا يحلمون طموحه السياسي الذي يجره، الخوف من المستقبل لدى أفراد الدعم السريع، هو الذي يجمعهم حول حمديتي ويجمعهم ليقتلون حوله، والذي استطاعت قيادة الجيش بتبديد هذا الخوف لديهم، فمن الممكن أن تكون هذه هي البداية إلى أن يطمئن باقى هؤلاء الأفراء، وأن يوقنوا بأن معركة قائدهم في سبيل السلطة ليست معركتهم.

عمقنا الاستراتيجي

السلوك العدواني في الملاعب مجرم في اللوائح، ويشمل الإداريين واللاعبين والجمهور، تابع محمود الشربيني: هناك قوانين صارمة لمقاومة العنف والعنصرية والشغب في الملاعب. هذه المقاومة تبدأ من سلوكيات الأندية نفسها، وتمتد لتسري في الجماهير، ويتكسب ذلك حتى على الهافات، لذلك لم يصدق أحد محاولات بعضهم الفاشلة لـ"تحوير" مقبل لأحد أشهر الهافات في الملاعب المصرية انتهبوا أنها الأشقاء: الحديث عن السودان مندهم إلى مصر والعكس، يتجاوز كل شيء ليصل إلى الشعبين، السودان أولا هو أحد أهم دول أفريقيا وهو عمق مصر الحقيقي.. وفي سنوات خلت أفضل السودان عن مصر وترك في القلب عمصة وفي العقل نغمة ما خفي، هذا الشعب العربي الذي تربطه بالشعب المصري وشائج وعلاقات واسعة ومثنية، ويعين فيه ملايين السودانيين مع اشتباكاتهم المصريين، تشهد على ذلك شعور القاهرة التي تعتملى بهم والمعرات السنكية التي يستكنونها، انظني تتكسى بملامحهم الخاصة شديدة السرعة والجمال.. وجوهم العقبة النضرة لا توحى بأن شيئا يحيفهم من المستقبل، مهما تكسب بلدهم بالخاطر والمؤامرات، كانوا يرون بلدهم عصيا على ذلك، وأن السودان حتما ستعصف كل عافيته في لحظة من الزمن، وأن الغمة التي تصيد بالكلية من الشعوب العربية ستنهتج، الفاتسون لعوا بإياديهم في المشهد السوري فارقوه ودمروه، ولعوا في المشهد الليبي والعراقي فكسوه بالنار.. وفي المشهد المصري نعرف ماذا جرى ولا يزال يجري، وكيف لا تزال محاولات إرفاق مصر مستمرة في العصر الذهبي لصناعة الصحف، وحقائق أموال الاعلانات وصور الجرائد بأعداد صفحاتها العادية، كانت "الوفد" تخصص صفحة أسبوعية بعنوان "الأشقاء" لدمع العلاقات بين شعبي وادي النيل. هذا العنوان "الأشقاء" لم يستدعي لذهابنا مصر والسودان فقط، وليس أي بلدين عربيين آخرين لذلك في الأزمان الخطيرة يجب أن نترشد ردود الفعل، ويتبع بعضهم عن ما يجرى في مصر وفي الشرق، فأخطأه تحدث، وعالجها واجب، والحرص والحذر ضرورة صيانة لأرواح والوشائج.

سميع قريب

في آخر أيام الشهر الفضيل قرر فاروق جويده في "الأهرام" رفع أكف الضراعة للسماء: يارب في هذا المبارك ونحن نودع شهر الصوم إقبال صيامنا وأفرغ ذنوبنا وتقلنا في واسع رحمتك ومغفرتك وتجاوز عن سيئاتنا فانت أكرم الأكرمين.. يارب خفف عنا أعناء زماننا وضيع معاشنا، ولا تسلط علينا من لا يخاف ولا يرحمنا أنت ولينا في الدنيا والآخرة.. يارب تشكو إليك ضعفنا وقلة حيلتنا وهواننا على الناس، أشد من أزرنا وقونا على أنفسنا وطهر صوفنا من الظلم والبيعي والظلمين.. يارب قلت وقول الحق إن رحمتك وسعت كل شيء وإنك الرحمن الرحيم، إرح ضعفنا ووحده صوفنا واجعلنا للعدل موطئا ولأمن بيتا وسلاما.. يارب بارك لنا في أوطاننا وأرزاقنا عيشا حلالا ولا تشمت علينا عيناو نجير، ولا حبيبا غرنا ولا قلوبا فقدت الرحمة.. يارب بارك لنا في ما نملك حتى لو كان قليلا واجعل القناعة لنا حصنا وأمانا وحفظنا من غرغ حريفيتها الواضحة للجميع أصبحنا لا نشاهد فيها إعلانا وادعا عن أي منتج، وبيدنا تم تصف إيراداتها في مقتل، ومن ناحية أخرى تركزت الإعلانات لقادة واحدة وهي "أون سبورت"، فهي تعج بعشرات الإعلانات، التي تعاد أكثر من المرات على حساب المحتوى الأصلي (ما يرفع إيراداتها بشكل كبير جدا) ومع هذا لم نرها تحصل على حقوق بطولة للحدث حصريا، بالإضافة إلى أنه تم تقليص الظهور فيها على المعارف والأجانب ليقتدسوا وحلوا برامجهما لجره هذه الصفة ولذلك يتم فتح الإرسال بالساعات لتحليل مباراة لا تحصل أكثر من كلمتين، وبالتالي تزيد المكافآت والرواتب، ظاهرة إعلام هذه الأيام ومع ما تقدمه قنوات الأندية، أدى إلى رفع دعوى التنصص والتوتر بشكل سافر، وأصبح يمثل عقبة أمام الحضور الجماهيري للمباريات، أخيرا.. مطلوب العلاج.. كيف؟ عليكم البدء بالإعلام الرياضي، أولا، ووقف كل البرامج التي تنحى أو تثير التنصص في الإعلام ككل، فهو الأضرار الجسيمة قناة الزملاء وبعض برامج الأهلي، مع كل هذا ما زالت تطالب بحضور الجماهير بالطاقة القصوى للمباريات، فهم بمثابة الرلة التي تنفثس بها الرياضة، ومع الوقت سيذري الوعي.

الإعلام الرياضي

يرى الدكتور محمد دياب في "الوفد"، أن الإعلام بصفة عامة والإعلام الرياضي بشكل خاص، يلعب دورا مهما في حياتنا المعاصرة، حيث أصبح بعد تطور وسائل الإعلام وكيفية أساسية من ركائز نجاح أي نشاط رياضي جماهيري، متعششا دائما لمتابعة الأحداث الرياضية، التي أصبحت جزءا من حياة المواطن، ومن النشاطات الحيوية التي يمارسها ويتابعها أو يشجعها، وعندما أصبح ينقل من خلال تكنولوجيا تتفوق على نفسها وتزاد خدماتها بين فترة وأخرى قصيرة وبشكل مذهل.. فإن الأحداث الرياضية باتت تسدرك أهمية الإعلام الرياضي في إيصال نشاطاتها، ويفترض أن تكون رسالتها وأهدافها للمواطن والإسهام بالتنكيف والتوعية الرياضية مع إبراز أنوار الإبطل والنجوم والفرق، وأيضا تاريخ نشاطاتها بشكل غير مباشر، ولأن هناك إعلامي أو أكثر

أزعج العالم

سعى عماد الدين حسين في "الشرق"، لإجابة على السؤال الذي يسفل بال الكثيرين: من هو الشروق الذي سرب أكثر من 100 وثيقة سرية أمريكية وتبشيت في مشاكل جمة للولايات المتحدة، والعديد من حلفائها وخصوصها على حد سواء، ويعتبرها الوساطة الأضخم منذ تسريبات جوليان أسانج عام 2010 والتي عرفت بتسريبات ويكيليكس؟ قبل أيام عرفنا أن الشخص الذي كشف وراء هذه التسريبات هو جاك دو غلاس تيكسيرا وعمره 21 عاما وهو أحد عناصر الحرس الوطني الأمريكي، ويعيش في بلدة دايوتون في ريف ماساتشوستس وعدد سكانها 8000 شخص، وتقع على بعد ساعة إلى الجنوب من مدينة بوسطن، طبقا للتقارير الإخبارية المتعددة في العديد من وسائل الإعلام العالمية فإن المتهم أتم دراسته الثانوية في منطقة نورث دايوتون، وقبل عام انضم إلى جناح الخباياوات رقم 102 مع الحرس الوطني الجوي ماساتشوستس الذي يعد قوة احتياطية في القوات الجوية الأمريكية، وفي يوليو تصور الماضي تمت ترقيته إلى رتبة صغيرة نسبية في قاعدة أو تيس الجوية للحرس الوطني في منطقة كيب كود الغربية ووظفته في أنظمة نقل الإلكترونية لتشغيل شبكة الاتصالات للقوات الجوية، لكن السؤال كيف بدأت فكرة التسريبات؟ أول ظهور لهذه الوثائق كان على بعض المنصات مثل تويتر و"ماين تيشان"، وتليغرام وخادم ديسكورد للعبة الفيديو "مين كرافت"، وفي السادس من أبريل الجاري كان وزير الدفاع الأمريكي لون أوستن أول مسؤول يعرف بالمر.

هكذا لفت انتباهنا

عرفنا من التقارير الصحافية أن "تكسيرا" وجه الدعوة لجموعة من الأشخاص في مؤسسة لتردشة عبر منصة ديسكورد في عام 2020، وأطلق عليها اسم متاج شكير سنترال، وتضم من 20-30 شخصا، معظمهم كما أوضح عماد الدين حسين: من الشباب الذكور ويتنوع لسول مختلفة، وأفراء هذه الجموعة كانوا يتبادلون النكات والأحاديث العادية ومشاهدة الأفلام، وأحيانا إقامة الصلوات، ولكن العامل الأكبر الذي يجذب بينهم هو اهتمامهم بالأستلمحة، تكسيرا اعتمد على اتخاذ أسماء مختلفة على الإنترنت، منها "أوجي"، وطبقا لأحد أفراد الجموعة كان التكسيرا كان الأكبر سنا بينهم وهم جميعا كانوا يبدون احتراما له وكان يتمتع بكاريزما وتمحسا للسلاح، إقامه اسألهم عن أسبابه على إنشارة إعجابهم، وذات يوم أخبر تكسيرا الجموعة بأنه يعمل في مؤسسة تحظر استخدام الهواتف المحمولة، لاحقا قام بنشر معلومات حساسة عبر غرفة الدردشة عبارة عن صور لهذه الوثائق السرية، وأحد الأسباب لذلك حسب "الواشنطن بوست"، أنه كان محيطا من عدم انتباه آخرين في جموعة الدردشة لما يقوله، وذات يوم بعث رسالة غامضة لأعضاء الجموعة قائلا إنه كان مسجوبا ومناوئا للحرب، وأراد فقط أن يبلغ عدد من أصدائه لمن ياجر، ختام مغامرة الأستلمحة من سنة من رجال الأعمال داهمو منزله يوم الخميس الماضي، ووضعا في يدية الإغلال، ثم عرض على إحدى الحكام في بوسطن، المدعي العام لم يقدم حتى الآن دوافع تكسيرا للتسريبات، لكن وصفها بأنها عمل إجرامي متعمد، وعندما سئل كيف تمكن هذا الشاب صغير السن من الوصول لهذه المعلومات، قال ميريك غارلاند إن الجيش الأمريكي عادة ما يعيد إلى الأفراد بغير قدر من المسؤولية في سن مبكرة، تكسيرا صار خلف القضبان وينتظر المحاكمة، لكن تسريباته ستثير الكثير من الجدل والمشاكل والأزمات بين الولايات المتحدة، وكان الدول التي ورد ذكرها في هذه التسريبات، سواء كانت صريحة ما خاطفة.

تحت الوصاية

فطر الإنسان منذ الأزل على قيم: الحق والخير والجمال، ويقع الفن في خاتمة العمل، بحيث لا نستطيع أن نخيا دونه، تتابع حبيبة حمدي في "المصري اليوم"، وإذا كان الفيلسوف أرسطو قال بأن الفن هو ما يضيفه بئ الإنسان إلى الطبيعة، فإنني أضيف، فهو أيضا ما يقدمه عقل الإنسان إلى المجتمع للسمو بالذوق العام، فهو من جهة، للمتعك كما تقول نظرية الفن للفن، ومن جهة ثانية، يقدم رسالة هادفة لعلمه يساعده الناس على حل بعض مشاكلهم؛ وبذلك يحقق المعادلة الصعبة والمنهجية معا، فهو الأضرار والخلص السردوج للكلمة، خلاص الروح من برائن الفجح، وخلص الإنسان من سبيلته، ومساعدته على حلها، ولذلك نجد تاريخ صناعة السينما المصرية، مثلا، عددا كبيرا من الأعمال التي غيرت بعض القوانين في المجتمع، بل غيرت الذهنيات نفسها، ويأتي مسلسل "تحت الوصاية" من هذه النوعية التي تقدم منة فنية ورسالة في الوقت ذاته، وقد استطاع أن يثبذ الناس، "تحت الوصاية" عمل يعالج قضية مهمة جدا خاصة بالمرأة في مجتمعاتنا العربية كلها، وهو موضوع يخص كل امرأة تعاني في ظل قوانين تآمن الأم على أرواح أطفالها ولا تآمنها على أموالهم، ما زاد العمل صدقية أنه عمل مستوحى من أحداث حقيقية، حسب تصريح مخرجه، "تحت الوصاية" عمل جري، يفضح بعض الاعتقادات الراسخة، وهي تكاد تكون من "التابوهات المقدسة"، التي تجعل من المرأة مواطنا من الدرجة الثانية، وتكرس عدم صحتها في التحكم في ميراث أطفالها لأن ذنبا أنها إنثى ناقصة عقل، لصالح الذكر، لأنه الأكثر حكمة وعقلا إنه مواجهة جريئة بين المعتقد البيئي الموروث والأحكام الأخلاقية والإنسانية، وهو صفة شجاعة في وجه قوانين بالية ومعتقدات دينية لا تتناسب مع قيم الإنسانية، رأي أي زكي توفقت على نفسها في هذا العمل، يكفي أننا ونحن نتفرج، نكون أمام "حنان"، وقد نسبنا تماما منى زكي، أما الطفلان فرح ويسمين فمبدعان بالقطرة، كما أبدع المخرج محمد شاكز خضير، وأطلق العنان لخياله الفني ليقيم لنا لوحة بصرية غاية في الجمال مشبعة بتفاصيل نذرة عن حرج فاهم وواع، جعلت المشاهد يتوحد مع العمل، رغم حالة الحزن والشجن، خاصة أن الببئة المصرية جديدة أيضا، (النيل، ديماط، المركب)، مئا أضفى جماليات ومنعة على العمل، ولأنها قصة إنسانية، فقد قاست الناس، وأوجت في دفعه أول تحرك برناتي لتعديل القوانين الالية على نواحي

فرصة فلنتقم

أن نترد ببعض التصريحات فقط على "نتفليكس" حول أصول كليوباترا وتشويه الحضارة المصرية وتزوير التاريخ، بل يجب أن نقيم دعوى ضد هذه المنصة حتى تدفع لم قلبها، فالغرامات هناك تقصم الظهر، وقد تغلق المنصات والقنوات، ليس لأن المنصة قالت إنها سوداء من أصول أفريقية، بل لأنها قالت إنها سوداء مصرية، فحين لا نغضب لأنهم قالوا إنها سوداء من أصول أفريقية، لا لسبب الله، ولكن لأن هناك نوايا خبيثة للتزيف وحاوله قدرة نحو وتشويه كل ما هو مصري، وقد قال الدكتور زاهي حواس إنهم يزيّفون التاريخ.. ولكن تهمني هنا الدراسة القانونية التي نشرها القاضي الجليل الدكتور محمد عبد الوهاب فخاخي، والتي أثبت فيها أنها يونانية مقدونية بيضاء وليست سوداء، وهكذا، فإن القاضي فخاخي موجود في كل قضية وطنية، يدافع عن مصر ويقدم الأحكام والدراسات القانونية، التي تؤدي وجهة نظره، وأنا أدعوه إلى أن يُقيم قضية على نتفليكس، ويتبرع بأموالها لسداد ديون مصر.. إنها قضية تزيف وتحريف للتاريخ لأغراض مشوهة، ويجب أن يكون مكانها في ساحات القضاء، فإن آخر قضية خسرتها فوكس نيو" كانت قضية تشهير تمت تسويتها خارج المحكمة بمبلغ 787 مليون دولار، ولو كانت في المحكمة لدفعت فوكس نيوز من قلبها لأنها روجت كلاما مزيفا ضد شركة إحصاء في الانتخابات الرئاسية، وهي نفس قضية التعويض التي طالبت به الشركة، فتمت التسوية على هذا المبلغ بمئات الملايين من الدولارات.

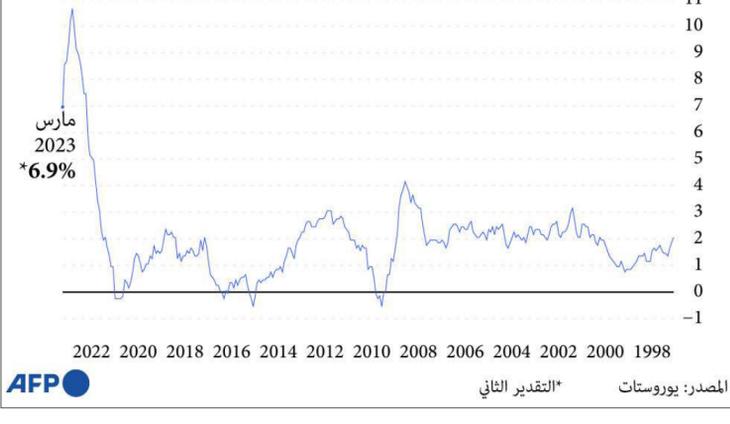
فانتهب للمحكمة

واصل محمد أمين مساعيه الرامية لتحفيز المهتمين بالباشان العام والغيورين على التاريخ مؤكدا، أن القضية واضحة تماما، وأوضح أن التزيف مقصود وخبيث، فلماذا لا نجرر المحاكمة، ولنجا إلى القضاء؟ ليس عندنا رجال قانون دولي وأساتذة قانون دولي؟ كما أن الحق

تباطؤ التضخم في منطقة اليورو إلى 6,9%

التضخم في منطقة اليورو

التغيرات الشهرية في أسعار المستهلك، على أساس سنوي



المفوضية الأوروبية تقدم 100 مليون يورو للدول المنضرة من واردات الحبوب الأوكرانية

أكبر منتجي الحبوب في العالم بالوصول إلى الأسواق العالمية بعد أن احتلت روسيا وموآني أوكرانيا على البحر الأسود. وأدى ذلك إلى دخول كميات كبيرة من الحبوب وغيرها من السلع الزراعية الأوكرانية إلى الدول المجاورة لها في الاتحاد الأوروبي. ووفقاً لمسؤول في الاقتصاد الأوروبي فإن واردات القمح الأوكراني إلى بولندا بلغت 500 ألف طن في عام 2022، ارتفاعاً من 2800 طن في عام 2021، بينما بلغت واردات الذرة 1.84 مليون طن في عام 2022، مقارنة بـ 5800 طن فقط في عام 2021. وقال مسؤولون في الاتحاد الأوروبي أن العديد من السلع الأوكرانية لا يتم تداولها بشكل أكبر بسبب ارتفاع التكاليف اللوجستية وانخفاض الطلب، وأدى انخفاض الأسعار في الدول المجاورة لغضب المزارعين المحليين ودفع بحظر الاستيراد. وقدمت بروكسل بالفعل في آذار/مارس ما يقرب من 60 مليون يورو من المساعدات الزراعية المتاحة لدول الاتحاد الأوروبي المنضرة. وقررت بولندا والمجر حظراً على استيراد الحبوب والسلع

بروكسل - د ب أ: أعلنت رئيسة المفوضية الأوروبية، أورسولا فون دير لاين، تخصيص 100 مليون يورو إضافية (110 ملايين دولار) من أجل تخفيف الضغط على المزارعين بسبب الواردات الكبيرة من الحبوب الأوكرانية. وقالت فون دير لاين، في رسالة بعثت بها إلى زعماء بولندا والمجر ورومانيا وسلوفاكيا، الذين تشترك بلدانهم في حدود برية مع أوكرانيا - بالإضافة إلى بلغاريا، أن المفوضية ستجري تحقيقات وستتخذ إجراءات وقائية، وبموجب هذه الإجراءات، فإن الواردات إلى الاتحاد الأوروبي من القمح أو الذرة أو بذور عباد الشمس يمكن أن تقتصر على المنتجات المعدة للنقل العابر للتضخم في المنتجات الزراعية التي تصيب الأسواق في الدول المجاورة لأوكرانيا. ويأتي هذا الإعلان بعد أن حظرت عدة دول في وسط أوروبا الواردات الزراعية من أوكرانيا في الأيام الأخيرة بسبب مخاوف من تضرر منتجها الزراعي. وكان الاتحاد الأوروبي قد علق مؤقتاً في عام 2022 الجمارك المتبقية على الواردات الأوكرانية في محاولة للسماح لواحد من

أسعار النفط تواصل التراجع بتأثير المخاوف من الركود

نيويورك - رويترز: انخفضت أسعار النفط أمس الخميس حوالي دولارين للبرميل مسجلة أدنى مستوياتها في نحو ثلاثة أسابيع بفعل مخاوف من أن يؤدي ركود محتمل لتراجع الطلب على الوقود. ومع زيادة مخزونات البنزين الأمريكية، وانخفضت العقود الآجلة لخام برنت القياسي العالمي 1.95 دولار، أو 2.4 بالمئة، إلى 81.17 دولار للبرميل بحلول الساعة 1553 بتوقيت غرينتش. وتراجعت العقود الآجلة لخام القياس الأمريكي (غرب تكساس الوسيط) 1.72 دولار، أو 2.2 بالمئة، إلى 77.44 دولار للبرميل. وتراجعت أسعار الخامين اثنين بالمئة أمس الأول، وهي حالياً عند أدنى مستوياتها منذ أواخر مارس آذار، وقبل وقت قليل من إعلان مجموعة "أوبك+" خفضاً مفاجئاً في إنتاجها.

استمرار تدفق صادرات النفط الروسي إلى الهند

نيودلهي - د ب أ: استمرت صادرات النفط الخام الروسي إلى الهند دون عوائق حيث أصبحت شركات التكرير الهندية أكثر مهارة في ترتيب وصول شحنات النفط الروسي لتلبية الطلب المتزايد على الطاقة في مختلف أنحاء البلاد. وقال ميكيش سورانا، الرئيس التنفيذي لشركة "إنتاجري ريفانير أند بتروليميكالز ليميتد" الجديدة لتكرير النفط والتي أسستها عدد من شركات التكرير الهندية والملكية العربية السعودية "من المفيد للجمع عدم خروج النفط الروسي من السوق وإن يتدفق إلى بعض مناطق العالم"، وأضاف أن النفط الروسي يصل إلى الهند دون متاعب ولا مشكلات كبيرة "وفي حالة ظهور مشكلات هناك طرق ووسائل تضمن التعامل معها". يذكر أن الهند أصبحت سوقاً رئيسية للنفط الخام الروسي الذي يخضع للتحرق في أوروبا بسبب عزو روسيا لأوكرانيا في شباط/فبراير من العام الماضي. في الوقت نفسه، قدمت مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى وضع سقف لسعر النفط الروسي عند مستوى 60 دولارا للبرميل لكي تحافظ على استمرار تدفق النفط الروسي إلى السوق الدولية، وفي الوقت نفسه تقليم إيرادات روسيا من هذه الصادرات. وقالت الهند في وقت سابق من الشهر الحالي أنها تدرس شراء النفط الروسي بسعر قريب من سقف الأسعار أو أعلى منه إذا لزم الأمر. وسيسيطر خام الأورال القياسي للنفط الروسي على الصادرات النفطية الروسية إلى الهند حيث يتم إنتاجه وتصديره من غرب روسيا، في حين أن سعره ما زال أقل من سقف الأسعار الغربي بحسب سورانا، الذي أضاف أنه يمكن سداه قيمة المشتريات بعملة مختلفة مثل الدولار والروبل والروبية، دون حدوث أي مشكلات حتى الآن. متابعاً أنه لا يزال هناك مخاوف من أن يحد من تدفق النفط في غرب الهند بقدره 60 مليون طن سنوياً، ويساهم في تمويل المشروع الذي لم يبدأ العمل بعد مع شركات "أنديان أول كورب" و"باجاسات بتروليوم كورب" و"هندوستان بتروليوم كورب" الملوكوة للدولة الهندية وشركة "رامكو السعودية" و"أندوك الإماراتية".

العراق وتوالت إنرجيز الفرنسية يجددان خطط تنفيذ استثمارات بمليارات الدولارات

بغداد - د ب أ: جدد العراق وشركة "توتال إنرجيز" الفرنسية أمس الخميس مساعيها للمضي في خطط التطوير والاستثمار لمشروع الغاز المصاحب والحر والطاقة النظيفة والنهوض بالبنية التحتية في البلاد. ووفقاً لبيان لوزارة النفط العراقية، بحث نائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة وزير النفط حيان عبد الغني أمس مع المدير الإقليمي لشركة "توتال" في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لورنتا فيغير، ملفات التعاون المشترك ومتابعة الجهود المشتركة للوزارة وشركة توتال من أجل الضى بتنفيذ اتفاق خطط التطوير والاستثمار لمشروع الغاز المصاحب والحر والطاقة النظيفة والنهوض بالبنية التحتية. والرابع من الشهر الجاري على توصيات المجلس الوزاري للطاقة في الحكومة بشأن عقد مشروع تنمية الغاز الكامل مع شركة "توتال" بعد إجراء تعديل على نسبة مشاركة الجانب الحكومي من 40% لتصبح 30% للمضي بتوقيع الاتفاقية المتعلقة به. وأوضح بيان للحكومة العراقية أن حصة الجانب الحكومي العراقي في العقد تبلغ مليار و400 مليون دولار وتكون شركة

البرلمان الأوروبي يتبنى قواعد لتنظيم قطاع العملات الرقمية

ستراسبورغ - أ ف ب: وافق أعضاء البرلمان الأوروبي أمس الخميس على قواعد للعملات الرقمية، وهي خطوة أولى في وقت تحاول فيه العديد من الهيئات المنظمة في كل أنحاء العالم تنظيم هذا القطاع بهدف مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب وحماية المستهلكين. وحتى الآن، أقلت نقل الأصول الافتراضية، مثل عملات البيتكوين، من التشريعات الأوروبية المتعلقة بالخدمات المالية. وبموجب التشريع الأوروبي الجديد، سيُتعيّن على مقدّمي خدمات الأصول الرقمية التسجيل وتقديم بيانات دقيقة عن هويتهم إذا كانوا يرغبون في العمل في الاتحاد الأوروبي. وفي القطاع الزراعي في إيطاليا يحتاج إلى 100 ألف عامل على الأقل في فصل الصيف وشهور الحصاد. وأضافت أن هناك حاجة ماسة لتسليق الجرارات والمزارعين ومقني الأشجار وعمال حصاد الفواكه والخضراوات ومحصول العنب. كما أن هناك حاجة إلى موظفين في القطاع الرقمي مثل فنيي الزراعة الذين يمكنهم التحكم في الطائرات المسيرة وقراءة بيانات الطقس واستخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات.

إيطاليا ينقصها مليون عامل بسبب تزايد تقاعد المسنين

روما - د ب أ: قالت وزيرة العمل الإيطالية ماريا فيريرا كالديريوني، أن بلادها تواجه نقصاً حاداً في العمال، وينقصها نحو مليون عامل في مختلف القطاعات الاقتصادية، وتكمن المشكلة الرئيسية في أن عدداً متزايداً من الأشخاص يتحرك سوق العمل بسبب التقدم في السن. وتكرت كالديريوني في فعاليتها لإحدى النقابات العمالية في العاصمة روما أنه ليس من السهل العثور على أشخاص جدد ليشغلوا هذه الوظائف. وأشارت الوزيرة إلى أن الحكومة تعمل على ضمان أن الشركات لديها قوى عاملة مديرة للعمل في الفترات المقبلة، لمواجهة تحديات العصر والمستقبل. وينطبق هذا بصفة خاصة في ظل التحول البيئي والرقمي في عالم العمل. وشددت كالديريوني على أن الهدف الأهم هو إلحاق "جميع المواطنين الإيطاليين" بسوق العمل، وبسبب رابطة صناعة السياحة الإيطالية تضرر هذا القطاع بصورة خاصة بسبب نقص العمالة. كما تشكو صناعة الضيافة من نقص المتقدمين لشغل وظائف، فضلاً عن نقص الطواقم المؤهلة، وتكرت رابطة الزراعة، رداً على تصريحات كالديريوني، أن القطاع الزراعي في إيطاليا يحتاج إلى 100 ألف عامل على الأقل في فصل الصيف وشهور الحصاد. وأضافت أن هناك حاجة ماسة لتسليق الجرارات والمزارعين ومقني الأشجار وعمال حصاد الفواكه والخضراوات ومحصول العنب. كما أن هناك حاجة إلى موظفين في القطاع الرقمي مثل فنيي الزراعة الذين يمكنهم التحكم في الطائرات المسيرة وقراءة بيانات الطقس واستخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات.

«توال» السعودية تستحوذ على «أبراج» اتصالات التابعة لـ يوناييتد غروب» في أوروبا

دبي - رويترز: قالت شركة "يوناييتد غروب" الواقعة في جنوب شرق أوروبا أمس الخميس أن شركة "أبراج الاتصالات (توال)"، إحدى وحدات شركة "الاتصالات السعودية (إس.تي.سي.)"، وافقت على الاستحواذ على أصول أبراج الاتصالات التابعة لها بقيمة 1.22 مليار يورو (1.34 مليار دولار) في أول دخول لها لسوق الاتصالات الأوروبية. وأضافت "يوناييتد غروب" في بيان أن "توال"، وهي شركة فرعية أنشأتها شركة "الاتصالات السعودية" في عام 2018 لتكون مسؤولة عن تقديم خدمات البنية التحتية المتكاملة للاتصالات، ستستحوذ على أصول المتكاملة للبنى التحتية الرقمية من خلال امتلاك وتشغيل أكثر من 4800 برج في ثلاث دول أعضاء في الاتحاد الأوروبي في بلغاريا وكرواتيا وسلوفينيا. وقالت شركة "الاتصالات السعودية" الملوكوة "لأستدوق" للاستثمارات العامة السيادي في بيان أن عملية الاستحواذ تمثل

أمريكا: نريد علاقات اقتصادية «ببناء وعادلة» مع الصين

واشنطن - أ ف ب: أكدت وزيرة الخزانة الأمريكية، جانيت يلين، أمس الخميس أن الولايات المتحدة تريد "علاقة اقتصادية بناءة وعادلة" مع الصين مع تمسك واشنطن بموقفها في الدفاع عن أمنها القومي. وجاء حديث يلين كلمتها خلال فعالية في جامعة جونز هوبكنز في واشنطن بينما يسيطر التوتر بين أكبر اقتصادين في العالم. وكان وزير الخارجية الصيني الجديد تشين غانغ قد اتهم واشنطن الشهر الماضي بتأجيج التوتر بين القوتين محذراً من "تزاوج ومواجهة". غير أن يلين أكدت تمسك الولايات المتحدة بقناعتها المتمثلة بالدفاع عن قيمها والأمن القومي، مضيفة "في هذا السياق، نسعى إلى علاقة اقتصادية بناءة وعادلة مع الصين". كما أكدت ضرورة أن يتمكن البلدان من مناقشة القضايا الصعبة بصراحة "والعمل سوياً إذا كان ذلك ممكناً. ويعمدا شددت على ضرورة أن تكون "المنافسة الاقتصادية

استقرار الدولار واليورو بعد إعلان نتائج قوية للبنوك الأمريكية وتوقعات مواصلة رفع أسعار الفائدة

لندن - رويترز: استقر الدولار واليورو أمس الخميس بعدما عززت النتائج القوية للبنوك الأمريكية التوقعات بشأن يستمر مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) والبنك المركزي الأوروبي في رفع أسعار الفائدة. فقد أعلن بنك "مورغان ستانلي" أمس الأول أن أرباح الربع الأول فاقت التوقعات، مما عزز النتائج القوية للبنوك الأمريكية الرئيسية، وأدى إلى تهدئة المخاوف من أزمة مصرفية أخذة في الاتساع بعد انهيار بنكي "سيليكون فالي" و"سينغنتشر" واستحواد بنك "يو.بي.إس" الطارئ على منافسه "كردي سيوس" الذي كان على وشك الانهيار. وانخفض مؤشر الدولار، الذي يقيس أداء العملة الأمريكية مقابل سلة من العملات الرئيسية الأخرى بنسبة 0.1 في المئة إلى 101.89 بعدما انزلق يوم الجمعة إلى أدنى مستوى له منذ أوائل فبراير/شباط. وارتفع اليورو 0.1 في المئة إلى 1.0964 مقابل الدولار ليقرب من مستوى هو الأعلى في عام واحد ولأسمه الأسبوع الماضي مقابل الدولار. وقال سيم موه سيونغ، خبير العملات في بنك سنغافورة "تستمر النتائج المصرفية في إظهار أن وضع التمويل في البنوك

نتنياهو: قلق المستثمرين من خطة التعديلات القضائية «غبار مؤقت»

القدس - رويترز: استنكر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو هو القلق الذي أثارته خطة حكومته لإجراء تعديلات قضائية وتسبب في مخاوف لدى بعض المستثمرين، وقال أن التعديلات هي على العكس فرصة لكسب المال من خلال المراهنة على ما وصفها بأنها أسس اقتصادية سليمة. وقال لقناة "سي إن إن، بي.سي" الاقتصادية الإخبارية الأمريكية في وقت متأخر من يوم الأربعاء ردا على سؤال حول تراجع الاستثمار "الغبار المؤقت الإسرائيلي عند "أيه 1" على خلفية خطة العالق في الهواء ليس سوى غبار" مشيراً إلى ارتفاع النمو وانخفاض العجز. وقال نتنياهو "أصحاب الاستثمارات ذوو الخبرة يأتون لأنهم يعلمون أن الأساسيات عظيمة... وأصحاب الخبرة الأقل يمضون وراء القطيع... لذا فإن أولئك

استقرار الدولار واليورو بعد إعلان نتائج قوية للبنوك الأمريكية وتوقعات مواصلة رفع أسعار الفائدة

الأمريكية مستقر". ونكر أن هذا أدى إلى استبعاد الراهات على خفض أسعار الفائدة. كما دعمت تصريحات صناع السياسة في مجلس الاحتياطي الاتحادي والبنك المركزي الأوروبي لليورو والدولار. وقال رئيس بنك الاحتياطي الاتحادي في نيويورك جون وليامز أمس الأول أن التضخم لا يزال عند مستويات تسبب مشكلات وإن البنك المركزي الأمريكي سيعمل على خفضه. وتوقع خبراء اقتصاديون استطلعت رويترز أنهم إن يرفع مجلس الاحتياطي الاتحادي أسعار الفائدة ذرة أخيرة بمقدار 25 نقطة أساس (ربع نقطة مئوية) في مايو/أيار قبل تنبئتها ببقية عام 2023. وفي منطقة اليورو، قال كلانس نوت، وهو من صناع السياسة في البنك المركزي الأوروبي، أن التضخم لا يزال مرتفعا للغاية وإن هناك حاجة إلى اتخاذ "موقف يحد منه بالقر الكافي". ومن المتوقع أن يرفع البنك المركزي الأوروبي أسعار الفائدة للاجتماع السابع على التوالي في الرابع من مايو/أيار مع اتفاق صناع السياسة على رفعها بمقدار 25 نقطة أساس حتى وإن لم يتفقوا حتى الآن على اتخاذ خطوة أكبر. وفي مناطق أخرى من العالم، انخفض الدولار النيوزيلندي 0.4 في المئة إلى 0.6175 مقابل الدولار.



مانشستر سيتي يقصي بايرن ميونخ ويلاقي ريال مدريد في نصف النهائي

دوري أبطال أوروبا



لاعبو مانشستر سيتي يحتفلون عقب الانتصار على البايرن

الذي حقق معه العلامة الكاملة في دوري الأبطال (8 انتصارات من 8 مباريات)، وتعيين توماس توخيل الذي اكتفى بقيادته بفوزين مقاب هزيمتين وتعادلين في ست مباريات وخرج معه من المسابقة القارية والكأس الحلية ويتقدم بفارق نقطتين عن بوروسيا دورتموند في الوندسليغا.

ولم يجر المدرب بييب غوارديولا أي تغيير على التشكيلة التي خاضت لقاء الذهاب، فيما أجرى توخيل تغييرين، مشركا البرتغالي جواو كانسيلو المعار من سبتي في مركز الظهير الايسر بدلا من الكندي الفونسو ديفيز والمهاجم العائد من الإصابة ايريك ماكسيم تشوبو-موتينغ بدلا من سيرج غنابري، وبعد ضغط من البايرن في ربع الساعة الأولى، جاءت أولى الفرص الخطرة من ليروي ساني الذي وصلته كرة بيئية من جمال موسيالا، فتوغل بها السلي داخل المنطقة وسدها بيسراه زاحفة مرت على بعد ستمرتات من القائم (17). واقتل البايرن من طرد مبكر بعد أن أشهر الحكم بداية البطاقة الحمراء البانشرة بوجه المدافع الفرنسي دابو أوباميكانو لعرقلة هالاند الذي كان في طريقه إلى الرمي مفرداً، قبل أن يلغيه بعد أن تبين أن الترويجي كان متسللاً (19). وجاءت التسديدة الأولى على الرمي من ركلة حرة نفذها سانيه قوية عن الجهة اليمنى بعدها الحارس البرازيلي ايدرسون السلي ركنية (21)، وضغط السبتي قليلا بعدها وتسبب أوباميكانو بركلة جزاء بعد أن لس الكرة بيده إثر تسديدة من الكاي غوندوغان، لكن هالاند أهدر المحاولة بعدما سد الكرة فوق العارضة

بـ 3-0 ذهاباً. وافتتح إيرلنغ هالاند التسجيل للضيف فيما أهدر ركلة جزاء في الشوط الأول، ركلة جزاء (83) وضرب بطل إنكلترا متوعدا في نصف النهائي مع ريال مدريد حامل اللقب والرقم القياسي بعدد الألقاب (14) الذي أقصى تشلسي الانكليزي 4-0 في مجموع المباراتين.

ودخل البايرن، بطل أوروبا ست مرات، إلى المباراة وهو يدرك أنه بحاجة إلى معجزة لتحقيق ريمونتادا وقلب الطاولة على خصمه الباحث عن الجسد القاري للمرة الأولى في تاريخه، ويستجدد اللقاء بين السبتي والريال في نصف النهائي على غرار الموسم الماضي في الدور ذاته عندما تاهل الملكي 5-6 في مجموع المباراتين. وبقي السبتي، وصيف بطل أوروبا 2021، على المسار الصحيح لتحقيق اللقب الثالث في هذا الموسم، إذ لا يزال في قلب الصراع على لقب الدوري الانكليزي مع أستون وياخوس السبتي نصف نهائي الكأس المحلي. وياتي السبتي أول فريق يسجل على أرض البايرن في دوري الأبطال هذا الموسم بعدما حقق الفوز أربعة انتصارات من أربع مباريات في المسابقة القارية بشيكاك نظيفة، بينها أمام برشلونة والإنتر ومن ثم باريس سان جيرمان في ثمن النهائي. ويحرر البايرن بقرعة متزعزعة بعد إقالة مدربه يولييان ناغلسمان

هل فشل رهان إدارة بايرن ميونخ على توخيل؟



تعيين توخيل مدرباً للبايرن ارتد بالسلب على إدارة النادي

لمجلس إدارة بايرن ميونخ الألماني في 24 آذار/مارس الماضي باقالة مدربه يولييان ناغلسمان من منصبه معللاً بذلك خوفه من فقدان الثلاثية (الدوري والكأس المحلي ودوري أبطال أوروبا)، إلى كارثة كبرى لأن الفريق البافاري سقط بعدها بإيام قليلة على أرضه أمام فرابورغ 1-2 وودع مسابقة الكأس، قبل أن يخرج الإربعاء بخفي حنين من دوري الأبطال أيضاً على يد مانشستر سيتي الانكليزي.

كسا انه يواجه منافسة شديدة من قبل بوروسيا دورتموند في الدوري حيث يتقدم الفريق البافاري بفارق نقطتين فقط علماً أنه خاض مباراة مخيبة أخرى على أرضه ضد هوفنهايم وانتهت بالتعادل 1-1 نهاية الاسبوع الماضي، وخاض بايرن ميونخ بإشراف توخيل ست مباريات حتى الآن في مختلف المسابقات، ففاز في اثنتين فقط وتعادل وخسر في مثلها، وفي المقابل وعلى سبيل المقارنة، فإن البايرن فاز في جميع مبارياته الثماني في دوري الأبطال قبل تعيين توخيل بينها انتصارات لاقفة ذهاباً وإياباً على الإنتر الإيطالي وبرشلونة الإسباني في دور المجموعات وعلى باريس سان جيرمان في ثمن النهائي من دون أن يتلقى أي هدف على أرضه في هذه المباريات.

وعلى الرغم من كل الحديث عن أداء متعثر للنادي تحت قيادة ناغلسمان، فقد خسر بايرن بإشرافه ثلاث مباريات فقط من أصل 37 مباراة في جميع المسابقات هذا الموسم. وكان البايرن وضع ثقة كبيرة في ناغلسمان، حيث دفع أكثر من 25 مليون يورو لتحريره من عقده مع فريقه السابق لايبزيغ، وهو على رسم انتقال مدرب قبل توقيعه على صفقة مدتها خمس سنوات، وقال المدير الرياضي للنادي البافاري البوسني حسن صالححميدجيتش، مهندس صفقة ناغلسمان حينها إن المدرب الجديد سيكون "مشروعاً طويل الأمد" على غرار المدربين السابقين الإسبوريين للنادي البافاري أوتغار هيتسفيكيد وأوب هاينكس. ولكن وبعد أيام فقط من الخسارة أمام باير

برناردو سيلفا وأثق من الثأر من ريال مدريد في نصف النهائي

لندن - د ب أ: أكد البرتغالي برناردو سيلفا، نجم مانشستر سيتي، ثقته في قدرة فريقه على الثأر من ريال مدريد، عندما يلتقي الفريقان في قبل نهائي دوري أبطال أوروبا.

وحافظ السبتي على تواجد في الربع الذهبي لدوري الأبطال للمنتخب الثالثة على التوالي، بعد اجتيازه عقبة بايرن ميونخ الألماني في دور الثمانية، وفاز السبتي/3 صفر على البايرن في مباراة الذهاب بإكتلرا الأسبوع الماضي، قبل أن يتعادل 1/1 في لقاء الإياب، على ملعب "اليناز أريفا"، معقل الفريق البافاري. وبأدب النجم النرويجي الشاب إيرلنغ هالاند بالتسجيل لمانشستر سيتي في الدقيقة 57، معوضاً ركلة الجزاء، التي أهدرها في الدقيقة 37، فيما حرز جوشوا كيميشت هدف التعادل للبايرن في الدقيقة 83 من ركلة جزاء. وحرم ريال مدريد برناردو سيلفا من بلوغ المباراة النهائية في السبتي الماضية لدوري الأبطال، بعدما فاز على مانشستر سيتي بطريقة درامية في الدور قبل النهائي للبطولة القارية. وفاز مانشستر سيتي 3/4 بملعبه على الريال ناهابا، كما تقدم 1/صفر في مباراة العودة بإسبانيا، غير أن النادي الملكي سجل هدفين في الثواني الأخيرة من الوقت الأصلي بواسطة نجمه البرازيلي رودريغو، ليحتكم الفريقان للوقت الإضافي، الذي شهد تسجيل المهاجم الفرنسي المخضرم كريم بنزيمة الهدف الثالث للفريق الإسباني، الذي صعّد لثلاثي بعد فوزه 1/3 على منافسه الإنكليزي.

وردا على سؤال حول فرصة الانتقام، قال لاعب وسط مانشستر سيتي: "أنا، ذلك نعم، سنسعى لتحقيق ذلك بالتأكيد". وأضاف: "نحن دائماً نعمل على ذلك ولكننا نشعر أن الفريق وأثق للغاية من قدراته في الوقت الحالي. اعتقد أننا سوف نصعد".

ومن المقرر أن تجرى مباراة الذهاب بين الريال والسبتي في التاسع من أيار/مايو المقبل بإسبانيا، قبل أن يتجدد اللقاء بينهما في لقاء الإياب بإكتلرا في 17 من الشهر ذاته.

مؤخراً، وقال هاينز بعد التهنئات التي أثرت مؤخراً بشأن مناقشة مجلس الإشراف في البايرن إمكانية إقالة كان "لا. هذه الأشاعات غير صحيحة". وتولى كان، قائد منتخب ألمانيا والبايرن السابق، المسؤولية خلفاً للأسطورة رومينغه عام 2021.

واكترت صحيفة "بيلد" الألمانية في افتتاحية: "الآن كان يرتجف" في إشارة إلى

موقف كان عقب خروج الفريق البافاري من دوري الأبطال، وأوضح أن نتائج كان مع تسريب الأمور الداخلية بشكل متكرر. وأضاف: "السؤال الذي يثار الآن هو متى سيتم طرح الثقة في قرارات مسؤولي البايرن، إلى متى سيراقب أولي هونيس (رئيس بايرن السابق)، الذي لا يزال قوياً، الأحداث الجارية مع مجلس الإشراف".

مؤخراً، وقال هاينز بعد التهنئات التي أثرت مؤخراً بشأن مناقشة مجلس الإشراف في البايرن إمكانية إقالة كان "لا. هذه الأشاعات غير صحيحة". وتولى كان، قائد منتخب ألمانيا والبايرن السابق، المسؤولية خلفاً للأسطورة رومينغه عام 2021.

واكترت صحيفة "بيلد" الألمانية في افتتاحية: "الآن كان يرتجف" في إشارة إلى

الإنتر يطيح بنفيكا من ربع النهائي ويضرب موعداً مع جاره ميلان



الكرة في طريقها لمعانة شبك حارس الإنتر أو نانا معلنة الهدف الثاني لبنيكا

بالتفاني المخضرم البوسني ايدين دجيكو ومارتينيز في حين جلس البلجيكي الدولي روميلو لوكاكو الذي سجل الهدف الثاني ذهاباً بعد نزوله احتياطياً على مقعد البدلاء.

في المقابل، عاد إلى صفوف الفريق البرتغالي قطب الدفاع نيكولاس أوتاميندي بطل العالم مع منتخب بلاده بعد إيقافه في المباراة الأولى، في حين قاد خط الهجوم الشاب غونسالو راموس. وخاض الفريقان المباراة على وقع خسارة في الدوري المحلي حيث سقط إنتر أمام مونزا صفر-1 وبنيكا أمام تشافيس بالنتيجة ذاتها.

وافتح إنتر الذي كان آخر فريق إيطالي يحرز اللقب عندما توج باللقب القاري الأهم عام 2010 بقيادة المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو، التسجيل بعد هجمة منسقة وصلت إلى نيكولو باربيلدا داخل المنطقة فقتل لاعب بدافع

ميلانو - أ ف ب: بلغ الإنتر الإيطالي نصف نهائي دوري أبطال أوروبا بعد تعادله مع بنفيكا البرتغالي 3-3 في إياب ربع النهائي على ملعب "سان سيرو"، وذلك لفوزه ذهاباً 2-صفر في لشبونة.

وسجل نيكولو باربيلدا (14) والارجنتيني لاتارو مارتينيز (66) ومواطنه يواكيم كوروا (78) أهداف إنتر، وفريدريك أورسينيس (38) وانتونيو سيلفا (86) والكرواتي بيتار موسي (54-90) أهداف لبنيكا.

ويلتقي الإنتر مع جاره في المدينة الواحدة ميلان في الدور نصف النهائي بعدما تخطى الأخير مواطنه نابولي متصدراً الدوري المحلي بالفوز عليه 1-صفر ذهاباً ثم تعادله معه 1-1 إياباً. وأرتأى مدرب الإنتر سيموني إنزاغني خوض مباراة الإياب ضد بنفيكا بالتشكيلة ذاتها التي خاضت مباراة الذهاب حيث زج

المدرّب إنزاغني: تأهل الإنتر إلى قبل النهائي كان حلمًا في السابق!

وهز الشباك، كما أرسل أكثر من تمريرة عرضية منقطة شكلت الكثير من الخطورة على مرمرى بنفيكا في اللقاء. وعندما سُئل عن مواجهة ميلان المرتقبة، أجاب ديماركو: "دعونا نركز في المباريات الأخرى أولاً. أنا هادئ، لا تزال هناك خطوة واحدة بالنسبة لنا للمضي قدماً نحو المباراة النهائية".

ميدان والإنتر سيلتقي في النهائي، الذي يجري في حزيران/يونيو القادم، مع الفائز من مواجهة الدور قبل النهائي الأخرى بين ريال مدريد ومانشستر سيتي.

ومن جانبه، قال فيديريكو ديماركو، نجم الإنتر: "نحن سعداء للغاية، لقد مرت سنوات عديدة منذ أن تأهل الإنتر للدور قبل النهائي. لا تزال هناك خطوة واحدة للوصول إلى النهائي". وأضاف لاعب الفريق الإيطالي: "لقد لعبنا بشكل جيد، بصرف النظر عن الأهداف التي تلقيناها الليلة، التمريرات الحاسمة؛ لقد عملت طوال الأسبوع من أجل هذا، الشيء المهم الإيجابي على أن النقاد ليسوا مشكلة، أعرف من أين أتوا، البعض يتحدث بشكل جيد، والبعض الآخر يتحدث بشكل سيئ".

وتتويج الإنتر باللقب موسم 2009-2010 من شأنه أن يخفف بعض الضغط على إنزاغني، الذي تعرض للكثير من الانتقادات بسبب مستوى الفريق في بطولة الدوري الإيطالي هذا الموسم.

وقد فشل الإنتر في تحقيق أي انتصار خلال لقاءاته الخمسة الأخيرة بالمسابقة الحلية، التي شهدت تلقيه 4 هزائم، وشهد المدرب الإيطالي على أن "النقاد ليسوا مشكلة، أعرف من أين أتوا، البعض يتحدث بشكل جيد، والبعض الآخر يتحدث بشكل سيئ".

ستكون المرة الأولى التي يلتقي خلالها الفريقان وجهاً لوجه 5 مرات خلال موسم واحد، وصرح إنزاغني عقب المباراة: "نشعر بسعادة كبيرة، لقد لعبنا مباراة رائعة ضد فريق صعب"، وأضاف: "نستحق عن جدارة الفوز فاز 2/صفر ذهاباً بالعاصمة البرتغالية لشبونة الأسبوع الماضي، قبل أن يتعادل 3/3 في لقاء الإياب.

وضرب الإنتر موعداً في قبل النهائي مع جاره اللدود ميلان للمرة الأولى في دوري الأبطال منذ موسم 2002/2003، علماً بأنها

الفريق القتالوني، الذي حل في المركز الثالث، وشق الإنتر طريقه نحو الربع الذهبي في المسابقة القارية التي توج بها 3 مرات، فوزه 3/5 على بنفيكا البرتغالي في مجموع مبارياتي الذهاب والعودة بدور الثمانية، حيث فاز 2/صفر ذهاباً بالعاصمة البرتغالية لشبونة الأسبوع الماضي، قبل أن يتعادل 3/3 في لقاء الإياب.

وضرب الإنتر موعداً في قبل النهائي مع جاره اللدود ميلان للمرة الأولى في دوري الأبطال منذ موسم 2002/2003، علماً بأنها

برلين - د ب أ: اعترف سيموني إنزاغني، مدرب الإنتر الإيطالي، أنه كان يحلم فقط في السابق بصعود فريقه للدور قبل النهائي لدوري أبطال أوروبا.

وأوقع فرقة مرحلة المجموعات في البطولة فريق الإنتر في المجموعة التي كان يطلق عليها "مجموعة الموت"، حيث توجد في مجموعة واحدة برفقة بايرن ميونخ وبرشلونة، لكنه حطف ورقة الترشح للاندوار الإقصائية في المسابقة القارية، بعدما جاء في المركز الثاني بترتيب البطولة متفوقاً على

العراق يتوسط ومصر توسع «تأشيرة سيناء» والأردن يرحب... ورئيسي للأسد: العالم يتغير في مصلحة المقاومة

إيران: هجمة مصالحة على الدول العربية وتهديدات متزايدة على إسرائيل



توسيع النهج إلى مناطق أخرى في الدولة، ورحب الأردن ومصر من جانبهما بالاتفاق الإيراني السعودي، وأعربا عن الأمل في أن يساهم في تعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة. على خلفية تبيد التوتر بين إيران والدول العربية، يبرز تصعيد مزاييد بالمواجهة المتواصلة بين إيران وإسرائيل، وبخاصة في ضوء الهجمات الإسرائيلية المكثفة في سوريا ردا على العملية التي وقعت في مفترق مجدو في 13 آذار. في الهجوم الذي وقع في الليلة بين 30 و31 آذار في منطقة دمشق، والذي نسب إلى إسرائيل، قتل ضابطان من الحرس الثوري، وردا على ذلك، هددت إيران بالانتقام. وفي كتاب إلى الأمين العام للأمم المتحدة، شدد مندوبها الدائم إخراجها من سوريا. في 2 نيسان، أسقط الجيش الإسرائيلي مسيرة إيرانية تسلسلت من جهة سوريا إلى أراضي إسرائيل. ومع ذلك، يمكن الاعتراض بأن إطلاق المسيرة من سوريا لا يشكل ردا كافيا في نظر طهران. في هذا السياق، ينبغي أن نرى أيضا تحذيرات نقلتها واشنطن إلى سفن في بحر العرب وخليج عُمان وقرار الإعلان في إطلاق الغواصة النووية «فلوريدا»، إلى الخليج الفارسي.

على هذه الخلفية، استقبل التصعيد الأمني العلاقات أيضا مع مصر والأردن، التي تجرى منذ سنين على مستوى منخفض: عقب الاتفاق على استئناف العلاقات بين إيران والسعودية، أعلن الناطق بلسان الخارجية الإيرانية ناصر كتعاني بأنه سيكون للاتفاق تأثير إيجابي أيضا مع علاقات إيران مع مصر والأردن والبحرين. كما أن وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان، أعلن عن تطورات مهمة في العلاقات بين إيران والأردن ومصر قريبا. في إطار جهود حكومة الرئيس إبراهيم رئيسي لتبديد التوترات في المنطقة، في كانون الأول 2022 التقى عبد اللهيان ملك الأردن عبد الله، ورئيس مصر عبد الفتاح السيسي، على هامش مؤتمر دولي في موضوع العراق عقد في عمان. كما علم من مصادر في العالم العربي ببذل جهود وساطة عراقية بين إيران ومصر والأردن. في بداية نيسان، أفادت وكالة «رويترز» للأنباء عن مصادر في وزارة السياحة المصرية بأن مصر تستسمح قريبا للإيرانيين المسافرين في مجموعات منظمة الوصول على تأشيرة مع وصولهم إلى شبه جزيرة سيناء، والتي هي

وتتيح طريقة العمل الإيرانية من خلال الفروع في المنطقة مجال حصانة ونفي، في ظل الحفاظ على نفوذها وزيادة قوة شركائها الإقليميين من خلال توريد السلاح والتكنولوجيا، بما في ذلك القدرة على الإنتاج الذاتي. إضافة إلى ذلك، حتى لو كان واضحا أن المبادرة إلى جولة التصعيد الأخيرة لا ترتبط بشكل مباشر بإيران بل بالتطورات في الساحة الفلسطينية، وبخاصة بأحداث الحرم، وعلى أساس التنسيق المسبق وطول المدى الجاري بين عناصر «جبهة المقاومة»، فإن إيران وفروعها يستغلون الوضع كفرصة لتثبيت ميزان ردع تجاه إسرائيل. في هذا السياق، ينبغي أن نرى حضور رئيس المكتب السياسي لحماس إسماعيل هنية والأمين العام له، الجهاد الإسلامي، وكذا الختلة في بيروت، ولقائهما مع نصر الله، وكذا زيارة قائد «فيلق القدس» في دمشق وباحتمال إلى بيروت أيضا. وحتى لو لم تقع أحداث التصعيد بناء على مبادرة أمريكية ولم تدرها طهران، فإن إيران ترى فيها تطورات إيجابية كخليفة بان تسمح باتساع مواجهة مستقبليّة محتملة مع إسرائيل على مواجهة متعددة الجبهات سيصعب على إسرائيل التصدي لها. من شأن هذا التقدير الإيراني أن يعزز إحساس الثقة في طهران بالنسبة لإمكانية التصدي بنجاح أكبر لإسرائيل بامتياز ذلك استعداد طهران وفروعها لتبني بتقديرهم في مواجهة تشمل في الوقت الحالي، وختامها، بينما تعمل إيران على تحسين علاقاتها مع الدول العربية وبخاصة في الخليج، يمكن الإشارة إلى تصعيد متواصل بين إسرائيل وإيران وشركائها في محور المقاومة، بينما في الخلفية تتسابق مزايد بين عناصر هذا المحور، كان التنسيق واضحا في أحداث «حراس الأسوار» في أيار 2021 حيث علمت غرفة مشتركة في بيروت بين إسرائيل، وحزب الله، وحماس، والجهاد الإسلامي.

على إسرائيل أن تأخذ بالحسبان بأن طهران ترى في «جبهة المقاومة» بمعناها الأوسع وفي سياق اشتغال إقليمي واسع، تشمل أيضا الميليشيات الإيرانية في العراق والحوثيين في اليمن الزويدين بقرات عسكرية مطبورة، ليس مستهدفا أن تبيد التوتر بين إيران وجيرانها العرب قد تستخدمه كفرصة لزيادة جهودها في تحسين الرد على إسرائيل وتعزيز ردعها الاستراتيجي.

نظرة على 2023/4/20

«حرب وقائية فوراً»: لقادة إسرائيل:

لا تقوتوا فرصة الإنهاء على «جمال عبد الناصر 2023»

المذهل قوته وقوة دولة إسرائيل الصغيرة التي أصبحت بيت ليلة وضحاها قوة عظمى. كل هذه المقدمة كتبها هنا انطلاقاً من الإحساس بأن دولة إسرائيل هذه الأيام تمر في الواقع إياه وتحت التهديد الذي يشعرون به هنا، من شأنه أن يبيد إسرائيل في 1967. كل من كان يعيش في دولة إسرائيل في هذا الشرخ والصعد في دولة إسرائيل كما يصورنا على مصادر المياه، فيما علمت سوريا، بمساعدة خبراءها وتصريحات السياسيين، تخلق عن حق إحساسا بدولة في تفكك، مما يشجع أعداءها اللخويين والتمسحين على الاستغلال الزخم للهجوم، ولإعادة دولة اليهود.

في الوقت الذي تشتعل فيه كل أضواء التحذير على خريطة إسرائيل بكل قوتها، لا شك هناك أو مكان للرد؛ دولة إسرائيل ملزمة بالخروج الآن وفورا إلى حرب وقائية ذكية ومفاجئة، لتضرب منظمة آلاف الصواريخ لسدي -حزب الله- في لبنان، الموجة نحو الجبهة الداخلية لإسرائيل، وتتوجه ضربة قاضية إلى «راس الأفعى» الإيرانية ولتنزل ضربة قاضية على حماس والجهاد الإسلامي. ليس سهلا منمّا يكتب هنا، لكنه أمر الساعة. صحيح أنه لا أحد يريد حربا يسيطر فيها أفضل أبنائنا، ولا أحد يريد زينة خراب ودمار، لكن نحن المهم أن نعرف، بأن الرد يعمل في صالحنا، كل تأخير وانتظار يسبب هذا الصراع على وجود دولة إسرائيل.

معاريث 2023/4/20

من جنوب هضبة الجولان نحو إسرائيل (في 8 نيسان) أغلب الظن من منظمات فلسطينية. وقال رئيسي للأسد إن «النظام العالمي يتغير في صالح محور المقاومة، وإن جرائم النظام الصهيوني تشهد على ضعفه ويأسه، وعلى المستقبل المضمون واللامع لتيار المقاومة، كما أن زيارته قائد «فيلق القدس» إسماعيل قاتي إلى سوريا في 8 نيسان، جاءت لتعزز الرئيس السوري وتحسن التنسيق بين الدولتين، بينما على جدول الأعمال تقارير متزايدة حول توريد منظومات دفاع جوي إيرانية لسوريا.

جملة الأحداث في إطار التصعيد على حدود إسرائيل، والتي يقع في مركزها الحرم وتفعيل حماس لساحات غزة ولبنان وهضبة الجولان، واستمرارا لهجمات إسرائيل في سوريا ضد أهداف إيرانية، تطرح السؤال حول مدى تنسيق الخطوات في الساحات المختلفة بين عموم عناصر «جبهة المقاومة» مع التشديد على -حزب الله وإيران.

في السنوات الأخيرة، شددت إيران جهودها

لتنفيذ قدرات استراتيجية تجاه إسرائيل، بما في ذلك من خلال فروعها في المنطقة لأجل توفير جواب محسن في ضوء النشاطات الإسرائيلية المتزايدة على أهداف إيرانية في سوريا وفي إيران نفسها. رغم الهجمات الإسرائيلية، تواصل إيران نقل السلاح إلى سوريا و«حزب الله» في إيران تواصل تعزيز وتسليح الميليشيات المؤيدة لها العاملة في سوريا وعلى الحدود السورية العراقية، وواضح أنها زادت مشاركتها في الساحة الفلسطينية بعامة وفي الضفة الغربية منتصف الستينيات معركة يومية مع السوريين بين عناصر «جبهة المقاومة»، وفي هذه المعركة، هناك دور مركزي لـحزب الله- وأمينه العام حسن نصر الله شخصيا، سواء بفضل تجربته ومعرفته الطويلة لإسرائيل أم بسبب مكانته المركزية ونفوذ في طهران، والذين تعززوا منذ تصفية قاسم سليماني في كانون الثاني 2020.

وزيرة المواصلات في إعلام «السوبربول الإسرائيلي»

... كيف سيرد المحتجون؟

فيروسية: فقد كان الجمهور متعلقاً تماماً ببيئات البث، ومن لم يشاهد البث في الزمن الحقيقي أو يكلف نفسه عناء التسجيل، يكون قد فاتته. أقام ثلاثتهم يوتيوب عقب إحياء من أن القنوات الرسمية لا تجري رقابة.

وبعد نحو عقدين من ذلك، نيسان 2023، تجري وزيرة المواصلات ميري ريفيف، المسؤولة عن أحداث يوم الاستقلال، في العرض المركزي لجباراة «السوبربول الإسرائيلية» (أي، في احتفال إضاءة المشاعر) نقاشاً خاصاً مع المفتش العام للشرطة ومحافل أخرى في جهاز الأمن في موضوع الحادث، الذي يلتقط عرض الفرحة ابنة الـ 75 في أزمة عميقة. الهدف، من أي إمكانية للاحتجاج أو الاستغزاز عبر البث الحي والمباشر. ومن بين الإجراءات التي ينظر فيها: الانتقال الفوري من البث الحي إلى صور مسجلة مسبقاً إذا ما اخترق النظام، وإذا ما ذكر أحد من جمهور المشاركين في البث بأن هذا الاحتفال مختلف عن سابقه.

«حق الظاهر وليس حق الفوضى»، قالت الوزيرة في المقابلة، وأضافت: «لن تكون هناك أيونات أو صافرات أو أعلام». بالفعل، يبدو أن من سيأتون إلى الحدث لن يتمكنوا من إدخال علم إسرائيل إلى حدث يحتفل في إسرائيل، كونه يرمز الآن إلى احتجاج المعارضين للاحتفال النظامي. لكن بخلاف قضية «نبيل

جيت»، لا يحاولون هنا التشويش على حلمة مارقة، بل جمهور لا ياتصر بأمره الحكم، لا يسعون لحماية مشاعر المواطنين من عري في برنامج لكل العائلة، بل يريدون حماية مشاعر الحكم من احتجاج يدعي أنه عار. حكم يرى هذا السلوك كجزء شرعي من تفويضه كما يرى تصفية السلطة القضائية كجزء من هذا التفويض.

أكثر من ذلك، فرضية أن رقابة الاحتجاج إذا ما كانت مثل هذه الرقابة، ستمنع الجمهور من معرفة ما جرى، إنما تدل على عدم فهم الواقع السياسي والاجتماعي والتكنولوجي. فبقا أنهم لم يصادروا الهواتف الذكية من الجمهور (وأدهواو التعرفوا ماذا سيولد اليوم) فلن تكون للوزيرة أو للحكومة أو للإعلام سيطرة حقيقية على توثيق ونشر الحدث. في عالم ما بعد اليوتيوب والشبكات الاجتماعية، باستثناء دول مثل كوريا الشمالية وإيران وسوريا، فإن إمكانية عرض القصة الحقيقية - حتى وإن أتت من زوايا مختلفة - فهي في كنف يد المواطن الصغير. تكشف وزيرة المواصلات بأن الرقابة لا تجعل فقط كل علم صغير مارق في الجمهور عرضاً فريوسياً، بل يرح إسناد للاحتجاج الذي تريد إطفاءه.

يديعوت أحرنونوت 2023/4/20

روتم ايزاك

في شباط 2004، في عرض نصف النهائي لمباراة السوبربول، احتفال كرم المحافظة في أمريكا، اكتشف جزء من جسم جينيت جاكسون. حصل هذا في نهاية العدد حين شد المغني الشاب جاستن تمبرلايك خميس النجمة فانكثف المستور بوشم على شكل شمس ذهبية أمام عيون 150 مليون مشاهد. استغرق الوقت لشبكة سي.بي.اس عدة ثوانٍ لقطع باتجاه صورة واسعة للمنصة وبعدها صورة جوية للإساحة في ستوتون، تكساس. الحادثة، التي نالت لقب «نبيل جيت» (فضيحة الحلمة)، أصبحت على الفور فضيحة دولية. إدارة حديث في حينه فضيت. وأصبحت جاكسون حديث اليوم في كل اللغات، موضع عار وامرأة دفنت حياتها المهنية بحلمتها. ومنذئذ تبت العروض بابث الحي والمباشر للجمهور بتأخير بضع ثوانٍ لقطع أحداث غير مرتقبة، إذا ما وقعت. لكن شيئاً أكبر بكثير حملت كتيبة لـ «نبيل جيت» بعد نحو سنة من ذاك العرض، جلس في سهل السيليكون كل من تشاه هارلي ابن الـ 29، وستيفن تشن ابن الـ 28، وجعفر كريم ابن الـ 25. واشتكتوا من أنهم لا يجدون الحادثة في الشبكة. عندها، في شباط 2004، لم تكن أشرطة

في اللد: بن غير يخرج والشرطة تهدم البوابة وتترك عائلة زيتون مكشوفة لرصاص الجهوليين

ويرفض الخروج من المنشأة رغم حاجته إلى استكمال علاج طبي آخر. «سكين الأمر فرض عليهم»، شرحت فداء شحادة، مركزة اتحاد النساء ضد السلاح والعصبة السابقة في مجلس البلدية. «في نهاية المطاف، هم الذين يعانون من إطلاق النار. وهم الذين قد يتضررون أحياناً يدفعون الثمن». 51 شخصاً قتلوا في الجمتمع العربي منذ بداية السنة الحالية. أقل من 4 في المئة من الحالات تم حل لغزها. مقابل 80 في المئة تم حل لغزها في قضايا القتل في المجتمع اليهودي. أسماء عائلات الكثير من القتلى تدل على أنهم مرتبطون بالمجرمين بطريقة معينة. أحياناً يكفي هذا لتعلن الشرطة بأن خلفية القتل نزاع بين مجرمين. حتى لو لم يكن للضحية نفسها ماض جنائي. «لا نريد النار، نحن غير متعشبين للدماء، لكننا نريد الدفاع عن أنفسنا من المرة القادمة»، قال أحد أبناء العائلة. «نحن الذين تضرروا، ونحن الذين نتحمل الأذى».

حسب أقوال أبناء عائلة زيتون، فإن أحد الأولا يرفض العودة إلى اللد منذ أصيب في الأسبوع الماضي عندما كان يجلس مع أقربائه في الساحة. «منذ يومين والدم معه في مدينة أخرى»، قالوا. «هو غير مستعد ليكون في هذا البيت بأي شكل من الأشكال». في المقابل، أصيب شاب آخر، وأخلي سبيله

سبيل. وفي حي برديس شنير، يدور الحديث عن خطر حقيقي على الحياة. «عندما لا تقول الشرطة بعملها، فإن البوابات والكاميرات هي أمنا، قال للصحيفة أحد أبناء الكاميرات. «الآن، كل شخص قد يأتي ويطلق النار علينا مرة أخرى».

عندما أرا أبناء عائلة زيتون رؤية أمر الهدم، قال لهم أحد رجال الشرطة في المكان بأن «الأمر في المركز». في فحص أجرته «هارتس»، مع جميع الجهات ذات العلاقة - بلدية اللد، وسلطة الأراضي، وسلطة أراضي إسرائيل - أوضحت هذه الجهات بأنه لا يوجد أمر هدم للمبنى، ولم تخطط خطوات لإنفاذ القانون ضد العائلة. مع ذلك، تقول الشرطة بأن الهدف نفذ بشكل قانوني كمساعدة للسلطة المحلية التي عملت في المكان ضد البناء غير القانوني».

وقال مصدر رسمي مختص بعثل هذه الإجراءات إن الشرطة أحياناً «تهدم بوابات ومدخل منشآت لغرض الردع». اقتحام الشرطة أدى إلى مواجهة بين الطرفين أوقف بسببها خمسة من أبناء العائلة للتحقيق، من بينهم امرأة. إضافة إلى ذلك، فككت الشرطة كاميرات الحماية للعايلة على المدخل. هذه خطوات تقوم بها شرطة اللد في السنوات الأخيرة في محاولة لزيادة السيطرة، حسب تعبير مصادر ريفية

في الشرطة. إزالة الكاميرات التي تضعها العائلات على مداخل البيوت تتم على فرض هذا الأمر يخدم «من يتكبون الجرائم». ولكن في هذا الحي تستخدم العائلات الكاميرات كنوع من الدفاع الذاتي في ظل غياب كاميرات الحماية أو حضور كاف للشرطة. في الوقت الذي كانت فيه الفوضى تعم في الخارج، كان أربعة أولاد مصابين بناموس في غرف البيوت. «ما زلنا نلعب جراحنا. لدينا ثلاثة أولاد في المستشفى والشرطة تختار هذا الوقت للعمل ضدنا». اشتكى أحد أبناء

الإنثيين الماضي، في العاشرة والنصف صباحاً. تجمع عدد من الأشخاص على بوابة بيت عائلة زيتون في حي برديس شنير في اللد. من وراء زجاج ملحمه قرب البيت، نظر أبناء العائلة إلى المتجمعين من مراسلين، وضباط شرطة، وشخصيات رفيعة من البلدية، ورجال حراسة أحاطوا بوزير الأمن الوطني أيتمار بن غير الذي جاء كجزء من جولة مشتركة مع رئيس البلدية بيتر ريفيفو عقب ثلاث عمليات قتل في المدينة في الأسبوع الماضي. جاء إلى بيت العائلة بعد أن اقتحم مجهولون هذا المبنى الخميس، وأطلقوا النار وأصابوا سبعة من الفتيان والأطفال، بينهم ولد عمره 8 سنوات بإصابة بالغة. قام بن غير وضباط الشرطة بالتغطية واهتموا بأسماء المصابين وخرجوا من المكان.

جلس في بيت عائلة زيتون في حي برديس شنير في اللد. من وراء زجاج ملحمه قرب البيت، نظر أبناء العائلة إلى المتجمعين من مراسلين، وضباط شرطة، وشخصيات رفيعة من البلدية، ورجال حراسة أحاطوا بوزير الأمن الوطني أيتمار بن غير الذي جاء كجزء من جولة مشتركة مع رئيس البلدية بيتر ريفيفو عقب ثلاث عمليات قتل في المدينة في الأسبوع الماضي. جاء إلى بيت العائلة بعد أن اقتحم مجهولون هذا المبنى الخميس، وأطلقوا النار وأصابوا سبعة من الفتيان والأطفال، بينهم ولد عمره 8 سنوات بإصابة بالغة. قام بن غير وضباط الشرطة بالتغطية واهتموا بأسماء المصابين وخرجوا من المكان.

هارتس 2023/4/20

يوميات مواطن عربي لا يضحك

د. كمال القصير *

لاحقا. وأن يضحك الإنسان في الصلاة حيث يلزم الخشوع، لابد أن يكون وراء ذلك حالة سعادة وراحة في حياته، تجعله يتذكر لحظاتها في صلته فلا يملك نفسه حتى ينطلق ضاحكا. نعم لقد غابت القهقهة في الصلاة، ولكن لم يحضر الخشوع. لقد كان على الفقهاء أن يولوا أهمية أكبر للضحك، لا من باب كونه من مجلات الصلاة، بل من جهة الاستعانة به على التكليف.

متى بدأ الضحك؟

تحليل بعض الروايات إلى أن الضحك ظهر ما بين عشرة إلى ستة عشر مليون سنة مضت. وقال البعض إن أقدم ذكر للضحك في الكتاب المقدس، في سفر التكوين، بعدما بشر الرب النبي إبراهيم عليه السلام بالذرية. فسقط إبراهيم على وجهه وضحك، وقال في قلبه: هل يولد لابن مائة سنة؟ وهل تلد سارة وهي بنت تسعين سنة؟ أما من حملوا معهم عقيدة أم المسيح، فلم يجدوا حديثا عن الضحك في كلام عيسى عليه السلام لينقلوه. لكن الكنيسة لم تطلق صورا، فسمحت لاحقا بالضحك في عيد الفصح، للتعبير عن الفرح بقيامة المسيح، وكان الكهنة يقولون النكات، ويتشاركون المزاح والغناء مع المؤمنين. أما في الإسلام فالأمر أكثر اتساعا، حيث كانت سوق الضحك رائجة في الأدب والمجتمع. وفي أحلك لحظات التاريخ في مصر زمن الفاطميين، كانت النكت والضحك مخرجا ومتنفسا أمام تغول السلطة وقهرها. وحفظت السجلات التاريخية ما كانت قريحة الناس توجد به من نكت. لكن ليست كل الشعوب متشابهة في قدرتها على مقابلة حالة القهر بحالة الضحك، فبعض الشعوب تستسلم لليأس والإحباط والانسواء، ولا تنتج نكتا حول أحوال الاستبداد. إنك إذا اطلعت على تاريخ الفرس مثلا فقلما تجد الناس ينتجون

لقد أصبحت محاولات الإعلام جعل الناس يضحكون تبوء بالفشل غالبا. ويبحث عن مفهوم الضحك لدى الفقهاء فلم أجد في الأمر تفصيلا أو بيانا. أما عندما بحثت في كتب العقائد فقد وجدت خلافا كبيرا حول صفة ضحك الله تعالى نغيا أو إثباتا. نعم إن الله هو أضحك وأبكي، كما أنه ضحك من أفعال بعض من عباده بما يليق به سبحانه، وهذا يجعلني أعتقد أن الضحك أمر بالغ الأهمية، بالنظر إلى نسبة الله هذا الأمر لذاته.

في قريتنا لا يضحكون

نسي الجميع في قريتنا فريضة الضحك. وقد كنت أعتقد أن مدة غيابي الطويلة قد غيرت من أحوال الناس، حتى زرتها حديثا فوجدت تكاليف الحياة قد عضت الناس وأنشبت أنيابها في لحومهم. فكيف يضحك من يرى تحطم أحلام جيل عربي كامل. لقد حاولت أن استغل بعض المناسبات التي يعترض أن يفرح فيها رجال ونساء قريتنا، لأحكي بعض القصص التي قد تغير أمزجة الحاضرين. فتذكرت أيام المجاعة الكبرى في مصر، وكيف كان المصريون قد أصبحوا يأكلون لحوم البشر، وهو مشهد لا يختلف كثيرا عن مشاهد مسلسل walking dead. ففي تلك الأيام الصعبة يقول عبد اللطيف البغدادي في الإفاضة والاعتبار: إن سنة 595 هجرية قد دخلت مفترسة أسباب الحياة. واشتد بالفقر الجوع، حتى أكلوا الميتات والجيف والكلاب والبعر والأرؤات. ثم تعثروا ذلك إلى أن أكلوا صغار بني آدم. فكتيبرا ما يُعثر عليهم ومعهم صغار مشويون أو مطبوخون، فيأمر صاحب الشرطة بإحراق الفاعل لذلك والأكل. ورايت صغيرا مشويا في قفة، وقد أحضر إلى دار الوالي ومعهم رجل وامرأة، يزعم الناس أنهم أبواه فأمر بإحراقهما. إن هذا كان فقط مقدمة لما أردت أن يضحك منه

الحاضرون، فشر البلية ما يضحك. فقد تغنن المصريون لاحقا في استخدام الكلاب الحديدية التي تشبه ما عند صيادي الحيتان الكبيرة، وذلك لاصطياد العرب. فتخيل أن تمر بحارة فيتم اصطيادك وشويك واكلك. إنه منظر لم أتوقف عن الضحك يوم قرأته أول مرة. وأكثر منه أن الناس أكلوا بيلة الوزير، فاستنق الوزير أكلها، ثم جاء المساء فأكل الناس الجماعة المشوقين. لكن يبدو أن قصصنا لم تضحك الحاضرين. لكنني لم أخبرهم ببقية القصة. فقد قال البغدادي وهو طبيب ومؤرخ أن الناس اعتادوا لحم البشر، بحيث اتخذوه عيشة ومطبة ومُدخرا وتفننوا فيه. ووُجد بكل مكان من ديار مصر، فسقط حينئذ التعجب ولم يعودوا يرونه بشعا.

في قريتنا ذاع يوم خير حدوث إحدى الكرامات، فقد مات أحد الناس ميتسما باللعجب. فقلت لعله ضحك لما شاهده مما يفرح في العالم الآخر، بما يعرضه عن حياته السابقة التي يبست فيها عضلات وجهه. وقد سمعت فجأة يوما ضحكا، فكانت مفاجأة لي، لولا أنني اكتشفت أن صاحبها رجل أحرق.

إن الكتابة ليست جوهر الإنسان، وليست هي ذاته، لأننا نتقلب بين الأحاسيس. أما الجنون فهو ذاتي، فلا يعترى الجنون لحظات عقل. وكنت دائما أتساءل، هل يرى الجنون العربي أحلاما في المنام، بحيث يعيش لحظة نادرة تمنحه فرصة الربط النطقي بين الأحداث والأشياء ولو للحظات؟ لا أحد بإمكانه معرفة ذلك، والجنون العربي للأسف لا يستطيع أن يخبرنا بما يرى في منامه، لا تستغفروا، فقد سالت مجنونا ذات يوم عما يراه في النوم، وحاولت أن أشرح له ما أريد منه بكل الطرق، لكنه أخذ الدرامه، وضحك من جنوني وأسألتي الغيبة في نظره ربما، ثم انطلق هاربا.

* كاتب مغربي

تعقيب

مقال إبراهيم نوار: إسقاط الصين من النظام العالمي مهمة مستحيلة

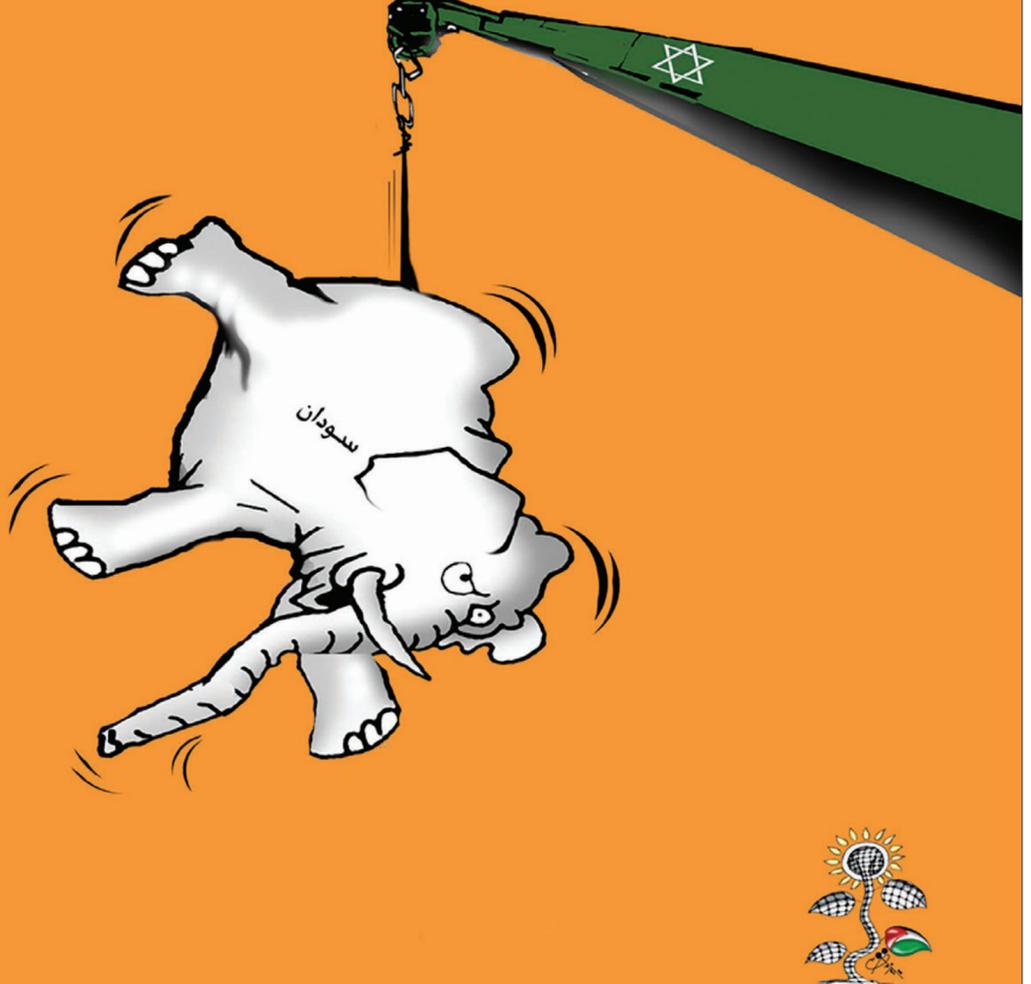
طرق قانونية

انهيار الاتحاد السوفيتي فتحى الغرب عن حذره وانطلقت العولمة، وأكبر مستفيد شعوب روسيا والصين فباتوا عائلة على الغرب يسرحون في دوله وفتح أسواقه وجامعاته لهم ونقل لهم رسائلهم وتقنية وصناعة متطورة لدمجهم في نظام عالمي تحت مظلة القانون الدولي لكن لم يمر عقداً ليتضح أن شعوب روسيا والصين لن يسمح لها إنتاج أنظمة حكم تندمج بنظام عالمي، فعدت روسيا والصين لتجاهل قانون دولي وانتهاك سيادة دول وثرواتها والسعي لحكم الكوكب فعدت أوروبا وشرق آسيا تحت حماية أمريكا وعادت لمحاورة روسيا والصين وباتت روسيا عائلة كاملة على الصين.

يمكن لروسيا والصين إحراج الغرب بطرح مبادرة وقف إطلاق نار مصحوب بانسحاب روسيا من أوكرانيا وإنشاء منطقة عازلة بينهما بعمق 30كم من كل جهة وتوقيع معاهدة عدم اعتداء من الطرفين، وسيضطر الغرب عندها للضغط على أوكرانيا لقبول المبادرة الروسية الصينية بهدف تحقيق انسحاب روسيا ومن ثم اتباع طرق قانونية ودبلوماسية وحوافز فسد عقوبات اقتصادية لتحصيل تعويض روسي لأوكرانيا عن أضرار الحرب، لكن طرح هكذا مبادرة يتطلب ضغطا صينيا وتحول روسيا براغماتيا بلغي عقيدة احتلال أراضي دول طردت شعوبها روسيا بعد انهيار الاتحاد السوفيتي.

تيسير خرما

وساطة صهيونية!



تعقيبا على مقال توفيق رباحي: يوم أوقعت سوريا بين الجزائر والسعودية

المقاربة الهادئة

لو عادت سوريا إلى الجامعة العربية عن طريق الجزائر لكان ذلك بمثابة انتصار سياسي إيراني على السعودية. أما والعلاقات السعودية الإيرانية قد عادت إلى طبيعتها، فعودة سوريا تكون ضمن اتفاق بين الطرفين. المهم هو طريقة مقاربة السعوديين الهادئة لهذا الملف مقارنة مع الجزائريين والذين صدعوا رؤوسنا بعودة سوريا وجعلوا منها تحديا لإقامة القمة وبيان أن خارجيتهم تعمل جيدا.

الحضور الرسمي

السعودية هي التي جمعت الحضور الرسمي السوري في الجامعة العربية، وهددت بنسف مؤتمر قمة الجزائر فيما لو أصرت القيادة الجزائرية على إعادة سوريا في القمة العربية التي انعقدت في الجزائر العاصمة.

السعودية تشعر أنها المؤهلة دون غيرها لإعادة سوريا إلى حظيرة الجامعة، لو سمحت الرياض للجزائر بإعادة سوريا للصف العربي سيفسر الأمر وكأنه انتصار للمحور الجزائري السوري على السعودية وحلفائها.

عالية

مجموع العادلة

سيشكل ورقة سياسية تستعمل داخلها للتغلب على الاستياء الشعبي وضمن محفزات الولاية الرئاسية الثانية لتيون استياء ومحفز. مجموع المعادلة صفر. لا أوافق على الطرح والتشكيك في كل مساعي الدولة. الأزمة السورية عار على كل العالم العربي ويجب حلها في أسرع وقت.

علي

قمة الجزائر

السؤال المطروح لماذا رفضت السعودية ومن ورائها دول الخليج عودة سوريا إلى الجامعة العربية في قمة الجزائر، والأن تسعى إلى رجوعها في قمة الرياض؟

مروان

الصراعات الدولية

زميلي العزيز رباحي عودة سوريا إلى الجامعة العربية، سواء عملت الجزائر عليه أو السعودية التي عارضته في قمة الجزائر لن تتم ما لم تنته الصراعات الدولية القائمة في سوريا. قبل اجتماع جدة منذ فترة زار السعودية رئيس المخابرات الأمريكية الرياض وحسم الأمر بكلمة واحدة (لا)، فهل تتصور بمقدور العرب مخالفة ذلك؟ ولا يطرح موضوع سوريا في قمة الرياض أيضا. لا تأخذ على خاطرها الجزائر ولا تغضب. الرض أمريكي والمتحدث به عربي.

عاصم

المنظومة العربية

ستحضر الجزائر قمة الرياض الشهر المقبل وهي في حيرة من أمرها. إن صوتت لصالح عودة سوريا إلى الجامعة العربية، فسيكون ذلك استسلاما وسقوطا لنظام يحكم من خلال منطق "النيغ".

وإن عارضت، فستسقط في التناقض مع ذاتها وستعزل نفسها أكثر داخل المنظومة العربية وستفسد علاقاتها مع نظام (بشار الأسد) وهو على شاكلتها.

للأسف، لم يفهم النظام الجزائري بعد، أن دول مجلس التعاون الخليجي هي التي تقود العمل العربي، ومرد ذلك بالأساس إلى غياب تكتل مغاربي قادر على التأثير في القضايا العربية وغيرها. الدليل على ذلك، أن السعودية جمعت حلفاءها العرب في جدة لدعم مبادرتها. فهل تقوى الجزائر على جمع حلفائها العرب في هذا الموضوع أو غيره؟

أحمد حنفي

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعترض عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



الموازنة العراقية: الأرتجال ورفع العتب!



يحيى الكبيسي*

■ يقضي قانون «الإدارة المالية الاتحادية» رقم 6 لسنة 2019 أنه «لا يجوز أن يزيد العجز في الموازنة التخطيطية عن 3% من الناتج المحلي الإجمالي» (المادة 16/أ) كما يقضي أن يقدم ديوان الرقابة المالية تقريراً عن البيانات المالية الاتحادية/ الحسابة الختامية إلى وزير المالية الاتحادية في 15 أيلول/ سبتمبر لإدراسته قبل عرضه على مجلس النواب قبل 30 أيلول/ سبتمبر لمناقشته وإقراره (المادة 34/أ، ب)، وهذه المادة هي تأكيد على ما ورد في قانون مجلس النواب رقم 13 لسنة 2018 أي أن يعرض الحساب الختامي على المجلس في مدة لا تزيد عن تسعة أشهر من تاريخ انتهاء السنة المالية التي تنتهي في 31 كانون الثاني/ ديسمبر من كل عام (المادة 21/ أ و ب). والمطلب والمطلوب أن يلتفت اليه أحدهم في العراق، والأكيد أن الموازنة ستتم وينسب عجز تصل إلى ما يزيد عن عشرة أرقام الرقم المحدد في القانون، ولن يتذكر أحد موضوع الحسابات الختامية التي لم تقدم على مدى عشرة أعوام!

أحيل مشروع قانون الموازنة إلى مجلس النواب بتاريخ 16 آذار/ مارس 2023 وكان يفترض، أن يقوم مجلس النواب بقراءته قراءة أولى تمهيداً للتشريع، في أقرب فرصة ممكنة، فنحن نتحدث هنا عن موازنة تأخر تقديمها 100 يوم تقريبا بعد بداية السنة المالية؛ لكن هذا لم يحدث، فقد شهدنا صراعا علنيا بين رئيس مجلس الوزراء، ورئيس مجلس النواب حول الموازنة، أدى إلى تأخير عرضها على المجلس، وبسبب إصرار الإطار التنسيقي، الذي يعد التحالف الحاكم اليوم، على تقديمها، منح رئيس مجلس النواب نفسه إجازة لمدة 15 يوما بداية من يوم 4 نيسان/ أبريل اعتراضا على الموازنة، وبالعمل على يقرأ مشروع القانون إلا يوم 5 نيسان/ أبريل في جلسة أدارها النائب الأول لمجلس النواب؛ أُنشِر تقرير اللجنة المالية بشأن مشروع قانون الموازنة، إلى أن الإيرادات المختمة للسنة المالية 2023، بلغت 134.6 ترليون دينار عراقي (103.5 مليار دولار) في حين بلغ حجم النفقات المقدرة للسنة المالية 199 2023 ترليون دينار (153 مليار دولار) وأن العجز المخطط ما يقارب 64.5 ترليون دينار (49.6 مليار دولار) أي ما يشكل 48% من إجمالي الإيرادات؛ وأنه من بين مصادر تمويل هذا العجز الهائل المرتقبة، إصدار سندات وحالات خزينة للمصارف الحكومية بما يقارب 28.5 ترليون دينار عراقي، وقروض داخلية وخارجية بما يقارب 13.2 ترليون دينار (أي ما يزيد عن 10 مليار دولار)؛

كما أوضح التقرير أن إجمالي عدد القوى العاملة في القطاع العام قد زاد بما يقارب 833 ألف موظف في العام 2023، وأن هذه الزيادة تشكل 13% من إجمالي القوى العاملة في العام 2021، لكن مراجعة قانون الموازنة لعام 2021 تكشف أن إجمالي القوى العاملة في تلك السنة بلغ 3 ملايين و263.8 ألف موظف، وبحساب الزيادة لعام 2023 سيكون الرقم 4 مليون و96.3 ألف موظف، وهذا يعني أن الزيادة في القوى العاملة بلغت 25.5% وليس 13% كما ورد في التقرير؛

كما يشير التقرير إلى أن عدد القوى العاملة في وزارة التربية قد ارتفع من 154.1 ألف موظف في العام 2021، إلى 963.9 مليون موظف في العام 2023، أي نسبة زيادة مقدارها 525%؛ وأن عدد القوى العاملة في وزارة الصحة قد ارتفع من 116.4 ألف موظف في العام 2021 إلى 488.2 ألف موظف في العام، أي نسبة الزيادة 320% دون أن ينتبه أحد في اللجنة المالية إلى أن هكذا أرقام ليست غير منطقية وحسب، لكنها أيضا تتناقض مع الأرقام المتعلقة بزيادة القوى العاملة الواردة في التقرير نفسه؛ ففي الحقيقة هذه أرقام غير صحيحة، ومن المعيب أن ترد في تقرير رسمي؛ إذ لم ينتبه أعضاء اللجنة المالية، ومعظمهم غير مختص، أن ثمة قانونا شرع عام 2013 بعنوان قانون التعديل الثاني لقانون المحافظات غير المنتظمة في إقليم قرر فك الارتباط ونقل الصلاحيات من وزارة الداخلية إلى وزارة التربية والصحة، كان من بينها وزارات التربية والصحة، وبما فيها «الوظائف والعمالون فيها» وأنه لو عاد أحد أعضاء اللجنة إلى قانون الموازنة الاتحادية لعام 2016، أي قبل نقل الصلاحيات، لوجد أن عدد القوى العاملة في وزارتي التربية والصحة كان 686.1 و 262.5 ألف موظف على التوالي؛

ثمة أرقام أخرى غير مفهومة وردت في التقرير، من بينها «مصول إجمالي رصيد الدين العام لمعدلات عالية جدا وتحمل في طياتها مخاطر مالية مستقبلية، إذا وصل رصيدها لغاية نهاية سنة 2022 مبلغ «95 ترليون دينار، منها 70 ترليون الدين الداخلي؛ وهذا رقم غير مفهوم تماما فيما يتعلق بالدين الخارجي» ففي مناقشة الموازنة العامة لعام 2021 في مجلس النواب العراقي أعلن وزير المالية السابق علي عبد الأمير علاوي أن حجم الدين الخارجي للعراق بلغ 160 ترليون دينار (133.3 مليار دولار) وحتى لو حدثنا منها الدين الخاص بالسعودية والكويت الذي لا تعترف به الحكومة العراقية وتعدده دينا معدوما بالنسبة له، فإن هذا يعني أن حجم الدين الخارجي يبلغ 93.3 مليار دولار وليس 25 ترليون دينار (19.2 مليار دولار)؛

ولكن بعزل عن هذه الأخطاء غير المسوغة وغير المفهومة، ثمة ملاحظات هامة انتهى إليها التقرير، من بينها الحديث عن التوسع بشكل كبير جدا في حجم النفقات الجارية المقدرة التي شكلت نسبة 75% من الإنفاق العام، وبالتالي وجود مخاطر مالية عالية تتعلق بقدرة الخزينة العامة للدولة في تأمين النفقات العامة مع التوقع بانخفاض الطلب وأسعار النفط عالميا، وزيادة العلة المصدرة للتداول الذي تجاوز 95 ترليون دينار، وزيادة الضغط على حجم احتياطي العملة الأجنبية في البنك المركزي العراقي (لم يشر التقرير مطلقا إلى أن إصدار سندات وحسب أداة خزينة للبنوك الحكومية هو انتهاك صريح لقانون البنك المركزي العراقي الذي يحظر اقراض الحكومة).

وكانت أهم التوصيات تفي بضرورة إعادة النظر في حجم الإنفاق المخطط، وتخفيض مستوى العجز وإعادة ترتيب أولويات الإنفاق العام، وهذه التوصيات من شأنها أن تدفع اللجنة إلى إعادة مشروع قانون الموازنة إلى الحكومة للقيام بذلك، وهو ما لم يحدث، بل أوصت اللجنة بعرض مشروع القانون للقراءة الثانية تمهيدا لتشريعها!

* كاتب عراقي

حرماتها من مدينة عدن، التي سيطر عليها بشكل تدريجي خلال عامي 2019. تضاربت مصالح الحوثيين و«الانتقالي الجنوبي» مع وجود دولة توحيد اليمنيين، واستخدم الطرفان سرديّة سياسية يسودها الشعور بالظلمية والتمييز والظلم، والاحتجاج على استنكار الدولة اليمنية، خلال فترة علي صالح، بالحكم، واستخدامها أنواع القمع ضد اليمنيين، وانتهت مناورات الحاكم المستبد، وتحالفه مع الحوثيين الذين يطش بهم مرات عديدة، إلى نهاية وخيمة أدت لنهايته، مع استمرار الحرب الأهلية التي دمّرت البلاد، وقهرت العباد.

الخبر هو الواقع الأفعى إلى نتيجة أكيدة وهي أن إنهاء الحرب هو ضرورة قصوى لعودة اليمنيين، إلى حياة طبيعية، ليس فيها قصف ومعارك وحصارات وتجويع وأمراض مستوطنة وفقر مهلك. حياة لا يتحكم فيها زعماء الحرب الذين يملّ كثير من منهم مصالح دول أخرى لا مصالح شعبهم، ولا يموت فيها الفقراء من أجل عشرة دولارات.

عيد حزين في اليمن «غير السعيد»!

الوضعية، بداية من الحكومة اليمنية نفسها، التي خسرت معركة العاصمة صنعاء، ثم خسرت معركة العاصمة الثانية عدن، وانتهى الأمر بمسار سياسي يأس، انتهى بذهاب رئيسه، عبد ربه منصور هادي، وتشكيل مجلس قيادة رئاسي، لا يبدو أنه قادر فعلا على قيادة البلاد. الجبهة الثانية هي الحوثيون أنفسهم، الذين كانوا منذ تأسيس حكومتهم عام 1992، يحاولون إحياء الإمامة الزيدية في اليمن، وهو ما جعل حركتهم تعميلا لإحدى طوائف البلاد، وليس لجميع اليمنيين، وانتهى تحالفهم مع الرئيس عبد الله صالح، ضد المنتفضين على حكمه، منذ عام 2011، بمقتل علي صالح، وبتقسيم عملي لليمن، بين الشمال الذي يسيطر عليه، والجنوب الخارج عن حكمهم، وبانهاية آمال اليمنيين بدولة مدنية ديمقراطية، وسقوط البلاد في حرب أهلية مدمرة. الجبهة الثالثة، التي يمثلها «المجلس الانتقالي الجنوبي» والذي يمثل محافظات جنوب اليمن، التي كانت منتظمة ضمن جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية، فقد ساهمت بدورها في إضعاف شرعية وسيادة الدولة اليمنية، وفي

إن المسلحين الحوثيين حاولوا السيطرة على الجموع بإطلاق الرصاص في الهواء فأصابوا سلكا للتوتر العالي الكهربائي مما أدى لانفجاره، وهو ما بث الرعب في الناس وبدأوا يتدافعون ويقتل بعضهم بعضا دهسا. تكثف الحادثة مأساة بلد كان يوصف في ألبينات التاريخ الإسلامي بـ«اليمن السعيد».

أول مظاهر هذه المأساة كان اكتشاف «حكاهم العاصمة صنعاء، الذين يسمون أنفسهم «أنصار الله» من المسؤولية الاقتصادية والسياسية عن كل هذا الفقر، بمرافقة مشهد توزيع بعض التجار للزكاة، ثم بالتنسب، عمليا، في تلك المقتلة، عبر خراقتهم وسوء تدبيرهم، ثم قيامهم، بعد حصول الكارثة، باعتقال التجار؛ تذكر هذه الحادثة بأحد عناصر المأساة اليمنية الكبرى، وهو أن ثلثي السكان، أي أكثر من 21.7 مليون شخص، حسب أرقام الأمم المتحدة، يحتاجون إلى مساعدات إنسانية. الأطراف المشاركون في الحرب الأهلية، يتحملون المسؤولية، بشكل مباشر أو غير مباشر، عن هذه

من أكثر من يتوق حلال العيد!



الأمم المتحدة و«تقرير سعادة العالم»: فوارق التخمّة والمسغبة

صبجي حديدي*



■ انكشف قمة روسيا، وكلّ العويل التراجيدي على الجياع، والذي يطبعه الحلال لم يكن يسمن ولا يغني من جوع. وفي مثال آخر، كانت قصة الأرض التي شهدتها جوهانسبورغ سنة 2002 بمثابة خطوة إلى الوراء بالقياس إلى قمة الأرض الأولى التي انعقدت في ريو قبلها بعشر سنوات؛ إذ أخذت الأرقام الباردة تشير إلى أن 11% من السكان الذين خرجوا للتصديق على إعلان 90 مليار دولار في سنة 1970، إلى 2000 مليار دولار في نهاية القرن؛ و2) الأسعار الفعلية للمواد الأساسية التي تنتجها الدول النامية، بما في ذلك النفط والغاز والمواد الأولية، انخفضت بنسبة 50% في العقدين الأخيرين؛ و3) مليار شخص يعيشون على أقل من دولار واحد يوميا، ويعيش ثلاثة مليارات على دولارين يوميا، و4) 15% من سكان العالم، وفي بلدان المغرب تحديدا، يسيطرون على أربعة أضعاف ثروات الأرض؛ و5) الإنتاج الوطني الإجمالي لا 48 أمة فقيرة، أي ربع دول العالم، يقل عن الناتج الوطني في ثلاث دول غنية فقط؛ و6) قرابة مليون آدمي خلال القرن الجديد غير قادرين على القراءة أو الكتابة، أو حتى الكتابة...؛

ثمة، إذن، تنازع بنيوي شامل، هو أيضا هوة شاسعة واسعة، بين معايير السعادة وإحصائيات الأوس، ليس له من حل منطوق أو ملموس ما دامت أعراف النظام الرأسمالي العالمي تقف الروب القديمة ذاتها، دون أن تنطوي الأقباع على متغيرات ذات جدوى. التقارير كتعب، والفرصيات تعمد، والمنظمات تحذر؛ وحوار بين حافة الثورة بقرها، سوى ذلك الأقرب إلى جمعية بلا طحن، في وديان يحدث غالبا أنها غير ذات زرع.

* كاتب وباحث سوري يقيم في باريس

المعددة، والتهديدات المستمرة بانتشار الأمراض بين الحيوانات والبشر، وفقدان التنوع البيولوجي وتغير المناخ.

ربما، أن يستأنس بتقارير منظمته حول أحوال أغذية البشر؛ التي من المفترض ألا تتعرض سعادة من أي نوع في ظل تدهورها أو انحطاطها، أو انعدامها بصورة شبيهة كلبية في بعض المناطق والبلدان، فقيل عقود، وليس قبل سنوات. كان جاك ضيوف زميله الأسبق في إدارة المنظمة قد أطلع العالم على خلاصة مفادها أن مخزون الأغذية على نطاق العالم أخذ في التناقص «على نحو غير مسبق» من جانب أول؛ وأن أسعار الأغذية «تتصّخ إلى مستويات تاريخية، من جانب ثان؛ أكثر من 40%، قياسا إلى 9% السنة السابقة لها (وكان ذلك الرقم ذاته غالبا في الأساس، فقيد إذاً ازداد أكثر من أربعة أضعاف)؛ وفتحات استيراد الأغذية، في البلدان الأكثر احتياجا على نحو خاص، ارتفعت بنسبة 25%؛ وانخفض المخزون العالمي من القمح بنسبة 11% منذ السنة، وهي الأشدّ انخفاضا منذ عام 1980؛ وارتفع سعر الحبوب للوحدات من الحبوب بنسبة 52% عن السنة السابقة، وكل هذا، وسواها، كان في مرحلة لا وجود خلالها لإنتاج روسي في أوكرانيا يقفز بأسعار الحبوب إلى مستويات قياسية.

ولكن... هل نواقيس الخطر تلك كانت جديدة حقًا، ولم تُقرع نواقيس منها في السنوات، بل في العتية، الماضية؛ كلا، بالطبع، في عام 1996، صريحة افتتاح القمة العالمية للأغذية في العاصمة الإيطالية روما، كانت الإحصائية التي تخيم على أجواء المؤتمر هي التالية: كامل ميزانية منظمة «الفاو» السنوية هي أقل مما تنفقه تسعة بلدان متقدمة على غذاء القطط والكلاب والبرص من منظمة، بل لمدة ستة أيام فقط؛ تلك كانت المعلومة الوحيدة الجديرة بلقب الحقيقة، ففي غير ذلك الضجيج والعجيج

أد من الجلي أن الفوارق بين اليوتوبيا (المدينة الطبية) والديستوبيا (المدينة الفاسدة) تعمق تجذرا وأكثر تضاحا وأشدّ مأساوية من أن تقيسها بمعيار مثالية أو تحصرها بتقديرات افتراضية أو ترسم حدودها جدوال إحصائية، غير أن «تقرير سعادة العالم» ينفج، كثيرا ربما، في عقد مقارنات صارخة أو حتى فاصدة تماما بين ما يرى تحت مجهر العالم الرغيد التخم المعافي، وبين العالم اليأس الجاشع العليل. وإذا جاز لأبناء فنلندا والدانمرك وأيسلندا وهولندا والسويد والنرويج وسويسرا ولوكسمبورغ ونيوزيلندا والنمسا (حيث الراتب العشر الأولي) أن يبتهجوا ويتهللوا لخلاصات تقرير العام 2023؛ فليس لأبناء أفغانستان وليبنان وسيراليون وزيمبابوي والكونغو وبوتسوانا وإثيوبيا والكاميرون ونزانيا وزامبيا (حيث الراتب العشر الدنيا) أن تدفعهم الخلاصات ذاتها إلى ابتهاش وقنوط.

ذلك لأن المعايير كانت على الدوام، وهكذا تظل، كاملة في مواقع أخرى وجداول حساب ذات عواقب بعد جديدة ترى طعمها المر في أفغانستان وليبنان وسيراليون وجسمامة، بحيث أن الحديث عن السعادة ذاتها قد يكون أمرا منقطع الصلة عن، أو حتى متناقض مع، واقع الحال الفعلي؛ اختصاره الأكثر إفصاحا يتجلى في الفوارق بين التخمّة والمسغبة، وبين اليوتوبيا والديستوبيا، ومن المنظمة الدولية ذاتها، وفي تزامن ذي دلالة مع إصدار تقرير السعادة العالمية، أصدرت أربع وكالات أممية نداء عاجلا لاتخاذ إجراءات تكفل تحقيق التوازن وتحسين صحة الناس والحيوانات والبيئة، كجزء من نهج جديد أطلقوا عليه تسمية «الصحة الواحدة»، ويعيد عن رعد العيش في الطريقة الفنلندية، أو يؤسسه على النموذج الأفغانسي، كان مدير منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) ومديرة برنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومدير منظمة الصحة العالمية، ومديرة المنظمة العالمية لصحة الحيوان، قد تعاقبو على الإنهيار في شرح حالات الطوارئ العالمية

بلال التليدي*

■ مع انتهاء شهر رمضان، واستمرار أزمة ارتفاع الأسعار، تكون حكومة عزيز أخنوش قد استفادت كل خياراتها من أجل حماية القدرة الشرائية للمواطنين، وحماية السلم الاجتماعي، فكل الإجراءات التي قامت بها سواء ببقاء المنتجين في القطاع الزراعي، أو رفع الرسوم عن الأليات الفلاحية المستوردة، أو مراقبة السوق وحمايته من المضاربين، أثبتت محدوديتها أمام واقع استمرار ارتفاع أسعار الخضار والفواكه والمواد الغذائية، والمفارقة، أن استيراد حوالي 11 ألف طن من الأبقار من البرازيل، لم يكن له أي تأثير على أسعار اللحوم الحمراء في السوق المحلية، مما عزز شكوكا، باستمرار بعض رجال الأعمال التابعين لأحزاب التحالف الحكومي في الأزمة، بدفع الحكومة نحو رفع الرسوم عن الاستيراد، وتحقيق الكسب من جهتين: شراء الأبقار من البرازيل بأثمان بخسة، والإعفاء من الرسوم الجمركية، دون خفض لأسعار اللحوم الحمراء في الداخل.

واقع هذه المؤشرات التي تتكشف فشل سياسية حكومة، تخفي في الجوهر، أزمة روية، تحاول أن تقارب موضوع التوازن الماكرو اقتصادي للبلاد من غير إدخال معامير المسألة الاجتماعية في الحساب. في عهد حكومة ابن كيران، لم تكن المعادلة بعيدة عن تحقيق هذا التوازن، وكانت الظروف الاقتصادية، تعلى الضخمية ببعض شرائح المجتمع، خاصة منها الطبقات الوسطى التي تم إيقاف الكثير من امتيازاتها، وربما حققها أيضا، بحجة تقوية مالية الدولة واستعادة التوازن الماكرو اقتصادي، وكانت عبارة «إذا عاش الناس، يعيش أولاد» تفسر هذه الرؤية التي تنطلق من أولوية تقوية الدولة، حتى تكون قادرة على تلبية احتياجات المجتمع، وكان فرم هذه الرؤية، ضرورة الانتماء بالطبقات الشيعية الأكثر فقرا ومشاشة، إذ لا يمكن الرهان على تقوية توازنات الدولة المالية بالتصحية حتى يحقق الطبقات الفقيرة.

حكومة أخنوش: نخب المال والأعمال إذ يستثمرون في الأزمة

والسكن، حكومة أخنوش، تبنت رؤية مختلفة عن التي تبنتها حكومة سعد الدين العثماني، التي قدمت الدعم فاجتهدت حكومة عزيز أخنوش على العكس من ذلك، إلى وضع هذه الطبقات أمام واقع التضخم والنفقات الأسعار، واتجهت نحو رجال الأعمال بحجة دعم الاستثمار لتحقيق النمو وخلق فرص الشغل.

واقع هذه الرؤية، انتهى إلى تقوية مالية الدولة، وإرضاء نخب المال والأعمال، وفي المقابل، تهديت التوازن الاجتماعي، من خلال تسريع نهاي الطبقات الوسطى، وتغيير التحدي لدى الطبقات الدنيا، من تلبية الخدمات الاجتماعية، إلى تهديت القوت اليومي.

السياسي، الثاوي وراء هذه الرؤية، أن تقوية مالية الدولة بعدم السماح بأي شكل من الأشكال بخفض الضرائب على المواد المستوردة بغرض التحكم في التضخم وخفض الأسعار، كان يسعى إلى كسب شرعية الدولة وتوفير موارد تساعدها على مواجهة تحدياتها الديموغرافية والدفاعية، والتوجه نحو رجال المال والأعمال، الذي كان القصد الظاهري منه، هو تسريع النمو وخلق فرص الشغل، لكن الواقع، يؤكد بأن هذا التوجه أمله التزكية السوسولوجية لأحزاب التحالف الحكومي التي تتكون في الأصل من نخب المال والأعمال.

بيان ذلك، أن هذه النخب التي تشكل البنية الأساسية لحزب الأحرار وحزب الأصالة والمعاصرة، وبنسبة أقل حزب الاستقلال، تجد اليوم الفرصة مواتية للضغط على قيادات أحزابها من أجل تحقيق أكبر قدر من المكاسب، لأنها تدرك أن الحكومة تفقد لثقة المواطنين التي تقاوم بها نخبها من الداخل، لسبب بسيط وهو أن توازن الأحزاب من الداخل، يقوم أصلا على تلبية حاجيات نخب المال والأعمال، وأن أي إخلال بهذا

كانت رؤية التوازن، في حكومة ابن كيران، هي تقوية الدولة في جانب، والعناية بالطبقات الفقيرة والهشة من جانب، بحجة أن الطبقات الوسطى، التي تعرف دائما كيف تحتح وتدافع عن حقوقها، يمكن لها أن تصير حتى تتحسّن مؤشرات الدولة المالية والاقتصادية، وهي في الآن ذاته، تستفيد من توسيع شبكة المؤسسات الخدمية التي أولتها حكومة ابن كيران وحكومة سعد الدين العثماني بعدها عناية كبيرة.

السياسي الثاوي وراء هذه الرؤية، هو كسب كلفة الدولة، دون تضيق ولاء القاعدة الشعبية العريضة التي تمثل القاع الاجتماعي، مع الاشتغال التواصلي مع الطبقات الوسطى، لحملها على دفع ثمن الإصلاح وملكته.

حكومة عزيز أخنوش، لم تبعد هي الأخرى عن قصد تحسين التوازن الماكرو اقتصادي مالية الدولة الذي ورثته عن حكومة سعد الدين العثماني، لكنها انزاحت إلى تصور آخر، يرى أن دفع النمو بتشجيع رجال أعمال، سيعزز وتيرة التضخم، وسيكون حل المسألة الاجتماعية من هذه الوابسة لا من بوابة الدعم الاجتماعي، ووجدت في توجيهات الملك بتعميم الحماية الاجتماعية، مندوحة عن القيام بأي جهد في اتجاه الطبقات الوسطى ولا الطبقات الدنيا. والمشكلة، أن هذه الرؤية التي لها ما يدعمها نظريات الاقتصاد، جاءت في سياق أزمة عالمية، أصبحت فيها المشاشة مصدر تهديد حقيقي للسلم الاجتماعي، بل أصبح أي عجز عن تأمين القوت، مؤدنا بأزمة اجتماعية ومالية وتقديية أيضا، فقد ساهمها الحرب الروسية على أوكرانيا في تعقيد الوضعية الاجتماعية، وخفض القدرة على تحمل كلفة المعاش اليومي، كما ساهمها الهشاشة الجفاف، في رفع الحماية عن الطبقات الأكثر فقرا ومشاشة، التي كان قوتها اليومي المحصن، ينجيها عن تكثيف طلبها على الخدمات الاجتماعية الأخرى، مثل الصحة والتعليم

رئيسة التحرير:
سناء العالول

القُدس العربي
AL-QUDS AL-ARABI
تأسست عام 1989
مؤسسة القدس للنشر والإعلان

Editor In Chief
SANA ALOUL
Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

Published: by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):
Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove
London W6 7HA England
هاتف: 8008 741 0208 (خطوط) - فاكس: 8902 741 0208

Head Office (London): Suite B - 2nd Floor
26-28 Hammersmith Grove - London W6 7HA England
Tel: +44 (0) 208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 (0) 208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk www.alquds.co.uk

الإشتراكات:
الاشتراك السنوي 450 جنيا استرلينيًا في عموم بريطانيا و 750 دولارًا أمريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد



جومانا مراد: مسلسل «عملة نادرة» يحاول تغيير بعض العادات والتقاليد السيئة

قالت الفنانة السورية جومانا مراد، إن المسلسل المصري الذي تشارك في بطولته «عملة نادرة»، يتناول قضايا مهمة تخص المرأة، ويحاول تغيير بعض العادات والتقاليد السيئة، ودور الفنان إلقاء الضوء على مثل هذه القضايا.

أحوال الناس

- أعلنت منية الدغموري بوزيطة الندوية الجهوية لشؤون الأسرة والمرأة والطفولة وكبار السن في المنستير في المغرب أنه سيتم استئناف تنظيم المهرجان الوطني للأطفال الأديباء في دورته 16 هذا العام 2023 تحت شعار « طفل أديب للماء حبيب» بعد انقطاع استمر ست سنوات .
- برعاية محافظ بيروت القاضي مروان عبود تفتتح لجنة تجار بدارو مهرجان ومعرض «العودة» اليوم الجمعة عند مدخل الشارع الرئيسي تقاطع طريق الشام.

- أشرف رئيس الوزراء في الجزائر أمين بن عبد الرحمان على حفل تكريم الفائزين الأوائل بجائزة حفظ القرآن الكريم وإحياء التراث الإسلامي. وكان من أبرز الفائزين سمية أمير وصلاح الدين ديفلاوي وحمزة بن جودي وأمنية يخلف، ومحمد عبد الرحمان بلقوراري وملاك شتوم
- تستضيف دار الأوبرا السلطانية - مسقط في أول مايو/ أيار المقبل، فنانين فرقة «قارعي الطبول» بحضور ضيوف أوركسترا لاسكالا، جاني ماسيمو أرفاكيا وجيراردو كابدلو واليو ما ركيزيني وفرنانشيسكو موراك.

إيلون ماسك يوسع المساحة الممنوحة لروحي المعلومات المضللة عبر «تويتر»

تميزي يلقى باللائمة على أفراد مجتمع المثليين في بعض عمليات إطلاق النار المميتة، وهي حوادث مأساوية تتكرر بكثرة في الولايات المتحدة. وكتب في آذار/مارس الفائت: «ستفقد لدينا سريعا» نظريات المؤامرة» التي يتبنين في نهاية المطاف بانها صحيحة»، وذلك رداً على تغريدة وصف صاحبها المعلومات التي تفيد بأن القاح كان حلا فعلا وأمنا للحماية من كوفيد بأنها «كاذب».

يقول خبراء إن نشاط ماسك على تويتر مقلق، وهو أمر لا يرتبط فقط بفؤده.

وقال بريندان نيهان الأستاذ المتخصص في العلوم السياسية في جامعة دارتموث، إن «ماسك لديه ما يقرب من 135 مليون متابع، كما أنه أجبر مهندسيه على زيادة انتشار تغريداته، لذلك يجب أن نشعر بالقلق عندما ينشر معلومات مضللة».

هذا الرد جزء من تبادل لرسائل لا تقل عن أربعين مع حساب يحمل اسم «كانيكوا ذي غريت» وهو ملف شخصي يشارك بانتظام نظريات مؤامرة مع أكثر من 370 ألف متابع، ويقول صاحبه عبر النبذة المرفقة بملفه إن «إيلون أعاد إحياءه».

يفضل بيانسات أورها موقع «بوليتي تويت» الذي جمع محتويات منشورة من شخصيات عامة على تويتر قبل أن تحذف الشبكة هذه الإمكانية، تمكنا من تحليل آلاف الرسائل التي نشرها إيلون ماسك بين تشرين الأول/أكتوبر 2022 و آذار/مارس الفائت.

في غضون أشهر قليلة، نشر الملياردير مقالا كاذبا يحمل شعار قناة «سي ان ان» الأمريكية، وأكد أيضا أن الشرطة واكتب أحد مهاجمي مبنى الكابيتول الأمريكي في 6 كانون الثاني/يناير 2021، فيما تبين زيف هذه المعلومة، وفي الأونة الأخيرة، سلط ماسك الضوء على منشور ذي طابع

■ واشنطن - أف ب: وعد إيلون ماسك بجعل تويتر «مصدر المعلومات الأكثر موثوقية»، لكن يبدو أن الملياردير أعطى بدلا من ذلك مساحة أكبر لروحي المعلومات المضللة عبر المنصة، وفق تحليلنا.

فمنذ تسلمه رئاسة شبكة التواصل الاجتماعي في تشرين الأول/أكتوبر الماضي، رد ماسك الكثير من نظريات المؤامرة من خلال حسابه الشخصي، لا سيما حول الحرب في أوكرانيا أو الاعتداء على زوج نانسي بيلوسي، الزعيمة السابقة للديمقراطيين في الكونغرس الأمريكي.

وفي الأسبوع الماضي، رد على مستخدم تساءل عن النقص «الغامض» في الإصابات بالإنفلونزا أثناء جائحة كوفيد-19. وعلق رئيس تويتر كاتيا «سؤال جيد» هو الذي تفاعل مرات عدة في السابق مع مستخدمين مناهضين للتطعيم وأعراب عن شكوك لديه بشأن مدى خطورة الأزمة الصحية.

بريطانيا: مصادرة 18 ألف كيلوغرام من الكوكايين

■ لندن - دب: صادرت الشرطة ومسؤولو حرس الحدود في إنكلترا وويلز أكثر من 18 ألف كيلوغرام من الكوكايين في 12 شهرا حتى آذار/مارس 2022، وهي أعلى كمية سنوية يتم تسجيلها، وفق وكالة الأنباء البريطانية «بي إي ميديا».

وبلغت كمية الحشيش المصادرة أعلى مستوى لها منذ 20 عاما، في حين ارتفعت أيضا كمية الكيتامين المصادرة بشكل كبير، وفق أرقام وزارة الداخلية.

لكن بشكل عام، انخفضت عمليات مصادرة المخدرات بنسبة 14% مقارنة بالفترة السابقة، مما يشير إلى العودة إلى المستويات المسجلة قبل جائحة كورونا بعد ارتفاع حاد خلال عمليات الإغلاق.

وارتفعت كمية الكوكايين التي صادرتها قوات الشرطة وقوات حرس الحدود بنسبة 68% لتصل إلى 18767 كيلوغراما في 12 شهرا حتى آذار/مارس 2022 مقارنة بـ 11141 كيلوغراما في 12 شهرا حتى آذار/مارس 2021.

وهذه هي أكبر كمية تتم مصادرتها منذ بدء السجلات في تموز/يوليو 2006 مدفوعة بزيادة في عدد عمليات المصادرة التي تزن 100 كيلوغرام أو أكثر من قبل قوات حرس الحدود.

السجن 21 عاما لروسية حاولت قتل شبيبتها في نيويورك بقالب حلو مسمم

■ نيويورك - أف ب: حُكم على امرأة روسية في نيويورك بالسجن 21 عاما لحاولتها قتل شبيبتها الأمريكية من خلال تسميمها بقطع حلو (تشيكيك) قبل سرقة هويتها ومقتنيات ثمينة عائدة لها، على ما أعلن القضاء الأمريكي.

وأدينبت فيكتوريا ناسيروفا (47 عاما) بتهمة الشروع بالقتل في شباط/فبراير الفائت من جانب هيئة محلفين في نيويورك، وقد نُطق الحكم في حقها، وفق ما أعلنت المدعية العامة لدائرة كوينز ميليندا كاتز.

وفي آب/أغسطس 2016 توجهت المتهمة إلى منزل ضحيتها البالغة 35 عاما وقدمت لها قالب حلو بالجين.

وفي تلك الفترة، كانت المراتان تتشابها كثيرا، وكلاهما تحدثان الروسية، كما تشتركان لون البشرة والشعر البني وسلمات جسدية أخرى كثيرة.

وبعد تناول الحلو، أصيبت المرأة الثلاثينية بآباء وفقدت الوعي.

وفي اليوم التالي، عثر عليها أحد أصدقائها فاقدة للوعي، وجانها عقاقير مبعثرة للايهام بانها حاولت الانتحار، وفق النيابة العامة في كوينز.

وعندما عادت الضحية إلى منزلها بعد معالجتها في المستشفى، تدهنت إلى اختفاء جواز سفرها وإجازة العمل الخاصة بها، إضافة إلى جواهر ومقتنيات قيمة أخرى.

وكشفت تحاليل مخبرية أجريت على حلو الجين أنها تحتوي مادة «فيتازيام»، المسكّنة ذات التأثير الفائق، وفق مكتب المدعي العام.



معرض للأزياء الملكية في قصر باكنغهام

بمناسبة قرب موعد مراسم تتويج الملك البريطاني تشارلز الثالث أقيم في قصر باكنغهام الملكي في لندن معرض للأزياء الملكية عزّ من العصور.